Car de Car

13713717 966

بالدُّ في العالمات المقافية وموقف الطرار

لطني اسقعة الساغة ولكراصيفاؤمو

الكثورهصا لاسونياس البقالهم

و السرائيل بن رة رسعية، واسرائيواليا أ

لتمنه مهد حداً عن الخافة العربية.

ت بعيدمس تشاسيخو وتعارضه الألقوية بأ. فهو اتبت كناسي عن النيلوملمها لها

مراع على

ادوار الذراف

العالم موفق الأا

والعدائة ألق

بتجاوز وعاءالك

شورة الخليج الثالثة عغر

لكرة القدم

الأمير

خالد الغيط

صاحب نكرة

البطولة

ووراء انطلانه

أسباب سأسأ

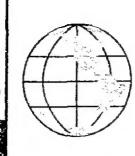
د صباح کل اغنیل

مناطق النات









🛘 القاهرة - من محمد علام

□ لندن - «الحياة»:

وأشرف الفقى وجيهان الحسيني:

🗷 قال الرئيس المصري حسني مبارك

ان الوضع في الشرق الاوسط «يغلي، في

اعقاب موجة اعمال العنف الاخيرة. وعبر

عن إنزعاجه الشديد لموقف رئيس الوزراء

الاسرائيلي بتيامين نتانياهو وعدم الفائه

بالوعود التي قطعها له بتنفيذ اتفاقات

السلام الموقّعة. واشار الى انه كان بدرك

منذ البداية أن قمة البيت الابيض الأخيرة

حول الشرق الاوسط لن تخرج بنتيجة.

وشكا من تجميد عطية السلام منذ مجيء

تتانياهو الى الحكم. ووصف علاقات بلاده

باسرائيل بأنها «متوترة» منبهاً الى

تصاعد مشاعر الاستياء لدى الرأي العام

على صعيد آخر، يتوقع ان تعقد في

حامه سوست بداران محموعة من الأعشاب النادرة تنبب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا. روروا معارضنا في السعوبية والامارات الوكيل العام في الشرق الاوسط فالتشدورال كينسج دوم ضمن مدموعة شركات الزحيقي : السعودية لرياض مارع . ٧- ٨٨٨٧؟ ٢-٢٢١٧؟ عاكن ٢٢٧٤٧١، جدة ت ١٠٢١٠١ بالديام . ت - ١٠٥٤٤٥، الإقارات من عمالت ١٠٢٢٠٨ ماكس ١٢٢١٥٥ مصر الاسكنتدريات ت ١٨٢٢١٩، لبنان بسيرت ت ٢٢٢١٥ طبعةالقاهرة

AL HAYAT MONDAY 14, OCTOBER, 1996 ISSUE NO 12285

قمة مصرية \_ اردنية \_ فلسطينية قريباً في العقبة

فرصة أربع سنوات

التحيف البطن .. لازالة الترهلات

اللينين ١٤ تشرين الاول (اكلوير) ١٩٩١ الموافق ٢ جمادي الكمرة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٢٨٥ تأجيل مفاوضات طابا الى الغد

□ القدس المحتلة - من عبدالرؤوف داود:

🕊 تستانف في منتجع طابا المصري غداً الثلثاء اللقاءات الفلسطيّنية - الاسترائيلية الهادفة الى تطبيق البنود العالقة في اتفاق طاباً المرحلي، بعدما انْتُهَى الأسبوع الأول لَهذه اللّقاءات في حاجَّزُ بيت حانون (معخل قطاع غيزة) من دون نتائج تذكر. وتنتقل المفاوضات الى طابا تطبيقاً لاتفاق رئيسي لحنة التوجيه والمراقبة العليا المشتركة، النكتورّ صَائب عريقات والجنرال المتقاعد دان شومرون، على عقد اللقاءات بالتناوب بين طابا وايلات.

وكان مقررا استثناف المفاوضات اليوم الاثنين الا انها أجلت بوماً ولحداً بناء على توصيعة من المنسق الاسبيركي دنيس روس. وصرح الجنرال شومرون بأن الجانب الاميركي «اوصى، بموافقة سرائيلية، بتاجيل المفاوضات ليوم واحد لاتاحة الغرصة امام بذل جهود اوسع لردم الهوة بيننا وبين الجانب الفلسطيني واتاحة المجال امام وضبع قاعدة

اكثر متانة لاحرار تقدم في المفاوضات، وقال شومرون: «أن تأجيل المفاوضات ليوم واحد : يعني انهسا باعت بالفشل وانما عكس ذلك هو الصحيح، اذ أن تقارباً طرا في الأونة الأخيرة بين

المواقف الفلسطينية والاسرائيلية. وتوقعت مصائر أسرائيلية أن ينتهي الجانبان من الاتفاق على البية تطبيق اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي من مدينة الخليل نهاية الشهر الجاري. وهو مَا ٱسْتَبِعْتَهُ ٱلْقَيَادَةُ الْقُلْسِطَيْنِيَّةً فِي اجْتَمَاعَ لَهَّا انعقد اول من امس في نابلس، في ضوءٌ ما وصَّفتُه بالتعنت الاسرائيلي والتعبيلات التي يرفض الجانب القلسطيني الخالها على الاتفاق. وتكرت مصادر اسرائيلية أن اجتماعاً فلسطينياً

اسرائيليا رفيع المستوى قد ينعقد مطلع الاسبوع المقبل لتسوية الضلافات التيلم تتمكن لجنة التوجيه من حلهاً. وقالت المصادر أن اللقاء سيكون على مستوى وزير الخارجية الاسرائيلي سفيد ليفي وأمين اللجنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينيا محمود عباس دابو مارن، ويبدو ان دالتقارب، الذي تحدث عنه شومرون حصل في هذه اللقاءات. وفي اطار التحضيرات لهذه اللقاءات، التقو

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول من امس في نابلس، المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، الذي يشارك في اللقاءاتُ الفلسطينية - الاسرائيلية واعترف روس عقب الاجتماع بأن الضلافات بين



بندي أسرائيلي خلال تفتيشه أحد العمال الفاسطينيين في بيت لحم أمس. (1 ف ب)

العقبة، خلال أيام، قمة ثلاثية تضم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدرس تطورات عملية السلام ودعم التنسيق في أطار التنسيق العربي السّامل على قاعدة مقررات القمة العربية الأخيرة، وصسرح أمسين سسر المسجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين الدائم لدي الجامعة العربية السفير محمد صبيح بأن زيارة عرفات اليوم الى الأرين تأتي ضَحن

التنسيق العربي المستمر بين الدول المعنية مباشرة بعملية السلاد وقال مبارك، في مقابلة تنشرها مجلة «تايم» الأميركية اليوم، ردأ على سؤال أذا كان لا يزال يريد اعطاء نتانياهو فرصة: «لا بمكن أن أعطيه فرصة لمدة أربع سنوات، موضيضاً انه ناشده في تموز (يوليو) الماضي ان يفعل شيشاً ﴿ لأن ذلك مُهُم جِداً التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن على الحياد والقتلي اكثر من ٣٥٠ و«الديموقراطي» يندد بـ «الغزو الايراني»

☐ واشعطن - «الحياة»:

🛎 استعبانت قبوات الاتحباد الوطني الكريستاني (بزعامة السيد جلال طالباني) السيطرة على مدينة السليمانية في شمأل الديموقراطي الكردستاني بزعامة السيد مسعود بارزاني ليل السبت - الأحد التفادي سبفك الدمياء، في المبدينة. وواصلت قبوات الاتحاد تقدمها على محاور عدة، وهي دفعت نحو عشرة ألاف مقاتل في معارك قليت ميزان القوى مجنداً في السُمال، في حَين أبدت واشنطن موقفاً «محايداً» في «الحرب الاهلية

وأعلن طالباني في حديث هاتفي اجرته

الحياة، بعد ساغات قليلة على عودة الزعيم الكردي الى السلامانية، التي تعتبر معقلًا اساسياً له، أن اكثر من عشرة الاف مقاتل من الحزب الديموقراطي يشاركون في المعارك وأن الحزب تكبد اكثر من ٣٥٠ قتيلاً. وإضاف ان

يتدخل صدامه.

منهاية بارزاني قريبة جداً اذا لم تتنخل القوات العراقسة. قواته تهرب في كل الد انتهى سياسيا ونهايته عسكريا قريبة اذا لم

مو اقع ويلدات عديدة امس. وفيما وجه بارزائي نداء آلى المحجتع الدولي لوقف «الهجوم الوحيشي الإيراني، المستاند للاتصاد، اكد طالباني استعداله للقاء خصمه في واشنطن،

واستعانت قوات طالباني السيطرة على

وحند ثلاثة شروط للمصالحة مع بارزاني. ووجهت القيادة العراقية بعد اجتماع

مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحرب البعث، رأسه الرئيس صدام حسين دعوة الى الأكراد لمعاودة الحوار في بغداد،

وحنرتهم من «التعامل مع الاجنبي». (تفاصيل احْرى في الصفحة ٤) وأعلنَ مسسوول في أدارة الرئيس بيل تون امس ان الولايا جانبٌ ضد الجانبُ الآخر في الحرب الأهلية الكردية، وقال ان ما يجريّ الآن في شسال العراق قتال كردي داخلي، وأن الحقّاظ على السلام في المنطقة مرتبط بقدرة الحربين الكربيين عَلَى حل خلافاتهما وتشكيل جَبْهَةً

ينكر ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامدركية جون دويتش كان توقع في شهادة له

النتمة في المبقحة (٦)

عشية اجتماع «لجنة المراقبة» لدرس شكوى لبنان

بل تعترف بأن «حزب

ومن موقع داخل، صفد البطيخ.

وكان الجيش الاسرائيلي برر

في وقت سابق إقدامه على قصف

مسفد البطيخ شرق صور

بالمدفعية مما أوقع ١٢ جريحاً

لبنانياً، مؤكداً أن دحرب الله

قصف مواقع اسرائيلية من داخل

وقبال نباطق عيسكري في ثل

ابيب تعليقاً على نتائج تَقَريرُ عن

التُحقيقَ: وعندما تفتّح النّار من

مواقع قريسة من قرى فان ذلك

يعرض المدنيين فيها للخطره

واضاف ان القصيف على الحيش

مناطق يسكنها مىنيون.

### على صالح: اليمن فازت بمناقصة لشراء الأسطول الاثيوبي

🗌 صنعاء – من يوسف خارم:

■ قال الرئيس اليمني الغريق على عبدالله صالح أن بلاده فارت في المناقصية التي أجرتها اثبوبيا أخيرأ لبيع أسطولها الحربي المؤلف من ١٧ فرقاطة. وكأن الرئيس صالح يتحدث

أمس في لقباء مع مسجه موعة صحافيين. وقال ردا على سؤال لـ والحياة ونعم قرنا في المناقصة، الكننا لم نتبلغ حتى ألأن اشعارا رسمياً من الجيبوتيين في هذا الشان، باعتبار أن جَيبُوتي تتولى الإجراءات. وأجاب الرئيس اليمني عن

سؤال أخر لـ «الحياة، عن قضية

التتمة في الصفحة (٦)

وكنان رثيس الجنانب اللبناني

في اللجئة العقيد ماهر الطفيليّ

قدم شكوى ضد اسرائيل تضمنت

تضاصيل الاعتداء الواسع على

صفد البطيخ بالمدفعية الثقيلة

من عيار ١٥٥ ملم ما اوقع ١٣

جريداً، اربعة منهم في دسالة

الخطر الشسبيد و٨ من عسائلة

واحدة، وقد اصيبوا نتيجة

انفحار قنيفة انشطارية في الجو

بعدما اصبب المنزل الذي كانوا

فيه اصابات مباشرة بقنيفتين من

وقسال مسصدر لبناني ان

الثنمة في الصفحة (٦)

عيار ١٥٥ ملم.

رينو لانه وقع عـقـدأ مع شــركــة «اروز» في الموسم المقبل، في حين سيأخذ الالماني

هاينتس هير الد فرينتسن مكانه في وليامس.

بانست اب فيلنوف بواسطة الراديو شعرت

وقسال هيل: «عندما اعلمني الفريق

# لتحالف يستعيد كابول

أنباء عن اسر وزير الدفاع في «طالبان» وحكمتيار يحذر من حرب افغانية ـ ايرانية

□ اسلام اباد، لندن – «الحياة»:

الافغاني برهان الدين رباني بقيادة الجنرال أحمد شاه مسعود عملياتها العسكرية شمال كابرل وابلغت مصادر حكومة الصجاهدين «الحصاة» أن 🗷 دخلت باكستان وايران في سباق مباشر على أنصار مسعود تمكنوا من أسر «وزير النفاع» في النفوذ في افغانستان. ومارس وفد باكستاني حكومة وطالبان، ويدعى ملا عبدالرزاق و١٥٠ من ضغوطأ على الجنرال الأوزيكي عبدالرشيد دوستم للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين ميليشياته وحركة صادر نفسها ان العملية تمت اشتباك بينَ الجانبين أن يتطور الى معارك واسعة

النطاق ليل أول من أمس. في عَضُونَ ذلك، مارس وقد الرائي رفيع المستوى ضغوطاً على الأطراف الافغانية في الشمال في اطار دائرة حتى المسآء في ضواحي تشاريكار التي تبعد مساع لحشد اكبر عدد ممكن من المقاتلين بهدف شن ٥٠ كيلومتراً الى شمالُ العاصمة. هجوم على العاصمة كابول واستعادتها من طالبان، ورأس الوفد الايراني الذي جال في الشمال الافغاني امس نائب وزير الضارجية علاء النين بروجردي وبرفقته ١٥ مسؤولاً بينهم خبراء عسكريون.

منطقة تقع الى الجنوب من ممر سالانغ الحيوي، خلال عمليات تطهير قامت بها قوات مسعود وتمكنت على اثرها من احكام سيطرتها على قاعدة بغرام الجوية وضواحي جبل السراج فيما كانت المعارك

وحذر رثيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار من «مخطط أميركي لاشعال حرب افغانية - ايرانية،

15

من حمد الحاسر:

■ أعلن عضو مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي النائب جاسم الضراقي، أمس، ترشيح نفسه لرئاسة المجلس، وقال أنه أجرى اتصالات مع عدد من النواب ووجدت منهم تشجيعاً ودعماً.

وعنقبد الخبراقي مبؤتمبرأ صحافياً قال فيه انه سيستكمل مشاوراته مع جميع زملائه من النواب خيلال الأيام المقيلة ووقد لمست من غالبية الاخوة الاعضباء الرغبة بأن يكون حسم مناصب

المجلس والتصويت عليها تحت قبة مجلس الأمة، وهو رأي اقدره وادعمه بكل قوة من أجل وحدة

اعضاء المجلس وتكاتفهم». ومسعلوم ان الخسرافي، وهو نائب ووزير سابق للمال، يواجه منافسية على هذا المنصب من رئيس المجلس السابق أحمد السعدون الذي لم يصرح حتى أمس بشيء عن مساعيه نصو الرئاسة.

التنبة في الصفعة (٦)

🗷 تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان المنبشقة عن أتفاهم نيسان، العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في مقر قيادة القوات الدولية في النَّاقِ ورة، بناء على طلب لبنانَ للنظر في العدوان الاسترائيلي

ا محرب الله، بمهاجمته يوم الجمعة

الذي استُهدف بلدة صفد البطيخُ واوقع ١٢ جريحاً مدنياً. وعشية اجتماع اللحنة، صدر موقف أسرائيلي الأت (ا ف ب) تَمَـِّدُلُ فَي اعْـتَـَرِفَ الْجِـيشْ الاسرائيلي بخطئه عندما اتهم

ٌ وجاء تأكيد الشرافي رغبة النواب في تحديد منصب الرئاسة

## وانطلق من ضواحي القرىء وليس

### دايمون هيل بطل العالم بعد خروجه منتصراً من «مواجهة» سوزوكا سوزوكا (اليابان) - أ ف والسباق كان الإخير لهيل مع وليامس -

بطولة العالم للفورمولا واحد



(الفئة الاولى) بعد حلوله في المركز الاول لسباق جائزة اليابان الكبرى المرحلة الساسسة عشرة الأخيرة الذي اقيم أمس الاحد على حلبة سوزوكا. وحل ثانيا الالماني ميكايل

سوزوکا (الیابان) - ۱ ف ب - توج الاتکلیسزی دایمون میل (ولیامس -رینو) بطلا للعسالم لسیارات فورمولا واحد (الاثام الادار) برداداد

اللفة الـ ٢٧. اما شوماخر حامل اللقب في العامين الماضيين فحلُّ ثالثاً في الترتيبُ

شوماخر (فيراري) وثالثاً الفنلندي ميكا هاكيتن (ماكلارن – مرسيديس). وَيَاتُ رَصِيدَ هَيِلَ ٩٧ نَعْظَةُ مِقَائِل ٧٨ لزميله الكندي جاك فيلنوف الذي كان منَّافسه الوحيد على اللقب، لكنه خرَّج في

العام برصيد ٥٩ نقطة.

والفوز هو الحادي والعشرون لهيل منذ الحتراف العام ١٩٩١ والشامن له هذا الموسم، فحدًا بالتالي حدَّو والده غراهام هيل الذي احرد اللقب مرتين العامين ١٩٦٢ وحقق ميل انطلاقة رائعة خلافأ لفيلنوف

الذي كلَّان في المسركَّز الاول عند أعطاء اشارة الانطلاق لكنه إتراجع الى السادس في اللفة الاولى، وجُاولِ فيلتُوف المتسحيل الحاق بسائقي الطلعية وأفلح في الصعود الى المركز الرابع بغارق ٤ ثوان عن هيل. لكن الكندي الذي يخرض موسمه الاول في الفئة الاولى خرج من اللغة السابعة والشلائين عندما مخسره الاطار الخلفي الايمن لسيارته.

وكان يتوجب على فيلنوف أن يحرر المركز الأول في السيناق الياباني ليحرز بطولة العالم شرط الا يلحصل هيل على اي



Plaboulatif A cables

دمشق تدخلت لدى الترويكا لوضع حد للتخبط

تناقضات الحكم تقودالي تحجيم حكومي

لمطالب الهراوي وطموحات الحريري وموقع جنبلاط

🗆 بيروت - دالحياة:

🛲 دعا وزير الدفاع محسن بلول، في موقف لافته الى الغياء كل العسجيالس والصناديق المستقلة، واعلن انه ليس مرشحاً للوزارة وأنَّ كل الشجاحات التي حققتها هذه الحكومة والرئيس رايق الحريري معرضة للخطر اذا لم نتجح في فتح الملف الاجتماعيء.

وقيالُ: «بعد الانتخابات. لا يجورُ لنا ان نتحدى ارادة الناخبين. فهذا الناخب اضتار ١٢٨ نائباً، واية معارضة لهذا الاختيارهي تعريض لصدقية المجلس. علينا ان ننطلق من مبدأ تشكيل حكومة برلمانية، وأي استعانة بأي شخصية من خارج المحلس النبائي تعد طعناً بهذا الاختيارة. واضاف: اصحيح ان حكومة الرئيس الحريري نجحت، وبالذات الرئيس الحريري، في تثبيت سعر صرف النقد الوطني وفي تعازيز مسوجسودات المسصسرف السركري ومسيرة الإنماء والإعمار والثقة بالبلد كبيرة، وبتعزيز وتحصين الموقف الوطئي في مواجهة العدو الاسرائيلي. لكن كل

هذه الاصور صغرضة للخطر. أذا لم ننجح في واستقامته وعطائه غير المحدود لوطنه، وبانه فتح الملف الاجتماعي ستزحف كل الارياف الم محيط بيروت لينفجر هذا الوضع قريبا الانتخابات لجهة تشكيل حكومة برلمانية، انفجاراً لجتماعياً لن يستطيعوا هذه المرة أن يحولوه تحويلات طائفية أو منهبية أو واقر الوزير دلول مبوجبود هدر كبيير من مناطقية وكل الانماء والاعمار يسقط ويبقى

وأكد دانني لست مرشيجياً للخيول هذه الوزارة، وقال: دلدي مشروع نيابي متكامل، اذ سابدا بحركة شعبية، ازور فيها ألقرى وأنقل هموسها عبر اسئلة واستجوابات للحكومة. وقال انه يشعر ان دهناك مجاعة، فعلية، اذ يزورني دومناً أناس قند سلمنوا أمسرهم، ولم يسجلوا اولادهم في المدارس وهم لا يريدون لا مساء ولا هاتف ولآ كسهرباء، بل يريدون من يساعيهم على تعوين انفسهم بالمازوت خوفأ على اولادهم من برد الشتاء، ورشع بلول الصريري التشكيل الحكومة،

كثير من الامور عبرة وقدوة وامثولة،

الشخص الوحيد الذي يقدر ان يعطى في هذه المرحلة، واتمنى أن يأخَّذ في الأعتبار نتائج

الاموال العامة، ودعا الى أن تبادر فوراً الى 🛎 علمت دالحياة أن كبار الغاء مجلس الجنوب الذي سنفتح ملفه لنحاكم المسسؤولين السسوريين بداوا اتصالات حثيثة من اجل تخفيف كل الملفات الماضية، حتى يكونوا امثولة لغيرهم، وأن تلحق مجلس الجنوب بوزارة تنشيا للجنوب والبقاع الغربي، وبأن نلغي الصندوق الوطني للمهجرين ونلحقه بالوزارة المخصصة، وان تلغي مجلس الانماء والإعمار الذي لا اعتقد ان هناك نظرية بعد اليوم تبرر وجموده، ولننشىء بدلاً منه وزارة للتخطيط لنتخلص من كل هذه والزعبرة،، ولنفتح ملقات مجلس الانماء والاعتمار منذ فترة طويلة، واعتقد عندها اننا سنجد هدرا كبيراً، وسنجد بينهم (كبيار المسسؤولين رؤوساً كثيرة تنهب الى السجن وسيصبح

البنانيين).

بعمضهم مع بعض الاقطاب السياسيين أصيبت بتدهور بات تفاقمه يهدد الحد الانني من

الاستقرار السياسي في البلد، على ابواب استحقاقات مهمة اجواء التوتر وحال الاحتقان بين اقليمية وداخلية في شكل قد كبسار المسوولين اللبنانيين ينعكس صبعوبات في عملية والاقطاب السياسيين الحلفاء لها، بعسما يدا أن الملفات تكليف الحكومة العتيدة. وقالت مصادر سياسية قريبة المفشوحة قبل ايام من نهاب من بمشق لـ «الحياة» ان مشهد حكومة الرئيس رفيق الصريري التناقضيات السيباسية التي بحكم بدء ولاية المجلس النيابي الجنديد منتسصف ليل الاثنين تشبهدها الساحة، إن في المواقف العلنيـــة وإن في المناورات المقبل، اخذت تسبب تضبطا الخفية، وفي التسريبات المتبادلة واثارة الملفات المتعلقة بالفساد،

تفعت بالقيادة السورية الى اجسراء الاتصالات مع اقطاب

وكدار المسؤولين السوريين خلال ضبط الخلافات العلنية والضمنية التى اخسنت تنعكس سلباً على للعاصمة السورية، وانها سنكون الحد الادنى من التضامن بينهم مدار بحث خلال الزيارة التي يقوم وتؤشر الى أن استخدام كل بها اليوم الوزير جنبلاط وتابعت منهم الملفات المفتوحة، في المصادر السياسية وان فيه التحضير لمطالبه او طموحاته الملفات وتنظيم المسمالات في عسليبة تشكيل الحكومة المتسادلة وتسائل التهم حسال العتيدة، سيفرض ولادة عسيرة بعض امور الادارة والصفقات تو لهذه الحكومة، ما يشيع اجواء غيس مريحة في ظلّ غلبة بايعاز من هذا المستؤول أو ذاك منهم (...) وبالتالي فان اقطان استحقاقات الوضع الاقليمي

اللعبية أنقسهم يساهمون في التحبط الذي تعيشه السلطة حيال كل الملقات. واذ بناي كل فريق عن نفسه انه وراء اثارة الملفيات او الاختسلاف في المسواقف فسان التفسير الذي يربط هذا التخيط بالتنازع على الانوار والصواقع والاحجام في الحكومة المقبلة دفعت محسادر الرئيس بري الى القول مشلاً أن دمن السابق لأوانه البحث في تشكيل الحكومة وتنازع الاستماء كما يحصل في بعض الكواليس، إذ يفسيرض انتظار الإجواء الأقليمية قبل تحديد الاحتجام، وهل تفرض خطورتها قيام حكومة تضامن ام

الما المعادية المارق James Comment

پید می دور پالانوله ولا ساد عر دور

يتافي ولنيقة أفسح وزجده

بهألكنر دائية واحسا

سوبية. وعدد قبد

يغرُ للواطف إن على الا-

أطلقا بلا حربة والرائعة

بسرية ني وضع الاس

يزيمنان مشوق جد

إرافائلات والمصاعات

يوفظ المواطمين ما كسمت

إلى الحكم السيكانين

پارتک نشار المحاسح

الماعرفي وتسقه حور الاسم

بوقراعي وحينة تستعيس عا

إنباصف ال

إغربة نث حث

زعو فيرزا بالعد حضوق

ينظوف أوجست تف

وعلى رغم نفي كل من الاقطاب واركان الحكم نضولهم في لعبة الإسماء والمرشحين الى الوزارات في الحكومة المقبلة، فان المصادر السياسية الواسعة الاطلاع اشارت الى ان معظمهم يجس النبض، أن في لقاءات ثُنَاتُكُ بينهم او مع المسسسوولين السوريين، وفيما يرى احد اقطاب الحكم أن المرحلة مرحلة رجرق اسماءه قان المصادر السياسية تعتبر ان التخبُّط الَّذِي يُعَدِّشُهُ اركان اللَّعبة الداخلية النَّينَ لكل منهم تصبوره لحجمه وبوره سيقود على الارجح الى حملة نتائج قد تفرض نفسها على تشكيل الحكومسة الجسيدة أبرزها:

الهسراوي بالسسعى الى احسدات توازن في التمثيل ألمسيحي في الحكومة المقبلة، لتصحيح صورة هذا التمشيل الذي يعتبقد ان التحالفات الانتخابية لم تراع وجوب الاتيان ببعض الرموز الي المُصِلْس النيابي، والإصرار على حكومة برلمانية مئة في المئة هنفه هذا التحجيم.

الحريري بحكومة مشابهة للحالية من زاوية شنمنولها عنداً من الورّراء الذين هم أعضاء في فريقه الخساص وفي طوائف وحلَّقالُب عدة، وإذ يرفد هذا الطموح توصر الحسريري الني النجساح بكتلة وجوب الاتيان بحكومة اعضاؤها يشكلون دفريق عمل سياسي موظفين، مؤشر الى التوجه نحو هذا التقليص لطموحات رئيس

– التخفيف جنبسلاط ومطالبه الوزارية، درزياً أو في مسقساعيد لطوائف اخترى، بعدما ساهمت قوته الانتخابية الدرزية في ترجيح نجاح نواب من

### وسأدعم حكومته البرلمانية، واذا لم تكن فقد ثبت من خلال المشهد برلمانية فلن ادعمها، وسادعمه شخصياً، لأن واعترف بلول «أننا اخطانا كثيراً في السياسي للاسبوعين الماضيين لي ثقة به لا حدود لها، كما لي ثقة بقدرته التعيينات الإدارية، كلّ الابتارة .. كلّ الفرق .. كلّ المباربيات

تغطية كاملة على شاسة مركز تلفزيون الشرق الأوسط mbc



من ١٥ اكتوبر إلى ١٨ اكتوبر ٩٦ ، خمسة عشر يومًا سوف تحدد مصير كأس الخليج ٩٦. خمسة عشر يومنا سوف تعيشون خلالها كل الاثارة والنافسة بين منتخبات الخليج ونجومها لحظة بلحظة مباشرة على شاشتكم مع مركز تلفزيون الشرق الأوسط mbc ينفرد تلفزيون الشرق الأوسط mbc بين المحطات الفضائية في بث شامل وحي وتحليل لجميع مباريات كأس الخليج ٩٦، لكي بعطيكم الصورة الكاملة ثهذا المهرجات الربياضي الضخم فلا تفوتكم اية لحظة من لحظاته الشيقة.

# فقط عاى شاشة الانطلاق ١٥ أكتوب

للاعلان والرعاية

ارا لوسائل الاعلان

هاقت، ۱۹۸۳ ۱۹۸۳ ۱۸۱۸ مه ۲ ۲ ۲۶۹۰ ۵کس: ۲۸۵ ، ۱۲۲۹ ، ۲۲۹ <del>،</del>

الربياض هاتف: ۷۲۷- ۹۷۱ ۱ ۲۲۹+ فاكس: ۲۵۸۱ ۲۷۱ ۱ ۲۶۹۰

الخبسو هاتف، ٨٤٠٤ ٥٥٨ ٢ ٢٦٩٠ فاكس: ٢٥٩٦ ٢٥٥٦ ٢ ٢٢٠٠

دبي +۱۲۵ کر ۱۸۲ ۲۸۸ دنقالم

قاکس، ۸۰۰ ۱۸۳ ع ۲۷۱+

فيها موقف مشتلف عن موقف الحكومية، ومن تفاعيلاته على صعيد الاعلام الديني وعلى صعيد متوقف المتعبارضية، والوضيع الإقتصادي - الإجتماعي الذي اطل براسيه هذا العام في شكل لم يحصل في الإعوام السابقة لجهة الصعوبات التي يواجهها الناس على ابواب موسم الشتاء، وفتح ملقات القساد الإداري التي أخذت تفسرخ الواحسد تلو الاحسر في الوزارات والصنابيق... كلهـــ اخنت تشكل مادة تجانب وتقانف بين اركان التركيبة الحاكمة، كأن القحالفات التي قامت بينهم في الإنتخابات النيابية لم تكن الآ لقاءات موسمية، فأخذ كل منهم بوظف كل ملف وكل قيضيية في

الغامض والنقيق الذي ترتاب فيه

سحورية لنيات استرائيل

ولمخاطر سياسة رئيس

وزرائها بنيامين نتانياهو

فسالاجسواء التي نجسمت عن

الانتخابات النّيابية، من

انتصارات وهزائم والحجام وملف

الاعسلام المسرئي والمسسموع

والتراضيص التي قررها مجلس مجلس الوزراء وما سببها من

خلافات كان لرئيس الجمهورية

اعلى أهمية الملقات المفتوحة لأن كلأ منها مشكلة موضوعية تحتاج الى حل قائم بداته، مسبؤولية الجسميع الوصول اليه، فيان المنشبهد السيناسي في البلد اظهر أن الحلفاء في التركيبة يتجهون الى التباعد، بهذا المقدار او ذاك، فساظهرت التسجسانيات والمناورات، أن البلد في حال ورم قابل للتفجر، بل ان موسساته «منعوفة نعفأء، وإن عبلاقات المسؤولين مصابة باهتزاز لا تقتصر اسبابه على التباين في شنأن معالجة الملفات المفتوحة بل تتحداه الى الحصص

وتضيف المصادن السداسدة

وجه الاخر.

وتغيد المصادر السياسية أن الجهود السورية لتخفيف حال التُـوْتر الكامنة أو العلنية كانت مدار بحث الخميس المأضي بين نبيه برى والرائد الركن بشار الاسد بدعوة الى الغداء من قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صنافي وحضور قائد جهاز الاص والاستطلاع فيها

اللواء غاري كنسعان. وقالت مصنائر بري انه دعا الى «بَدْلُ الجهود مَنْ أَجَّلُ تَهِيثَةُ المـواقف بين اقطاب اللعـبــة

وصلت الى كل من الرئي الهراوي والحريري والوزير وليد جنبلاط في هذا الشيان وان الأمر

### طوائف اخرى الهراوي والحريري يهنئان سلام بعودته من جنيف

🗆 بيروت - دالحياة:

🗷 تلقى الرئيس صائب سلام امس اتصالين هاتفيين من الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الصريري للتهنئة بعوبته من

كذلك تلقى سلام اتصال تهنئة

المنتخب تصأم سبلام وفودا وشخصيات وزارية ونيابية وروحية في مقدمها القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محما

رُوروا أحدث و أفحم مطعم ثبتاني في بندن تلنوقوا أشهى المازوات والأسماك والمشاوي إختاروا الصحن اليومي أو لانحة الطعام الشاملة استمتعوا بجوشرقي خلاب على صوت الماء الفوار أسعار معتدلة مدروسة خدمة ممتازة استعداد كامل لتلبية الطلبات للحطلات والمنازل

الكوبيت هاتف: ٦٤٠٥/٦ عا ٩٦٥ قاكس: ۲۰۶۲ ۱۶۱ ۵۲۶ + a

50 Baker Street, London W1M 1DH Tel: 0171 224 4777, Fax: 0171 224 1616

حيث أحيوه الطناء جيم المعلوم الطناء جملو ■ أكسد البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير أن ولا سيادة ولا كرامة ولا سلام من دون العشعائلة المنتج حرية، ودعا الحكام الى «اعادة الحسرية الى المواطنين اذا كسانت هناك ظروف أوجنيت تقسيدها بعض الوقت، وطالب بتنظيم الإعلام في اجواء ديموقراطية.

امس: وأن أرادة الله هي أن يعيش الانسان على الارض في جو من الحرية والطمائنينة والسلام، وفي راس الحريات الانسانية الحريأ الدينية التي تفسح في المجال لكل مؤمن لكي يمارس وأجب العبادة لله ويجهر بايمانه (...) وإذا كانت الحرية النبنية هي في اساس كل الحريات فأنها لأتحجب سواها من الحريات على اخت الفهاء. واستشبهد بما جاء في الجمع السكوني الفاتيكاني الناني اد وشدد على هذه الحسريات في مختلف الوثائق التي أصدرها فلحظ في وثيقة وفرح ورجاء، ان لانسان اليوم حسأ مرهفأ بالحربة وان الشعبوب العريقة تشبعر بالحاجة الى ممارسة حريتها في صورة اكثر ذاتية وأصالة. وأكد ان لا ثقافة بلا صرية وان العالم المعاصر يقدم الى الأنسان الحرية او العبونية، وعند قيم الحرية وحض المواطئين على الإسهام، بي حسسرية، في وضع الاسس القضائية للجمأعة السياسية ونادى بحماية خقوق جميع الافراد والعائلات والجماعات. وناشد الحكام عدم إقامة عقبات فى وجه التنظيمات الاحتماعية والثقافية، والاسراع في اعادة الحسرية الى المواطنين اذاً كانت هناك طروف أوجبت تقييدها بعض الوقت، واذا لجأت الحكومة الى اساليب الحكم الديكتاتورية التى تلحق ضررا بالغا بحقوق

فانها ترتكب عملاً غير انسانيء. وتابع صفيس: دان الجسمع "تفسيه أعلن في وثيقة «ثور الأمم» - أن الحسرية ملَّك الحسميع على الارض وبالتالي فهي حق طبيعي الكل الناس وليست هية من أحد، وعندما تحرم المعارضة من النظام السموقراطي وسيلة للتعبير عن رايها على متثال أهل الحكم، فهذا يعنى ان ه نباك خليلاً سحب إصلاحه قبيل فوات الاوان، سلام من دون حسرية». وخستم: وظنصلٌ من أجل ان يبقى لبنان موطن الحريةء.

وفي كلمة للبطريرك صنفيس

□ بيروت - والحياة:

■ واصلت قوات الاحسلال

فيها، وأعلنت والمقاومة الاسلامية، انها استهدفت في الثامنة والنصف صياحا تبابة ميركافا كانت تقصف سحيط ارنون ويحمر، افدكتها بالاسلحة المناسية وحققت اصابأت مباشرة

اخترى تابعية لهنا قنصيفت في التاسعة صباحأ رتجمعات آلية لقوات الاحتىلال في قلعة الشقيف وحققت اصابات مباشرة.

بويز: التغييرالحكومي يجبان يتناسب معالتغييرات

## صفير: من دون حرية لاسيادة ولاكرامة ولاسلام

مسام وفد من اتحساد الموظفين

□ بيروت - «الحياة»:

اوموقع جنبلا

حكومت

الاقليسى

رشاب فعد

ئة وثيس

سعين عن

عوصت

ا محس

جها عن

ميوربة

ر سوقف

بلاته عشي

ی صبعید

والوضع

اء، وفتح

، وتقانف

كمة. كان

توحة لأر

ية تحتاج

سؤونية

جاندات

فترازان

بة كنانت

اضيي بين

من قائد

زمازت العسول الواتا معاصدة العسسلبالي عدد معت السيمة ال

تعلقسان وننظيما

معضو أصور أهاية

بنيعناز مؤهذاة

كل العلقات: `

والابتناى كزفيظغ

انت وداء انارة تعلم

الاخسنسابى أي أم نساؤ

التنفسيو الني يبعل

سأخفازع على الكوارا

والاحتجاد في تعفيل

وفسعت سعيانواله

القول مشارا الأمركس

المنوسنتين لمي تشغيا لم

وتعازع الاستعاء للنبو

وسدن الكواليس أبغ

النفضار الاجسواء الخبر

محدث الاحتجادان

خصفورنها قباه حكاياتم

وعنى زعه نقح قروء

و دکسال است دیدایا

لأستناء والمرشعوم

لى الحكومة العقدة إ

شبب زت الى أز بسلقي

استنبطس أزالي للمانة

سيسيداو مع لنسب

نستوزين وفيداوود

المحكد ال الشرهادي

سنشاء فاز النصرار

تعشيران المتغيظان

اركان اللعبية النافيية

مسيد تصوره لمدد

سيقود على الإجوار

سنسانح قبذ تفرفريني

تنتسكيل الحكوسان

جسراوي بالسفولي

نوازر في النستير أيث

تحكومة العقبلة نعنه

وجوب الانبار ينفران

تتسجلس التيابي والام

عكومية برلمانية بلألزا

تحريري بحكونة شقإة

س زاوية تسمولها

الوزراء النبن هواعقة إ

الخماص وغي طوالفاها

عدة واد برفد ها لظارا

التصريري الواللهم

نبساسيسة لابأس بهاأب

الهدرندانية. فازالد

وجوب الانباز بعكوناك

يتسكفون أفريق عفرسا

مستنوعها، وعرابه موظفين، مؤسّر أوظه

هزا التقليص لضوعة

- التخفيف برحد

جنب لاط ومطالب الوزارا

و في صفاعد لطولاً.

بعدمها ساهمت لزدال

الدرزية في ترجع نظام

المصيطبة، في نفي

العنتسف تعادسانا

وتسخصيات وزاية

وروحية في مقتعبا للا

سغنى الحسيوية للس

الحكومة.

اوي والحريري

سين من

ي ورفيق

ورته مز

رم بعودته من جبا

وأخذح معنعم لبناني فوللن

المازوات والأسماك والمثلة

والسومي أو لانحة الطعام المها

ترقي خلاب على صوت العلالة

تلبيية الطلبات للحفلات والمنك

Baker Street. London W

et 0171 224 4777. Fax: 0171

عار معتدلة مدروسة

خدمة ممتازة

فيهه فدا التحصد

بساسية الوسلة

وقال صنفير في عظة الاحد التخبط الماي نلبنالم

الافراد والهيئات الاحتماعية،

اسرائيل تواصل خرق تفاهم نيسان وتقصف قرى الشقيف بقذائف فوسفورية

> الاسرائيلي امس خرقها لـ «تفاهم نيسان، وقصفت مدفعيتها يحمر وزوطر وحسمى ارنون في القطاع الاوسط فيسميا استهدفت المروحيات الحربية برشاشاتها الثُقَيلة المنازل السكنية في بلدة بحمر، واحصى سقوط نحو مثة قُنيفة فوسفورية ويخانية في المناطق المستهدفة.

ومنع القيصف الاسترائيلي لمحيط بلدة يحمر الشقيف وكروم الزيتون فيها، المزارعين من قطف صوسم الزيتون. كنذك طاول القنصف مزرعة الجميرا وعين السماحية في زوطر فيما تقدمت لبابتان من موقع قلعة الشقيف باتجاه منطقة خرآج يحمر ونفنتا عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة ولمدة سناعة مستنهدفة المنازل السكِنية في البلدة، وأدى القصف الى شلَّ حَرِّكَةُ السير علِي طريق ارنون - يحمر ما حال بون بخول نائب رئيس المجلس الاستلامي الشيعي الأعلى الشبيخ عبدالامير قبلان والنائب حسن علوية الى يصمر لالقِنَاءُ كلمتين في ثابين

وفي هذا الاطار قال وزير النقل عمر مسقاوي دان الاعتداءات organization ( ) and a second ■ قال الامين العام لـ محزب الله، السبيد حسن نصرالله «ان الحرب الذي اخد على عابقه مقاتلة اسرائيل من وأجبه أن يصمي القاومة بالطرق التي يراها مناسبة، واضاف: على مسترى السلطة

> واعلنت أذاعنة بجبيش لبنان الجنوبي، عن تعسرض مسوقع المبليشيات في تلة عربصاليم لهجوم من رجالُ القاومة، الا انه لم تقع اصابات.

فيهاء كذلك اعلنت إن مجموعة

وأفادت الوكالة الوطنية للاعلام، الرسمية نقلاً عن مصادر امنية أن القوات الاسرائيلية عززت مواقعها بالأليات والجنود واصدرت قرارأ منعت بموجبه

المتقاعبين في فرنسا رافقه النائب المنتخب بيار بكياش، قيال: «إن

AL HAYAT MONDAY 14, OCTOBER: 1996 ISSUE NO 12285

السلام الذي نعيش ليس السلام الذي كنا نامل قيه. صنصيح ان ليس هناك قيصف مستقيعي وحواجز، لكن هناك حواجز اخرى عيسر منظورة تتسيب بازمات سياسية واقتصابية، وأضاف وان مساهو مطروح الأنهو تنظيم وسائل الاعلام التي نمت كالفطر خلال الحرب، ولكن نخشى ان تحسننق الاصوات، ونطالب بان بنظم الاعسلام في اجسواء ديموقراطية، وان يكون هناك مكان للمعارضة التي يجب أن تعير عن رايها في شكل واضح،

واستقبل البطريرك صفير ورير الخارجية فارس بويز الذي قال بعد اللقاء: «بعد عويتي من الدورة العادية للامم المتحية والاتصالات التي أجريتها في نيويورك ومن ثم في باريس اريت اطلاع غبطة البطريرك على اضر المعطيات الاقليمية والدولية والداخلية. فعلى المستوى الاقليمي لا يضفي على احد أن عملية السلام في تعشرها تطرح اسئلة كبيرة لجهة انعكاسها على الاوضاع الاقليمية والداخلية وتفستسرض نهسجسا جسعيدا واستراتيجية جديدة على كل المستويات السياسية والاقتصابية والاستبعاب الداخلي للقضايا والشكلات، وأضاف ويحثنا مع غبطة البطريرك في العناوين المطروحة على المُستوَّى الداخلي، وبعض التناقضات في المواقف الى بعض التضارب في وجهات النظر حسال تاليف ألحكومة المقبلة. وانا من النين يعتقدون ان الحكومة المقبلة بجب أن تأخذ في الاعتبار المرحلة النقيقة التي يمر فسيها البلد، ومن هنا يجب ان تكون موسعة تستوعب اكبر عدد من التيارات السياسية في البلد، وحكومة تعيد الصدقية الى الناس في ما يتعلق بتمثيلهم داخل

لسلطة اي في أن يكونوا وزراء احراراً في إرادتهم وقنادرين على اتخاذ الرأى من دون مسايرة، الموضوع ليس موضوع اشخاص انما من هم الاشتخاص، والى اي

ورأى أنَّ «التَّفييدِر الْحَكِومي يجب ان يكون مستناسباً مع التغييرات التي حصلت اثر الانتخابات البركانية وعلى مستوی ما بحصل من تطور علی المستسوى الإقليسمي وهذا امسر جنرياً واساسياً، وقال دالاهم ان

مدى ينبغى لهده الحكومة ان

عناصر والجنوبي، من مخادرة

المواقع من دون معرفة السبب.

وعزت المسادر نفسها نلك ألى

متخوف قوات الاحتلال من ارساد

عمليات الفرار الى القرى المحررة،

التفقيية لمكأن الاعتداء الاسرائيلي

في بلدة صسف البطيخ. وأبرزُ

الشخصيات التي تفقيت البلدة

وزير المغتسربين على الخليل

والنواب حسن علوية، علي حسن

خلیل، علی څریس ورئیس مجلس

الجنوب قبلان قبلان ومصافظ

النبطية محصود للولى، ودان

النواب دالاعتداء الصبهبوني

الغاشيم، ووضعوه دبرسم لجنة

الراقية الدولية، وطالبوا بتشكيل

محكومة وفاقية تراعي مصلحة

المواطنين وتضع حلولا للمشاكل

التي تعساني منهسا المناطق

المصرومية، وأكند الوزير الخليل

«ان لجنة المراقبية الدوليية امام

امتحان تاكيد جدية عملهاء.

وتوالت امس الجسولات

بخلفيات سياسية وانما بمسق

الشرق الاوسط بالذات، فالصحف اللبنانية هي الوحيدة المقروءة في العالم العبربي وهي المسحف العربية الوجيدة تقريباً. والإعلام اللبناني يعتبر الوحيد الناجح في العالم العربي، ومن هذه الزاوية لا

يمكن أن نتفاطى مع هذا الموضوع

ضيقة في هذا الشكل. ومن هذا لا

اعتبر أن موضوع الاعلام أقفل

وانما اخشى ان يبقى مفتوحاً

الاسرائيلية وسائل سياسية

القصيد منها المبغط على لبنان

مغيبة فصل المسار اللبنائي عن

المسار السوري في المفاوضيات،

واعتبر النائب علي عسيران الذي

زار أمس لدة يصمر والإعتداء

الأخيس على المواطئين في صفد

البطيخ خروجاً عن الاعسراف

العسكرية وضرقأ واضبح لتفاهم

نيسان، وأعربت النائب بهية

المريري عن استغرابها لتغاضى

المجتمع الدولي وجمعيات حقوق

الانسان عن المجازر التي ترتكبها

اسرائيل وتطال المواطئين الأمنين

العــرُل،، وهي تغــقــدت جــرحي

انها تمكنت من سحب جثَّة احد

عناصرها عباس محمد عبادي من

وادي عمر قرب موقع الاحتلال في

بلاط ونقلته الى مستشفى جبل

عامل في صور، ووري الثرى في

حسانة بلدته كفرا. وكانت دامل،

شبعت مقاوماً أخر هو على غزي

الى ذلك أعلنت محسركية أمل،

القصف الإسرائيلي،

في بلنته عدلون.

والنظام، مواقع كثيرة تمدح القاومة لأن الطرف يسمح نلك، لكنها غير

مقتنعة بما تفعل وتعتبر أن القاومة مفروضة على السلطة في لبنان.

وإضاف، في حقلة تكريبية لاعضاء اللجنة الانتخابية لنطقة البِّقاع في

حضور النواب المنتخبين ومسؤول منطقة البقاع النائب محمد ياغي: والمطلوب من هذا البعض في السلطة ان يعطوا جواباً لاميركا واسرائيل

وارروبا ويعض الدول العربية يؤكد أن هذه القاومة مفروضة على

السلطة وهم ليسموا على اقتناع بهاء وشدد على دان المقاومة تريد

حماية سياسية ليس من الاميركي أو الاسرائيلي بل من الدولة اللبنانية، والمطلوب من نوابنا في البرغان أن يكونوا صوباً لهذه القاومة».

واعمار لا يطعم خبزأ وهناك مشكلة حقيقية على مستوى ألبلد مطلوب

طهاء. وأكد مخيار حزب الله معارضة أسلوب السلطة وإدائها،،

معتبراً أن دخول وزير أو وزيرين من الحزب الى الحكومة الجديدة «لن

يغير شيئاً في ظل هذا الوضع، لذلك خيارنا أن نكون معارضة وحركة مقاومة ضد الاحتلال والظلم والتسلط».

وعن الوضع الداخلي قال نصرالله وان كل ما يحكى عن انعاء

من اجل التوصيل الى وضع السة ثابتة ومستمرة للتفتيش والرقابة والتنقيق في ما يصصل في النولة، والأ مستعمل وسعلة منّ وسائل الضغط لتشكيل حكومات أو لتشبيت مواقع في تشكيل الحكومات ويجب ان يشمل كل ادارات النولة بشنفافية والإبكون ثمة استثناءات او مؤسسات تعتبر خارجة عن مبدأ الرقابة، وسئل: البعض يطالب بترك قانون الإعلام للحكومة الجديدة والمجلس النيابي الجنيد، كونه احدث شرخاً في المجتمع، فأجاب: ولا يجوز ان يطبق قانون الاعلام خارجأ عن نطاق معايير مبنية على توزيع المواقع بين معارضة ومسوالاة وشسرائح الخسريطة السياسية في البلَّد، موضَّوع الاعلام ينخل ضنمن هوية لبنان وشخصيته وبوره في منطقا

تكون متسعة لتشمل كل شرائح

الخريطة السياسية، وثانياً في

توعية الوزراء على أن يكون ثمة

ثقة عند الناس بان هؤلاء الوزراء

قادرون على أن يعبروا عن موقف

متساهلين في اتخاذ القرارات،

قيل له: بعض المسؤولين طالب

بالأحد بمشروع من أين لك هذا؟

أجاب دان نمة حاجة كي لا تبقي

هذه الاصور في نطاقها الظرفي، بمعنى ان يكون ثمة تضعيل دائم

للاجبهزة التي هي التفتيش

المركري وبيوان المصاسبة، وان

يتوقف مجلس الوزراء مستقبليا

عن اتخساد أسرارات تخلُّ بأداء

الديوان او مجلس شورى الدولة

او منجلس الخدمة المدينة، ومن

هذا انا مع دعاة تطبيق هذا

القانون على رغم وجود تغرات، اذ

لا اتوقع إن يكون هذا القسانون

ضابطأ بالمطلق نسبة للتركيبة

الانتخابية والمصرفية اللبنائية،

وعلى رغم ذلك اعتقد ان تطبيقه

هذا الموضوع لإيمكن أن يعالج

عبر هبات موقتة، بمعنى ان يطرح

كل مسدة. وأمل الا يكون طرحسه

وعن موضوع الاهدار، قال: دان

أفضل من عدمه.

ورأي واتهم ليت

س وا وزراء

🗖 سروت، لندن – دالصاة: 🔳 أقام انصبار العماد ميشال غون، في الذكري السابسة لعملية ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) التي اطلصته، قندانيس وصلوات في بلدات عسدة عن راحسة أنفس الضحايا التي سقطت، كان أبرزها قداس في حيراجل في كسيروان تخلله توقيف بعض الاسخاص،

وتبعته اتصالات شارك فيها

البطريرك نصرالله صفير.

حصر قداس صراجل فم كتيسة سيدة الوردية المنسق العام للمسؤتمر الوطني اللبناني نديم لطيف والعميد فؤاد عون والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي ومسؤولو دالمكتب المركزي للتنسيق الوطنىء روجسيه عسزام ونجسيب زوين وباسكال غيزام وعيضو اللجنة التنفينية لحزب الكتلة الوطنية ابراهيم أسطفأن، ونُوو الضَّحايا وجمع من الاهالي وانصار عون. وروى مسؤولون في التيار

العوني أن التوقيفات حصلت خلال القداس وبعده، وان مسيرة سيارة من المشاركين في الصلاة ني حراجل توجهت على الاثر الي بكركني فالتقي البطريرك صفير وقداً منها وخاطب المحتشدين في الباحة الخارجية داعيا اياهم الي الهدوء، وواعداً باجراء الاتصالات اللازمة لاطلاق الموقوفين. ويعد ساعة من الانتظار في الباحة، خسرج امين سسر البطريرك الاب ميشال عويط وابلغ الى مسؤولين في التيار العوني ان اتصالات البطريركية بالراجع المختصة أفضت الى وعد باطلاق الموقوفين.

وقال العماد عون في اتصال هاتفي لحرته معه دالحساق من لندن أمس تعليقاً على حادث منطقة حراجل وانني لم أفاجا بما حسصل. إذ لم اؤمنَّ ابدأ بأن هٰذا الحكم القبائم على اغتيصباب السلطة يمكن أن يأتي بالسلم والصرية الى لبنان. لم ننسى سا قيل بعد ١٣ تشرين (عام ١٩٩٠، تاريخ اطاحته من قصر بعبدا) من ان الحكم (الجديد) جاء بالسلام. ابن هو هٰذَا السَّلَامِ الذِي يُعتقلُ المصلون تحت راينها أن هذا النهار هو اسوا نهار في تاريخ لبنان. التاريخ يصنعه الاصرار وهؤلاء الشباب المعتقلون من قادة

الاحسرار، أبن أخي وسُسواه من الشباب الذين كانوا يُعدون

الحص: نهج الحكم

نهج دولة الزرعة

هذا الحكم ما دام سائراً في هذا النهج من العصالة، وقال «أن صا يعانى منه اللينانيون الأن عائد ألى الخلل الذي حــصل منذ ١٣ تشرین، ۱۹۹۰. وقال ان عملیات التنقيق امس ارسالة وصلت وهل تعني هذه الرسالة أن علسه عدم التفكير في العودة من المنفى، قال عون أن رسالة بهذا المعنى تاتي من الجهات المعنية (سورية) وليس من الحكم اللبنائي.

توقيف مناصرين له في الذكرى السادسة لاطاحته

عون لـ الحياة : يوم سيء للبنان

والسلطة لم تشبأ أن تمر النكري في سسلام، اذ عسمسدت الي زج عنَّاحسر القــوى المسلحــة في مواجهة أهلهم بحيث سجّلت الارتكابات الآتية: في بلدة حراجل عمد أحد أفراد القوى المسلحة الي توقنيف أحد المواطنين في حرم الكنيسية في وقت كان ألكاهن يناولَ القربانُ الّي نوي السهداء وسسسائر المصلين. وأثار هذا التصرف شعور المحتشدين فعلت صيحات الاستنكار والتنديد الامر الذي ادًى الى توقعيف بضعمة مــواطنين اخــرين. وفي بلدة الزعيترة (فتوح كسروان) أوقف

احد المحامين ومنع من التوجه الى كنيسة البلدة. واستهجن «تصرّف السلطة القسعىء. وأكد «المضاوف التي أطلقها في اكثر من مناسبة من ان شمس الحرية أحَنْة في الأفول، ما سيدودي بالوطن ويدفع به الي هلاك محتوم وعدم انخداعه بمسرحية السماح لوسائل الإعلام الدينيسة بالبث دون سيواها من الوسائل لانها ستتحول في النهاية مع است مسرار النهج القصعى الراهن، وسنائل اعبلام تناط بها قراءة الفاتحة او تلاوة

ص: لاة البخور عن روح الحرية وارواح من لا يرانون يؤمنون بها، وتاكيده، وبكل مسؤولية، ان من أوقسفوا (امس) لم يتسجروا بالمخسدرات ولم يزوروا طوابع . مالية ولم يتاجروا بدم أي شهيد او ينهبوا مالاً حراماً من أي صُنْدُوقَ مُسْتَقِلِّ. وفي الحصيلة، فانهم لم يمدّوا بدأ الى غسريب

بنصرهم على قريب، وفي الاطار تقسيه، اصيد المُكتَّبِ ٱلركرَّيِّ للتنسيقِ الوطنيُّ من بكركي امس بياناً بعد لقائه

حراجل شهدت انتشارا كثيفا واعتبر ان لبنان «يسير وضع انحداري. ولا نامل خيراً من للقوى المسلحة، دوكانها ساحة حبربء. وأضباف مضلال المناولة، قوجئ المصلون بدخول عثاصر

من الجحيش الى الكني باسلمتهم، فقيضوا على يعض الاشسخاص، واقستادوهم الى الشاحنات والملالات المتوقفة، ما اثار هيجاناً كبيراً بين الحضور. وتوقف الكاهن عن متابعة القداس وخرج الجميع الى باحة الكنيسة حيث اعتقل آخرون ايضاً. ولما لم تنجح المراجعات الأنية في معرفة وفي بيسروت، أصسر اللواء لطيف بياناً في المناسبة فيه ان استأب الاعتقال بهنف ألتوصل الى اطلاق المعستسقلين، توجَّسه المصلون الى الصبرح البطريركي ورفعوا الى البطريرك صفي شكواهم من اعتقال المواطنين

بشهد له لينان مثيلاً». وتساعل دالی متی ستسته مؤامرة قمع الحريات التى بلغت أوجها باعتقال المصلين داخل دور العبادة؛ وكيف يفسنر أركان السلطة دعوة العماد ميشال عون الى العوية فيما يتمّ القيض على كل من ينادي ويجهر باسسمه ولماذا بتم اقحام الجيش اللبناني من جانب السلطة في مواجهة مع المواطئين... تغطية لعجرها عن

وخرق حرمة الكنيسة على يد

عناصر مسلحين، الاسر الذي لم

سماع صوت الحقيقة؟ء. وعلم من محصادر المكتب ان المقبوض عليهم في حراجل هم: نعيم عون (ابن شقيق العماد عون) وغسان ابي نادر وجو غصن ووديع سعد وجبران باسيل وفرج الله المهوس وشسربل جدعون، وفي الزعيترة باتريك خوري والمحامي روجيه حناء وقد أفرج عنهما لاحقأ، خصوصاً حنا الذي تدخلت نقابة المصامين في

بيروت وعملت على إطلاقه. ولوحظت في مختلف مناطق شسرق بيسروت شسعسارات على الجسدران في ذكسرى ١٣ تشسوس، ومنشبورات لحيها باسم طلاب التيار الوطئي الصره اعتب النكرى النشهاكاً للسيادة وإذلالاً للبنان وشعبه.

ولَنْأُسِيةُ ١٣ تَشْرِينَ، اعتبر رئىس دھركة التغيير، ايلى محفوض ان دلبنان سقط في دوامية واصبح شبعينا الحير اسيراً، واكد داننا نتذكر شهداعنا من دون ان نيساس او نركع او نستسلم لارادات خارجية».

نفقات علاج فلسطيني 🗖 بيروت - «الحياة»: الخَاصة في لبِنان او خـارجـه، استحابة للنداء الذي وجهه نجله نسل عين وسائل الأعلام بعد ان

سمو سيدى الأمير عبدالله بن

عبدالعزيز اؤكد انها تنطلق

اساساً من مواقف المملكة العربية

السعودية بقيادة مولاي خادم

الحرمين الشريفين وحرضها على

الوقوف الى جانب ابناء العرب

ووجه عبد مقدح باسم اللحان

الشعبية في عين الحلوة دوباسم

الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان الشكر لخيادة الحسرمين

الشريفين الملك فيهد بن

عبدالعريز والى سمو الامير

عبدالله والى السفير السعودي

لاهتمامهم بتحمل مسؤولية علاج

مناقشته واحالته على المجلس

وتصدث عن قانون الانتخاب

مشيراً الى ان وزارة العدل كانت

في لبنان اهمد الكحب

والمسلمين في كل مكان.

ولى العهد السعودي يتكفل

■ تكفل ولى العهد السعودي عجر واسرته عن تحمل نفقات الامير عبدالله بن عددالعزيز بمعالجة المواطن الفلسطيني على علاج والنهمء. وقال السفير الكحيمي: «انني واذ أعلن هذه المبادرة الكريمة من

ولهذه الغاية زار سفير المملكة العبريبة السيعبوبية في لبنان الشيخ أحمد الكحيمي أمس مركز لبيب أبو ظهر الطبي في صيدا، لعساينة المريض الرقساعي والاطمئنان الي صحته وسير علاجه. وأكد أن المملكة تكفلت بمواصلة العلاج على نققة ولي العهد الأمير عبدالله.

وكان في استقبال السفير الكحيمى أأنائب بهية الصريرى وشقيق رئيس الحكومة السيد شفيق الخريري ورئيس المركز الطبى النكتور تبيب أبو ظهر ومدير المستشفى معين ابو ظهر وأمين سسر أللجان الشعبية الفلسطينية عيد مقدح وعدد من

هذا المريض، مسؤولي مخيم عين الحلود. وتلا السفير الكحيمي بياناً كنفك شكر رئيس الحكومية اعلن فيه مبادرة ولى العهد نائب رفيق الحريري والنائب الحريري وثكر انه سيتابع قصة آلات رئيس مسجلس الوزراء رئيس الحرس الوطئي الأمير عبدالله بن المريض مع وكسالة أونروا «التي تخلُّت عن الشعب الفلسطيني مع انها المسطوني مع المسادق عبدالعزير وبتحمل نفقات علاج المواطن الفلسطيني علي الرفاعي ومواصلة علاجه على نفقة سموه

### الاجتماع الاخير قبل استقالة الحكومة للجنة تحديث القوانين

(يونيو) ١٩٩٣. وطلب الورّير طبارة من اللجنة المباشرة في درس موضوع قانون الايجارات كي يحل مكان القانون الاستثنائي الذي تنتهي مهلته في آخــر السنة الحــاليــة، مــؤكــذأ «ضَرورة انجاز العمل في هذا الموضسوع في اقسرب وقت ممكن

🗖 بيروت - «الحياة»:

■ عقدت لحنة توحيد القوانين وتحمديثها في وزارة العَسلُ اجتماعاً عثسة استقالة الحكومة، برئاسة وزيز العدل بهيج طبارة وبحصور نقيب المامين في بيروت شكيب قرطباوي ومقرر اللجنة الدكستور سامي عون والاعضاء، وعرضت فيه أهم ما انجرته منذ تاليفها في حزيران

ليتسنى للحكومية الصيبدة

داكتفت بوضع تقرير ضمنته تصوراً شاملاً لقانون الانتخاب العصري والحديث الذي نطمح أن يكون للبنان، وقسال: «المطلوب البوم ترجمة هذا التصور آلى مشروع قانون باعتبار ان وزارة العدل هي الوزارة المعنية بصورة عامة في صياعة مختلف القوانين بما فيها قانون الانتخاب،

ودعا الورير طبارة اللجنة الى «التفكير بما يمكن اقتراحه لتلافى الفراغ المؤسساتي الذي ينشأ في الفترة الواقعة بين اكتمال انتخاب المجلس الجديد وبداية ولايته، مع كل ما يترتب على ذلك من شلل في

### 🗷 بيروت – «الحياة» – اعتبر الرئيس سليم الحص في تصريح أمس دان هذا النهج في الحكم هو

نهج دولة المزرعة، وقال: «امام ما يجري من حديث عن فضائح في حتلف ادارات الدولية ومؤسساتها تتجه الانظار في طبيعة الحال صوب النيابة العامة المالية التي يتعين عليها ان تتحرك التحقيق في كل ما يُروى من فضائح توصلاً الى تحديد المسؤوليات ومعاقبة المسؤولين. هذا مع العلم أن تاريخ التحقيقات في القضايا الخطيرة في لبنان لا يشجّع على التفاؤل فهي تبدا ولا تنسّهي، خـمـ وصاً أذا تأمنت الحماية السياسية للمتهمين على

اعلى المستوماته.

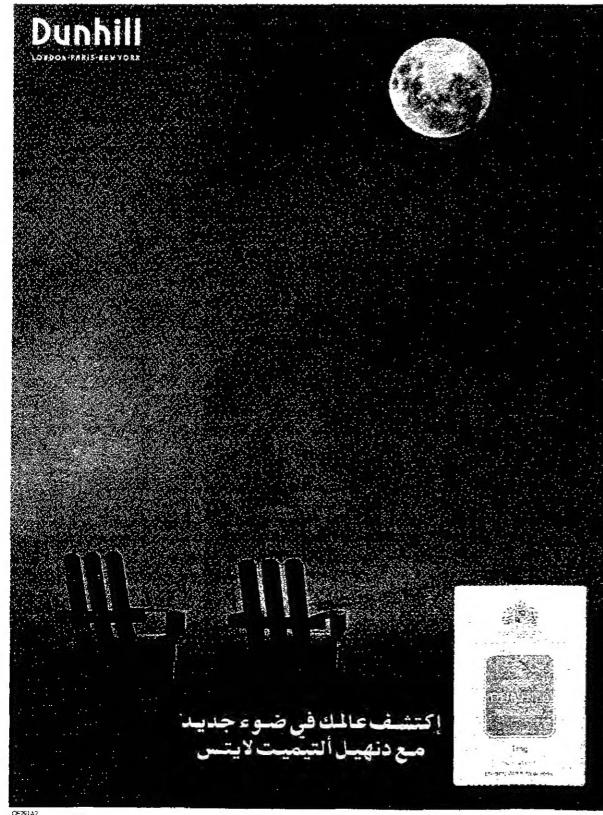
واضباف داللافت هذه المرة بحول كبيار المسؤولين في الدولة ساحة التراشق، فاذا بكل منهم يستهدف مناطق نفوذ الآخرين في الدولة في ما يشبه حرب اللواقع على عتبة قيام حكومة جنبية. وهذا لا يشرّ بالحير بالنسبة الي التحقيق في الفضائح التي باتت روائصها تملأ الإجواء. ذلك ان حماية اركان الحكم المسؤولين عنُ هذه الغضبائح ستقود الى تعادل في النقاط بينهم، أي بين اركان الحكم، وبالتألي الي صَرفًا النظر عن كل هذه الفضائح تعييراً عن عودة الوثام بينهم. هذا النهج في الحكم هو نهج دولة المزرعية فساين محن من تولة القسانون والمؤسسات التي نصبو اليها؟ء.

### الفرزلى يؤيد جنيلاط: السفينة ستغرق اذالم يعاد النظرفي الأولويات

🛎 بيـروت - «الحبيـاة» - راى نائب رئيس محلس النواب ايلى الفرزلي انه وتجب اعادة صياغة مفاهيم أثبتت خطاها لإعبادة انضمام الشريحة المسيحية الى اللعبة السياسيةء. تحدث الفرزلي الى اذاعـــة

سنتل عن كبلام الوزير وليب جنبلاط في شان وسفينة الحكومة التي سنغرق فيها كلنا اذا لم تعاد ترتيب الاولويات؟، فأجاب الفرزلي دائه كالم حيد بصرف النظرعن خَلَفْيَاتُهُ وَاهْدَافُهُ. أَنْ هَذَهُ السَّلِكَيَةُ ادًا استمرت ستؤدي الى غرق. لظك يجب أن تعسيسد النظر بالسبياسة التبعة، وعلى الستويات كافة،

طبنان الحرء



وزارة الصحة تعذرن التدغين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومعينة

بعددخول قوات طالباني السليمانية

## بغداد تحذر الأكراد من التعامل مع أطراف خارجية

🗷 بغداد، لندن – دالحياق، أ ف ب- دعت بغداد الأحراب الكردية الى معاودة الحوار معها، ووجهت البها تحنيرا ضمنيا من مغب والتعامل مع الأجنبي، وذلك بعدما تأكد سقوط محينة السليمانية مجدداً في أيدي قوات الاتصاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني وانسحاب قوات الحزب النيموقراطي الكريستاسي بزعامة مسعود بارزآني من المدينة.

وجاء في تصريح لنَّاطق ناس

الحكومة الكردية: وفي الوقت الذي تعمل الحكومة الاقليمية (الكردية) على وضع منهاجها الوزاري على الأسس التي وربت في كلمة رئيس الوزراء أمام البرلمان، وهي أسس تستند الى بناء الاستثقرار والتسامح وتحقيق المصالحة الوطنية واحترام الحقوق والصربات العنامية وحل المشناكل المعيشية، والعمل لبناء العلاقات مع دول الجنسوار على استناس الاحترام المتبادل والعلاقات التاريخية التي تشكلت بين الشعب الكريستاني وشعوب تلك الدول على مر التأريخ، وفي الوقت الذي كان مجلس وزراء الاقليم يضع اللمسات الأخيرة على المنهاج الوزاري لوضعه أمام البرلمان، باشْرِتُ الجارة ايران، خَلالُ الإيام الأشيرة، القصف المنفعي الشبيد على المناطق والتجمعات السكانية القسريبة من الحسدود مع ايران، وواصلت تبخلها العسكري في الشُّوون الداحُلية للاقليم، ووصلَّ الأمر الى التدخل المباشر يومي ١١ و١٢ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري ما شكل تهديداً خطيراً للاستقرار

في الاقليم، الكردي. وحضت الحكومة الكربية ايران على وقف دكل أشكال التُحَدِّلُ في شــوُون الإقليم، والحــتــرام ارادةً شعب كريستان العراق،

وناشست والمجتمع الدولي لا سيما دول التصالف ادآء واجبها في حماية شبعب كريستان العراق من اي تدخل عسكري.

ورحب والمجلس الإعلى للشورة الاسكلمية، في العراق (برعامة محمد باقس الحكيم) باستعادة قسوات طالب اني السيطرة على السليمانية ومناطق أخبري في شسمال العراق. واعتبر بيان للمجلس تلقته والحياة، في لندن ان دالجماهير العراقية لا ترغب في وحسود النفسود الصسدامي في

وأشار الى أن تقوات المعارضية العبراقية تمكنت من يحر ه أت النظام، وهذه ر، واضحة فحواها أن المعارضة فساعلة على الأرض وأن الطريق الصحيح هو انهاء نظام (الرئيس) صدام (حسين)، وأن التعويل على صدام ونظامته المنهار لن ينفع

ونكر بأن المجلس كسان ضسد الاقت تستال الكردي، وحض على وتصعيد العمل الميداني لاسقاط النظام وانقاذ الشعب العراقي،

لونجين "كونكوبيست".V.H.P. ...

كواربُّزُ ، زجكاج من الصفير المقاوم للخكدش ، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ مترل .

لونجين . صناعة سويسريّة منذعام ١٨٣٢.

LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

التركية العام به الفلكة العربية فسوية الشركة الحصيمي التجارية الرئياش ، ١٣٦٤ ما الضيار ، ١٣٦٤ من ١٣٠٠ من ١٣٦٤ من ١٩٦٢ من ١٩٠٠ الفريع ، مكة للكربة ، تقديلة التناوية ، العدمام ، ينبع - بريبة ـ نسيس مشيط ، الهنوة

## مقاومة محدودة لقوات بارزاني في مواجهة تقتم الاتحاد

🗖 طهران - من غسان بن جدو:

ع بثت الاذاعة الايرانية امس نبأ استعادة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعائة جلال طالباني مدينة السليمانية، من دون تعليق. واكد معثل الاتصاد في ابران السيد سعدي احمد بيرا له والحياة، ان قوات الاتحاد سيطرت على السليمانية ودوكان ودربنديخان وكفري وكلار وحلبجة وسيد صادق وبنجوين في الساعة الثانية والنصف فجر امس. وقال أن قوات الاتحاد تمكنت من ذلك مسرعة، ولم تجد سوى منقباوسة «بسميطة، من قبوات الصرب

الديموقراطي الكريستاني (بزعامة مسعود بارزاني). وأوضح أن ما حصل كان «مخططاً له، من قبل الاشهاد بعد المعارك الضارية التي شهدتها قلعة تشولان المقر الرئيسي لطالباني، وشهد علي أن قوات «الديموقراطي» شنت بعد ظهر السبت هجوماً «تم بصره وتقدمت قوأت

الاتحاد وحررت السليمانية وتشعشمال. وتابع أن هجوم قوات الاتحاد تم على أربعة محاور وتاده على المصور الرئيسي من قلعة تشاولان درئيس الحكومة الكربية كوسسرت رسول علي، وعلى المصاور الأخرى جبار فرمان وفريدون عبدالقادر ومصطفى سيد

وشيد على ان والاتصاد يجب ان يصرر كل المنطقة مشيراً الى ان معنف هذه المصلات هو أجبار الطرف الآخر على الصلح الحقيقي، وزاد ان مستقبل المنطقة الكردية والعراق عموماً وينبّغي أن تحدده المناقشات مع بعية الاحزاب الكردية والعراقية. ونفى أي مشاركة لفصائل معارضة غير كردية في

القتال. واعتبر أن بارزاني وأصيب بالغرور، إثر انتصارات العسكرية الأخيرة، واعرض على الاتحاد الوطني اموراً

## فتال في كردستان العراق مطار 1941

■ باريس - أ غ ب - يعيش شمال العراق، حيث أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني انه استعاد مدينة السليمانية بن ايدي خصصه الحزب الديعوة راطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني. تجربة حكم ذاتي مسريرة منذ ١٩٩٦ مسرها اقستسال داخلي متواصل. واوقعت المعارك بين الفصيلين الكرديين اكثر منَّ الفي قتيل منذ نهاية ١٩٩٢ وعطلت كل مؤسسات الحكم الذآتي الكردية. وفي ما يأتي التسلسل الزمني للنزاع بين

- أذار (مارس): انتفاضة كردية بعد هزيمة العراق في حرب الخليج في شباط (فبراير) ثلاها قمع عنيف مارستّه

- ٧ نيسان (ابريل): الحلفاء يطلقون عملية مبروفايد كومفورته لمساعدة السكان الاكراد ويقيمون منطقة حظر جوي شمال الدرجة ٣٦ من خطوط العرض. - ١٩ نيسان: بارزاني يعلن وقفاً للنار بين الأكراد

- ۱۹ ايار (مايو): انتخابات تمهيدية في كريستان نظمت لحل الخُلاف للزمن بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي. وحصل كل من التنظيمين على خمسين مقعداً في بران آلحكم الذاتي الذي اقيم في اربيل عاصمة كريستان العراقية. - ٢١ ايلول (سبتمبر): الفصيلان الرئيسيان يقرران

دمج قواتهما بهدف أنشاء جيش موحد. - نهاية ايلول: مسواجمهات بين الاتصاد الوطني الكردستاني والرابطة الأسلامية الكردستانية. اكثر منَّ

سبعين قتيلاً في اسبوع.

- ٨ أيار: اتفساق بين الاتحساد الوطني والحسزب الديموقراطي على وقف المعارك بعد قتال استمر اياماً وأوقع مئة قتيل على الأقل. - ١٨ أيار: اسبتنناف المعارك. وقف جديد للنار في ٢٠

- ١٣ حزيران (يونيو): مجزرة خلال تشييع أحد المسؤولين الاكراد في السليصانية، الدينة الثانية في كريستان العراق اوقعت بين سبعة قتلى و١٥ قتيلاً وفقُّ حصيلتين متناقضتين: وتبايل الحزيان المتنافسان الاتهام بالمسؤولية عن الاشتباك. - ٢٥ أب (اغسطس): بارزاني وطالباني يدعوان الى

وقف المعارك النتي اوقعت نصو ٢٠٠ قَتيل خلال الشهر. - ٢٥ تشرين الثاني (نوفسبر): الاتصاد الوطني والحزب الديموقراطي يعقدان اتفاقاً على انشاء قيادة موحدة بهدف تجنب حصول اشتباكات. لكن القتال انفجر في اليوم التالي. - ٢٤ كنانون الاول (بيسميس) حتى نهاية شباط (فبراير) ١٩٩٥ المواجهات بين الحربين توقع منات القتلي.

– ۲۷ شباط: ۷۸ قتیلاً و۱۳۱ جریداً فی انفجار سيارة مفخخة في زاخو في هجوم هو الأكبر من نوعه. - ٧ أذار: بغداد تعترف بتورط قواتها في مواجهات مع الاتحاد الوطني وتحمل الفصيل الكردي المسؤولية. - ٢ تموز (يوليسو): الحسزب الديموقس اطي والاتحاد الوطني بمندانُ شُسَهَراً اتفاقُ وقف النار المُطبق منذ ٨

نيسان (ابريل). - أب (ايلول): منف اوضات في ارلندا تحت رعاية الولايات المتحدة: الحزبان ببحشانٌ في اقامة وقف دائم للنار ونزع السلاح في إربيل (التي يسيعل عليها الاتحاد الوطني منذ ١٩٩٤)، لكن الخلاف ظل قائماً على مساقة اقتسام عائدات الضرائب على البضائع التي تمر عبر

- من ١٧ الى ٢٨ أب: مواجهات عنيفة بين الحزبين هي الأوسع منذ ١٩٩٤، ما أدى الى مقتل منة شخص على الأُقَل، وفي ٢٣ من الشهر اعلنت واشنطن وقفاً النار لمّ يحترم، وفي ٢٥ منه نددت بغداد بالتكذل الايراني في - ٢٨ أب: الاتحاد الوطني يوافق على وقف النار مع

قوات الديموقراطي.

- ٢١ أب: بغداد تشن هجوماً ني رَرودتان ديناء على طلب الحرب الديموق راطيء. وسنقطت اربيل في ايدي الجيش العراقي ومقاتلي بارزاني. رداً على ذلك، شمنت الجيش العراقي ومقاتلي بارزاني. رداً على ذلك، شمنت الحرافي ومقاتلي عدا بالصدادية في جنوب

واشنطن في ٢ ولا اينول هجومين بالصواريخ في جنوب - A أيلول: الحزب الديموقراطي يستولى على مدينتي دغالا (٢٠ كيلومتراً جنوب شرقي ابريل) وكوي سنجق. - ٩ ايلول: الصرب الديموقراطي يؤكد سيطرته على معظم الناطق الكردية بعد سقوط السليمانية، أخر معقل محاد لبغداد، ورواندور ورانيا وقلعة درة وسد دوكان

الاستراتيجي، معلناً استسلام آلاف المقاتلين من الاتحاد

١٠ ايلول: ألاف الأكسراد ينزحسون الى ايران التي توافقت على أستقبال اللاجئين. ورفضت بغداد الحظر الفروض منذ ١٩٩١ على كتريسيتان، معلنة عفوا عن المعارضين الأكراد.

- ١٦ ايلول: «البرلمان» الكردي يُعين «رئيس وزراه» جديداً، هو روج نوري شاويس (من الحزب الديموةراطي) خلفاً لكوسرت رسول علي (من الاتحاد الوطني). - ٢٧ أيلول: الديموقراطي يعلن الاقراع عن ١٢ من مسؤولي الاتحاد.

أول تشرين الأول (اكتوبر): اشار الاتحاد الى هجمات على «مواقعه؛ شرق السليمانية. - ٨ تشرينَ ألأول: وصل اكتبر من ألف لاجئ كردى الى ايران هرياً من الوضع غير المستقر في شمال العراق. ٣ ٢ تشرين الأول: أعلن الاتحاد استعادة مدينة

### اليمن: اللجنة العليا للانتخابات تفند طعون الأحزاب

من فيصل مكرم:

🛎 اعتبرت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن شرعية استمرارها في مهماتها قائمة حتى انقضاء السنوات الأربع، مدة عملها للفترة الانتخابية الصالية استنادأ الى نصوص يستورية اوريتها رسالة وجهها العقيد محسن العلني رئيس اللجنة الى الرئيس على عبدالله صالح، رداً على رسسالة كانت احزاب المعارضة وحزب التجمع اليمنى للاصلاح وجهتها الي الرئيس اليسمني قسبل نحسو اسبوعين، وطالبت فيها بإعادة النظر في تركيبة اللجنة العليا التي اعتبرتها غير قانونية. وطألبت ايضًا بإشراك ممثلين عن

الاحزاب السياسية في اللجنة واعادة النظر في اجراءات المرحلة الأولى للانتخاباتُ المتمثلةُ في مرحلة تسجيل للناخبين الجند وتوزيع البطاقات الانتخاسة مِسبِبِ وَاحْتَرِاقَاتِ، قَانُونْية. وجاء في رسالة اللجنة العلما للانتخابات أن مشرعية اللجنة س شرعية مجلس النواب الذي رشح الاعضاء بموجب النستور وصدر بحسقهم قسرار من رئيس الجمهورية، ما يعني حيانها». وأشارت الى احسراب ولا تحسرم القانون، لانها لم تستكمل شروط

تأسيسسها بدوجب قانون الاحسراب. وأضافت أن «الإحسراب التى تكيل الاتهامات ما كانت لتفعل ذلك لولا اكتشاف عجزها عن تحقيق بعض أهدافها ومطالبها عسس الوسائل الديموقراطية المتاحية، وهي اعتمدت أساليب التضليل الدعائي والاغراءات وسخرت لها جلُّ طــاقاتها وامكاناتها للنيل من اللجنة العليا للانتخابات والتشكيك في ارادة الناخبين للاحجام عن التجاوب مع مرحلة

القيد والتسجيلء ووصيفتا رسالة الاحتزاب المقنشة الى الرئيس على صبالح بأنها دبيان سياسي مكرر يهدف ألى الإثارة والتشكيك لعب قلة الأنتخابات الاشتراعية وتاشيرها عن موعَّدها المقرر في ٢٧ نيسان (ابريل) القبلء.

## من عبدالله ناصر الشهري:

■ اختتم الفريق أول الركن المتقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزير ظهر امس زيارة للهند استمرت ثمانية ايام بدعوة من الحكومة الهندية، وودعه في مطار مدينةً بِنغالورٌ (غرب الهندّ) عبد من كسسار القادة العسكريين في القوات الهنبية وسنفير خادم الحرمين الشريفين السيد محمد حسن فقى والملحق العسكرى السبعبودي العبصيب الطيسار عبدالرحق محمد الاسمرى ومندوب عن وزارة الخسارجية

وزار الامير خالد قبل مغابرته، القطاع الجنوبي الغربي للقوات الجوية الهندية في فاعدة جوبور العسكرية واجتمع س سندها الفريق سي. أر. ديشياندي الذي

قدم للزمير خالد شرحاً عن مهمات القطاع في الدفاع عن المناطق الحيوية وتقديم الآسناد الجوى للقوآت البرية والبحرية والصنيانة اللازمة للمقاتلات الحربية، الى جانب مساعدة المدنيين في حــالات الكوارث

وشهد الامير خالد عرضا لطائرات حربيةً هندية من طراز ومنيعٌ ٢١، وومنع ٢٣، ووسيع ٢٧، ودمدغ ۲۹». وأقام القائد الهندى حفلة غداء تكريما للزمير شائد آلقي بعدها كلمة امتدح فيها دور الأمدر خالد ومساهماته في انشاء قوات

نجاحه في قيادة القوات المستركة ومسرح العمليات اثناء صرب تحرير الكويت. وفي كلمة مماثلة شكر الامير خالد للقسادة الهندية حسن

الدفاع الجسوي السسعودي ثم

مشيراً الى ان النجساح الذي حققته المملكة العسربية السعودية في حسرب تحسرير الكويت دما كان ليتحقق لولا الدعم المباشر والتوجيه السبير من قبل خادم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الشاني لرئيس مجلس الوزراء الاستسر سلطان بن

عبدالعزيزه. بذكر أن الأمير شالد التقي خلال زيارته للهند عدداً من كبار المستقولين بينهم نائب رئيس الجعه ورية نارايان ورئيس الوزراء ديف غيسودا ووزير الخارجية جي. كي. جوغرال. كنا القى محاضرة في كلية النفاع الوطنى عن أمن منطقة الشرق الأوسط وسط التغيرات الصالية

الى اتفاق للتجارة الصرة مع

A STATE OF THE STA

معمود و سراسيسية المخالف طاب المصوية عنى المخالف على المشارة

يادون الفريد يادون الفريد المها الأسر البايات السا

والمات المتحدة

Supple Roman

(大阪大学)

بالمرفط والشراء سبوج

المالية على المالية

مايد على العناوصات في

مه المعادي اي منسر فت بلغ تصادي اي منسر فت

المواجدالواجدات، وفق

أبه الرنب المستخب

برانسوز في البائث، على برانسوز في البائث، على

السرانسي في افتار

الملاسلين وعن

الطبالورج لحالية من من مرميا الا نصم

عُقى: الدور الاوروبي

THE PARTY OF THE P

يها السن السرائيسي عي المعين السرائيسي عي المهالف أن العربيسة

الماوصات المدانى

### الأمين العام لمجلس التعاون يشدد على الشراكة مع الأوروبيين

🗆 الرياض – من سليمان نمر:

**ع** وصف الأمين العبام لجلس التسعساون الخليسجى جسمسيل الصحبيالان موقف بول الإتصاد الأوروبي من العسالم العسربي وقَـضُـايّاء بانه مـوقف «الشــريكُ السياسي الواقعي والشبجاع، وأكد في تصريحات صحافية أدلى بها في الرياض امس بعد لقاء عقده مع سنفراء دول الاتصاد في العاصمة السعوبية حرص دول مجلس التعاون على اقامة علاقات جيدة مع دول الاتحناد بضاصنة على المتعيد الاقتصادي رحيث بعمل كلا الطرفين لتنمية العلاقات الاقتصادية حميني يحقق نلك التعاون نقلة نوعية ذات ابعاد مهمة تؤدي الى التوصل الى إبرام اتفاق للتجارة الحرة،

وأقسأم الأصين العسام لمجلس التعاون مادبة غداء للسفراء الاوروبيين والقى كلمة أشار فيها الى ارتياح دول مجلس التعاون الى مسوقف وزراء الخسارجسية الأوروسين خسلال الاحستسماع المشترك الذي عقد في نيويورك أواخس الشبهر الماضي بين وزراء خارجية المجموعتين. ووصف هذا الدول المجلس الى اتفاق مـوحـد

الموقف بانه تضمن تعاطفا وتفهما وحرصنا على مسييرة السلام واحترام الإتفاقات بين اسرائيل والسططة الفلسطينية. واشار الى أن الإجمتهاع المشتترك تناول الإحسدات الاخسيسرة في القسس المحتلة ومدن الضفة الغرسة وغزة ورمسسائل أخبرى ذات اهتمام

مشترك وتاكد توافق وجهات نظرنا حول العديد منهاء. ونكر الحجيلان ان الجانبين الخليجي والأوروبي أكدا ضرورة اعطاء التعاون الأقتصادي كل الحرص والاهتمام والعمل لتذليل الصعوبات التي تعرقل حبرية التبادل التجاري، وأشار الي اجتماعات أوروبية - خليجية مشتركة ستعقد خلال الأشهر القليلة القيلة منها احتماع لوزراء خارجية الجموعتين سيعقد في الدوحة في شباط (فبراير)، وحضًّ على دالخروج من هذه الإجتماعات بقرارات وأضحة محددة تساهم فى تعرير الروابط السياسية والاقتصابية، بين المجموعتين

عبدالعريز أمير منطقة الرياض ووزير الاعلام السعودي الدكتور وبديا. فؤاد عبدالسلام الفارسي. الى ذلك قسال الأصين العسام لمجلس التعاون أن عدم توصل

الدول الأوروبية. لكنه أضاف وانتا شرى أن ذلك لنيس أمسسرا ضـــروريأ، واعلن ان وزراء الضارجية والمال في دول مجلس التعاون سيعقبون اجتماعا مشتركاً في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) الجأري لدرس مسالة التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة، معرباً عن أمله بتوصل

الاجتماع الى دشيء اساسي في موضوع التعرفة. والتقي الحجيلان مساء امس في سقر الأسانة العامة لمجلس الشعاون وزير الدولة البريطاني للشبؤون الضارجية جيرمي وكَّان شائِلي النَّقِي أمس في الرياض عنداً منْ كيار السؤولين، اذ اجتمع مع الأمير سلمان بن

ومن المقرر أن يحتثم الوزير لبريطاني زيارته للرياض اليوم وينتقل الى الكويت بعد اجتماع يعقده مع رئيس مجلس الشوري السعودي محمد بن جيس

## زورق للبحرية الايرانية يصطدم بطراد اميركي في الخليج

الخليجية والأوروبية.

بشبكات الأمسان على الجنانب 🖪 ىبى، طهران – رويتر، ا ف ب - أعلن ناطق باسم البحرية الايمن للطراده. الاميركية ان زورق دورية ايرانياً ونكرت منصابر عسكرية في المنطقة أن الحادث لا يبدو متعمداً ارتطم بالطراد الامسيسركي وعَسْيِسْبِرغ، امس في شيمالً من قبل الزورق الايراني. الخليج ولم تسبجل إصبابات أو

وأوضح مكريري أن الطراد الذي يضم طاقمة ٣٠٠ رجل كان يرافق حاملة الطائرات الأميركية سربرايز، وتابع: «لايزال غتيستبرغ وانتربراير في موقعيهما في اطار عمليات

الحادث ثم واصل رحلته،

على صعيد أخر نفت ابران تصريحات لادارة الطيران المنني الأميركي مفادها أن التحليق في المجال الجسوي الايراني يشكل خطراً على شركات الطيران

الأميركية.

وقال علي شناه شييراقي مدير

الهيشة الايرانية للطيران المني: الطيران المعاونة، عملية فرض «أَنْ الرحالاتَ الْجِويةَ فَي المِبالُ الحظر الجوي في جنوب العراق. الجوي الإيراني تواصل فسارها وزاد أن الزورق وتوقف فورا عقب الطبيعي وتتم بكل سلامة،.

وكسآنت أدارة الطبيران المدني الأمسيركي منعت شركات الطيران الاستيركية من التحليق فوق ايسران في ايلول (سبت ميسر) الماضي بسسبب نشسر صسواريخ

أرض – جو على الحدود الايرانية - التركية.

### تسجل سوى اضرار طفيفة لحقت البازالي قطرقريبا

أضرار كبيرة بالطراد.

وقَّالُ ٱلْكَوْمَانِدُورِ تَ، مَكْرِيرِي

لوكسالة درويتسر، دارتطم الزورق

الإيراني بيساندور بالطراد ولم

من محمد المكي أحمد:

■ عملت «الحياة» أن الدكتور اسامة الباز للستشار السياسي للرئيس المصري سيصل الى قطر الأحد المقبل في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها عدداً من كبار ــؤولْين القطريين، ويلقى محاضرة بتعوة من نادي الجسرة

الجسرة الثقافي الاجتماعي، درج على دعوة مستؤولين ومتفكرين الثقافي الاجتماعي. عرب القاء مصاضرات تتناول وصرح السفير المصري في مختلف القضايا السياسية الدوحة السيد محمد منيسي الى

London كالمالك لندن عروسة المطاعم اللبنانية وعنوان التجدد والنجاح الدائم

تستقبل زبائنها الكرام يوميا وتقدم لهم أفخر المازات والمأكولات اللبنانية وتقدم أحلى السهرات والرقص الشرقي في حو عائلي مميز

SEIRUT EXPRESS جديد مروش لوحياتكم السريعة

112 - 114 EDGWARE RD **2** 0171-724 2700

مروش ۱ - 223 171 - 1712 مروش ۲ - 0171 مروش ۲ - 0171 مروش ۲ مروش ١ - 381 382 - 0171 وينوش - 392 373 7710



حافظوا على نظافة مدينتكم



· · · · · ·

## جولة منفاوضات جديدة في طابا سعيا الى حل لشكلة الخليل

🗖 طایا (مسصسر) – آف ب – كان من المقرر ان يستانف الفلسطينيون والاسترائيليون اليوم وغداً في طابا المصرية على البُحر الاحمر مفاوضاتهم في محاولة للتوصل الى حل يؤدي الى تطبيق الاتفاق المتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل جنوب الضعة الغربية. ولكن الإذاعة الإسبرائيلية بثت امس أن بدء المفاوضات أجل ألى غد بطلب منالولايات المتحدة .

خنث فحنيت بوعمل

عنيده الأعير عملته

أستحيذاء الخنسم الر

خنل ويناونه بنهاؤ

لمسستفونين ببيوم

أستثنداء لليفخر

مند جسة جي كي

نتنى تستساغت يا الم المرافعة ا

مشعرفة العصري عل

اسی "تعساق شنجاد اد

المنوف الأودوبيسا لما

أست دي أربعاني

خسسسروريا والم

سفسارجسة والماراول

احتفاون سيعقياة

سسستری الم سسستری الم

مستويوه الجازاني

المعرفة الجعيليال

الموحدة سعروالراز

والشقى الحجيزان

عى مُسَخِّع الإنسانة للد

ستسعدون وزيو هونار

الرياض عندا مركارة

والجشدود الميرا

عسد سعريل ميرسي

ووزبر الاعاء السعيل

مؤاد عدالسلاه القايم

وكدبت ادارة لفين

سسؤول النفايسية

موضوع ألثعرك

عشذائع يبزا

--

ئى بعدد

فستودي نبد

القاس

المحالمين

ا ضروره

مسادي کل

سل تعذبيل

يقل جسرية

اع توند ۽

بيافد مي

را وهص

حندعات

ونسامد

ساسية

وتقرر نقل المفاوضيات الى طانا بعد خصسة أنام من المصابقات التي جرت الاستبوع الماضى عند معبر أريز بين قطاع غَرَةً واسرائيل، والَّتِي لَمْ تَنجِح في ردم الهوة بين الجانبين. وكسا في أريز، سيَّشرف

المنسق الاسيركي لعملية السلام دنيس روس على المفاوضات في طانا، بهدف تفادی ای فشل قد يؤدى الى تجدد المواجهات، وفق سا أوح به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبعسد طابا، س المفساوضسون في ايلات، على الساحل الاسترائيلي، في اطار اجتماعات تستمر يومين. ومن المقرر ان تستمر هذه اللقاءات

وإضافة الى الخليل، تشمل الممانثات ملفات اخرى مثل رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية. وتشسخيل المطار الفلسطيني في غُرْة، وتنفيذ المراحل الاخرى منّ الإنسحاب الاسرائيلي من الضفة. وخففت اسرائيل فحر امس الحسمسار المحكم على الاراضىي القلسطينية وسمحت لـ ٣٥ الف

عسامل فلسطيني بالعسمل في اسرائيل، مع ان بضعة آلاف فقط وأكبد كبييير المفناوضين الفلسطينيين الدكتور صائب من هؤلاء تلقوا تصاريح تسمح لهم بالعمل في اسرائيل. من جهة ثانية، رفع الحصار الداخلي الذي يعزّل مدنّ الضفة عن بعضها عداً عن نابلس. الأأن المعضلة الرئيسية تبقى

اعادة الانتشار في الخُليل، حيث جانبه انه «و اثق مئة في المئة، من يعيش ٤٥٠ مستوطنا يهوديا في التوصل سريعاً الى اتفاق. وسط المدينة بين ١٢٠ الف فلسطيني. ويتعين على اسرائيل الانستاب من ٨٠ في المشة من المنيئة وفق الاتفاق المعطل تنفيذه مئذ أذار (مسارس) الماضي، مع الابقساء على قسوة في الحي اليهودي وفي مستوطنة كريات اربع، والمُستَّوطنات القريبَة

في رسالة لنتائياهو أكدت أن الاستعداد للتضحية مشروط باستنفاد كل ما يمكن لنع الحرب

وحدات النخبة في احتياط الجيش الاسرائيلي:

سياسات ليكود أفقدتنا حافز القتال

المشاركة في حرب ستجر علينا المصائب. وتأتي هذه الرسمالة في وقت اعتمرفت فيه مصادر عسكرية اسرائيلية رسمية بأن الجنود الاسرائيلين العاملين في الأراضي الفلسطينية

يعانون أَخْيِسرا من معنويات متربية ومن احباط وياس شُعيدين وأشارت الى از هذه الظواهر التي

رياس المسين والمدارة مسترايدة في صنفوف بدأت تتفشى في صنورة مسترايدة في صنفوف الجنود وجدت تعبيراً لها في حالات عدة من عدم مثول المنات من افراد قوات الاحتياط للخدمة في

وفي هذا الصدد، نكرت صحيفة «هارتس

الاسرائيلية أن ٤٨ في المنة من جنود قوات أواء «الناحل» الذين عملوا العام الماضي في وحدات قتالية سرجوا العام الحالي من الخدمة القتالية

لأسباب تتعلق بتقارير طبية وتراجع في استعدادهم

أشبارت الصحيفة الى ان هذه المعلومات قدمت

ويذكس أن نشطاء من حسركة «هذاك حدود»

أخيرأ لبيئة اركان الجيش الاسرانيلي ووزارة

اليسارية نشروا أخيرا رسالة اكنوا فيها عزمهم

الأراضي الفلسطينية.

وجاهزيتهم القتالية و

الدفاع الاسرائيلية

الأخرى التي تشكل أجزاء صغيرة في الوسط العربي. وينص الاتفاق منهم عدم اشباعته. وأضبافت أن

الموقع في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥، على ان تـــــولى المسلطة الفلسطينية الامن والسلطات الادارية على باقى المدينة ويصبر رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتانياهو على تعزيز الوجود العسسكري والامني في المدينة بحجه ضمان أمن المستوطنين. وبرفض الفلسطينيي ون من ناحيتهم اي تعديلات مهمة.

عريقات أن المفاوضيات وتدور في حلقة مفرغة، ولم يتم تحقيق اي شيء الاستوع الماضيء. الا أن مستؤول الأمن الوقائي القلسطيني في الضفة الفربية العقيد جيريل رجوب أكد من

وريما تكون الحولة التي قياء بها رجوب ونظيره في غزة محمد بحلان الجمعة الماضي في الخليل برفية مسسسؤولين امنيين اسرائيليين مؤشراً الى حدوث تقدم. وقالت صحيفة «هارتس، الاسرائيليية المستبقلة امس أن اسسرائيل حسدت للفلسطينيين موعداً لإعادة الانتشار لكنها طلبت

مسدسات فقط وتطالب ايضا بالابقاء على مواقع للجيش على أربع تلال تشرف على المستوطنات البهودية واقاسة مناطق عازلة حولها. وحتى يمنع الفلسطينيون من دخيق، المستقوطنين، تطالب اسرائيل بان تحتفظ بالقرار بالنسبة الى تراخيص البناء في الحي اليهودي في وسط المدينة. وقالٌ نتانياهو سننفعل كل شيء لتوسيع الوجود اليهودي في المسنة، وبموجب الاتفاق، بشولي

المفاوضيات تدور كالصأ حبول

الاسلحة التي ستحملها الشرطة

الفلسطينية قى الخليل والسلطات

وكانت اسرائيل طلبت اثر

الإدارية الفلسطينية على اليهود.

مواجهات ايلول (سيتمبر) الماضي

نزع سلاح الشرطة الفلسطينية

والسحباح للشبياط بحمل

وممتلكاتهم. ويقترخ الفلسطينيون تعزيز «الوجـــود الدولي الموقت في الخليل، وهي قوة غير مسلحة، والدوريات المُشتَّركِية مع الإسر ائتلسان.

عدم تلبية دعوة الجيش الاسرائيلي للانخراط في

نتانياهو. أن الرسالة ذات بوافع سياسية

وحقيقة أن الرسالة أرسلت أولاً إلى الإعالام،

مؤشر واضح الى طبيعة أهدافها ٠٠

واعتبر ديفيد بار ايلان، أحد مساعدى

وعلى رغم ذلك، دقت الرسالة ناقوس الخطر

لدى بعض اعضاء حكومة ليكود المتشددة، اذ قال

وزير الزراعة. رئيس الأركان السمابق رفائيل

ايتان: «شيء ما يحدث (...) لا نستطيع تجاهله، يجب التفكير ملياً بالأسباب وراء ذلك وازالتها»،

معتبرا أن الرسالة المرت بشدة طافأتنا

🗆 فلسطينيات يتظاهرن في رام الله امس مطالبات الاسرائيليين بسحب قواتهم من الخليل والافراج عن المعتقلين والمعتقلات في السجون الامرائيلية الفاسطينيون تقديم الخدمات البلنية ﴿لَكُلُّ الْمُدِينَةِ ﴿ فَي حِينَ تَبَقِي وبانياء الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. (رويتر) اسرائيل سيطرتها على الملطات المنسة الضاصية بالسهود

# مرتبط بتقدم عملية السلام

🛘 القاهرة - من محمد علام:

E قبيل لقاء الرئيس حسنى مبارك نظيره الإسرائيلي عيزر وأيزمان اليوم ولقائه رئيس الحكومة العمالية السابقة شمعون بيرين منتصف الاسبوع المقبل، تلقى وزير الخارجية السيد عمرو موسى تقريرا حول العلاقات بين بلاده وإسسرائيل. وتقنويما للمنف وضنات الْفُلْسَطِّيْنِيةَ - الْإِسْرِائِيلِيةَ خَلال لَقَائِهُ مِسَاءُ اول من أمس السفير المصري في تل ابيب ، ون بن المتن المستقبل المتحري في مل المتعادلة المتحدد بسيوني الذي امتدح، في تصريحات للصحافيين، «الإدراك الفلسطيني الكبير الذي يضمن عدم التفريط في الحقوق، ووصف المفاوضات بأنها اصعبة وتعترضها عقباته مسعولًا على النور الإسبيركي والذي يرغب في التوصيل إلى حل عائل لمسالة إعادة الانتشار في الطليل، وعن طبيعة هذا النور قسال بسيوني أن واشنطن ،تماول تقريب وجهات النظر على قباعدة الاتفاقيات الموقعية بين

يذكر أن قوات الاحتياط الاسرائيلية تشكل وفي منا يتنصل بالعثلاقيات المصوية التمود الفقري للجيش، اذ يقضي كل من جنود الاحتياط شهرآكل سِنة في تأدية وأجبات احتياط حتى ببلغ ٤٩ عاماً. ويحتل جنود الاحتياط في وحدات المظليين وكتائب المشاة، رتباً تراوح بينًا

موسى تلقى تقريرا حول العلاقات والمفاوضات على السار الفلسطيني

# القاهرة: التطبيع مع اسرائيل

الحكومة الإسرائيلية اعربت، خلال استدعاء

وزير خَارِجُيتُها بيَفيد لَيْفي لبسيوني يوم

الجمعة الماضي، عن عدم الارتباح لما ينشر في

الصحافة المصرية ضد رئيس الوّزراء بنيامين

نتانياهو. وابدى بسيوني تفهما للمشاعر

الإسترائيلية قائلا: «نَحَنَّ لَسَنَّا مَعَ الهَجِومَ

الشخصي، لكن السفير المصري في تل أبيب اكد في الوقت نفسه أن ذلك ولا يعني انني

أوافق عَلَى مَا تَقُوم بِهِ اسْرَائِيلِ. إِنَّمَا لاَّ بِدِ أَنَّ

اعبرعن رأبى باسلوب ديموقراطي وموضوعي

وصحيح، وقال: «تصاعد لغة الحرب بين

سورية وأسرائيل اخيرا جاء بسبب تصريحات

استفرارية إسرائيلية لاتساير روح السلام

(...) وإذا كان العرب اتضنوا السيلام خيارا

استراتيجيا، فهذا لا يعني أن يستفر طرف

يزور القاهرة آليوم لأنه أيعتبر مصر حجر

الزاوية في مسيّرة السلام في المنطقة، ويعمُل

على دُعم ألَّعلاقةٌ وتطويرها بصفة مستمرة»

كما وصفه بأنه ءاحد مؤسسي كمب بيغيد

وأشاد بسيوني بالرئيس الإسرائيلي الذي

طرفا أخر، ويستعرض عضلاَّته،.

والعلاقات المصرية - الإسرائيلية،

المتوقع من جانب الرئيس مبارك.

الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل إلى ألية لتُنْفيذ اتفاق الأنسماب من المخليل،

الإسرائيلية أوضح بسيبوني أنها مرتبطة بالنقدم أو التاخر في عملية السلام. وقال مُثيرِ مومتر العلاقة ثبت فيه الحرارة كلما حيث تقدم في مسيرة السلام، بخاصة على المسار الفلسطيني، والعكس صحيح،، مشيرا الى ان

■ بكين - ا ف ب - أفادت وكالة انباء الصينُ الجَديدة ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التَحرير القلسطينية السيد فاروق القَّدومي وصل امس الى بكين في زيارة للصين تستغرق خمسة أيام يجري خلالها محادثات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. ويزور القدومي الصين تأبية لدعوة من وزير الخارجية الصيني كيان كيشين الذي بنير بلتقيه اليوم.

القدومي في الصين

### مصر: قوائم سوداء للمشاركين في التطبيع مع اسرائيل

🕱 القاهرة – دالصياة؛ - أصدرت الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل في مصر نشرة ضعت قائمة بالمساركين في تطّبيع العلاقات مع اسرائيل في المجالات الثقافية والرياضية والزراعية والفنية والإعلامية، وكانت الحركة عقبت لجنماعا مساء اول من امس في مقر حرب العمل قررت فيه عقد المؤتمر العام الاول للحركة في نهاية الشُّهِرِ الجارِي في مقرَّ نقابة الصَّحافيين. كما قررت تشكيل لجِّنة القاومة التطبيع في مصافظات القاهرة والجيزة والشرقية واسوان وكفر الشيخ وسوهاج والنوفية والنقهلية والاستماعيلية. وقال المنسق العام للحركة السبيد امين اسكندرك دالحسياة، أن المؤتمر العام سيختار ٢٥ من قادة العمل الوطئي في غضون ذلك، استبعدت مصادر مصرية مطلعة أن يجَدد وايزمان دعوته للرئيس مبارّك لادارة شوون الحركة، مشيرا الى ان دعوات وجهت الي قادة الاحزاب والنقابات واعضاء الزيارة استراثيل ولأفه ليس من المناسب إثارة مجلس الشعب والشخصيات العامة المعارضة لعمليات التطبيع للمشاركة في المؤتمر. هذه المسالة في هذه الأجواء بسبب الرد

### دمشق: الدورالاوروبي مسؤول فلسطيني: عمال الضفة مازالعيرفاعل

🗖 القيس المحتلة - من عبدالرؤوف داوية

حذر ضباط وجنود احتياط اسرائيليون في

وحدات النضبة المقاتلة رئيس الوزراء الاسرائيلي

بنيامين نتانياهو من مخبة زج اسرائيل في حرب

وجاء في رسالة وقع عليها ٢٣ ضابطاً وجندياً

اسرائيلياً وجهوها الى نتائياهو: «ان هناك انطباعاً

بأن رئيس الوزراء يبذل كل جهد ممكن لجر

اسرائيل لحرب غير عابلة وتقويض عملية السلام،

التضمية مشروطان بتيقنهم بأن الحكومة

الاسرائيلية تبذل كل ما بوسعها لمنع الحرب

وتصاشّي قطانعهاء وجاء في الرسالة ملكر مع الاسف نحن نشعر بأنك (نتانياهر) تبذل كل جهد

ممكن لجرنا نحوحرب غير عادلة وتقويض آملنا

باحلال السلام المنشود فضلاً عن شعورنا بأن

قرارات مصيرية تتعلق بحياة الناس تتخذ الآن

واضافت الرسالة على ضوء التطورات الأخيرة

فإننا فقدنا الروح القتالية آلتي من دونها لا نستطيع

باستهتار ومن دون تبصر أو حكمة وأتزان.

واشاروا ألى ان «الروح القتالية والاستعداد

حديدة مع العرب.

🖬 دمشق – أف ب – اعتبرت صحيفة «البعث، السورية انس قبل أيام من جولة الرئيس جاك شبراك الشرق الأوسطية التي يبدأها في بمشقّ السبت المقبل انّ الدور الأوروبي ما زال غير فاعل، ودعت الاتحساد الاوروبي الى الصغط على اسرائيل. وفي تحليل أخباري اعتبرت

الصحيفة الناطقة بلسان حزب «النسعث» الحساكم أن الموقف الاوروبي ما زال غير فأعل حتى الأنَّ، وأكَّدت ان دالضغط الحقيقي الذي يتوفر للاتصاد الاوروبي لم يستُخدم حتى الأن ولم يهدد به أحد من قبادة اوروباء . وطالبت الصحيفة الاتصاد الاوروبي ب وضع حده لما اسمته بـ والشُدُودُ الاسترائيلي، وقسالت ان اوروبا «مطالبة اليوم بالاسراع في كشف حقيقة السياسة الأسرائيلية ووضع حبد لهنده السبياسية». وأكدت أن «لا بد من وضع النقاط على الصروف وترجيمية الادانات الى افعال وفرض عقوبات رادعة

على اسرائيل، وبعد أن اشبارت الى انشبنيد باريس على اهمية استنئناف ألمفساوضسات وفق مسبدا الأرض مقابل السلام، اعتبرت والبعث، أن واوروبا عنصوصاً، وفُسرنساً خسصسوصسأ، ترفض الحسرب والعدوان وتطالب بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لأنها تتطلع الي استقرار في المنطقة استناداً الى المصالح التُستركة، واعتبرت الصحيفة ان اوروبا، خصوصاً فرنسا، بائت اعلى أبواب مرحلة جديدة ومهمة من التحرك الفاعل باتجاه تحريك العطية السلمية عبر مصاولة الأخسد برمسام المبسادرة وليس

خطفها من الولايات المتحدة. وأشبارت في هذا للجبال الي الدور الذي لعبته فرنسا من خلال وزير خمارجيتها إبان عملية وعناقيد الغضب، الأسرائيلية في نيسسان (ابريل) الماضي، وأكدت البعث، أن ما تريده أوروبا هو ببلوغ السسلام الحسادل في هذه المنطقة وان السبيل الى ذلك يكمن في انصبياع حكومة اسرائيل لكل متطلبات هذا السلام، وتساعلت في خستنام تحليلها أن كنان الأوروبيون سينجحون في ذلك، وقبالت إن الإجبابة عن السوال متنتظر زيارة شيراك الذي يقوم بصولة تشمل أبضأ استرائيل ومتاطق الحكم الذاتي والأردن

لم يتلقوا تصاريج عمل حتى الأن ■ القدس المحتلة، اريز (قطاع غيزة) - أف ب، رويتسر - قيالت

الشرطة الفلسطينية أن نحو ثلاثة آلاف عمامل فلسطيني فقطهم النين تمكنوا من النَّوجِـه الي اعتمالهم داخل استرائيل امس، بينما ينتظر مسؤولو منظمة التحسرير الفلسطينية اصدار استرائيل ألاف تصباريح العيمل التي تعهدت باصدارها.

واعلنت وزارة الدف الاسترائيلية انها اعتبارا من يوم امس دست سمح بدضول ٣٥ ألف عامل فلسطيني لأسرائيل وتلغي كل قرارات الإغلاق الداخلية بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

وشو الرقم الذي توقعه مسؤولو العمل الفلسطينيون. وسئل سعيد المدلي مدير ادارة العسمسالية في وزارة العسمل في

رغم اعلان اسرائيل تخفيف الخطر

لكن الشرطة الفلسطينية عند

الحسود قسالت أن ٣٠٠٠ عسامل

فلسطيني فقط بخلوا اسرائيل،

الساعة ألرابعة بالتوقيت المحلى (الثانية بتوقيت غرينيتش). السلطة الفلسطينية هل سيتمكن وقال أن الإغالق الذي كان ٣٥ الف عامل فعلا من مضول وحدن بن برحمين مديات الاراضي مفروضاً داخل الاراضي الفلسطينية لعزل المدن في الضفة اسرائيل امس، فقال لوكالة درويتسرَّء السببُّ ولا على الأطلاق الغربية عن بعضها البعض رفع (...) في غضون اليومين الاخيرين باستثناء نابلس في شمال تلقينا نحو ٤٤٠٠ تصريح لقطاع غرة فقط ولم نتلق اي تصريح

في الضفة الغربية باستثناء ﴿ لَلَحْنَفَ الْعَرِيهُ عَدُوقَعَ أَنْ يَعْرِجِهُ عَالِمُ عَدا (أمس الإحد) عَالِمُ اللهِ عَدا (أمس الإحد)

عيامل.

ما بين ثلاثة الاف و٣٥٠٠

الى ذلك، اعلن ناطق باسم

الجيش الإسرائيلي ان الاغلاق

التام المفسروض على الاراضي

الفلسطينية خيفف امس عند

المكحسين يحذر

من الغضب العربي

وفوكوس، الإلمانية في عندها الذي يصس اليوم من وغضب، العالم

العربى بعد القمة الفلسطينية –

الاسرائيلية الأخيرة في واشنطن.

وقالِ العاهلِ الأردني أن هناك

مغضباً مترافقاً مع حيبة إمل،

يسودان العالم العربيّ، مضيفاً في

الوقت نفسه أن «السلام لا رجعةً

وعن العسلاقسات بين رئيس

كشيركاء على قدم المساواة وليس كشركاء من الدرجة الثانية ينظر

وحذر الملك حسين من ان «سا

توصلنا اليه حتى الآن من معاهدة سالم اردنية - اسرائيليسة

ومعساهدة سسلام مسمسرية -

أسرائيلية سيكون بالتاكيد موضع

تشكيك أذا لم تحترم الاتفاقات مع

اسرائيل واذا لم يحترم تطبيقها

تماماً، وتساعل: والي أين سنصل

في السينقيل اذا لم تعييرف بما

توصيل اليبه استلافتاً؟ . وقال أن

ذلك سيودي الى عودة «الشكوك

البهم من عله.

■ بون - أف ب - حـنر الملك حسين في مقابلة تنشرها مجلة

### بيان اسرائيلي رسمي ينفي وجود خلاف بين نتانياهو وموردخاي

■ تل ابيب - أف ب - نشسرت وزارة النفاع الإسرائيلية في تل ابيب ورئاسة مجلس الوزراء في القنس بيانا مشتركاً تنفيان فيه وجود اي خلافات بين وزير الدفاع استق مصوريفاي ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو.

وجاء في هذا البيان عير المالوف: منسلاف ألما تؤكده

يتعاونان يوسياً لتحريك عملية السسلام والحسفساظ على أمن اسرائيل في أن. وكل منهماً يكن

موريَّحَايَ امسَ اسرآئيلَ مُتوجِهاً

الصيمة، نريد أن نوضح أن العلاقات بين نتانياهو وموردخاي وأضباف البيسان: ،انهـمـا

تستغرق ثلاثة ايام.

## مؤتمردولي في تل أبيب لدعم اطلاق فعنونو

وقسال راسي هالبسرون أحسد ■ القدس المحتلة - رويتـر · طالب مستويدو القني النووي الاسرائيلي مورنشاي فعنونو أمس باطلاقه بعد مرور عقد على سيجنه بتهمة تسريب اسرار اسرائيل النووية لصحيفة بريطانية. وتجمع مويدوه لتنضور مؤتمر عالمي على مدى يومين في تل أبيب يبدأ البوم دعماً لفعنونو (٢٤ عاماً) الذي كان يعمل في مجال التقنية التووية ودين بتهمتي الخيانة والنجسس

منظمي الكؤتمر للاذاعــــة الإسرائيلية انهم قدموا عريضة وقعها ١٢ ألف نروجي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وطالبوا بريارة فيعنونو الذي يقتبع في رُنْزَانَة معزولة في سجن عسقلان. في مقاعل يعمونة تسع سنوات بِٱلسِجِنْ ١٨ عبامِاً لَأَنَهُ قَبَال بالسبول... لمسديسة «صنداي تايمز» في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٦ أنَّ

الاحترام للآخر وياسف كثيرأ الوجود عناصر مختلفة تحاول عبثأ تعكيس التفاهم القائم وكان من المقرر ان يغادر

الى الولايات المتحدة في زيارة يذكر أن موردهاي كان حنرالأ في الإحستسياط وقاد ثلاث مرات

فسيه اذا تمكن المستؤولون من متتالية المناطق العسكرية الثلاث الجسانيين من السسيطرة على في اسرائيل، قبل أن يلتحق بتكتل الوضع. ليُحود اليَّميني قبلَ اشهر من انتخابات ٢٩ ايار (مايو) الماضي الوزراء الاسسرائيلي بنيسامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني بعد أن حناول التقرب من حرب العمل بزعامة شمعون بيريز. ياسر عرفات قال اللك حسين دامل بأن يدرك نتانباهو أن عرفات والفلسطينيين يجب أن يعاملوا

اســـرائيل صنعت ٢٠٠ قندلة في اسرائيل، لكن العادين للتسلح النَّووي يرونه رسولاً للسلام.

وحكم على فعنونو الذي عمل

Al Jazeera Satellite Channel विकाल EUTELSAT-II-F3 KU BAND AT 16° EAST POLARIZATION: H FREQUENCY: 11080 MHZ 11.080 GHZ ARABSAT-IIA-KU BAND AT 26° EAST POLARIZATION: H 

بصوعتين وس المقسن رهد حديجاني وعارته لاينو ويستقر أني الكاياط. يعقده مع رئيس بيلم. ۾ شوصل أستعودي محقده بنج

حبوي الإيراني توقع ورا عقب

مضبعي وتنديكرك فنت اير ز الإستهركي مفعد تركدا ائن المقدسي الإسباركية واللنا حنيق في ايسىرال في الجلول سنا ىي يىنگار رغس - جو على العنوا

ALLI

## الجزائر: زروال يوقع اليوم مرسوم الاستفتاء على الدستور

مع المجموعة من الشالشة بعد الظهر لغابة

منتصف الليل. واوضحت أن قوى الأمن قضت

على المجموعة واسترجعت كمية كبيرة من

وكانت أخر عملية للسدعو صحراوي

اختطاف ضابط وسائقه، ومسحراوي منَّ

الاسماء المطلوبة لدى القضاء منذ العام ١٩٩٢.

اسابيع الى الجماعات المسلحة عندما قضت

على مجموعة القصبة بزعامة المدعو منابولي،

(ياسين)، وأشارت يومية الضير امس أن

لمحموعة مسلحة خربت الزاوية التيجانية في

قصر الكوردان على بعد ٦٠ كيلوستراً غرب

الإغواط، واغتالت شخصين وعنبت اللثاً. في

حين أوريت صحيفة والوطن، أمس أن مواطناً

اغتيل بالرصاص مساء أول من أمس في ساحة

الى ذلك اصدرت محكمة الجنايات في ولاية

عنابة (شرق العاصمة) حكماً بالإعدام في حق

السيد حوت رياض البالغ من العمر ٢٦ سنة

لادانته بحنايتي الانخراط في دمنظمة ارهابية

مسلحةً، ودالقتل العمد مع سبق الاصرار

والترصد». واعترف المتهم بمشاركته في

على صعيد آخر، اشرف السيد عبدالكريم

حرشاوي، وزير المال، امس على افتتاح منتدى

في شبان التخصيص في جنان السيشاق

بمشاركة وقد من خبراء البنك الدولي. ويتزامن

المنتدى مع اعلان الجزائر عن انشأء مجلس

للتخصيص واحالة قانون التخصيص على

المجلس الوطني الانتقالي. وسيشارك اعضاء من الوقد الالماني

الموجود منذ أول من أمس في الجرائر، في

هذا المنتدى الذي يدوم يومين، في الوقت الذي

باشس الوفيد الألمياني برئاسية وارتر هوير

مُفاوضًاته مع الوفد الجُزَائري برئاسة لحسن

الشهداء (وسط العاصمة).

عطيات احرامية عدة.

وكانت قوات الأمن وجهت ضربة اخرى قبل

الاسلحة من بينها قاذفات صواريخ.

■ ينتظر إن يوقع الرئيس السمسين زروال اليوم مرسوماً رئاسياً يستدعي بموجبة الهيئة الانتخابية للاستفتاء على النستور المعدل، وذلك وفقاً للمادة ١١٩ من قانون الانتخابات التى تقر وجوب استدعاء الهيئة الانتخاسة (الشُّعب) قَبَلَ 6 عُ بوماً من تأريخ الاستغتاء الذي لا يستبعد أن يتم خلال الشهر المقبل. ويرجح أن يعلن رئيس الجسه ورية موعد الاستفتاء قبل رحلته الى الصبين وفيتنام اضافة الى دولتين من الخليج العربي، تردد انهما البحرين وقطر. ولا يستبعد بعض المنصباس أن يتنوقف زروال أثناء عنوبته الى الجنزائر في جنوب افريقيا ليلتقي الرئيس

من جهة أخرى، يعرف الوضع الامني تصعيداً كبيراً منذ اكثر من اسبوع. فد نقل شهود عيان لـ «الحياة» ان قنبلة بنوية انفجرت قبل منتصف نهار امس في قرية قرب الاخْضرية (ولاية البويرة) مما أدّى الى اضرار مانية في مساكن الفلاحين.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان اجهزة الامن فتحت تحقيقاً في شان اختفاء اجهزة كمبيوتر واجهزة نسخ، وآلات تصوير، من مخرن احدى الورّارات. واضاف ان العملية تمت ليلة الخميس - الجمعة عنها هاجم مسلحون مخزنأ لاحدى الوزارات واستولوا على الاجهزة. وتخشى اجهزة مصالح الامن ان توظف الآلات المسسروقة في «أغسراض تحريضية،. ونشرت صحيفة الوماتّان، امس ان قوى الأمن قتلت ١١ مسلحاً في الحراش، كان من بينهم أميير المنطقة (الحراش – وسط العاصفة الشرقي) المدعو مصحراوي، يوم

الجمعة الماضي. وقالت ان العملية تمت اثر تلقى قوات الأمن معلومات عن مجموعة مسلحة تتمركز في فيلا بالحراش، وأن فرقة التدخل السريع اشتبكت

خلاف جزائري \_ اسباني \_ مغربي على استضافة تدشين خط الغاز الجزائري

## توقع «مفاحآت سياسية» في افتتاح «خط المغرب العربي»

🗖 الرياط - من محمد الأشهب:

🛎 توقعت مصابر ديبلوماسية ان يعرف تنشين مخط الصغرب العربيء لتسرير الغاز الطبيعي الجرائري نحو أسبانياً عبر الأراضي المغربية قبل نهاية الشهر الجاري، مفاجآت سياسية تتعلق بمستوى الحضور المغربي والْجِرْآئري والاسْبِائي في عمليات التدشين. وتختلف البلدان الثلاثة على مكان حصول الأحشفال بتنشين خطئقل الغاز. فالجزائر التي ينطلق منها الخطفي منطقة حاسي مسعود، تريد ان يتم التنشين على اراضيها في حضور مسؤولين رفيعي المستوى منّ الرباط ومدريد، في حين يريد المغرب الذي يعبر الخط أرأضية الشمالية مسافة ٤٠٠ كلم أن يتم الاحتفال في طنجة، شمال البلاد. اما اسبانيا فدعت، من جهتها، وزيري خسارجسيسة المغسرب والجسزائر الى حضور احتفال يقام في مدينة قرطبة الشهر

وتتوقع مصادر سياسية في الرياط تكثيف الاتصالات بين الأطراف الثلاثة لاقاصة حفلة مشتركة تنضم اليها البرتغال باعتبارها تستفيد من المشروع. وفي الامكان، في حال نجاح هذه الاتصالات، أن تعرف العلاقات بين المغرب والجزائر انفراجاً ملحوظاً بخاصة في غضسون بوادر التحسن التي طغت على علاقات البلدين في الفترة الأخيرة. وقد حرص العساهل الصغربي الملك الحسس في خطاب افتتاح البرلمان الجمعة الماضي على الحديث عن ضرورة الافادة من التجربة الجزائرية، سواء في ما يتعلق بانعكاسات تزايد اعداد الأحسراب أو في ما يتعلق بنتائج الأزمية وعناصس المنواجهة. وهو لم يذكر الجيرائر صراحة انما اكتفى بالإشارة الى دبلدان تشبه المغرب من حيث الكثافة السكانية والوضع

ويذكس ان خطة تصرير الغاز الطبيعي

الجزائري نحو اسبانيا عبر الأراضي المغربية لم تُتَّاثُّرُ يتَسْرُايد الخَّلاقَاتُ بِينَ ٱلمَعْرَبُ والصرائر، وبالذات ما يتعلق باغلاق الصدود المستمر منذ احداث مراكش في صيف العام ١٩٩٤، وانعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غرب الجزائر وشرق المغرب التي يقيم فيها ملايين الأشخاص من البلدين، اضافة الى تاثير تلك الخلافات في مسار

الاتحاد المغاربي. الى ذلك، توقف المراقبون عند دلالات تصريح لمندوب المغرب في الأمم المتحدة السيد احمد السنوسي، قيال فيه ان بلاده ستبواصل ادراء الاتصالات مع جبهة دبوليستاريوء. وكشف هذا المستوول للمترة الأولى عن المسالات تهسدف الى حض المنتسبين الى الجبهة على العودة الى

وأشار السفير السنوسي في كلمة له أمام اللجنة الرابعة لتصغية الاستعمار عند مناقشة تطورات قضية الصحراء الأسبوع الماضي، الى والمصديث عن الاتصالات (بين المسغرب وبوليساريو) التي جرت هنا وفي الجمعية الْعَامَة. لقد جرت هذه الاتصالات في الماضي وستجرى مع أطراف السكان الصحر تويين المقيمين في تيندوف، وأضاف في معرض حديثه عن هذه التطورات: من تقاليدنا أننا ايضاً لا نقوم باتصالات بايعار من أي كان، في اشارة الى دعوات وجهتها أوساط اقليمية وتولية لاجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وبوليساريو. إلا ان المسؤول المغربي رأى ان خطة التسبوية الدولية التي اقبرتها الأمم المتحدة تبقى القاعدة الوحيدة للتسوية، ما يعنى ذاكس الترام المغرب تنفسذ خطة

الاستفتاء في الصحراء. وقال السفير المغربي انحل قضية الصحراء من خلال عودة المنتسبين الى جبهة بوليساريو للالتقاء بعائلاتهم ستكون فيه مصلحة وللمغرب وللمغرب العربيء.

على المسار الفلسطينيء.

وعلى رغم تأييد موسى ضبرورة اعطاء اسبرائيل فبرصبة لتنفيث

الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين إلا أنه قال: «الفرصة لا يمكن أن تكون

أبدية او ان يكون هدُّفها اضاعة الوقت، ولا بد ان تسفر المفاوضات

الفلسطينية - الإسرائيلية عن تنفيذ عملية الانسحاب من الخليل

والتنفيذَ الامين لاتفاقي داوسلو، ودطاباء واستئناف مغاوضًات الوضّعُ

النهائي، مشيرا الى أن «الموقف الاسرائيلي في المفاوضات الجارية

التي سُتَستانفٌ في طَاباً اليوم هو الذي سيحيّد حجم التقدم او التراجع

وقلل موسى من شأن إعلان وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارييل

شارون الغاء زيارة مصر يسبب هجوم الصحافة المصرية على السياسة

الاسرائيلية، وقال: «شارون يقول ما يشاء وسواء حضّر او لم يحضر

فهو أمر يخصه، معرباً عن أمله في أن ينجح الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان في اقناع رئيس وزراء اسرأنيل بالعودة الى طريق السلام.

طالباني اـ «الحياة»

تعة الصفحة الاولى

امام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب في ٢٥ ايلول (سبتمبر)

المأضي استعادة حرّب طالباني بعض الأراضي الّتي فقدها في معارك

أبِ (اغسَطس). وقال دويتش: «علينًا أن نتوقع جُهوداً من جانب الاتحاد

الوطني الكريستاني وبمساعدة ايرانية لمحاولة استعادة حزء من هذه

وقالٌ طالباني في اتصال هاتفي أجرته «الحياة، بالسليمانية أمس

بعد ساعات على بحول قواته المنبنة: محررنا محافظة السليمانية

وْنتقىم باتجاه كويسنجقّ. سقطت بنجوين وحلبجة ويربنديخان

وشيلامجة، والقتال الآن على جبل هيبت سلطان، المطل على صدينة

كويستجق. وسيئل عن عبد المقاتلين الأكراد النين يشاركون في المعارك

فأجاب وعشرة ألاف من جانبنا وأكشر من هذا العند من قوآت الحزب

الديموقراطيء. واعتبر ان دالمعركة حسمت ليل امس (السبت – الأحدُ)

بعدما انتفضَّت جماهير السليمانية، وأوضح أن المدينة لم تشهد قتالاً

بين الاتحاد والحزب الديموقراطي، وإن المعارك طاولت أطرافها وشملت

أيضا الربنديخان وقلعة تشولان ودوكان وسيد صادق ومنطقة بازيان

لمقاتلين تابعين للسموقراطي ولا نعرف كم نقلوا من الجثث. أما

الضحايا في صفوف الاتحاد فعندها صَنبيل جداً، وسِنل أيضاً هل

يخطط لأستعادة السيطرة على مدينة اربيل التي نخلتها قوات بارزاني

بمساعدة الجيش العراقي آخر أب (اغسطس) الماضي فأجاب: «ليست

لبينا الأن خطة بهذا الصند، لأن المدينة محاطة بالسَّابات العراقية،

وأكد ان «الجيش العراقي تنخل اليوم (أمس) عبر قصف مدفعي طاول

وذكر أن دبارزاني كان يشرف بنفسه أمس (السبت) على العمليات

العسكرية في قاطع تشوارتا - قلعة تشولان، وفسر تراجع قوات الحرّب

الديموةراطي وانسحابها من السليمانية بدوانهيار معنوياتها، لافتاً الى

أن دكل الكلام على تنخل ايران مختلق ونحن دعونا حرس الأمم المتحدة

للتحقق ميدانياً من عدم وجود قوات ايرانية أو أي مؤشر ألى تدخل

وعَن دعوة بارزاني دول التحالف للتدخل في مواجهة «الغزو الإيراني، قال طالباني: «ندعو قوات التحالف للتدخلُ لصد أي هجوم على

شُعَّت كُريستان، فليصدوا أي قوة إيرانية اذا وجِنت (في المنطقة) واي

قوة عراقية، ونفي ما تردد عن اعدام قوات الاتحاد مقاتلين من الحرْبُ

الديموقراطي الكردستاني، مشيراً إلى ان قواته دعثرت على جلتين

لصَابِطِينٌ عراَّقيينٌ كانا شأَّركا في القتال، وهما كما تثبت بطاقتا الهوية

مطشير أحمد وصيلاح سالم أحمده، وتحدث عن وقوع اسرى من

«الديموقراطي، في أيدي قواته، واستبعد «ان يغامر صدام بالتدخل

عسكرياً خارج ضواحي اربيل، وقال أن «ساحة القتال خلال الأبام

الثلاثية الماضية كانت تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن مواقع أول وحدة عراقية

وحدد رُعيم الاتحاد الوطئي مجدداً ثلاثة شروط لمعاودة الحوار مع

بارزاني هي: «أن يتعهد قطع العلاقة مع صدام، والعودة الى مسادئ

المؤتمَّر الوطني العراقي (المعارض)، وأجراء انتخابات (كربية) حرة

باشراف محايدة. وردأ على سؤال قال طالباني: دانا مستعد للنهاب الى

واشتطن للقاء بارزاني، وهل هو مستعد لمعاودة الحوار مع الرئيس صدام حسين أجاب: وإذا تعهد تنفيذ القرار ١٨٨ وإنهاء البيكتاتورية

واكد الناطق باسم الحزب الديم وقراطي السيد بلشياد صيران ل

«الحياة» امس أنْ «المعارك مستمرة غرب السليمانية على طريق

كويستُحق، مشيراً إلى أن «التحالف وأضح بين طالباني وأيران ومحمد

باقر الحكيم، (رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق). ونكر

أن بارزاني وجه نداء محضّ فيه نول العالم على ادانة الهجوم الوحشي

الايراني ومساعدة شعبنا لحماية نعسه، وشدد بارزاني على أن «ايرانّ

هي السَّنب في خلق الازمة وطالباني يساعدها، مشيراً الى مواجهة

دعدوان استعماري في المناطق الحدودية المحانية لأيران، وجاء في بيان للحزب الديم وقراطي ان دالاف من الحرس الشوري (الايراني)

ومِيلِيشِيا طَالْبِاني اخْتَرقُوا الْحدود (من ايران) في انجاه بنجوين وقلعة

وأكد أن «قوات أبرانية بخلت مع فلول قوات الإتحاد مدينة

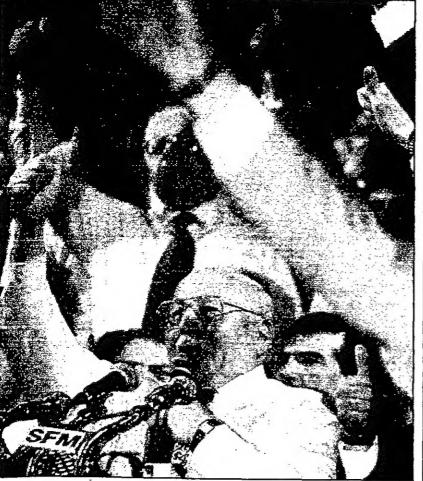
واحراء انتخابات حرة باشراف دوليء

ذرَّه وشُوارتا نحو السليمانية.

ايراني، في القتال. وزاد: ولا تقبل باي تدخل من قبل بغداد أو ايران،

تشمشمال ثم توقف، وزاد: «نترك اربيل لجماهيرها».

وعن عند القتلى قال طالباني ان قوات الاتصاد الحصت ٣٦٤ جثة



اريكان لدى افتتاح المؤتمر. (رويتر)

### الرفاه، افتتح مؤتمره عشية درس البرلمان التركي طرح الثقة باربكان

■ انقـرة - أ ف به رويتــر - بدأ حــرّب والرفاه، الذي يراسه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكانُ مـؤتمره امس الأحد في أنقرة لاعادة انتخاب اربكان على راس هذا الحرب الاسلامي: ويأتي هذا المؤتمر عشية درس البرلمان اقتراح طرح الثقة بحكومة اربكان بسبب زيارته ليبيا والطريقة التي قوبل فيها

وخلال المؤتمر الذي يستغرق يومأ واحدأ وهو الأول منذ الفور الانتخابي لحرب والرفاده

في الانتخابات التشريعية في كانون الأول (تيسمير) الماضي وتسلمه السلطة في حزيران (يونيو) الماضي، سيتم ايضاً انتخاب اعضاء اللمنة القيابية العامة وأعضاء اللجان الأخرى في الصرب. واربكان هو المسرشح الوصيد لـ ثاسة الحرب، ويشارك في المؤتصر المنعقد في احدى

TODAY

بِالْغَدُ - والعبادُ -

المعن للطارف السود

المرقبين المساوية

لعِلْمَةِ - الارتفارية و است

به بإداء أغباد و عي

والفرطود والحياد

السودان: اجراا

المعد عراء واستسادة المعند

يدني تنعار عسائت المعينية.

يَهُمُ تُمَا يُعِيدُ سِنِدِ عِي هَافِي وَ

المناسبة المعارضات المناسبة

بعرسفر فسرف ساولار المعن ليهيد

جهرتسط مردوا المسور علما

ال کابرا جاری سام انسی صلیه يتو اهرات ني مانند المكم يا عقودت على المعاسمين في المقتو

اولاك عيرية للدعسة راسترد

أيتاعي فابرا فالمستسدارة الرعصة

بهائلية غي ريدت من ساراء الشاهم

إعلاعت الدنع اشي تحرد راتداحه

بدي المري بالتعامل مي النشير

الدلاز يستنت سمكسه لحناه

وبالزناد ب

عد سا سريار الركاري

العار تبديل

القاعات الرياضية في انقرة اكثر من ١٢٠٠ مندوب لحرّب والرفاة، جاؤوا من كل انصاء البلاد ومعظمهم من الرجال.

موساوي كاتب الدولة للتعاون والشوون اوامر باغلاق هذا المصلى امام المسلمين خشية اندلاع مواجهات جديدة

شبيهة بتلك التي اعقبت قراره فتح النفق اسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك قبل اسبوعين.

### اسرائيل تعترف بان «حزب الله»

الشبكوى ركزت على اتهام اسرائيل بانها خرقت «تفاهم نيسان، الذي بحظر التعرض للمدنيين. وسيكون اجتماع اليوم الخامس من نوعه منذّ انشاء اللجنة. وكان نائب قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال برك ارثو فيهلينن تفقد صفد البطيخ وعاين مكان القصف وجمع مع جنوده بقايا القَدْائُفَ. وقال دان الموضوع قيد التحقيق. وسيرفع تَقرير مباشر الى

لدمشق حيث التقى كسار المسؤولين وفي مقدمهم نائب الرئيس عبدالطيم خدام. وأوضحت مصادر رسفية أن التنسيق شمل الموقف

واطلعه على نتائج زيارته للعاصدة السورية.

غوتسأن كأن اتوصل الى ترتيب لقاء بيني وبين الرئيس الاريتري (استاياس افورقي) بعد التوقيع على اتفاق شروط التحكيم (في نراع حبيش) وقد حصل التوقيع ولا أرى مانعاً من تحقيق هذا اللقاء وتطبيع الأوضاع، واضاف أن موعداً في هذا الشأن لم يحدد بعد.

وتحدث عن المفاوضات العربية - الاسرائيلية الجارية وقال: «يجب ان تقبل اسرائيل بقيام دولة فلسطينية كما قبل الفلسطينيون بوجود دولة اسرائيل. نحن نتطلع الى السيلام والتعايش، لكن مجيء حكومة ليكود اظهر بوضوح انها غير جادة بتحقيق السلام، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية والتعنت الاسرائيلي، الحاصل في تعويق عملية السلام في الشرق الأوسط.

### مبارك: المنطقة تغلى

بالنسبة الى الراي العام ليس في مصر وحدها بل في العالم العربي كله، لكن رام يحدث أي تقدم، منذ ذلك الحين. حكومت ؟. وأوضح أنه طلب من رئيس الوزراء الاسترائيلي أن يبدأ دكيفُ يمكن أنْ تَثْقَ نِهِدًا الشَّخْصِ؟ انظر الى ما يفعله بالقلسطينييناء.

صر الشهر المقبل، وتعقيدات ومحادثات صعبة بين الوقد الاسرائيلي والوقود الاخرى، اذا لم ستحرك نتنباهو الى امام ويحترم اقواله، من جهته التقى الرئيس مباركم امس، مجعوث الرئيس الفرنسي

لمنطقة الشرق الاوسط بدءاً من ١٩ الجاري.

ولبنان والأردن ومصر وفلسطين واسرائيل. وأشار الى أن زيارته لقطاع غَـرَة هي مرّيارة دولة ، مسؤكـداً أن فسرنسا ودول أوروبا عبارّمـة على الاضطلاع بدور في عملية السلام في الشرق الأوسط واوضح ان الدور القرنسي ليس دبديلاً من الدور الأميركي،

الفرنسي اهمية زيارة الرئيس شيراك والنور الاوروبي في عملية السلام محادثات الرئيسين مبارك وشيراك في القاهرة يوم الخامس والعشرين

وعلى صعيد أخر، توجه نحو ؛ الاف عامل فلسطيني من قطاع غزة الى استرائيل للعمل، من أصل نصو ١٥ الف عامل تدرس الاجتهارة الاسرائيلية منحهم التصاريح اللازمة للنخول والعمل.

مقر الأمم المتحدة في نيويورك». وكان اجتماع اللجنة موضوع تشاور وتنسيق بين الجانبين اللبناني

اللبناني خلال الزيارة التي سيقوم بها الحريري الى واشنطن بدءاً من الحُميسُ المقبل حيث سيلتَقي الجمعة الرئيس بيل كلينتون. وغادر السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز بيروت قبل يومين الى واشنطن ليكون في استقبال الحريري عند وصوله الى العاصمة الاسيركية. والتقى الحريري قبل ظهر أمس الرئيس الهراوي طويلاً

### علي صالح: اليمن

الحدود بين اليمن والسعودية، فقال: «أن الحوار مستمر بين المملكة العربية السعونية واليمن على اعلى المستويات. ولا بد من التوصل الى حل يرغبى الجميعء

وعماً أذا كان تسلم دعوة للقاء العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز قال: «حتى الآن لم نتسلم دعوة في هذا الشَّبَأَنُّ، لكن التَّواصُلُّ مستمر والزيارات المتبائلة تتم على أعلى المستويات، وكان زارنا أخيراً وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز، ومن قبله الأمير سُلطان بن عبدالعزير. وبعدما تنتهي الاتصالات التحضيرية الجارية بين المسؤولين في كلا البلدين سيتم هذا اللقاء.

المسووس في عدر المسين من المسيط الفرنسي في النزاع اليمني - وكشف له دالحياة، ايضاً أن الوسيط الفرنسي في النزاع اليمني - الاريتري على ارخبيل حنيش في البحد الأحمر السفير فرانسيس

وابدى مبارك استغرابه لعدم ايفاء نتانياهو بوعده بان «ينفذ ما حِرِي التَّوقيع عليه سابقاً، متسائلاً دهل برجع السبب الي خَالقات في بِتَنْفَيِدُ الْاتْفَاقَاتَ، وقال له «ابدأ بِالْخُلِيلِ. حَفَّفُ اجِراءَاتِ الْأَغْلَاقُ (القَّيُود على حركة العمال الفلسطينيين)، لانها الوسيلة الوحيدة لحعل الناس يثقون بالحكومة الاسرائيلية الجديدة. ولقت الى ان السوريين يقولون له وعبر ميارك عن اعتقاده بأن الرئيس الطسطيني ياسر عرفات لن يتمكن من الاستجابة لطلب نتأنياهو تغيير الاتفاق الخاص بالخليل لتلبية الشروط الامنية لاسرائيل، وقال أن هذا دسيعني فشل عرفات وسط شعبة. واذا آختفي عرفات قان الفلسطينيين لن يجلسوا مكتوفي الإيدي. سيبدأ العنف. ولَّنْ يكون ضد الاسرائيليين وحدهم بلَّ ضد النِّين أيدوا

وتوقع أن تواجه قمة الشرق الأوسط الاقتصادية، التي ستعقد في

الأمين العام للخارجية الفرنسية برتران دي فورك في حضور وزير الخارجية السيد عمرو موسى، وتسلَّم رسالة من الرئيس حاك شيراك. ويقوم دي فورك بجولة استطالاعية للتمهيد لزيارة الرئيس الفرنسي

وفي مؤتمر صحافي قال دي فورك الله زيارة شيراك ستشمل سورية

السليمانية، ليل السبت - الأحد. وقسر «اخلاء الديموقراطي، المدينة ومن جانبه أكد موسى في تصريحات عقب لقاء مبارك مع المبعوث بالرغبة في وتفادي سفك النماء، وتحدث عن ،غرو أيراني، للمنطقة لأنها وتُمر بمضاطر كبيرة، وقال أن هذا الموضوع وسيكون محور

السليمانية. وقال لـ «الحياة، انه لا يستبعد ،تدخل القوات العراقية لمولجهة القوات الايرانية اذا واصلت طهران محاولتها التأثير في توازن القوى، في المنطقة الكربية. ووصف الوضع في اربيل بانه طبيعي «على رغم اجواء التشاؤم.

والحياة، بأن قوات طالباني باتت في مواقع تشرف على سدي دربنديخان وبوكان، مؤكداً أن قلعتي تره ورانية سقطتا صباح امس. وتفي ان يكون والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية، في العراق (بزعامة محمد باشر الحكيم) مشاركاً في القنال الى جانب طالباني، فيما أعتبر الدكتور حامد البياتي أن «العمل آلان ليس موجها ألى بارزاني بل الى النظام العراقي». وقال أن المجلس دليس ضد الديموقراطي مع طرف آخر، بل مع معاودة

واشعطن لاجراء محسادثات مع مسؤولين. وأوضح دلشادميران ان المحانثات ستركز على «الحماية النولية لكربستان وتطبيق القرار ١٩٨٢، (النفط الغذاء).

وشيد رئيس الوزراء الافغاني على أنه لم يتخذ بعد موقفا نهائما ازاء اقتراح ايراني بتشكيل دجبهة موسعة للدفاع، في مواجهة دطالبان، واستمهل المبعوثين الايرانيين الى حين التشاور مع قادة حزيه. وتكر حكمتيار بالمخطط الذي وضعته واشتطن اثر اندلاع الحرب العرَّاقية - الايرَّانيَّةُ والدِّي كان يهدفُ الى قيامَ الجيش الايرانيَّ بدِّعوة

وفي مؤشر الى تحرك ايران بقوة داخل افغانستان، التقى الحاكم السابق لولاية هراة (غرب) الجنرال اسماعيل خان (الموالي للرئيس

وافادت مصادر مطلعة على سير المحادثات أن اسماعيل خان أبلغ دوستم انه مستعد للتحرك انطلاقاً من الأراضي الإيرانية في اتجاه ولاية هراة الَّتي تسيطر عليها وطالبان، على ان يتزَّامن ذلك مع تحرك مماثل للميليشيات الأوربكية انطلاقاً من بادغيت المجاورة التي تتقاسم

واكنت مصادر دوستم لـ «الحياة» انه يتعرض لضغوط ايرانية -روسية غير ان المصادر نفسها أشارت الى أن دوستم لا يرغب في وضع كل أوراقه في سلة التحالف المناهض لـ «طالبان» والبخول في معركة

الاوزبكيين لا يهم هم عودة الحكومة السابقة الى كابول بل يرغبون في الاستَقرار بِغُضُ النظر عمن يكون في السلطة، وأوضع الناطق ان الاتفاق الذِّي أبرمه دوستم مع مسعود هو «اتفاق بقاعي يقضي بتأمين

وأشارت مصادر آخري في مزار الشريف آلي أن مسعود لم يتعرض لهجوم وطالبان، بل هو الذي هاجم الحركة في شيمال كابول ما يعني أن

على اتصال مع طرفي النراع: «طالبان» والمجاهدين، في أن. وجاء نلك في وقت نجح وقد منَّ الخارجية الباكستانية زار مزار الشريف (معقل دوستم) في أبرام اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاوربكيين وحركة وطالبان، بعدما كاد اشتباك بين الجانبين في بادغيت ليل أول من اس

والحياة، انها لم تتلق دعماً على الأرض من الميليشيات الأوزيكية. وأضافت المصادر نفسها ان مقاتليها واصلوا امس تطهير المنطقة

وواصلت قوات مسعود عطياتها في شمال العاصمة الافغانية واستولت على قاعدة بغرام الجوية وتقدمت في اتجاه بلدة تشاريكاد حيث كانت المعارك لا تزال دائرة حتى المساء. وتم أشر حوالي ١٥٠ من معاتلي وطالبان، وأفادت مصادر المجاهدين أن وزير الدفاع في حركة

للمراسلين الأجانب بتفقد المنطقة. وعلمت «الحياة، أن الوضع منوتر ايضاً في بعض ضواحي كابول حيث قام مسلحون موالون لمسعود بأطلاق ألنار على مقاتلي بطالبان، ولم تتوافر تفاصيل اضافية عن هذه الحوالث نظراً الى التكتم الإعلامي السبيد الذي تمارسة الحركة.

وتحدث السيد فائق نورويه ممثل الحرب الديموقراطي في انقرة عن

«تزويد ايران قوات طالباني مدافع بعيدة المدى» وأقر بسقوط

وصرح السيد شازاد صائب ممثل الاتصاد الوطني في أنقرة الى

ووصل الى أنقرة صباح امس وفد من حرب بارزائي في طريقه الي

### طهران تسعى لتحالف يستعيد كابول

وتلك في اتصال هاتفي أجرته معه «الحياة» في معقله في لغمان اثر أُستقباله الوفد الايراني. وقال حكمتيار أن المخطط الاميركي يقضي ببسط سيطرة اطالبان، على كل التراب الإفغاني وبخولها في حرب مع أيران ما يقتضى استدعاء ضباط افغان سابقين لتشكيل نواة جيش تمهيداً لبعوة الملك طاهر شاه الى العودة للحكم.

نجل الشاه الراحل للعودة الى الحكم. ولم يلق هذا المخطط نحاماً في رباني) بالجنرال توسنتم في مرار الشريف في محاولة القناع الأخير بالمشاركة في خطة القامة وكماشة عسكرية، ضد حركة «طالبان».

وكأن الوقِّد الإيراني الذي يراسه بروَّجردي التَّقي دوستم والرئيس رباني الَّذي «يسعى اليَّ حل تَفْاوضي عَبْر تَشْكَيْل حكومة موقتة، حسب

الميليشيات السيطرة قيها مع الحركة.

وقال الناطق باسم دوستم في اسلام أباد باينده محمد لـ «الحياة؛ أن

طرق الامدادات والمواصلات، لقائد القوات الرئاسية. الأخير ليس في حاجة الى دعم عسكري من دوستم.

وأكد مصدر في الخارجية الباكستانية لـ والحياة، امس أن بوستم ان يتطور الى معركة واسعة النطاق قد تؤدي الى خروج دوستم عن

الى ذلك أكبت مصادر قبائد القوات الرئاسية في شيمال كابول الممتدة من جبل السراج الى ممر سالانغ شمالاً.

وطالبان، كان بين الأسرى. ولم تؤكد نلك مصادر مستقلة. وفي مواجهة التوتر شمال العاصمة، رفضت رطالبان، السماح

دايمون هيل بطل العالم

بالارتباك، وقلت في نفسي احتفظ بتركيزك جتى النهاية، وهذا ما حصل بالفعل»، اما شوماخر فقال: «يستحق هيل ان يحرَّز اللقب نظراً الجهد الذي قدمه هذا الموسم، لا احد يفوز بثمانية سباقات بالصدفة». وقال فيلنوف: دخاب املي في السباق لكنني سُعيد برؤية هيل بطلًا للعالم لانه حقق موسماً ناجحاً». وهنا ترتيب السائقين السنة الاوائل:

> ٢- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) بفارق ١٠٨٨٢ ثانية ٣- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن - مرسيديس) بفارق ٢١٢. ٢٢ ٤- النمسوي غيرهارد بيرغر (بينيتون - رينو) بفارق ٢٦ه ١٦٠ د ٥- البريطاني مارتن بروندل (جوردان - بيجو) بفارق ١٠٠٠، ١٠ دقيقة. ٦- الالماني هاينتس هارالد فرينتسن (ساوبر - فورد) بفارق ١٨٦. ١٨. د وهنأ التّرتيب النسائي لبطولة العالم: ١- هيل ٩٧ نقطة، ٢- فيلنوف

١- الانكليزي دايمون هيل (وليامس - رينو) ١٠٣٢.٣٢ ، ١ ساعة

٨٧.٣- شوماخر ٥٩.٤- اليزي ٤٧.٥- هاكينن ٣١. وهنا ترتيب الصانعين:١- ولّيامس رينو ١٧٥ نقطة، ٢- فيراري ٧٠، ٣-

### الكويت: الخرافي أعلن ترشيحه

داخل المجلس تلافياً لتكرار ما حدث بعد انتخابات تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٢ عندماً جمع السعدون نواب القوى السياسية خارج المجلس وحصل على تأبيدهم لمنصب الرئاسة في اقتراع غير رسمي انتـ فحده بعض النواب قــأثلين أنه مــفــالف لبنود الدســتــور واللائحــة الداخلية لمجلسُ الأمة. ووعد الضرافي النواب، امس، بأنه في حيال حصوله على ثقتهم لهذا المنصب دساعمل على تنفيذ ما أصبو آليه من تفعيل لدور المجلس وإرساء قواعد برلمائية سليمة والقيام بالمهمات من خَلال عمل جماعي ومؤسسي، وأشار الخرافي الى المفاوضات الجارية حالياً لتشكيل الحكومة وقال: واتطلع لأن يكون تشكيل الحكومة منسجّماً مع تطلعاتناً جميعاً بما يحقق طمّوحات الشعب الكويتي..... واعرب عن أمله بان وتسود معارسات كل من المجلس والحكومة روح التضحية والإيثار والتعاون بعيداً عن أي مصلحة خاصة وأن يكون المجلس منبراً للحوار الهادف البناء لا مكاناً للمهاترات،

## تقارب فلسطيني ـ اسرائيلي تقارب فلسطيني

الطرفين لا تزال قائمة، الا انه قال: «نحن نصاول إيجاد افضل الطرق لتجاوزهاء. وأضاف: «بعد هذا الاجتماع فان لديَّ املاً بامكان تحقيق تقدم، وأفانتِ مصادر أميركية إن روس سُلَّمِ آلَى ٱلرئيس عرفات رسالةً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اكد فيها استعداده لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الخليل خلال اسابيع.

من جهة اشرى ناقش المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، ظهر امس، بمشاركة الطاقم الاسرائيلي المفاوض، نتاثج لَقَاءات الأسبوع الماضي وجدول اعمال اللقاءات النِّي تبدأ غُداً. في غَضُونَ ذلك، تواصلت اللقاءات الإمنية الفلسطينية – الاسر البلية

الهانفَّة للبحث في المتطلبات الامنية لكل من الجانبين لدى تطبيق اتَّفَاق الخُليل، إذْ اجتمعُ للمرة الثالثة رئيس هيئة التخطيط في هيئة اركان الجيشُّ الاسرائيلي شاوول موفار مساءً أول من أمس برئيسي جهارُّ الامن الوقائي في الضفة العربية وقطاع عزة العقيد جبريل الرجوب والعقيد محمد نحلان في تل ابيب. ويُفرض الجانبان تعتيماً كاملاً على النتائج التي يتوصلان لها في اطار هذه اللقاءات الإمنية التي شملت قبل يومين زيارة ميدانية لمدينة الخليل.

وفي نابلس التقي الرئيس عرفات، امس، مع زعيم المعسارضة الاسرائيلية رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرين وبحث معه في سبل دفع المسيرة السلمية. وكان هذا اللقاء الثالث يبنهما منذ خسارةً بيريز افي الانتخابات الاسرائيلية. وقد تجنب الزعيمان الحديث عن فحوى اللقاء ألذي وافق على عقده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال الرئيس عرفات: «كان أجتماعاً ايجابياً وعمليّاً وبناءً». وأضاف ببحثنا في عملية السلام وتطويرها وحمايتها وسط الظروف الصعبة التي تمر بهاء. وأكد عرفات أنه طلب من بيرين أن يبدل جهده لدفع المسيرة السلمية الى الاصام. وبدوره قال بيريرٌ: ‹هذا اللقاء هو بمثاَّبة نفع لمسيرة السلام الى الإمام، وأضاف: «المسيرة السلمية تمرّ بفترات من المد والجزر وهي حالياً في فترة جزر،.

ويتوجه عرفات الى الأردن، اليوم التنين، لاطلاع القيادة الأربنية على أخر مستجدات العملية السلمية والطريق المسدود الذي وصلت اليه اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية حيتى الآن. وكان وزير الاعلام الأردني مروان المعشر اعلن قبل أيام أن الأردن والسلطة القلسطينية سينسقان سبل الدفاع وحماية المواقع الاسلامية ويشكل خاص المسجد الاقصى المبارك في القدس في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة عليها. وفي محاولة لاستباق هذه اللقاءات التقى المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد والامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، امس، مع السفير الأردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي لشرح السياسة الاسرائيلية.

وفي اطار الحديث عن المقنسات الإسلامية رنت محكمة العدل العليا الإسرائيلية صباح امس، للمرة الثانية في عَضُون ثلاثة ايام، التماسأ قدمته جماعة دحي وقائم، الاسرائيلية المتطرفة وطالبت فيه بعدم السماح للأوقاف الاسلامية بفتح المصلى المرواني في المسجد الاقصى امام المصلين المسلمين. وبحث المجلس الوزّاري الأسرائيلي المصغر امسُ موضوع الترميمات الجارية في المصلى القروائي، الا أن مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي أكدت على أن نتانياهُو رفض اصدار

لانكسروس تسكري لحقو في فقًا إِن ماقُسُ السندرسيَّةِ ﴿ }

وقا لقيت المساد لأرسدر مارون المصبع م لأجسان بالزول واستعلق

لمستبة حاسد مع مشام الد

ARAB AFFAIRS

وكان وزير الخارجية المصري

السيد عمرو موسى ابدى قبل ايام

اعتراض بلاده على الخطة التي

تتضمن انشاء قوات غير دائمة من

جيوش دول افريقية برعاية

امسركية، للتدخل في مناطق

النزاعسات تحت عنوان حسفظ

السسلام وفي دالمناطق التي قسد

تشهد عصبانا مسلحاً ضد

ودعت منصبر حكومنات الدول

الافريقية، خصوصا التي وافقت

على هذه الخطة، الى منأقبشية

الموضوع في اطار منظمة الوحدة

التراما بميثاق المنظمة. وحنرت

من خطورة الاقدام على اي خطوة

تتعارض مع اهداف وروح الميثاق.

«الحسيساة» أن البسرنامج «يسيء

بشكل مباشر الى النواب ويشوه

صورتهم في الشارع الأربني،

التي تقف وراء بث هذا البرناميم

ومنَّ هنا فإن الدعوى سترفع ضيد

رئيس الوزراء (عبدالكريم)

الكباريتي ووزير الاعلام مروان

المعشير ومدير التلفزيون، وزايت

انه وتم الاتصال مع الحكومــة

لايقاف بث البرنامج ولكن من دون

مشاهد تعتبلية في قالب كوميدي

ويظهر فيه ممثل يقلد رئيس

الوزراء وتصرفاته كمآ يظهر فيه

من يمشلون بعص البوزراء،

ومواقف بعض النواب من خلال

تقمص تلك الشخصيات وتقليدها

خصوصاً في مسالة رفع اسعار

الخبر وبالاسماء الصريحة

ومما يذكر ان البرنامج يقدم

وأضبافت: «أن الحكومة هي

ولنلك لا بد من وقفه،

السلطة الجاكمة،.

## المعارضة السودانية تريد تصعيد المقاومة بالعمل السياسي والمسلح في الاقاليم

النظام الى زرع الإلغام في مناطق

(قبائل) البجة (على المحدود)

للحيلولة دون وفود المؤاطئين الى

معسكرات التجمع وعرقلة التجارة

الحدودية، وشدد على أن فصائله

لاتوجه عملياتها العسكرية الا

على مواقع ذات طابع عسكري أو

امني وأنها تؤيد الحفاظ التّام

على أمن المواطنين وأرواحسهم

وقرر الأجتماع ايضا تكثيف

العمل الخارجي بهدف الاستمرار

في تعسرية النظام وفسضح

سياساته، وتطويق مسعى النظام

لكسر طوق العزلة التي تحيط به،

وتوضيح صورة التجنع كبنيل

واتفق الشاركون على اعتماد

خطة تحسرك خسارجي تشسمل

اتصالات فورية مع اعضاء مجلس

موضوعي وفعاله

□ لندن - «الحياة»:

🗷 شيدت المعارضة السودانية في الخارج في ختّام اجتماعاتُ عقرتها في العاصمة الإربترية استعبرا على ضرورة «تصعيد المقاومة الشعبية التي يتكامل فيها العمل السياسي الجماهيري مع النضبال المسلح في كل اقاليم السبودان، من أجلُّ استقاط حكم الرثيس عمر البشير.

\_ واوضح بيان أصدره الاجتماع أمس الأحد وتلقت والحياة، نسخة عنه أن التجمع يشيد بالعمليات العسكرية ألتى نفذتها فصائل أعضباء أسيه فى منطقة الحدود السودانية - الاريترية وواستمرار الجيش الشعبي (التحرير السودان بِقُبِّادةً العَقبِد جِونَ قرنق) في الإمساك يزمام الميادرة في الجبهة

وقرر التجمع ضرورة المضي قدماً في توحيد فصائل التجمع المسلحة، وإقرار وثيقة العمل العسكري، واجازة خطة للعمل العسكري. وكان امر التنسيق بين المجموعات المقاتلة للقوى الأعضاء في التجمع من أهم نقاط الخلاف في الفترة الماضية اذ عميت تَنْظَيْمَاتَ الى تَنفَيذُ هَجِمَاتَ على نهج حـرب العـصــابات في حين امتنعت قوى أخرى عن المشاركة. وكلف الاجتماع لجنة رباعية برثاسة رئيس التجمع السيد محمد عثمان الميرغني مهمة الاشراف على العمل العسكري الي

حين اجتماع هيئة قيادة التجمع المقبل والتخاد قرار نهائي من واقع

### السودان: اجراءات لضبط أي أشعار تبديل العملات

□ الخرطوم - «الحياة»:

مان التركي طرح النقا بإيلا

فيو المدخس سيند ابطالنا

القحارب واراعار هو السينوالي

ويتسارك في السؤنسر السلام

سنَّعَات أنري ضَسِن في الطولاللو

عوب نصرب الرفاء حاوالرو

CONTRACTOR OF THE STATE OF THE

الأهند وفسسر الضااء النيعوفوللي

المصاء وتحبت عر عزواللم

رويه مستر احدرت النيدولوفرون

ني صداحه بعيدة الصار ولايد . . وقد الله لا يستنف النظر المواد . .

ذا واصلت عبرار معاولتباللترا

. ووصف الوصع في اربز باداهم

صمانب مصن الانصاد الوضوارا

جانت می دوانع شرق عرسیه رُم ورانب سقطفًا صناح مَر ولَّمُ ومسلاصية، في الفراق الإفعاد النبي جامعه عناساني، فبد اغدر الله ، موجه الى بدرز بي بر الى الظالم و التديموقراطي مع طرف فرادوه مس

ح ؛ميس وقيد س هارب بازراني أرقة

لتحالف يستعبدكان

وقال حكمتبار أن المخطط العبراء لَى كُلُّ الشَّرَابِ الْإِضْعَالَي وَنَفُولِهَا أُمُّهُ

اء ضباط افغان سابقيز تشكره

منيين الى حين التشاور مع الدُّون

طط الذي وضعته والتنظر الوالا ي كان بهدف الى قياد الجيئر الإله ( الى الحكد ونه بلق عذا المخطانة

ايوان بقوة داخل افغانسنال للله

لذي برأسه بروجردي التقي وسالا ر تَعَاوَضي عَبْر تَنْكَبَّل حَكُونَا اللَّهُ

ة على سبير الشحادثات السلطية

ر انطلاقاً من الإراضي الايوانيالي

وطالبان، على أن ينزام نك بالله المُطَاذُ قَالَ مِنْ بِالرَعْدِينَ العَجَالِيَةُ لَهُمْ

المُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ وَمَا مُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُ فعسيها التسارت الى أن دوسله لابينا ف العناهض ل طالبان والنفرار

القوات الرئاس

رُ لُوقَفَ اصْلاقِ النَّارُ بِينَ ال بين الجانسين في

لى قائد القوات الرئاسية لي دعماً على الأرض عن الميلة ها ان مقاتلينا واصلوا اسرا الى معر سالانغ شعالاً. بود عطياتها في شمال نرام الجوية وتقنيت في

ن مصابر المجاهدين أن وزير عالم

و كابول صيت قام مسلمون ا مطالبان، وله تتوافر تفاصل و الإعلامي التسعيد الذي تعارف و الإعلامي

) مع المحركة.

شناه الى العودة للحكم فقاني عنى آنه له بنخذ بعا وقام مبهة موسعة للدفاع في يولبنا

بلاد ومعظمهد من الرجال

نجحت اجراءات مشددة اتخنتها الحكومة السودانية لايقاف

الأول (الْكتوبر) الجاري مبلغ الفي جنيه.

وهي مكاتب الصيرفة الخاصة والبنوك التجارية. وشكلت الككومة محكمة خاصة لمحاكمة المخالفين أصدرت عقويات مشيدة على الذين تم ضبطهم. وتراوحت العقوبات بين الغرامات ومصادرة المالغ المالية التي وجدت في حوزة المتاجرين بالعملات لفترات سنجن تراوح

بين سنة وثلاث سنوات. ... ويلغت جملة المبالغ التي صودرت حتى الآن ١٣٥ مليون جنيه سوداني و٣٥ ألف دولار. وسحبت المحكمة الضاصة تراخيص ٦ مكاتب صيرفة اتهمت هي الأخرى بالتعامل في النقد الأجنبي بأسبعار تفوق تلك التي بجددها بنك السودان المركزي.

واستنكر التجمع الجوء

التصاعد في أسعار العملات الأجنبية، خصوصاً أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الجنيه السوداني خلال هذا الشهر في تخفيف التصاعد مقارنة بمَّا سجلته الأسعار خلالٌ شهري أب (أغسطسٌ) وأيلول (سبتمبر) وسَجِل سعر صرف الدولار أمس مبلغاً راوح بين ١٧٥٠ جنيها و١٨٠٠

جنيه فني السعوق الموازي (الأسـود) علماً انه تجـاوز قبل حلـول شـهـر تشـرين وتشمل الاجراءات التي طبقتها الحكومة السودانية مطلع الشهر الجاري تشديد العقوبات على المتعاملين في النقد الأجنبي خارج القنوات الرسمية

مصرتعاقدت علىشراء دفعة خامسة من طائرات اف11

🗷 القاهرة - «الجمام» - قال الفريق لحمد شفيق قائد سالاح الجو المصري إن مصر تعاقدت عنى شراء بقعة خامسة من طائرات ، اف ١٦ ، الامسيسركسيسة، مشيرا إلى أنها السلاح الاول في القوات الجوية المصرية حالياً. واخباق أن مصر تعتزم شراء

طائرات عصودية طراز «ابأتشى» واخرى من طراز داس . اتش، تو . جى، تم الشعاقد عليها أخيراً ضمر خطة تطوير احلال معدات سلاح الجو المصري.

في التَّحرِكُ الخارجِي، على أن يتَم ذلك بالتنسيق مع الأمانة المُختصة وأَضَافُ شَفَيقٌ، خَلالُ مؤتمر في الشجمع منعاً للتضارب في صحافي عقد أمس في إطار الخُطابُ التربيلوماسيء. من جـهـة أخـرى (الخـرطوم -الاحتفال بعيد القوات الجويَّة، ان البعثات التعليمية والتدريب الصيادًه) أكد وألي النيل الأرزق الششرك مع الدول العربية قائمة، العقيد بابكر جابر كيلو ان سشسيراً آلى تدريبات تمت مع الاوضياع الأمنية مستنقرة في القوات السعودية العام الجاري. المناطق الحدودية لولايته المتأخمة ولم يستبعد الفريق شفيق لاتبوبيا. وقال أن الاضتراقات شراء طائرات ميراند، فرنسية الأمنيسة على طول التسدود مع الصنع اذا ما احتاجها سلاح اثيوبيا «تمت معالجيها، وانّ الجو المصري، مشيرا الى أن طاهرة النزوح دلختفت تعاسأ، مصر حصلت على ما يلزمها من

على الطائرات امنغ ٢١،

الشرع يستقبل دجرجيان

وزير الضارجية السوري السيد

فاروق الشارع امس في دمسس

بساعد وزير الخارجية الاميركي

وأوضحت وكألة الانساء

السورية أن الحادثات تناولت

مستُقبل عملية السلام، في

وقنال منصدر دييلومناسي

امبركي ان بجرجيان الذي تولى

منصب سفير الولايات المتحدة

لدى سورية من العام ١٩٨٨ حتى

١٩٩١ بعيد قطيعية دامت سنوات

يقوم بزيارة دخاصة، لسورية في

الوقت الصاضر. بشيار الى ان

بجرجيان لا يتولى حالياً اي

مسؤولية وهو يعمل في سكتب

للدراسات الاستراتيجية انشأه

وزير الشارجية السابق جيمس

السابق ادوارد نجرجيان.

الشرق الأوسط.

🖪 بمشق - أ ف ب - استقبل

تلك الطائرات وقال إن ثمة تجديداً مستمرأ للطائرات الشرقية الصنع، لافتاً الى تعديلات الخلت

التجمع في شان قرارات مجلس

الأمن الدَّاعية الى فرض عقوبات.

ودعوا الى وإحكام التنسيق في

والتصريحات في الشان الخارجي

من دون حجر على حق أي فصيل

التحركات المارجب

الفاهرة، زيارةالابراهيمي فرصة أخيرة للسودان 🗖 القاهرة - من أشرف الفقي:

 عض بيبلوماسيون مصريون الحكومة السودانية التعاون مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي لتنفيذ قرار مجلس الامن ١٠٤٤ الداعي الى تسليم المتهمين المصريين في محاولة اغتيال الرئيس

مسني مباركٌ في اديس أبابا في حزيران (يونيو) الماضي. وكشف الديبلوماسيون لـ «الحياة» ان مبادرة الدكتور بطرس غالي ايفاد الابراهيمي تمت بعد انتصالات مع مسؤولين مصريين لاعطاء السودان فرصة أخيرة قبيل سريان العقوبات التي تضمنها قرار مجلس الامن ٧٠٠٠ في منتصف الشهر المقبل بخصوص الحظر الجوي على الطائرات السودانية.

وأشار إلى أن الجهود المصرية نجحت في تضمين قرار العقوبات مهلة ثلاثة أشهر في مسعى لحلجلة الموقف السوداني والالتزام بالقرار ١٠٤٤. إلا أن النامل الاعلامي للسفارة السودانية السنشار عبدالعظيم عرض قال أن «الاتهامات الموجهة السودان غير حقيقية، كما دان السردان محاولة الاغتيال وقدم كل عون ممكن يساعد على ضبط المتهمين وتقديمهم للحدالة.

المتيل وجريح في انفجار لغم قرب الخرطوم

■ الفرطوم - أ ف ب - قتل شخص وأصيب أخر بجروح في انفجار لغم في أحد الأسواق في ضاحية الضرطوم؛ وفق مـا أكدته صّحيفة

والمسادث الذي وقع أول من أمس السسبت هو الشاني منذ ٢٩ أيلول (سبتمبر) عندما قُتل شَقيقان في السابعة والثامنة من العمر في حادثٍ مُماثل، وقال مصدر في الشرطة للصحيفة أن هذه المنطقة كانت سابقاً معسكراً للتدريب، مضيفاً أن الغاماً اخرى قد تكون مزروعة فيها.

من طارق المومني:

🛘 القاهرة –

من محمد علام:

■ تجري مصر حاليا اتصالات

مع فرنسيا وعدد من حكومات

الدول الافريقية خصوصا التي

وافقت على الخطة الامسركسة

لانشاء وقوة افريقية للتدخل في

مناطق النّزاعنسات، من لجلُّ

التشاور حول هذه الخطة. ومن

المنتظر أن توقد القاهرة مبعوثين

الى عواصم الدول الأفريقية الست

وعلم أن القَاهرة ابدت في

اتصالات مع واشنطن امتعاضاً

لتجنب الأخيرة التشاور معها في

هذا الموضوع، وأكنت أن مصر

لتي و افقت على الحطة.

🖪 أعلن نواب المعارضية في البرلمان الأردني (٢٢ نَانَبُ ) انهم عازمون على حوض معركة رئاسة مجلس النواب للنورة العادية الرابعة والأشيرة للمجلس التي ستبدأ في التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفصير) المقبل، لاعادة الهيبة لمجلس التواب وحماية السيرة الديموقراطية

وقبال الناطق الرسيمي باسم نواب جبهة العمل الاستلامي النائب حمزة منصور لـ «الحياة»: القد تدارس نواب المسارضية بجدية تامة موضوع انتخابات رئاسية متجلس الثواب للدورة المقيبلة، واتفق على أن يكونوا لاعبأ رئيسيأ فيها لدرجة تحديد هوية الرئيس المقسل، ممن هم قابرون على حساية المسيرة السموق اطية من الخروج عن

مسارها الصحيح وأعادة هيبة وزاد وانتا في جبهة المعارضة اذا وجننا من بيّن النواب الآخرين من هو مـؤهل لذلك، لن نضع في طريقه العراقيل، بل سندعمه وقالت محساس نيابيسة لـ بقوة، من بون ان ينكبر من يعني

وقال منصور وان المجلس فقد خلال الفترة الماضية مبيته وتم التحاوز عليه، وأننا بصاحة لرئيس للمجلس يعيد له هيبته، وفي رده على سنؤال في شنان

اتصالات مصرية حول خطة أميركية

متصلة بالنزاعات الافريقية

هي «بوابة افريقيا» واستغربت «القَفرَ فوق الدور والسياسة

والعلاقات المصرية - الأفريقية،

وتعد مصر حاليا منكرة تتضمن

أعثر اضاتها على الخطة لتسليمها

الى واشنطن. وحسيت محصاير

مصربة مطلعة تحفظات مصرعلى

هذه الخطة بأنها وتتجاوز منظمة

الوحدة الإفريقية المغنية ببحث

مثل هذه الخطط والموافقة عليها.

وتمثل وضمعا موازيا لآلية فض

المنازعات بالوسائل السلمية في

اطار المنظمة (المظلة الوحيدة لأي

تُحرِك من هذا القبيل) وتهدف إلى

إحداث انقسسام بين الدول

الافريقية، وتعد تدخلا في الشؤون

الأردن: نواب المعارضة يعتزمون

خوض معركة رئاسة البرلان

الداخلية للقارة».

ـــا اذًا كـــان الرئيس الحـــالي للمتجلس السبيب سنعيد هاتل السرور افقد المجلس هيبته اكتفى بالقول: «لا تعليق». يشار الى أن انتخابات رئاسة

المجلس تجسري في بداية كل دورة عادية وتكون الرئاسة لدة سنة حسب نص الدستور. وشنغل السنرور منوقع رئيس

المجلس لدورتين متتاليتين، وهو عازم على ترشيح نفسه للرئاسة في الدورة الشالشة والأخسرة من عتمر المجلس ويحظى بقاعدة انتخابية تؤهله للفوز للمرة الى ذلك، يتدارس عسد من

النواب فكرة أقامة دعوى قضائية على الحكومة احتجاجاً على البرنامج التلفزيوني الكوميدي واهلاً حكومـــة، الذي ببـــ التلفريون الأردني مساء كل يوم خميس، ويوجه نقدا الى رئيس الوزراء والوزراء والنواب

وهذا البسرنامج هو الأول من نوعه وسمحت به الحكومة بعد ان كان الثلاثي الذي يقدمه يعرض ما يشابهه على السرح حيث كان الممثلون يقلدون شنخصيات رؤساء دول من بينهم الملك حسين. ولا يضضع البرنامج لأي رقبابة



عند الإمتحان وحدها نيسان

لو اختار كل مِنَّا نيسان باترول... لما احتاج أحد لحبل سحب من رمال الصحراء!

فقوة محرك سيارات نيسان باترول٩٧ الذي يعتمد على نظام الضبط FUEL INJECTION (ECCS) الالكتروني المركزي لحقن الوقود في طرازي ناقل السرعة الآلي واليدوي. يجعل نيسان باترول الأمثل للتعامل بسهولة تامة مع أقصى التضاريس وأصعب الطرقات.

ولما يقيت المتحدرات والارتفاعات مصدر قلق! لأن نيسان باترول تتمنع بركز ثقل (جاذبية) منخفض ينحها ثباتا فاثقاً لاسبما عند الإتعطاف والإنحدار.

ولأصبحت أطول الرحلات متعة لا تُصدّق! لأن نيسان باترول واسعة ورحبة ومصممة خصيصاً لتوفر راحة مثالية للسائق والراكب على حد سواء في أشد ظروف القيادة قساوة. خاصة مع نظام التكييف الذي لا يرقى إليه أي نظام آخر من حيث الأداء والاعتمادية.

إتَحَدَ القرار الحكيم .. وامثلك نيسان باترول ٩٧ الآن ..

















الناطقون بالاسبآنية ينظمون

التظاهرةالأضخملهم

أمام البيت الابيض

🗷 و اشتطن – أ ف ب – تجمع عـشــرات

الالاف من الاميركيين الناطقين بالاسبانية أول من امس السبت أمام البيت الإبيض، في اضخم تظاهرة بشهدها تأريخ ألصالمة الاسبانية في الولايات المتحدة، احتجاجا على

التمييز الذي يعتبرون انهم يتعرضون له.

وَنَظُم الْتَظَاهُرُونَ وَجَالُ ونساء وشيان ومسنون من السنود والبيض، مستورة في

شوارع واشنطن استمرت ساعات عدة قايتهم

الى البيت الابيض على انغسام الموسيقي

الاستانية. وكانوا انطلقوا فبجراً من الصي

ومَتَّفَ ٱلْمُسؤول عن تحالفُ الاف الجمعيات

والحركات التي دعت الى هذه التظاهرة «نقول:

كفيء واضافتُ النائبة السوداء عن واشتطن

الليانور هولمر أن «الولايات المتسحدة بلد

وجساعت هذه التظاهرة في اوج حسملة

الانتــــ فابات الرئاسيسة التي ستجري في

ريسبب المساوي الشاني (نوفمبر) المقبل. الشامس من تشرين الشاني (نوفمبر) المقبل. ولم يكن الرئيس بيل كلينت ون في البيت الابيض شلال التظاهرة اذ توجه الى الغرب

ويقدر عدد الناطقين بالإسبانية بثلاثين

مليون نسمة من اصل ٢٥٠ مليون اميركي.

وسيصبحون في العام الفين اكبر اقلية في

الولايات المتحدة متقدمين بذلك على السود، ...

وأراد المتظاهرون (شمسون الفاحسب

الشرطة وسيعون الفاحسب المنظمين

الاحتجاج على عدد كبير من القوانين التي

اقرها الكونفرس اخيرا ووقعها البيت

الابيض، وهي تحد من التقديمات الاجتماعية

للمهاجرين وتسهل عمليات اعتقال وترحيل

وعُبد الخطباء، وبينهم خمسة نواب من اصل لاتيني - أميركي، مطالب المتظاهرين

وهي: احترام حقوق الإنسان والمساواة في

الفرص والتعليم الرسمي المصاني وجمعلًا خدمات الصحة مفتوحة للجميع واصلاح

وطالبوا ايضا برفع الحد الانني لاجس الساعة من ٥,٥ دولارات الى سبعة بولارات.

وذكر هذا التجمع بدمسيرة المليون رجل،

التي جسرت قسبل عسام في ١٦ تشسرين الأول ...

(اكتوبر) ١٩٩٥ في واشنطن دفاعا عن حقوق ..

المعققون يرجحون فرضية

الأميركي في حملة انتخابية في كولورانو.

اللاتيني في العاصمة الإميركية.

مهاجرين وليست بلد اميركيين،

حسب الإحصاءات الرسمية.

المقيمين بطريقة غير شرعية.

الإللني

الين الياباني

مهاين والقناءات الني

لرأي عركار أبثو تطبي

عليرض والمؤشس أشرافق

المرجاب حود ا

اللي نولها بعكس أهصية

پېدۇكىربونات مى شدە

ينخ مجل وشي عسيد

يهلطار بز هنيشة

والماندر دؤكما في كنصة

بأبي للقنوات الأستجي

رغاز راسا بندسد مع

فأعلقت أني صدعة

ران بنگر رنده صب عب

يراوران واقني سنجش

اليوقف أكش لقبت هي

عزيع أفرى ند تنصيب واللها مشروع توسيع

والبيز العار في جربرة

ال محلس الك

لتبويل مشاري

بحملياست القشيب مي المتبعين أه

ففكني دودوسيس سرسين أأودج همي

عفرعني يتنكسن عارض خطر والإساوات. است

لبين: سوق للأوراق ا



# ليبيد يتحالف مع مسؤول سابق في الكرملين

رثيس مسجلس الامن القسومي الروسى الجنرال الكسنير ليبيد، الذي لا يحفي سيته الوصول الى الرئاسة، حلقًا معلناً مع الجنرال الكسندر كورجاكوف القائد السابق للحرس الرئاسي الذي نحساه الرئيس المريض بوريس

وظهر الرجيلان (كيلاهميا في السانسية والاربعين) اللذان بدأ التقارب بينهما بتكتم قبل اسابيع، في مهرجان انتخابي امس الاحد في مدينة تولا معقل الجنرال ليبتيد على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب من موسكو. وكان كورجاكوف موضع ثقة

يلتسن دوصييقه المفضل، طوال أحد عشر عاماً تولى فيها رئاسة الحسرس الرثاسي، لكن الشكوك حامت حوله بأنه حقق ثروة من العمولات التي تقاضاها لقاء صفقات تصدير ألاسلحة.

وعمد يلتسن فجأة في حريران (بونيسو) الماضي الي ابعساد

■ مــوسكو - أ ف ب - أبرم | كورجاكوف الذي راح يحلم جهاراً بالانتقام وربما وضع تروته الواسعة في خدمة طموحات ليبيد الرئاسية، أذا حال مرض الرئيس دون استمراره في منصبه وأدى الى انتخابات رئاسية مبكرة.

ولا شك في أن انتصار ليبيد في معركة الرئاسة سيتيح لكورجاكوف أن يعود الى ما كأن عليه سابقاً، أي الرجل الثاني غير الرسمى الذي يتمتع بسلطة غير مكشوفةً في ظُلِّ رئيسٌ الدولة.

واعلن ليبيد في تصريصات نقلتها وكالة «انترفاكس، انه يدعم ترشيح الجنرال كورجاكوف في الانتخابات الفرعية في صبينة تولا، وقال ليبيد: «الكسنير كورجاكوف هو الذي سيخلفني في الدوماء (احد مجلَّسي البرلمانَّ الروسي). وكان كورجاكوف أعلن ترشيحه رسميا لاحتلال المقعد الذي كمان يشمغله ليبيد والذي اصبح شاغرأ بعد اختيار هذآ الأخسس رئيسا لمجاس ألامن

مكان للجنرال كورجاكوف الي

في وجه كل التهم التي أثارتها

اما الجنرال ليبيد الذي يعانى الخنصوم داخل الكرملين، فيهنو

وأوضح الصحافي أن رئيس

من عزلة سياسية ويحيط به مضطر للبحث عن حلفاء خارج القصس. والتقارب بين الجنرالين اللذين برزًا في القطأع العسكري الصناعي يثير قلق المنافسين المحتملين لليبيد في السباق الى

السلاح التي تقوم بها شركة متخصصة تملكها الدولة هي

وفي هذا الاطار، شسرح بافييل

فلغنهاور المضتص في الشيؤون العسكرية في صحيفة «سفدونياء الليبرالية انه من غير المعقول ان يخُوضٌ (ليبيد) حَملتُهُ الانتخَابيةُ من دون مسئسات الملايين من

الدولارات التي يمكن ان يوفرها له الكسندر كورجاكوف. الحسرس الجمهوري السابق يشرف، عن طريق احد المقربين، الكسندر كولتكين، على كل مبيعات

شركة دروسفوروجينيء.

وغمد الجنرال ليبيد في مسهسرجان اقسيم في وسط تولاً احتفالاً بنكرى سرور ٨٥٠ سنة على تاسيس المدينة، الى افسياح

> جانبه على المنبر الذي كان يتحدث منه، وطالب الناخبين وبأختيار الإفضل، وانتخاب مخلف جدير بالثقة،. وأرتفعت في الوقت نُفسُهُ هنافات بين المحتفلين وليبيد وتبسنا المقبل. ودافع ليبيد عن كورجاكوف

لصحف حول العنيد منَّ الفضائح المالية التي تحقق فبها النيابة العامة. وقال ليبيد: «انهم يقولون اي شيء وليس هناك من دليل. وضدي انا ايضاً يقولون الكثير». ويشكو كورجاكوف من انه

يتعرض حاليأ لحملة تشهير تستهدف تحطيم تحالفه مع ليبيد. ويشير كورجاكوف الى ان في حورته ملفات تدين شخصيات

كبيرة كانت الى جانب الرئيس القومي في حريران (يونيو)

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

## حسان وصفوان وبشير وسعدالله وعلاء وحسن الجابري

ينعون ببالغ الأسى والحزن وفاة والدهم المغفور له بإذن الله

الدكتور

## شكيب مراد الجابري

الذي وافته المنية يوم أمس الأحد ١٤١٧/٦/١هـ الموافق ١٩٩٦/١٠/١٩٩٦م وسوف يوارى جثمان الفقيد الثرى اليوم الاثنين بالبقيع بالمدينة المنورة

ويقبل العزاء في الرياض بمنزل ابنه حسان الجابري بالملز خلف البنك البريطاني أيام الثلثاء والأربعاء والخميس ويوم الجمعة بمنزل ابنه حسن الجابري شارع عرفات في مدينة جدة وكذلك في منزل الفقيد في دمشق

إنا لله وإنا إليه راجعون

二、土地、水水、水土

### الامبركية ستتخذ واحراءات مناسية وضد لقاء كريستوفر الاسبوع الصالي وقادة افريقيين الاسبوع الماضي يعزز تصفظات الحكم العسكري الثيجيري في حال لم يعتمد The property of the second second

وجاء قرار قمة اروشا على رغم اعلان ■ بوجومبورا، اروشا (تنزانيا) - أ ف ب -اعريت الحكومة البوروندية الجبيدة مساء أول من امس السبت عن مخيبة أمل شديدة، بعد القمة التي عقيتها الدول الجاورة ليوروندي في اروشيا (تنزانيا) والتي قررت خلالها الابقاء على المصار الذي تضربه على بوروندي منذ اكثر من شهرين سبب الانقلاب الذي وقع في ٢٥ تموز (يوليو)

سافيمبي رفض لقاءه بعدساعات من فشل محادثاته مع مانديلا

فشل كريستوفرفي جولته الافريقية

لايثنيه عن منافسة النفوذ الفرنسي

🖪 جـوهانسـبـورغ، كبيب تاون - ا ف ب،

رويتر - رفض زعيم الثوار الانغوليين جوناس

سافيمبى تلبية دعوة وجهها اليه وزير

الخارجية ألاميركي وارن كريستوفر للاجتماع

به في لواندا، مشيراً الى مخاوف أمنية تحول

دون حضوره (ساقيمين) الى العاصمة

ويتوقف كريستوقر اليوم الاثنين في لواندا

نيلسون مانديلا بقبول ساسلة اقترادات

اميركية ترمي الى منافسة الوجود القرنسى

بديل من الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور

بطرس غالي أضافة الى سعي وأشنطن الى

أقناع جنوب الديقيا بالمبادرة الى تشكيل قوة

افريقية للتدخل السريع في القارة تحت اشراف

اطلاق تصريحات اكد فيها أن الولايات المتحدة

تنوي زيادة تغوذها في القارة لمنافسة النفوذ

وقالَ الوزير الاميركي في خطاب القاه في

جامعة «وايت ووترسراند، في جوهانسبورغ

القد ولى العهد عندما كان بالامكان تقسيم

افريقيا الى مناطق نفوذ حيث كانت تعتبر دول

عظمى خارجية مجموعة كاملة من الدول

وأضاف: وافريقيا اليوم بحاجة الى دعم كل

اصدقائها وليس الى رعاية حصرية من

البعض، في اشارَة ضمئية الى نفوذ فرنسا في

وأوضح كريستوفر ان هذه الجولة «عرزت

من قناعتي أن على أميركا أن تصافظ على

وجودها ونشاطها في هذه القارة ، مضيفاً ان

الرئيس الامسركي بيل كلينشون دعازم على

تَعْزِيْرُ الْالتَزَامُ الْأَمْيِّرِكِي فَي الْفِيقِياء. ولم يخفِ وزير الخسارجية الاسيسركي

خصوصا مطامح واشنطن الاقتصادية في

القارة الإفريقية، مشَّنداً على أن محركة التَّجارةٌ

بين الولايات المتحنة والدول الافريقية جنوب

الصحراء ارتفعت بنسبة ١٢ في المئة العام

الماضي وان شركة اميركية اضافية تستثمر أو

القاها في المعهد الجنوب أفريقي للشوون

الدولية في جوهانسبورغ مساء اول من امس

تهديداً الى نيجيريا، مشيراً الى ان الادارة

إِمْنَافَةَ الَّيْ ذُلَّكُ، وجه كريستوفر في كلمة

تزيد عملياتها في جنوب القارة كل اسبوع.

محمية خاصة بهاء.

عَنيْرَ أَنْ هَذَا الْفَشْلِ، لم يَثَنْ كريستوفر عن

ومن هذه الاقتراحات إيجاد مرشح افريقي

واعرب كريستوفر عن قلقه العميق إزاء

السياسة التي ينتهجها النظام العسكري في

سْجِيريا. وقال أن «الولايات المشحدة تأمل في

ان تتقدم نيجيريا على طريق الاصلاحات

وأضاف: دندن منفتدون على الحوار مع

القادة النيجيريين لكننا على استعداد لاتخاذ

\_ واوضع ان حكومة أدوحا واهدرت قدرة هذا

البلد لحد أنها جعلته البلد النغطي الاكثر فقرأ

في العالم، معتبراً أن نيجيريا قادرة على لعب

وتابع كريستوفر ان انعكاسات عمليات

تهربب المخدرات والفساد في نيجيريا وصلت

من جهة أخرى، أوضيح كريستوفر، ردأ على

وخستم قائلاً: ونحن قلقون أزاء القسادة

الزائبرية وتعتقد بضرورة تغييرها. نحن

قليقون بشكل خاص حيال احتمال حصول

اعهمال عنف على الحدود مع رواندا ونبحث

عن وسميلة لحممل هنين البلدين على

للوزير الاميركي ان الولايات المتحدة تعتقد ان

جوناس سافيمبي زعيم الاتصاد الوطنى

لأستقلال انغولاً التأمُّ (يُونينُنا) لا يزال ملتزماً

بالسلام، لكنها حنرت أنه لو احتار الحرب مرة

وسعى كريستوفر الذي يقترب من شتام

جولته الإفريقية الى لقاء سافيمبي في لوائدا

البوم الاثنين لناقشة عملية السلام ألمتعثرة في

. لكن سنافيميي الذي اعتمد على واشنطن وحكومة الاقلية البيضاء السابقة في جنوب

الْمُرِيقَّيا لِتَمُويِلُ حَرِيبَهُ ضَد الحَكُومَة الشَّيْوِعَيَّةُ في لواندا رفض طلب كريستوفر، مشيراً الى

مخاوف امنية متعلقة بشخصه في حال

وقال مسؤولون اميركيون ان كريستوفر

رفض عرض سافيمبي للقائه في دولة اخرى او

في مقر قيادة اونيتاً لأن ذلك مسيبعث بإشارات

وسيتوقف ورير الخارجية الاميركي في

واستبعد مسؤولون اميركيون مخاوف

سافيميى من زيارة لواندا وقالوا ان رفضه

لواندا على أية حال للاجتماع بالرثيس

الانغولي خوسيه ادوارد دوس سانتوس.

حضوره الى العاصمة.

أخرى فلن يسائده المجتمع الدولي.

على صعيد آخر، قالت مصادر الوقد المرافق

سوال، أن بلاده تراقب عن كست التوتر

المتصاعد داخل زائير وبين هذا البلد وجيرانه.

الى الأميركتين الشمالية والجنوبية.

اجراءات مناسبة في حال استمر القمع،

دور مؤثر في افريقيا.

وأغلن مصدر رسمي بوروندي ان قرار قمة اروشا ومهلة الشهر التي أعطيت الهوتو والتوتسي لبدء معاوضات السلام ديهندان فرص السلام والمصالحة في بوروندي.

وأوضح الصدر نفسه دان الحم مسرب على بوروندي والذي يعمد انتهاكما لكل القوانين النولية يعظم فرص السلام، ويشجع «العمل الاجرامي الجماعات الارهابية (التمريني الهوتو) الذين تضاعف نشاطهم، منذ الحصار،

المشاركين قيمها أن الرئيس البوروندي بيار بويويا و المجلس الوطئي من أجل الدفاع والديموقراطية»، أبرز فصيائل الهوتو المتمردة، أبديا استعدادهما اللبدء فوراً بمفاوضات لوضع حد اللحرب الأهلية في بوروندي. وأضاد بيـان تلي آئناء القمـة إن الوسـيـطّ الافريقي جوليوس نيريري تلقى تلكيداً خطياً من بويويا يعرب فيه الاخير عن استعداده للتفاوض مع فصيل الهوتو المتمرد الرئيسي ومع فصائل مسلحة اخرى تقاتل الجيش الذي يسيطر عليه التوتسي. وفي رسالة اخرى وصلت الى القمة، قال

ليونارد نيانغوما، قائد الجناح المنشود في والمجلس الوطني من اجل النفاع والديموقراطية، ألدعوم من «الجبينهة من إجل التيموقراطية في يوروندي» وأعلن رسمياً أنه على الرغم من كل شيء فان المجلس مستعد للدخول فوراً في مفاوضات مفتوحة مع الزمرة العسكرية (الحاكمة) في بوروندي.

### خلل تقنى في تحطم طائزة الـ تي. دبليو. آي 🗷 و اشتطن – 1 ف ب – نقلت صبحب فية

«نيويورك تايمز» امس ألاحد عن مسؤولين في المكتب الغيديرالي لسلامة المواصلات ان مخللاً تقنيسًا وليس قنيلة، تسبب على الإرجح في انفجار طَائْرة الـ «بوينغ – ٧٤٧، التَّابِعَة لَشِّرِكَةً لأعها من تبويورك في ١٧ تَعُوزُ (بولْيو) الماضي.
 واضافت الصحيفة ان مسؤولي المكتب

النين يجرون تحقيقا تقنيا حول الكارثة الجَّوِيَّةُ يُخَـِّتُلُفُ وِنْ بِنْكَ مَعَ فَـرِيقَ «مَكْتِبِ التُحقيقاتُ الفيديراليِّ، (اف بيّ أي) الذي يميل الى فرضية وقوع اعتداء.

ونشرت الصحيفة ايضا تصريحات برنارد لويب المسؤول عن الامن في المكتب الفيديراني لسُّلَامة المُواصِّلات الذي قالَ أن افتراض وجود قنبلة او مساروخ «قليل الاحست مال في الوقت الصاضر ما يعني ترجيح حصول مشكلة

وقال مسؤول في المكتب طلب عدم الكشف عن هويته في تصريحات للصحيفة ونعتقد اننا نعرف بالتحديد ما حصل ونعرف كيف حصلت الامور ولا تزال حلقة صغيرة مفقودة».

العلاقات اليوغوسلافية مع

وجاعت هذه المحابثات تعيما

اخفق كل من كسورن بلوم ووزير

## اتصالات لتحديد موعد للانتخابات البلدية ومزيد من العراقيل أمام المسلمين العائدين الى منازلهم

### صرب البوسنة يتجاهلون محاولات أميركية لاقناعهم بالمشاركة في المؤسسات المنتخبة من جميل روفائيل:

■ حض المبعبوث الأسيركي الشاص جون كورن بلوم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش على استخدام نفوذه لدى قادة صرب البوسنة لاقناعهم بالشاركة فى المؤسسسات التي جسرى انتَّحَابِها أَحْيِراً، وِجِأَءَ ذَلِكَ فَي وقت واصل المثل الصبربي في مسجلس الرئاسسة البسوسني مومتشيلو كرايشنيك رفض الامتثال لرغبة المجتمع الدولي يتوقيع القسم الستوري في

في غضون ذلك استمر التوتر

■ ولينفستون - أب - الت

حكومة بمقرده ما يضطر كلاً من

الصربين الى التصالف مع بيترر

الذي يشزعم حزب نيوزيلندا اولأ

لتشكيل ائتلاف حكومي.

في قرية يوسيتشي شمال شرقي البوسنة حيث يحاول المهجرون المسلمون العودة الى منازلهم. في الوقت نفسه، عثر المحققون

ونقلت الاذاعسة عن الناطق

الدوليون على جثث أخرى لمنيين مسلمين في مقبرة جماعية في المناطق التي كسان المسرب يسيطرون عليها في شمال غربي ساراييفو امس الى أن دحكومتي

الاتصاد القيديرالي اليوسني والكيان الصربي الققام المجسلسمع الدولي على اهمسيسة الانتسفسابات البلدية بالنسسيسة الستقبل البوسنة - الهرسك.

وافاد تلفريون بلغسراد ان الرثيس سلوبودان ميلوشيفيتيش اجتمع مع المبعوث الأسيركي الخاص الى منطقة البلقان جون كورن بلوم دوتركرت المسادثات حول المصاعب التي تعرقل تطبيق اتفاق دايتون وتشكيل المؤسسات

الى الأمور المتعلقة بتحسين

للاتصال بزعيم حزب نيوزيلندا

اولاً الذي اللغها مساعدوه انه

ونهب في رحلة بحسرية للراحية

باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ديفيد سبولي «أن المنظمة

تجري مفاوضات مع الكيان

المسربي لتحديد موعد هذه

الانتشابات وعقد ممثلو النظمة

الخارجية الالماني كلاوس كينكل في محادثاتهما في سفارتي اجتماعاً مع (رئيسة صرب البوسنة) بيليانا بلافيتش لهذا بلديهما في ساراييفو اول من البوسنية المستركة وأدائها اضافة

أمس السببت مع ممثل صبريا البوسية في مبجلس الرئاسية

الولايات المتحدة،

مومتشيلو كرايشنيك الذي اصر على رفض توقييع قيسم الولاء للبوسنة - الهرسكُ والانضُـمام الى العضوين السلم (على عرت بيسغسوفسيستسيش) والكرواتي (كريسيمسيس زوباك) في هيشة

الرئاسة المستركة للبوسنة -الهرسك الموحدة.

نتيجة الانتخابات العامة التي نافست فيها زعيمة العمال رئيس الوزراء الحالي

## دور محوري للحزب الثالث في نيوزيلندا اثر فشل الحزبين الرئيسيين في تحقيق غالبية

المهاجرين ودعوته الى احساء القيم التقليدية واصلاح نظام نتائج الانتخابات العامة في الرعباية الصحية. وفي الوقت نيبوزيلندا الى تسليط الاضبواء على رُعبيم الصرب الثالث في نفسه، دعت زعيسة العمال البلاد وينستون بيترز بعدما فشل هيلين كالارك زعيم نيوزيلندا اولأ الحربان الرئيسيان دالوطنيء ودالعمال، في تحقيق غالبية تمكن احد الحربين من تشكيل

الشعب، بأن بيترز يمسك بموازين القوى في البلاد حالداً.

حاء ذلك في وقت اخفقت

هذا الهدف ستصبح المراة الاولى التي تراس حكومـــة في ناريخ البلاد. واعترفت زعيمة العمال التى صعد نجمها سريعاً بفضل شخّصيتها القوية والمحبية لدى

وسيتضطر رئيس الوزرا الصالى جيم بولجر الذي يتزعم الحرب الوطني الى التفاوض مع عدوه اللدود بيشرز الذي يعرف بتأييده سياسة اعثر تشددا ازاء

الى التحالف معها لتشكيل

كبلارك في محتاولتها الاولى

واذا تمكنت كلارك من تحقيق

والاستحمام ويتعذر الاتصال به في هذا الوقتء. امسا رئيس الوزراء المسالي فسابدى تقستسه بأنه قساس على المسالحة مع بيترز رغم العداوة السابقة بينهما، وتشكيل حكومة ائتلافيية كما فعل في اعقاب الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣

والتي اسفرت عن «برلان معلق، لا يملك أي من الحربين غالبية فيه. وافسانت نتسائج الانتسخسابات التي جرت اول من أمس ان الحزبُ الوطني الحاكم حصل على نسبة ٢٤ في المئة من الاصوات واحتل

فحصميل على ٢٨ في المسَّة من الاصسوات اي ٣٧ مـقعداً في البريان، فيما حصل حربً نيوريلندا اولاً على ١٣ في المئة واحتل بنك ١٧ مقعداً.

وشبارك في الاقتتراع حوالي مليدونين ونصف المليدون من الناخسيين، وسيسمسطر كل من الصربين الرئيسيين الى تقديم تنازلات الى المسرب الشالث الذي صعد معارضته للسياسة الحالية المتساهلة مع المهاجرين خصوصا من أسيا والنين يصفهم بيترز بانهـــم لا يَمـــلكُونَ ولاءً لنيوزيلندا.

بذلك £ مقعداً في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعداً. أما حزب العمال يفتديونها أشبئى الملألات

لوسيقى حشية وغضاء عوتبيء البينة غواد كاحلا 35 \$ 4 كا ي الخلفاص مقبلات. مشتاوي. ﴿ بمنابقنديوني السبب والإ بلجنظودة من أنسنيى الملأوات اللبية

للمعبز والاستعلاء شامتف 27 Took, London WIN a. London Wi jobish

ALHAYAT / BUSINESS

الرياض من محمد اليامى:

■ بدأت شــركــة الرياض

للتعمير (شركة مساهمة سعودية)

تنفسنًا المرحلة الأولى من مركس

التعمير الذي يعتبر الشروع

الأول للشبركية التي اسبيت عيام

١٩٩٢ بعدمًا وضع الأمير سلمان

بن عبدالعزيز، امير منطقة

الرياض رئيس الشيرف لمحلس

ادارة الشركة، صباح أمس حجر

الاساس للمشروع الذي تنفذه السياس للمشاولات،

السعودية بقيمة اجمالية تصل

وقال الأمير سلمان، في حديثه

عن مسيرة تطوير وسط العاصمة

السعودية حيث يقع المشروع، ان

فكرة تطوير وسط الرياض

□ الرياض - دالحياة:

■ يبدأ اليوم وزير التجارة السعودي

اسامة فقيه ريارة عمل رسمية لاستراليا

للمشاركة في أعمال الدورة السابعة للجنة

السعوبية - ألاسترالية المشتركة للتعاون

الاقتصادي والتجاري والثقافي والفني على

رأس وفيد يضم أضيافية الى المسوولين

الحكوميين ٣٠ من رجال الاعمال ومجموعة من

والاستسشمار والطاقة والتعدين والبيشة

والتعليم والتدريب، بعدمنا تم تشكيل لجان

الى ٩٠ مليون دولار.

مَسَلِيمِ تَشْرِينَ النَّاتِيُّ (يَوْفَعَيْنُ) ١٦

الأمير سلمان يضع حجرالاساس للمشروع

الرياض للتعمير تبدأ تنفيذ

المرحلة الأولى من مركز التعمير

النفط

فى سوق لندن

TT. VO

(دولار - برميل)

(مزيج برنت)

الذهب في سوق لندن اقفال الثلثاء \$ 441.1-السعر السابق TALY.

### أكبر ملتقى لصناعة النفط والغازفي منطقة الشرق الأوسط

من أبراهيم خياط:

طقون بالانتبانيليا

نا الكونغرس اخبراً وولعه

الجوين وتسبن عضبات اعتاا

وبسرة ١٩٩٥ في وانسلط نقاعا فريقاً

لحققون يرجحون فرفا

خلل تقنى في تعطر

طائرة الـ تي. دبليو أو

ر طائرة أما الويلة - ١١١١ اللهام

بنيواي معيد اقلاعها والبرية

المسؤول عن الاس في الكفافية

له المواصدات الدي قال ال الفراهم!

أو صاروح ،قلبل الاصتمارام ا

قال مسؤول في المكتب طبيعة المنابعة

وينه في نصريحات للمحلفظ

، بالقصيد ما حصل ونعرد كله

ة في المؤسسات النه

الولايات المتعدة،

العيلاقيات البوغوسك

الضيفق كل عز كمعين لماليا

الخارجية الألاني كالون في صحياتنانيشا أو

ملتيبهما غي ساراييكيا

العسوسنة في مجلم

الْجُرسَكُ المُوهِدَةُ.

بذلك ١٤ مقعداً في

من ١٣٠ مقعداً ا

الاصوات اي ا البسولمان، ضعيب الما

وشسارك حي الله مليسونين ونصف الله المنافسيين وسيد غام المنافسيين وسيد غام المنافسيين المرئيسينية ما المنافسين المنا

وجاعت هذه المعلقة

ر فرلا تزال حلقة صغيرة منشولة

لعائدين الى منازله

توقع للسوواون عن تنظيم اكبر معرض في منطقة الشرق الاوسط لصناعة النقط والغازان تسفر الاتصالات واللقاءات التي بشهدها الحبدث الدولي بين عشرات الوف المشاركين عن توقيع عقود تتجاوز قيمتها بليوني

وقيال منظمون شياركيوا في اعداد معرض دادبيك ٩٦ الذي أفتتح امس في دصركر ابو ظبي للمعارض الدولية، ويستمر حتى الأربعاء المقبل، أن النجاح الذي حققه المعرض والمؤتمر المرافق الذي ينظم الى جانب حول هذا الحدث «ملتقى دولياً يعكس أهمية ثروة الهيسروكسريونات في هذه

واقتستح نجل ولى عبهـ د ابو ظبي الشبيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان صحباح امس المعرض والمؤتمر مؤكداً، في كلمة القاها في المناسبة، استمرار بلاده في تنفيذٌ خطط ومشاريع ضحمة للتوسع في القدرات الإنتاجية للنفط والغياز وديما يتناسب مع احتماطاتها الضخمة التي تجعلها تحتّل مكانة متقدمة فيّ صبّاعة التكرير وتسييل الغاز، مشيراً الى ان مها يتم يشكل «بناء صناعه

بتروكيماوية جديدة، كذلك اكد أن أبو ظبي ستجتا سنة ٢٠٠٠ ،موقعاً أكثر تقدماً في ميدان صناعة النفط العالمة بفضل الشاريع العملاقية التي تنفذها والتي تشمل «توسيع مصفاة الرؤيس وبناء مجمع ضخم للبتروكيماويات اضافة الى مشاريع أخرى تم تنفيذها اختبرأء اهمتها مشتروع توسيع مصنع تسييل الغاز في جزيرة دامن من طريق اقنامية أكبير خط انتاجي لتسبيل الغاز في العالم،

والرابعية بين اكسيسر دول تملك احتياطاً من الغاز على مستوى

المنير العسام مستنير دائرة الاستكثباف في مثيركة بترول أبو ظبي الوطنية، (النوك) في كلمة افتناهية أن المؤتمر المصاحب للمعرض يشمل كل جوانب صناعة النفط والغاز وانه يتناول الجهود المستولة في اطار علم التنقيب الجيولوجي وعملية التوصيف الرقمى للخزانات الجوفية وعملية مضَّاعُفَّة الانتاج والتسويق. واعتبر أن «المداخلات المهمة التي سستلقى في اطار المؤتمر

الهيدروكربونات ستكون دات فائدة قصوى لتقدم قطاع الطاقةء وأشسار الى أن الندوات التي تستمر اربعة أيام ستشمل كلّ القطاعات دوستسلط الأضواء في شكل كبير على قضايا سلامة الصحمة والبعيثة وتطور

التكنولوجيا والإدارةء وأكد أن دائنوك، هي داحد كبار المساهمين في تزويد العسالم امدادات النَّفط والضَّارَّ. وأَصَّافَ: «نحن (أمنوك) ننوي مضاعفة امكاناتنا الانتاجية لمواجهة

الزيادة في الطلب على للنتجات في صورة مشتركة معها. الهــِــدروكــربونيــة. وخططنا تستدعى زيابة طاقاتنا الانتاجية في منجسالات النفط والغسار الحالي قبل عشرة أعوام وقد أزداد عدد المشاركين تدريجاً خلال والتكرير. وهذا يقتضى تنفيذ

عقدت مرة كل عامين تقريباً. وقسال المنظمون أن عسند

مجموعة من المشاريع الرئيسية الكبرى مثل تطوير حقول الغاز البسرية والبحسرية ومشساريع 

■ أبو ظبي - «الحياة» - أفادت مصادر نفطية أن عمان، فيما ستنفذ السعودية خلال السنوات المقبلة دول مجاس التعاون الخليجي رصدت ٤٢ بليون دولار مشاريع كبرى في قطاع النفطية خلال العقد المقبل منها ١٥ وبدأت «ادنوك» اقسامــة اول مــشــروع لانتــاج

بليون دولار لشاريع في الامارات. وقالت المسادر عشية افتتاح معرض ومؤتمر ابو غلبي الدولي السمابع للنقط أن الجبزء الاكتبار من هذه الاموال سينفق على مشاريع استخراج وتطوير

وتملك النول الست الاعضاء في المجلس احتياطاً سخماً من النقط والغاز يشكل نحو ٥٠ في الله من الاحتياط العالمي (٥٠٥ بليون برميل) و٢٠ في المئة من

## احتياط الغاز العالمي. وستتركز مشاريع الغاز في قطر والامارات وسلطنة

مطعم للمأكولات اللبنانية

العنوان Devonshire Street, London W1N العنوان Arley Street, London W1 متفرع من

المتبقي في الحقول المست وتوسيع الطاقة التكريرية، مخستلف مصراحل التنقيب والاستنستراج والانتساج واومَنع ان اهذا الشيروع البشروكيماوي فيحقولها التطويري الضخم يقتضى تجنيد الضخيمة للغاز والنفط وهي موارد كبيرة عبر أستخدام وسائل تحتل المرتبة الثانية بين الدور مختلفة من تقويم الخراثات ذات الاحتياطات النقطية المؤكدة الجوفية ووضع منصات الحفر

وقال عبدالله السويدي نائب البرامج المستقبلية، داينوك، خليفة الصوسني في مؤتمر صحافي لم يستغرق أكثر من يقيقتين، أن المنظمين تلقوا اكثر من ٢٠٠ ورقة عمل آلا انه لم تتعلق أساسأ بقضايا تحسين الأنشطة في مجالي النفط والغاز

> والتى ستعرض أحنث التقنيات بتروليوم، ودشل، المستخدمة في استثمار حقول

النَّجْـاري الدولي، التي تملكهـا مىينة بروكسيل. وتتسولى «البكس» تنظله المعارض التجارية السبعة أو الثمانية التي تقام في أبو ظبي

سنوياً، وهي تَحْسَسَارَ هيــ م تحصيصة في القطاع الذي يستهدفه العرض من أجل تنظيمه واطلقت والنوك، التي تعاونت معها «أبيكس» فكرة المعرض

الدورات الست السابقة التي

الشركات الشياركة ببلغ ٧٥٠ وعدد

البتروكيماويات في دولة الامارات فأنشأت مشروعاً مشتركاً مع شركة وبورياليست، تزيد قيمته على ٨٠٠ مليون دولار. كما بدأت تنفيذ مشاريع لتوسيع مصفاة الرويس وتطوير الغاز في حقل عصب وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع غاز حبشان.

ويتوقع بعض مستوردي معدات والات حقول النفط

والغاز في دولة الامارات ارتفاع الطلب على سلعهم في السنوات المقبلة. وعنوا ذلك الى مساريع التطوير والتوسيع لمسافي النفط وحقول الغاز التي تنفذها الحكومة وتقدر كافتها بنحو ١٥ بلبون دولار.

على اساس الساهمة العبامة

ضئيلة حدأ وغاليية للؤسسات

القائمة من قطاع عام أو مختلط أو

شركات مغلقة، تملكها مجموعة

ويصورت مسجلس النواد

اليمني في عُصُون اسبوعين على

مشروع قانون في شبان الشركات التجارية يأتي بنيلاً من القانون

وقسال مستصدر في اللجشة الاقت مسانية في المجلس

اء والحياة، إن الشروع ينجسم

مع توجه الدولة نصو اقتصاد

مع توب سي السيوق ويشجع انشاء شركات مساهمة عامة لتجميع الرساميل

ويسساهم البنك الدولي في

وضع التصورات النهائية للسوق

المُاليّة في اليّمن. ويعكف شبراء من الصانبين على البحث في كل

الشفاصيل في اطار دعم البنك

ونكر المسر نفسه أن لدى

المصرف المركزي نية لوضع اطار

فانونى واستصدار تشربعات

خاصة تنظم الية عمل السوق

ونشباط المتعاملين فيها مستفيدأ

من التجارب الماثلة. وراي ان

ادُونات الْحَرْبِينَة تَسْكُل سُوقاً أُولِيةً

للتسداول، المسافعة الى خطوات

لاحيقية مبثل إصبدار السندات

الحكومية وشبهادات الاستثمار أ وسندات الشركات وللصارف.

برنامج الاصلاح الاقتصادي

وتوظيفها في الاستثمار المنتج.

قليلة من الإشخاص،

الرقم ٣٤ لعام ١٩٩١.

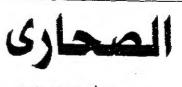
اليمن: سوق للأوراق المالية في النصف الثاني من ٩٧

واضاف: «إننا سنبسدا من الصفر، اذ ان الشركات التي تقوم

من ابراهيم العشماوي:

**لا ينوي اليمن انشباء سوق** للأوراق المالية في اطار سياسته الاصلاحية لاجتذاب المذرات وتنشيط حركة الاقتصاد، وتجرى حاليأ الترتيبات القانونية والاجرائية لتصبح هذه السوق

الثاني من ١٩٩٧. وقَالَ امس مسوول رفيع المستوى في المصرف المركزي اليمني له والحياة، أن والسوق المالية تشكل أحيد أفياق التطور الاقتصادي. ومن الضروري خــوض التـــجــربة اياً تكنَّ



يقدم يوميأ اشهى المازات والمشاوي موسيَقي حية وغناء عربي مساء كل يوم وجبة غذاء كاملة £14.95 عثباء £16.95 مؤلفة من مقبلات، مشاوي. حلويات، وقهوة كما يقدم يومي السبت والاحد 12-4 pm بوفيه مفتوحة من أشهى المازات اللبنانية £10.00 للشخص

\_\_\_ للحض والاستعلام هاتف 4547 436 0171

والبحرين والسعوسة والكوس وغمان ويلحيكا وكندا وتشيخيا

وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وهولندا وفتلندا ومد الأنابيب والمنشات والمباني، مؤكداً أن «الفاعلية والأمان ويبلغ عسدد المعسروضسات والمنتسجَّات ٢٠٠ منتج خساص بصناعة النفط والغاز. ويقدر عدد سيكونان معيارين رئيسيين في الزوار بنصو ١٠ آلاف شخص. وقال مدير العلاقات العامة في ويشار الى أن المساحة الإجمالية

للمعرض زائت بمعدل الضعفين على ما كانت في ذاديبك ٩٤. وقال بيار فوكالي مسير المعسارض في شسركسة «مسعسرض بروكسسيل آلتجاري الدولى، أ يستبق منها سوی ۸۰ ورقه والحياة؛ أن الصفقات التي ستبرم على هامش المعارض تقدر ببلايين في المنطقية، مستسيراً الى ان الدولارات ودهي حسماً اكثر من بلينونى دولار، مؤكداً صعوباً المشساركين يتسوزعسون بين دول اعطاء رقم محدد نظراً الى السرية مجلس التعاون وهيئات وشركات الكبيرة التي تحاط بها عمليات الشركات النفطية وعدم رغبتها في دولية عدة بينها دبريتيش

كشف معلومات لمنافسيها أو وتنظم المعسرض، الذي بقام اذاعة أنباء تتعلق بالدخل العام على مساحة ١٥٣٠٠ متر مربع لحكومة البلد الذي تنقب فيه. ضمن ١٠ قاعات كبيرة شركة واضاف أن المعرض يعتب واليكسء وهي مشتروع مشترك والأكبر من نوعه في منطقة الشرق بين مغرفة تجارة وصناعة أبو الأوسط وهنو الأنجيح من دون ظبىء وشركة دمعرض بروكسيل شك، مشيراً الى أن شركات محلية

عدة في الخليج نشرت اعلانات كاملة في الصحف بعد معرض رابيبك - ٩٤، للاعراب عن شكرها ورأى أن زيادة عند العارضين

بنسبة ٧٠ في اللَّة يظهر بوضوح مُدى الاهتمام الذي أثاره المعرض السابق قبل عامين خصوصاً ان ٧٥٠ شركة تعرض منتجانها في المعرض الحالي. وشهد يوم أمس اعلان عدد من

وقرنسا والثانيا وهنغاريا والهند

العارضين خططأ لتنفيذ مشاريع جديدة. وقيالت شركة «ايليكيي بروجيكتس، انها تنوي توسيع عملباتها الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط بعد حصولها على عقد تقيمة ١٠ ملايين دولار لبناء شبكة توزيع للطاقة الحرارية.

وقالت داوربيت بروجيكتس، انها حصلت على عقدين بقيمة ٧,٤ مليـــون دولار في قطر لتزويدها مضخات نقطية. كما اعلنت عن عـقـدين اخـرين الأول بقيمة عليوني دولار مع شركة دقارون بتروليوم، لتزويد حقل الساعًا مُصُحَّاتٌ وَالثَّانَيُّ بِقَيِمةً ٥٠٠ الف بولار لشركة نقط الفرات السورية. وقال مدير الشرق الأوسط في شركة وتشامييون أرابياء مارك براون لـ والحياة، أن شركته تفكر حالياً في بناء منشات صناعية بتروكيماوية بقيمة خمسة ملايين دولار تقريباً في أبو ظبي وأن هناك اتصالات عدة تجرّري على هذا الصعيد مع

### ٨٠ مليون دولار أرباح اسمنت اليمامة السعودية

مستثمرين خليجيين.

🗆 الرياض - والحياقة:

🗷 اعلنت «شــركــة اســمنت البيمامية، السبعبودية أمس في الرياض ان ارباحهاً في الأشهر التسعة الماضية بلغت قبل حس الرِّكاة الشرعية نحو ٨٠,٨ مليون بولار وصفتها الشركة بانها أرباح اقياسية، تزيد ٩ في المنة على أرباح القُدرة نُفسهاً من العام الْمَاضَى التِّي بلغت ٧٣،٦ مَلْيِـونَ

واظهرت النتائج المالسة للشركة ارتفاع حقوق الساهمين الى ١١١،٥ مليون دولار بالقارنة مع ٣٩٥,٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. ورادت تسليمات الشركة من الإسمنت على مثيلتها في العام

الماضى ونسب له أ , ع في المله. وتتــوقع الشــركــة أن تصل التسليمات مع نهاية السنة الجارية الى ما يزيد على ثالثة ملايين طن، بزيادة نسبتها ٥,٢٥ في المُنَّةُ على الطَّاقِيَّة التصميمية.

يذكبُر أن قطاع الإستمنت في السعوبية من اكثر القطاعات ريحيية بعد المصارف وتوزع شركات الاسمنت المنتحة عادة ارباحاً سنوية متفاوتة، كما تشهد السُوق باستُمرار مضَّارِيات كبيرة على أسهم هذه الشركات.

### الهيشة العليا لتطوير الرياض انطلاقاً من العمل الحكومي في المراحل الأولى ثم الاعتماد على القطاع المُسانُص في المرحلة الشائية، مع استمرار العمل الحكومي وزيادته.

عندما وضعت الحكومة السعوسة

خطة لتطوير العاصمة من طريق

وأضَّاف أن الحكومية بدأت، على مراحل متفاوتة، نزع ملكيات بعض الأراضي والمواقع في وسط المدينة تمهيداً لمثل هذه المساريع التطويرية التى تسيير وفق خطة ترتكز على ثلاثة محاور اساسية هي: تطوير وسط العباصيمية السعوبية تجاريا وسكنيا، ايجاد مركز للحكم يضم الدوائر المعنية، المحسافظة على الاثر التساريشي

للمنطقة وهو مناتم في قنمن

وزيرالتجارة السعودي يترأس

وفدأ اقتصادياً الى استراليا

ثقافي في الريأض - وهو هدف أخر حندته الحكومة – فصرف النظر عن بعض أجسرائه عسقب تنشين مكتبة الملك فهد الوطنية اكبر المكتبات السعوبية شمال

وشدد الأمير سلمان على ضرورة تفعيل دور القطاع الاهلى في العملية التنموية السعودية مشيراً الى توجه الحكومة الي إسناد يور اكتبر الى هذا القطاع ومستشهداً بشركة الرياض للتعمير التي يملكها القطاع الخياص والإفراد في السعودية والتي ستحقق اهدافا تنموية الي

جانب اهدافها الاستثمارية. ويقع المسروع على ارض مساحقها ٨٨ الف متر مربع في منطقة قصر الحكم وسط الرياض.

وصممه تجمع دولي بالتشاور مع عدد من رجال الأعمال والتجار العناصر المختلفة للمشروع. ويتالف المشروع الذي س على مرحلتين، من منطقة تجارية

تضم اربع اسواق رئيسية تحتوي ٨٤٨ محلاً تجارياً ومنطقة سكنية تضم ١٠٩ وحدات سكنية ومنطقة مكاتب، اضافة الى الخدمات

المسائدة ومواقف السيارات. يذكر ان رأس مال دشركة الرياض للتعمير، يبلغ ٢٦٧ مليون دولار (نحو بليون ريال سعودي) موزعة على ١٠ مالايين سهم. وتعمل الشركة في المساريع العسقسارية وتنمسيسة المناطق السكنية والمشاركة في المشاريع الحكومية وادارة العبقارات

### انباءعنقرب انجاز الوليدبن طلال صفقة شراء فنادق برنسيس

🖪 لندن – والحياة، – نكرت امس صحيفة دصنداي تلغراف، البريطانية انه يتوقع ان يصبيح الأسير الوليد بن طلال المتقدم الأوفر حظاً لشدراء سلسلة فنادق وبرنسيس، التي تملكها مجموعة الونرو، الدولية الناشطة في

ويبدو ان الرئيس التنفيذي لـ ولونرو، ديتر

بما يزيد على ٣٥٠ مليون جنيه استرليني. بالصفقة. وسيرافقه فريق من الماسبين والمستشارين. ورفضت الونروء التعليق على أخر التطورات، لكن أحد مستشاري الشركة قال

### لنظام رأس المال الأجنبي المعسمسول به في رؤساء وامناء الغرف التجارية الصناعية ويبحث الوفد، الذي سيرور اربع مدن يذكر أن حجم التبائل التجاري بين البلدين بلغ عام ١٩٩٥ نحو بليون دولار. وزاد حتى سترالية هي بيرث وملبورن وكانبيرا متتصف السنة الجارية على ٦٦٥ مليون دولار. وسيدني، مع الفياعليات الاسترالية، في التعاون في مجالات التجارة والآقتصاد وتتركز الصادرات السعودية الى استراليا على

مجالات عدة بينها العقارات والتعبين. بوك سيعطى الأمير الوليد الحق الحصري في التفاوض لمدّة ٣ اسابيع لشراء سلسلة الفنّادق

ويعتقد أن الوليد سيصل الى لندن الأسبوع الجاري ليتولى شخصياً المحادثات الخاصة ان مبلغ الـ ٣٥٠ مليون جنيه يعتبر سعراً أولياً وليس نَهائياً، كما نكرت اصنداي تلغراف،

## ٣١٧ مليون دولار كلفة المرحلة الأولى لتوسيع مطاري أبو ظبي والعين

النفط ومشتقاته والمنتجات البتروكيماوية

والسلع الوسيطة والاستهلاكية.

فرعيه متخصصة في هذه المصالات من

الطرفين الى جانب لجنة رجال الاعمال للبحث

في المواضيع المدرجة على جدول اعتمال

وينوي رجسال الأعسسال السسعسوديون

المشاركون في الوفد عرض مشاريع استثمارية

تنموية مشتركة في السعوبية على نظرائهم

الاستراليين لتشجيعهم على الاستشمار

والاستفادة من الميزات النسبية والتنافسية

□ ابو طبى - من شفيق الأسدي:

 اعلنت دائرة الطيران المدنى في أبو ظبى بدء المرحلة الأولى لتوسيع مطّاريّ أبوّ طُبّيّ والعين الدوليين بكلفة أجمالية تصل الى ٣١٧

مليون دولار. وكشف الشيخ حمدان بن عبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المنفي في الاسارة خطط التوسع في المطارين عشيبة أنعقاد سؤتمر تطوير الخطوط الجسوية والمطارات (روتس -٩٧) في أبو ظبي اليوم الاثنين.

وأفَّاد أن الدَّائرة أصبحت أمام مسؤولية ملحة لتوسيع تسهيلات مطأر أبو ظبى وتطويرها بعدما زانت الحركة الجوية فيأ بنسبة تزيد على ٦٠ في المُنَّةُ خَلَالُ عَشَـرَة أعوام لتتجاوز ٣ ملايين مسافر العام الماضي. وَقَالَ فَي مَوْتِمَر صَّحَافِي عَقَدُهُ فِي مُقْر الدائرة في أبو طبي أن الهدف الرئيسي من المؤتمر هو جمع بين شركات الطيران العالمية لتعرض كل منها خططها المستقبلية وامكانات التعاون في ما بينها مستقبلاً. وتشارك في المؤتمر ٥٠ شركة طيران بينها شركات الطيران

الخُلِيجِية والعربية و٠٠ مطاراً من الخليج واوروبا وأميركا وجنوب شرق اسيا. وقال الشيخ حصدان أن دائرة الطيران المدني في أبو ظبي ستعرض اليوم خططها التوسعية أمام المساركين في المؤتمر، مؤكداً أن تطوير المطار يلبي ستطلبات حسركسة النقل الجوي للركاب ومسافري التراثريت وحركة

عقارات في كان (CANNES)

أربع شقق فخمة جداً مع مناظر خلابة على الكرواريت

- شيقتين في بناء جديد مالصق لمبنى سيسراسار

- شقة في الطابق العاشير قيرب أوتيل مارتينز

- شقة في كاليفورنيه (Cannes Californie) طابق

لمزيد من التفاصيل ومن أجل الزيارة الرجاء الاتصال:

- فاكس: 493682326 33

سايع مشرفة على كان (Cannes) الخليج والجزر.

(بعد 18 اكتوبر): تليفون: 493391465 33

حالياً: تليفون :33 93391465

- فاكس: 93682326 33

(Croisette) وتشرف على كامل خليج كان (Cannes)

معروضة للبيع مجتمعة أو منفردة

الطائرات على أعلى مستوى من الحدمات.

Miramar طابق سابع.

المهبط الدائي بعرض ٢٠ مستراً ليمستطيعً استقبال الطائرات العملاقة. كما سيتضمن المشروع انشاء الممرات الشانوية اضافة الى تزويد المهبط انظمة الهبوط الآلي.

١٩٩٧ و ١٩٩٩ كذلك اعلن عن اعمال توسيع في المطار تشمل ساحة لوقوف الطائرات ومبنى ساتيلابت يستوعب ثلاثة ملابين مسافر وقاعات مُحْتَلَفة. وتَبلغُ كلفة هذا الْأَسْروع نحو ۳۵۰ ملیون درهم (۱۰۰ ملیون دولار). وسیتم انجاز تراسته وتنفيذه في الفترة ١٩٩٧ -٢٠٠٠ . وتتضمن خطة التوسع انشاء مبنى تخزين بضائع الشحن الجنوي لزيادة الطاقة الاستيعابية للمبنى الحالي الذي تبلغ سعته التصميمية ٨٥ الف طن سنوياً

في النصف الأول من ١٩٩٧. كما تتضمن الخطة الشباء ساحة و١٤ موقفاً لطائرات الهليكويتر

وأوضح أن خطة التطوير تشسمل انشساء المهبط الثاني في مطار أبو ظبي مما سيريد طاقته ويعزز سلامة حركة الطائرات. وسيكون

ونكر أن كلفة المسروع تقدر بـ ٣٠٠ مليون ىرهم (٨٨ مليون بولار) وسيتم تنفينه بين

وتقدر كلفة المرحلة الأولى من هذا المسروع بتسعة ملايين ترهم. وسيتم تنفيذه خلال النصف الأول من السنة. وتتضمن الخطة توسيع صبنى تموين الطائرات ومستودع للمصروقات بقيمة ٣٥ مليون درهم (١٠ مُللاين دولار). ويتم انشاؤه

وموقفين للطائرات ذات الاجتحمة بكلفة ٨٠ مليون درهم (٢٢ مليون دولار). ويتوقع انجازه في الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠.

وهناك أيضاً انشاء فندق للطار ومجمع وناد ٍرياضي وملاعب للغولف بقيمة ٢٠ مليون درهمُ (١٨ مليون دولار). ويتوقع انجساز هذه الأعمال في الفترة ١٩٩٨ – ٢٠٠٠

وقد أستكمل انشباء فندق لمسافري الترانزيت في المطار يضم ٢٢ غرفة، اضافة اليَّ المطام والصالات الرياضية والخدمات الاخرى. كنلك تشمل الخطة مشاريع تحسين وتجديد تسبهيلات مطار أبو ظبي الدولي بما في نلك انشاء خمسة مواقف للطائرات الكبيرة الحجم من طراز «بوينغ ۲۰۰۰ – ۷۶۷» وموقف لطائرة مستقبلية عملاقة بقيمة ۲۰ مليون درهم (۱۸ مليون بولار). ويتوقع تنفينها السنة المقبلة.

وهناك مشروع تحسينات في مبني المسافرين الرئيسي بقيمة ١٥ مليون درهم (٤ ملايين دولار) (يتم تنفيذه سنة ١٩٩٧) ومشروع تحسين شاشات عرض معلومات رحلات الطيران في المطارات بقيمة ٢٠ مليون ترهم (٥ ملايين دولاًر) ويتوقع انجازه في الفَترة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ كَذَلكُ تَشْمَلُ الْخَطَّة تَجِدِيدُ رَادَارَات مطاري أبو طبى والعين الدوليين بقيمة ٧٤ مليون درهم (٢٠ مليون دولار) وسيتم انجاز هذا المشروع في الفترة ١٩٩٧ – ٢٠٠٠. وهناك ايضا تجديد الجسور الخاصة بنقل المسافرين من والى الطائرة بقيمة ٢٥ مليون درهم (٧ ملايين دولار) وتجديد وسائل نقل حقائب المسافرين بكلفة خمسة ملايين دولار. كما تشمل الخطة مشاريع مرحلة التوسع الأولى في مطار العين الدولي بكلفة ٦٥ مليون درهم (١٨ مليون دولار ويتوقع انجازها منتصف السنة ٢٠٠٠.

### Looking for a Successful European Partner?

Successful international trading firm located both in Paris (France) and Monaco is looking for a well established company willing to be represented through and share its

> exceptional Parisian offices on Avenue des Champs Elysees to build strong and prosperous

business relationships. If interested, please contact

Paris France

Mr. Bassam Azakir - Eurotrade 125, avenue des Champs Elysees

> tel: 33 (1) 40 73 80 50 fax: 33 (1) 40 73 80 60

# هذا الاسبوع



يفاوض المعارضة خوفاً من تقسيم ليبيا

القذافي والاسلاميون: صراع على مناطق النفط

هل يعتزل صباح الأحمد... ويغيب السعدون؟ الكويت: «مجلس ٩٦» ورياح التغيير

فتح لـ «الوسط» صفحات الجهاد الأفغاني

حكمتيار: هكذا أسسنا الحركة الاسلامية ونجيب الله كان زميلاً في اتحاد الطلبة

- خافت روسيا من الاسلاميين ودعمت سلسلة الانقلابات الدامية
  - سجنت بتهمة قتل شيوعي وانقلاب داود فتح باب المواجهة
- عائلة الملك محمد ظاهر شاه لعبت دوراً في وصول الشيوعيين

لبنان: تنظيم الاعلام انتهى بتقاسمه ومخاوف من عهد الصوت الواحد

مدير اله «اف. بي. آي» لـ «الوسط»: عملاؤنا ليسوا جواسيس وعلى رجال الأعمال الخليجيين الحذر

ادوار الخراط: العالم موضع سؤال والحداثة قلق يتجاوز وعاء اللغة

دورة الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم

الأمير خالد الفيصل صاحب فكرة البطولة ووراء انطلاقتها أسباب سياسية

المةالعك

بسارة BMW الفسسة الا تقاد سسترونيد المنيات كفاسيرت الاكاراك العشا بسارة في صساوق واحد الله المنيات المساوق واحد الله المنيات المساوق واحد الله المنيات المساوق في المساوق في المناب المنيات المساوق في المساوق في المناب المناب المساوق المالات المالية في المناب المناب المساوق المالية في المساوق المالية في المناب المناب المساوق المالية في المالية في المالية في المساول المالية في المالية

القة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

١٦٠ مليون دولار قيمة انتاج السعودية من السمك

وانتجت السعوبية هذه الكميات من مصائدها في كل من الخليج العربي والبحر الأحمر.

♦ الرياض – «الحياة» – بنعت دمين
 السمك المنتجة في السعوبية العام الماضي ما يزيد على ٥٠ الف طن تقير قيمتها الاجمالية بنحو ١٦٠ مليون بولار.
 وانتجت السعوبية هذه الكميات من مصائده

ووفقاً لآخر الاحصاءات السعودية بيلّغ عدد العاملين في قطاع

ويعتبر صيد السمك من المهن الأساسية في الماضي لسكان المنطقتين الشرقية والغربية في السعودية. يذكر أن «شركة الاسماك السعودية، تعتبر أكبر الشركات العاملة في هذا المجال. ويتم تداول

اسهمها في السوق المالية بما يعادل نحو ٥٥ دولارا السهم ألواحد.

ُ بنك الدقهلية التجاري 'يرفع رأس ماله الي ١٠٠ مليون جنيه

● القاهرة - رويتر - قال «بنك الدقهلية التجاري» المصري أمس الأحد انه نجح في رفع رأس ماله الى ١٠٠ مليوناً ونلك من ٥٠ مليوناً ونلك من طريق اكتتاب مساهميه. ويقع المصرف في مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية. ويساوي الدولار نحو ٢,٤٠ جنيه مصري.

الماركا الفنلندية تنضم الى شبكة العملات الأوروبية

● بروكسيل - رويتر - انضمت فنلندا الى الية اسعار الصرف

الأوروبية في خُطوة قوبلت بالترحات في أوروباً لأنها ستعزز فرص طرح عملة أوروبية موحدة.

وادرجت اللجنة النقدية للاتحاد الأوروبي أول من أمس السبت العملة الفناندية (الماركا) في ألية ضبط أسعار الصرف بسعر متوسط مقداره ٢,٠٤ مقابل المارك الالماني، وهو قرار بيدأ سريانه البوم

الإثنين. وتعكس الخطوة تصميم فنلنَّدا، التي انضمت الى الاتحاد

مركب صيد من مختلف الاحجام والسعة.

السمك ٢٠٥٠٠ شخص يمارسون مهنتهم على متن ما بزيد على ٧٥٠٠

🗆 بون - من اسكندر الديك:

■ أعلنُ وزير الإقـتـصاد في حكومة الـحكم الذاتـي الفلسطيني ماهر المصري أنها ستوقع الشهر المقبل التفاقا مع الحكومة الألمانية لحماية الاستثمارات في المناطق الفلسطينية الخاصعة للحكم الذاتي.

وابلى العصري بهذا التصريح خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى العانيا على رأس وفد ضم نائبه النوق الاقتصاد الدكتور سعير حليله وناتُك وَرْبِرِ المَالَ الدكتورِ عاطف علاَّوْنَة، إِضَّافَة إِلِّي وَّفِد أَقْتُصَادِي فَلسطيني كبير يضْم مُمثلين لتَسْعَا قطاعات أهمها صناعات النسيج والاحنية والمواد الغذائية والانتاج الصيدلي.

وعقد المصري اجتماعات مع كبار المسؤولين في وزارتى الاقتصباد والتعاون الاقتصادي والأنساء الإلمانيتين ويحث معهم في وسائل تعزيز التعاون الاقتصادى بين الطرفين.

يُشار إلى أنه بدعوة من اتصاد غرف التجارة والصناعية الألمانية في بون ومكتب المستلية التجارية الالمائية في فلسطين، عقدت مساء الخميس الماضي ندوة بين ألوف الأقتصادي الفلسطيني وعدد كبير من رجال الإعمال الألمان في مقر الاتحاد عَرِضَ فَيَهُ المصري الوضع الاقتصادي في مناطق الدكم الذاتي والمشباكل التي يواجهها والامكانات التي يُفتحها أمام المستثمرينُ. ورداً على سؤال لـ الصِّيَّاة، عن الاستُعداد الموجّود لدى رجال الأعمال الإلمان للاستشمار في المناطق الفلسطيئية، قال المُصرِّي: «إن القطاعُ الْحَاصِ الأَلْمَانِي لَا يُرْآلَ ينظرَّ إلى منطقة السلطة القلسطينية على أنها منطقة قابلة

للاستثمار»، مشيراً إلى أن طيست هناك مخاوف أساسية من الاستثمار فيهاء. وعن الندوة، أوضح الوزير الفلسطيني أنه تم

التركيرُ خلالها على موضّوع التسهيلُات التي ستحصل عليها المشاريع المشتركة أو الخاصة التي يمكن أن يقوم بها المستتعمر الأماني وسبل ضمانً مَّقُوقَ الْفُسِنْتُلْمُرِينُ عموماً. وقال: «أَبِلُغَّتُ المُجَتَّمِعِينُ ان قَانُون تشجيع الإستثمار في المناطق الفلسطينية سيكون جاهزاً مطلع الشهر المقبل، وسنعرضه على القمة الاقتصادية إذا عقدت في القاهرة. وإذا لم يعقد المؤتمر سنرسلُ القانون إلى كافة الجهاتُ المعنية.

بالتشاؤل في امكان تحسن الوضّع الاقتصّادي فيّ اعتمد على شيء أساسي هو قوة شكيمًـ السّعبُ الفلسطيني، وكذلك على الدعم الاقتصادي من أوروبا

وهو ّ قانُون يُحمى المستَّ ثُمَّر. كما سُنُوقع الشهر المقبل أو في غضُون الأسابِيع المقبلة اتفاقاً لحماية الاستثمار بين الحكومة الألمانية والسلطة الوطئية الفلسطينية. ومسيضمن ذلك للمستشمر الألمائي أمواله وامكان اعادتها إلَّى المانيا أو احْرَاجُها إلَى اي مكان بريده من دون أي خسائر تلصّ به، وسئل إذا كان يعتقد أن النطورات الأخيرة تسمح

المناطق الفلسطينية بعدما تعززت المضاوف لدى المستثمرين الأجانب، فقال: وإننا تُعتمد على قدراتنا الذائيية وتصملنا للمصباعب وعلى اصبرآرنا على مواصَّلة مسيرة السيلام مهما كلف الأمر. كما نعتمد على دعم العالم لنا وتحديداً بعم المانيا واورويا. وانا لا اقول إن الامر سبهل اقتصابياً وسياسياً، كما أنى لست مُتَّفَائلاً لاني أحب التَّفَاؤُل، إنما لانني

■ افاد تقرير اصدره «بنك الدوحة المحدود، اول من امس ان اسواق الاسهم الخليجية واصلت تحقيق

وأضَّافَ أَنْ صُوِّسُواتِ اسْتَعَارِ الاسَّهم سَجْلَت

٠,٨٠ في المئة و٦,٣٠ في المئة على التوالي لتبلغا ٨,٨ بليون سهم بقيمة ٨٩٥ مليون دولار. وارتفعت الصفقاتُ المنفذةُ بِشَبِهِ ٨, ١ في المئة الي ١٠٢٦٧

وذكر التقريران نشاط سوق الكويت للأوراق المالية تراجع الآسبوع الماضي على رغم بقائه عند مستوياته القياسية. وانخفضت كمية الاسهم المتداولة وقيمتها بنسبة ٢٩,٧ في المئة و٤,٤٢ في المئة لتبلغاً ١,٠٥٩ بليون سهم بُقيمة ٧٥٠ مليونُ بولار. كما انخفض عند الصغقات الي ٢١٦٠ صفقة. وتشكل حصة السوق الكويتية ٩٧ في المئة و٨٣ في المئة و٢١ في المئة من اجمالي كميّة وقيمة وعدد. الصفقات للاسُّهم الحُليجيةُ المتدَّاولة.

بنسبة ١١٦ في المئة و١٦١ في المئة على التوالي لتبلغا ٨,٢٧ مليون سهم بقيمة ٦,٠١ مليون بولار. فيما أرتفع مؤشر السوق ١٠٠ في المئة الى ٣٦٧ صنفقة وسط تركين واضح للتدأول والارتفاعات السعرية في قطاعي المصارف التجارية والأوقشور. وشهدت مسقط ارتفاعاً في كمية الإسهم المتداولة وقيمتها بنسبة ٢٩,٥ في المنَّة و٢٢,٦ في المئة على التوالي لتبلغا ٣ ملايين سهم بقيمة ٧,٦٠ مليون دولار. وَّنكر التقرير انَّهُ نَتيجُهُ ارتَّفَاعَ الطَّلِّبِ عَلَّى الأسبهم، واصل مؤشّر الاسعار تحسّنه العلموس في سوق مسقط وارتفع ١٠٢٧ نقطة الى ١٨٧،٦٣ نقطة.

مطفرة كبيرة، وعلى رغم ما رافقها من مضاريات

واضحة. وأرتفعت كمية الاسهم المتداولة وقيمتها

للاسبهم الإماراتية بمقدار ١٠٧ نقطة الى ١٠٣٧٧ نقطة نتُسِجة ارتَّفاعُ استعار عدد من الاسهم وعدم انخفاض أي منها وسط معاملات نشطة خصوصا على اسهم الشركات الحديثة الاصدار. وفي السعوبية انخفضت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ١٠ في المئة الى ١٢٠ مليون دولار، فيما أرتفعت كميتها بنسبة ١١ في المئة الي ٣,٢٣ مليون سُهم وعدد الصفقات المنفئَّة بنسبة ٩,٤ في المئَّة

وارتفع مؤشر استعار وبنك أبو ظبي الوطئي

الى ٢١٩١ صفقة. وعزا التقرير هذا التفاوت الى تحول النشاطعن اسهم المصارف الى الخدمات والصناعات والاسمنت التي تتميز اسعارها بالانخفاض النسبي. كما سجل مؤشر اسعار السوق ارتفاعاً بسيطاً ليقفل عند ١٣٧,٢٥ نقطة مع نهاية الاسبوع.

## اسواق الاسهم الخليجية تتداول ٨٩٥ مليون دولار الأسبوع الماضي وفي البحرين سجلت مؤشرات التداول والاسعار

### 🗖 الدوحة - من محمد المكي احمد:

مكاسب سعرية ملموسة الأسبوع الماضي.

رَيادات مشفاوتة أذ ارتفعت في سوقي البحرين وَّمُسقَطَ فيما تراجع المؤشر في الكوّيت. أما في السعودية فكان «اداء السوق مختلطاً، فانخفضت قيمة الأسهم المتداولة بينما أرتفعت كمبتها.

وانخفضت كمية الاسهم المتداولة وقيمتها بنسبة

وتركيز الشداول في التويت في شيركيات قطاع العقارات، كما ارتفعت ثم أستقرت اسعار اسهم الشركات المتداولة باستثناء خمس شركات. وارتفع مؤشر اسعار السوق بمقدار ٣٠,٥٣ نقطة ليقفل عند ٢, ١٧٨٢ نقطة مع نهاية الأسبوع.

### الأوروبي قبل أقل من عامين، على ان تكون من أوائل الدول التي تنضم الى الوحدة الاقتصامية والنقمية الأوروبية سنة ١٩٩٩. افتتاح معرض اليمن الدولى للرعاية الصحية

● صنعاء - «الحياة» - بمشاركة ٤٠ شركة محلية وبولية، افتتح الخميس الماضي في قاعة المعارض في صنعاء ومعرض اليمن الدولي الثالث للرعاية الصحية، (يمن هيك ٢٩) الذي يستمر حتى منتصف الشهر الجاري. وقال السيد جمال المقطري المدير العام لـ «المؤسسة اليمنية للمعارض، منظمة المعرض لـ «الحياة» ان «المعرض يواكب جُهود تطوير قطاع الخدمات الصحية في اليمن عبر التواصل مع م مستجدات التقدم العلمي والتقني».

### اتفاق صناعي بين مصروالمانيا

● القاهرة - «الحياة» - توجه الى المانيا امس وفد اقتصادي وصناعي مصري برئاسة السيد حسين مطاوي المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات المصرية في زيارة تستمر اسبوعاً بدعوة من مؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمأنية.

وسيوقع الوفد اتفاق تعاون بين اتحاد الصناعات المصرية والمؤسسة. وينص الاتفاق على أن تمول المؤسسة الالمانية عمليات تندريب واعداد الكوادر الهندسية للعاملين في مجالات الحرف الصناعية والصناعات الصغيرة في المدن الجديدة وايفاد الخبراء الالمان لتدريب العمال في مصر.

The state of the s

### مصر تدرس تأسيس شركات نقل ملاحية مخصصة لدول المغرب العربي وشمال افريقيا

بهنف ايجاد فئة من المصدرين

في اطار خطة الوزارة لتنمسيسة

القوى البشرية بنقل التكلولوجيا

في هذا المجال وفقا لمواصفات

وأكد الحرص على تشبجيع

اقامة المعارض والمشاركة فيهآء

كونها من ابرز اساليب ترويج

المنتجات المصرية وتسويقها

المستهلك الخارجي.

🔲 القاهرة – والحياة::

🗷 قال وزير التموين والتجارة المصري الدكتور لحمد جويلى أنه يتم حالياً درس تأسيس شركات نقل ملاحية لخيمة التجارة المصرية مع دول المغرب العربي وشمال أفريقيا سعيا الى دعم الصادرات المصبرية وتسهيل تسويقها وترويجها، ونلك بعدما خفضت الحكومة خنعة الطيران

للتجارة والتصنير، واضاف أن هُناك محابثات

تجری حالیا مع الیابان لانشاء مرکز تدریب لعملیات التسویق وتصديرها. واعلن لنه سيتم اقامة معرضٍ في ساحل العاج ونلك بعد المسركسزي تراجع مسوجسوداته والتصيير للعاملين في الشركات معرض المنتجات المصرية في الأجنبية في ايلولَ (سبتمبر) الاستثمارية من القطآع الضاص

كينيا، مشيرا الى انه يجري أعداد دراسات لكل الإسواق العالمية لتوفير المعلومات للمصدرين

وطالب جويلي بتنشيط مكاتب «شتركية النصير التتمسيير والاستيراد، وعيدها ٢٥ فرعا في افريقيا كونها من اكبر الأسواقّ المتناحة للتجارة المصرية

□ أبو ظبي -من شفيق الأسدي: 🖪 كىشىف مىجىلىرف الإمبارات

المساضي الى ٢٧,٧ بليسون درهم من ٢, ٣٠ بليــون درهم في آب (اغسطس) الماضيّ. وأدى تراجع المـــوجـــودات الأجنبية للمصرف المركزى اضافة الى عنوامل أحسري الى هبنوط موازنته الشهر الماضي لتصل الى ٢٩٠٣ بليسون درهم (نحسو

ثمانية بلايين بولار) مقابل ٣٠, ٣١

بليون درهم (٨٢٥,٨ بليون دولار)

The second second second second second second

ونكر المصرف في بيان اصنره أصس ان قيمة موجوداته من النَّهب حَافَظُتُ على مُسْتُواها البالغ ٧٠٠ مليون درهم، فيما زائت الموجودات الأخرى بمقدار

تراجع الموجودات الأجنبية

في مصرف الامارات المركزي

٣٠٠ مليون برهم. واضاف ان قيمة الحسابات الجــارية والودائع زانت من ٨,٥ بليون درهم في نهاية أب الى ١,١ بِلْيَسُونَ درهُمُّ فَيْ نَهْسَأَيْهَ أَيْلُول، وبنسبة ٢,٥ في المئة. كلما زادت شسهسادات آلایداع من ۲٫۲ الى ٣,٣ بليون درهم. وانضفض رصيد المطلوبات الأخرى في الفترة نفسها من ٣,٨ بليونّ

درهم في نـهــايـة أب الــي ١,٢ بنيون درهم في نهاية آيلول

وأقاد المصرف المركزي ان الوبيعسة الدائمسة للحكومسة الاتصادية لليه بقنت ثابثة عند ٦,٦ بليون درهم والنقد المصدر عند ٤,٧ بليون درهم وراس المال والاحتياطات عند ١,٥ بليون

وأشسار الى ان اجسمسالي الموجودات والمطلوبات انخفض بنسبة سبعة في المئة بنهاية أيلول الماضي ليصل الى ٢٩,١ يليبون برهم ميقارنة مع ٣١,٣ بليون درهم في أب الماضي.

## ستبترونيك من BMW لأسلوب القيادة المفضل لديك

سيارة BMW الفشسة السابعسة. نظام ستبترونيك القياسي الآن في كافة سيارات BMW الفئة السابعية يسمح بالتغيير اليدوي والأوتوماتيكى للسرعة في صندوق واحد للتروس. ماعليك إلا قيادة السيارة في النظام الاوتوماتيكي للاستمتاع بنظام نقل الحركة الآلي السلس ذي السرعات الخمس لسيبارات BMW ويمكنك

تصريك ذراع اختيار السرعة الى الفتحة الأقصر طولاً (M) للاستمتاع بالتغيير المتسلسل للسرعة. وذلك بتصريك الذراع إلى (+) أو إلى (-) لتغيير الترس. إن نظام ستبترونيك من BMW ما هـ وإلا أحد الابداعات التقنية التي لا نظير لها.

تفضل بزيارة معرض BMW وانظر كيف أعدنا تعريف الفخامة.



الأولان: شركة أبرناعمه للتحارة، عمان ٢٥٠٥، الإمارات العربيعة المتحدة؛ ايه حي ام سي المعرض ومركز الخدمات البعيد في بسي ٢٩١٢٧، يهي ١٩٦٢ ، الضارفة ٢٣٦١٣، أيوطبي موتورز، أبوطسي ٢٥٢٥٠، البحويين: أحمد الزياني وأولاده فجهم، المنافقة ٨٩٨٨م ٢. قطسر: الفودان السيبارات، شيراتون الدوحة، حالفة؛ ٢٤٧٤٦، المكويت: شركة علي وفؤاد العالم السيارات في م، المنافة، ٢٥٧٧٨، المكويت: شركة علي وفؤاد العالم السيارات في م، التراس المتعدد المتعدد التراس المتعدد ا المعرض الرئيسي - الشروعة ٦٦٦ه ١٨٤/ ٢٤٢٢ ٤٨٤، معرض الشرق ٢١١١ ٤٠٤/ ٢٩٥٠ ٢٤ . سوريا. شركة باهيكو العالمة الثمارة المعدودة، يمشق ٢٦٦٨ ٢٣٠٠ . المسلمة العديمة المسعودية: مؤسسة الناغي السيارات، المكت الرئيسي، حدة ٢٦٩٥٢٢٢ العارض- جدة . ؟ . ؟ . ؟ . الرياض (الرئيسم) ٢٢٢٠٠٠٢. الرياص (علياً) ٤٦٥٤١٨٤. الخبر ٥٧٧٧٠. الدمام ١٧٤١٨٤. اليعن: شركة الرويشان للاستثمار والتنبية المحدودة. صنعناء ٦/ ٢٧٢٧٧، للعرض ٢٧٩٥٥٧. السنونان: شركة بوسف معمد العشي وأولاده المعدودة. الغرطوم (2011 لبنسان: بسول حدّ بينه وشركاه، ســ الــوشيوية هاشف ٨٨٧١٤١/٢ .٨٨٨٥٦٠/١/٢ عصور: شركة الغتوج السيارات، القامرة ٢٤٤٤٤٣ سلطنة عُمان: الرّسة الوطنية للسيارات، روي، مسقط ١٦٨٥٠٠، السيسي ١٥٠١٧٧ . مسلالة ١٦٠٢٧ باكستان: ريلكو باكستان العدودة، اسلام آباد · \* ٢١٠٤.



The part of the pa

12A, FF 37Y

107 | 1.101

٧s

41

TEA.P

T15

4.014

X TIA

TVE

APA. (I

V,401

i a fav

17 TT-

T.A££

1-5-

V1 1.-T+

171 11.70-

fr . Y 1713

YYoù Vr

1,17\*

Y. 500

1::..-

\*\*\*

154

14£.0AA

10 -AY

373 YEE

4.1

Y 1.A

77 - 41

144

YW

YYV

YÉ-

277

AV\$

274

٧٢

Ap

175

177

rii

444

114

1A+ / 1 1YA

TAL TAL TAL 45

YAY , YAY

1.0 , 1.7

t-- Trot

TVY

YA0 .

£7. 1 11T

770

101

7-1

17/7

YYY

171

YEL

irr

YAP

AVY

aye

4.3

£-1 ,

٧٤

144

14-

79-

AP

44

7.4

W

100

SYA

175

YAź

74.

173

YYA

1-5

174

14.

74

25

A.F

٤٧

"Α

111

17

117

44

11.

٧٦

A٠

44

147

711

٣-

3-

ŧ

1-

1-

**Y-**

1-

1:

1-

1-

1-

101

144

YAT

AYY

£V-

721

iTT

YVY !

٤--

٧٣

٧٦.

170

Tti !

3 V 9

YAY

171

1+1

٦٧

V٦

114 14.

144

TAT

11.

٤٧١

450

٤١٣

TVE

2-3

V£ 1

AA I

717

177

174 174

75 35 75

<u>\_\_\_\_</u>

٦v

1V 1 2V 1 2V

14V 1 Yes 1 147

W | W |

A.F

77 - 77

114 E 11V

السعودية

بنك الجزيرة ا بنك الإستثمار

البث الهولندي البنك القربسي

بىك القاهرة

الاسمدة الثصافي العربية

الخزف

صاقولا

الغاز

الجسس

الغدائبة

صىق\_ الاجماء للشبية رنجاج \_\_\_

اسانتيت

اسعنت اليمامة

اسمئت القصيح

اسعيت الجنوبية

اسعنت بنبع

للخدمات الفنادق العقارية

السيارات مواشي مكيرش ٥٠٪

اسمنت الشرقية

النقل البحري

النقل الجماعي

طببة للاستثمار

مكة للانشاء

العزبزية بنده

الباحة \_\_\_

للصائرات

كهرباء الغربية

كهرباء الشرقية كهرباء الجنوبية

كنرباء تبوك

كهرباء عرعر كهرباء الجندل

التعمير

ا ثمار

الكثرباء كبرباء الوسطى

اسعينت بنبوك

الإسمنت السعوبية

الاستنت الاسمنت العربية

التصنيع الوطنية

الدوائية

المبناعات التطورة

البنك العربي البنك الإمريكي

البثك البريطاني

النبئة المنحد

البنوك بنك الرياض

القرئك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياياني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترليني	النولار الاميركي	العطلة
£,1V£	17,71	TV1,A	٠٠١٠٩	,1777	, ۲۹۹۸	لدينار الكويتى
TTTY	1.TA-	T1,YT	,£-VV	0,4.4	T, V0	لريال السعودي
Y-17.	1.5-4	T., 70	, £147	FAV, a	7777	رشم الإمارات
1.,.Y	£1,57	7,7PA	17,75	,113Y	7,1714	لدينار البحريني
r, ro.	117,55	TA4.0	5,4Vt	,7.70	, rate	لريال العمانى
.YEYA	1,574	T+.15	,£Y+1	٥,٧٣٤	ד, זרי	لريال القطري
TYEY, 5	Y **	17.42	1.17.6	YEER,4	1000	لليرة اللبنانية
, TIAT	1,ors	TY, AT	. 20- 2	٥,٣٤٨	T, 142	لجنية المصري
1,717	V,T1.	104.5	1,104	1,110	,Y•Ä —	لنينار الاربني
£, . 1V -	17,71	T=V,4	2,4-4	£4.V	77110	لتينان الغراقي -

الفرنك السويسن	القرئات الفرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترليني	الدو لار الاميركي	العطة
,0.V1	.3777	,	,210.	-	77,	جنيه الإسترليني
, ٧4.4	,1977	, • · A 9	,7044	1,0700		دولار الاسيركي
A1.+V	77,05		V1,3-	100,70	111,89	ين الباباني
1,771	. 7405	7+17V		Y, £ • 4	1,0117	بارك الإلماني
\$.150		, • £ ₹ £	T,TAE	A, 10£	0,170	فرنك الفرنسي
	,Y£1A	**111	, 4145	1,471	1,7017	فرنك السويسري
1710.1	YAT.A	17.75	998,0	7797,1	104.4	ليرة الإيطالية

لبحريني	. الدينار ا	, القطري	الرياز	لامارات	تبرهم ا	سعودي	ريال س	كوبتي	دينار	العدلة
، التي	من	. الى	ەن	الى :	ھن	الى	من	ألى	مز	الاجل
0,51 .	2,45		_	4,00	# [	0,00	0,77	٧	1,40	لشهر واحد
73,0	07		_	0,01	0,70	0,37	0,00	Y, 17	7,70	لـ ۲ اشهر
0.0.	0,17		_	0,40	0,TV	0,40	0,37	Y,3A	7,97	الم الشهر
17,0	9,71	-	-	4,45	0,54	0,47	0,41	¥,1A	3,95	لـ ۱۲ شهرا

74 4	IV	يام	شهر	1	ثلاثة ا	شهر	سنة ان	شهر	icu	3
العملة	من	ألى	, من	الى	ەن	الى	هن ۱	الى	من	ائي
ولار الاميركي	0,40	٥,٣٧	. 0,40	٧٣,٥	٥,٣٧	0,04	۶٥,٥٦	0,44	۰,٦٢	۵٫۸۱
نيه الاسترليني	0,41	0,45	0,34	٦,٠٦	۵,۸۷	٦	9,41	٦,٠٦	7,.7	٦,٣١
ن الياباني	177	4,٤٣	-, 41 .	٠, ٤٣	4,5%	٠,٤٣	٧٢,٠	٠,٥٠	1,01	۲۶,۰
رك الإلمائي	, ٣	٣,١٢	٣	17,14	۲	7,17	7	٣,١٢	. 4.41	٣,١٨
رئك الفرنسي	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣١	. ٣,4٣	٣,٤٣	7,09	٣,٤٣	٣,٦٢	٣,0٠	٣,٦٨
رنك السويسري	1,57	1,07	1,41	1,07	1,17	1,77	1,00	1,77	1,0%	1,34
رة الإيطالية	A,17	۸,۳۷	A, 70	۸,۳۱	A	A,=7	Y,Ya	Y,AY	V,17	٧.٥٠

		ونصة	3) 19 22	ادنالثم			
انٹی سعر ( ۱۹۹۳/۱۹۹۳)	ا علی سعر ( ۱۹۹۲/۱۹۹۳)	1./	1 1 ·/A	1997	1./1.	1./11	المعدن
777,14	. 111,44	TA+,1+	TA+, A0	TA1, T0	TA1, Va	TA+, V0	نھب
70,7	1,.٧	£,,3	1,14	£,AY	£,4V	0, ·Y	فضة
174,40	\$04,70	TAT	TAE, 0.	. TAT, 0.	TAV, VO	TAE, 0.	بلاتين

ه بسبب مشكلة تنتبة عند سنة الكويت المتحد في لندن ننشر أسعار المادن الشبية من رويتر ليرم للجمعة ﴿ ﴿ ) سعر المتأتبت للنهب في سوق الندن السباعة ٢ بعد الطهر

العادن بالطن المالية المعادن ا

	J <del>6</del>	لليم ٣ اشر	تس		-	١٩٩٦ (تسليم فوري)				
1-/	1-/A	11/1	1./1.	1./11	1.7	14/A	1./1	1./1.	1./11	لعدن
1917	1470	1477	1462,01	1903	1977,0	14-8	1400	1405	1417	حاس (بولار)
1747,0	TEA!	1774	1714,0	1775	177+	14.5.0	14.4's	1141	1797	ومنيوم (دولار)
1.77.0	1.70	1-17	1.71,0	1.77	1 , 0	444	1114	3++%	100%	نك (بولار)
V+ 8 + 1	V+30	V+X0	Y110	V19+	79,40	148.	14Y+	V.70	V. 40	يكل (دولار)

اینی مستوی ۹۳/۹۳	اعلی مستوی ۹۳/۹۳ اینی مستوی ۹۳/۹۳			1997				
السعر التاريخ	التاريخ	السعر	1./4	1./4	1./4	1./1.	1-/11	الخام
15/7/4 11,40	43/1-/4	77,10	۲۱,۸۰	Y1,40	44.10	71,0.	Y1,Y+	بي
12/7/14 17,00	17/1-/1	72,00	45,30	72,70	72,00	YY', A+	77,70	زيج برنت
98/4/10 1 18,10	47/1-/4	40,20	47	70,10	70,20	42,31	72.20	رب تكساس

تسليم تشرين الثاني (نوفسبر) ۱۹۹۹

40.70	ت متمر	لرفاعملا	التعارم
1-/1-	1./11	العملة	الدولة
\$1,40	٤١,٩٥	ليرة	سورية
1	1	ريال	اليمن
.,7000	.,7000	بينار	لبييا
4,9474	+.4AY+	اللثار	تونس
24,00	74,00	استار	الجزائر
A,VAY	A,YYY	درهم	المغرب
144.4.	177,7.	اوقية	مؤريتانيا
127,00	127,00	بيثار	السودان
170	170	فرنك	حبوتي
Y17.	411-	شلنغ	الصومال
٧,٧٢١	V, VT1	نولار	هونغ كونغ
¥7,4.	۲٦,٩٠	اروبية	باكستان
77,70	07,77	بيسو	الفينين
1,21-1	1,21.4	<b>دولار</b>	سنغافورة
YV, £4	YV, £4	بولار	تايوان
Y0,22	40,58	بات	تاملاند
۲۰۰۸,۰	1	ايكو	العملةالاوروبية
04, -37	45. 40	دراخما	اليونان
14,41	14,471	بيزيتا	اسبانيا
TA, VIO	78,710		الفرنك الافريقي
YY	77	نيرة رسمي	لنجيريا
45.	95.	اليون	سيراليون
TA, VIO	74,710	فرنك	غابون
1,4744	1,7777	بولار	استراليا
1,7040	1,7070	دولار	كندا
1015, =	1901	وحدة	حقوق السحب
•,£7.5•	٠,٤٦٤،	جنبة	قبرص

	L
ي مقابل الدولار.	+ تينة العبلة ة

	السود الشرار	13,100 10 (22,00)	The reserved in the least of th
النولة سورية	۲ اشهر	۳ اشهر	الساعة ١١ صباحاً
اليمن لبينا	77,0	0,07	العرض
تونس الجزائر المغرب	المُن الله المنازي	زيتة الابيري	فاندة سنداخ إلا
موريتانيا السودان	نوات ۳۰ سنة	سنوات ۱۰۱ س	۱۰/۱۱ ۲سنوات ه
حيدوتي الصومال هونغ كونغ		,61 \\.,Y, 61 \\.,07	السعر – الم العائد –
باكستان الفيليين سنغافورة	سلع اللثبثية	ن ا - سوق ا	السلغ بالظ
تابوان تابلاند العملةالاوروبية	تسليم شهر	۱۹۹۲ /۱۰ السابق	السلعة ١١
اليونان اسبانيا الفرنك الافريقي	کائون -۱ تشرین -۲ کانون-۱	777 777 107- 10	بن (بولار) ۲۰
نيچيريا سيراليون	تشرین ۲۰ تشرین ۲۰	1.7,70 1	فتح (جنيه) ۲۵, شعير (جنيه)
	,		
غابون استرالیا کندا	تشرین ۱۰ تشرین ۲۰	754,0 751	صویا (دولار) ۸, بطاطا (جنیه)

المريمة الاميركية، اسعار هموف العملان الدولية، اسعار الفائلة الاوروسة، اسعار مدوف العملات العربية اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادي الشهية ● ●
حدول اسعار عبرف عملات شعرتة من بنك الخطيج الدولي (المدر) ● ● اسعار المعظامن شركة وبترولدوم الكونوميكس، (لندن)

	414	4 20	(m 3511 m		, سعر التثبيت .	مع الشركة
اخر نثبیت _	عدد الاسهم المنداولة	عدد الإسهم المعروضة	المعن التنبيت	همر سبید	السابق \$	
1497-111	5-1-	11-11	1771-1	11.	110	سوليدير لهنة داء- التثبيت الاول
1447-1+-11	1270	<b>የ</b> ለቀነ	170447	115	111,44	سولينير فئة هراء التثبيث الاول
1997-111	410 i	A171	177777	117,00	110,00	سوليدير فئة ١٥- التثبيت الثاني
1447-1-11	1	TEAA	140444	111	135	سوليدير فئة «ب- النتبيت الثاني
1447-111	_	****	7.25	-	1,41	شركة الترابة اللبعانية
1997-1-77	- ;		1 -	-	1,17	شركة الاستنت الابيض (اسمي)
1447 0-11	!	••	! -	-	٦,١٨	شركة الإسعنت الانتض (لجامله)
1447-4-40	_ '	-	1 - 4	-	1,84	شركة الربيث
1441-1 15		_	[ - ]		٣,٢٥	يونيسير(ميك (لعامله)"C"

						· · · VI	
						الاردن	
-::-	717	717, **	727,00	727,	75.	البنك العربي	النبذوك
1,01-	1,1	Y,44	Y,44	7,44	777	ببك الأزين	-
1,1	1,00	1,-4	1,.4	1,00		يدك القاهرة عمان	
	7,77	7,17	7,77	7,77	1.4	منك الشرق الأوسط	
1,10	£,Ao	2,4+	٤,٩٠	1,4.	1.1:	منك الإنماء الصناعي	
1,1A-	٧,٣٨	7,7.	۲,٦-	7,7:	YAE	بنك الإسكان النك الأردني الكويتي	
1,11-	•,47	+,41	+,41	17,1	70.	بنك الأردن والخليج	
	7,00	-	-	-		بذك الاستثامار العربي	
1,.1-	7,77	7,77	7,77	77,74	1 72.	النبك الإسلامي الاردني	
	7,70		ļ <del></del>		,	ينك الإتحاد	
	Y,-4	-		1		الاردنى فلاستثمار	
	٠,٣٠	-	-			بيتيا منك عمان	
	2,71	-	-			بنك المؤسسة العربية	
1,18+	1,77	Y,A0	Y,A0	Y,A2		يئك فبلاناف	
1,,,,,	7,77	-	-	1,17=	1.971	التامين الأربنية	التأمين
	1,00		-			المتحدة للتأمين القبس للتامين	
	۳,۵۰	-	-	-		الشرق الأوسط للتامين	
	Y,10			-	-	الأربنية الفرنسية	
	۲,۱۰	-	•	-	- !	تأمن وطنبة أهلية	-
	1,40		-			دلتا التامن العرب للتامين	
	٧,١٠					الأراضى للقدسة	
*,**	1,11	1,71	1,71	1,1+	A 07.	الكهرباء الأرسية	الجُيمات
<u> </u>	1,20	-	-			كهرباء أربد	
	Y, £A.	-		-		الحدة للعبنية	
	4,++			-	-:	النولية للقنادق الفنادق والسياحة	
٠,٠٦-	7,01	٧,٤٥	7,10	Y,£0	F	اللخطوط البحرية	
	1.7.					للحفظة الوطنية	
<u> </u>	۰,۸۹	-	1			عقاركو	
*,*1	۰,۷۱	+,%	37,1	1,37	£.V	تأجيركو -	
	V,14			111	2,710	المركز الأريني الدستور	
	1,41		-	-		الكومونور	
4 , 44-	7,07	7.0.	7,0.	7,0-	: 54 -4-	النولية للتعليم	
-	1,17	-	-	-	-	الزرقاء للتعليم	
	1,74			-		النقل البري تطوير الأراضي	
	14,01			-	-	التنبغ والسجائر	الميناعة
	1,1+		-	-		النتقيب	
4,14	7,77	7,72	7,78	7,77	7,771	الاسعنت	
*,15	7,17	7,10	7,10	1 7,17	y	القوسقات المستدان	
-,	9,00	4,40	4,7%	4,14	T-	البوتاس قعربية مصفاة الأربن/جوبترول	
	1,17	-		-	-	المساعات الصوفية	
-	٧,٢٠	٧,٧٠	¥,Y-	٧,٢٠	454	الاساغة	
•	7,14	-			-	<b>स्या</b> जा	
•	٧,٠٣				-	الأجواخ الاربنية	
+,+4-	7,01	7,20	4,54	7,20	1,077	العربية للأبوية الاعتداد علامات 3	
	7,10·		-	-	-	الخزف الأرينية الإليان الأرينية	
	1,77		-	-	-	الاغابيب الاربنية	
	7,20	-	•	-	-	للورق والكرتون	
	9,70			-	-	تعبينكو	
-	1,84	4 212		-	-	شركة رافيا العربية	
1,14-	£,#L	£,97	£,42	2,07	7,010	دار الدواء الكومنيوم/آرال	
1,18	1,31	۳,۰۱ ۲۳,۰	-, "\"	۲,۰۱	Y17,00.	ا درومنیوم /اران فٹواشی والنولچن	
*	1,14	-	1	-		تصنيع الورق	
	1,7.	-	-	-	-	المنب	
	٠,٦٤	-	-	-		الصناعات الوطنية	
	1,17	-	-	-		البتروكيماويات .	
-	*,4* *,V*	-	-	-	-	الصوف المنكري العالية الكيماوية	
•,•٢~	7,77	7,70	Y, 7°a	7,70	100	العصف معصوري	
	* ,AT	-		-		السلقو كيماويات	
٠,٠١-	1,17	۱٫۲۲	1,17	1,44	٧٢٠	للركز العربي / دوائي	
	1,70	•.	-	-	-	الكوثر	

-

يعار ريحي سنسني

كارمو التعدر وعدريت السرا

والأوفر منجر فيسته الأتنشان

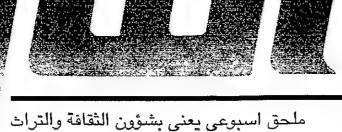
عبد عد

ئۆ. ئىلار

4

Septiment   1	1,15-	₹,₽٦	5,04	2,42	\$,04	7,010	دار الدواء	_	11,	1 - 1			كهرباء الجندل	
The color of the	1,14	7,54	7,01	7,01	4.01	100	الطومنيوم /آرال		1 100				كهرباء تبداء	-
The color of the	1,17	1,51	77.	-,75	1,51	417,00.	فلواشي والنولجن	_	1	! .	-	<u>- i - </u>	كهرباء حقل	1
The color of the		1,44	-	1 *				7   -	0.	. !	. 1	-   -	كهرباء رفحة	·
Manual State   1		1.7.				_			117	117	115	710 711	ئابك	الزراعة
Part				<u> </u>	T			<b>-</b>	77		P		القصيع الزراعية	1
Property	<del></del>					<del> </del>		<b>-</b>	10	177	W [	7V 1, Va		
Property	•		-		<del>                                     </del>	<del> </del>		-	A.	Α.				
Property   1985   198			-	-	<del> </del>	-		I		<del></del>				
Part						1		┦┝┷	1	1	-,,,,	1		
Property	*, * Y~		7,70	7,74	7,70	100		IJ ┢ <del>╌</del>						1
Page		* , ۸۲	-		-	-								<del></del>
Part	+,+1-	1,17	1,77	1,77	1,44	Vr.	فلركز العربي / دوائي			;			بيشه الزراعية	
الموري الموراخ (المورا)         11. (1.)         17. (		1,40		-	-	-	الكوثر	1   •	31	71	31	TI FITA	جازان الزراعية	4
الموري الموراخ (المورا)         11. (1.)         17. (					1				A Long to a control of the					
الموري الموراخ (المورا)         11. (1.)         17. (	4.5		10.00			1	416						البحدين	
الموراف         Apple (Apple (Ap	12.3				e (Linux pro		الكميث						027-4-	
الموراف         Apple (Apple (Ap	3.74 1.24		W. London Ha						Practice of the	Printer This are	-	1		:
日本の	Marie Sales								1	·, t · Y	.,1.4		بنك البحرين الوطئي	البنوك ا
Proceedings   1715   1717		31+	71.	77+	400	1,V#1,***	البنته الوطئي	البنوك	٠,٠٠٢	+,144	+,141	<u> </u>	بنك البحرين والكويت	1
The property of the property	3+	45+	£V•	1Vo	207	12.42			٠,٠٠٧-	>,YYA	• , 1773	i	البنك الأهلي التجاري	
	\ P-	410	77.	TVO	44.	77.77	البنك التجاري		7,11	727,+	1,127		بنك البحرين الإسلامي	1
		770	170	TVO	420	11.46	البنك الاهلى		1 1,111	1,170	4,177		البنك البحريني السعودع	1
Page				77.	77.	100,000				7,01				,
π.									1	<u> </u>	<del></del>		<u> </u>	استثمار
				<del> </del>	<del></del>	<del>                                     </del>		1	1 —	+		1		1-
The state of the	<u> </u>		-					+	] <del> </del> -			1		1
بالمجاهر المساور المسا	1.					1		-	1 1	<del></del>	<del></del>	<del> </del>		1
स्वार्ण कार्या कार्य कार्या कार्य कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्य कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्या कार्य कार्या कार्या कार्या कार्या कार्य कार्या कार्या कार्य कार्या कार्य क	•	44.	421			<del></del>		1.80 4	1 —	+		<del></del>		<del> </del>
Marie   Mari	٠	A++	A++	<del></del>	+	-		- Imminut	\ <del> </del>					
中央の	٠	4.2	7-7	717	7.7	<del></del>			1,11	1.127				!
中央の	٦	144	144	144	1.43	<del></del>			•,••	4,710	*,V\a	للتصنيع	الشركة الخليجية اللحدة	-
1971   1971		144	14.	145	TAT	A4,46+,+++	مشاريع الكويت		1 1	4,40	. 40	1		}
الشيعة التديية التديي		YAP	YAO	74.	7.40	1.77	الأهلية لاستثمار	}	.,	TAT	YAY,	1	شركة افبحرين للتامين	القامين
					TAT	17. i	الساحل للتنمية		.,	*,177	• , 177	4 للتامن	الشركة المحربتية الكويت	1
सिहार क्षिये के स्वार्थ के स्					YEA	1.7	مستثمر دولي		1,	.,70			شركة الدامئ الأملية	İ
						1				-,-Y-		تامين		-
March   Marc	<del></del>										<u> </u>			1
الفيفات المؤاف المورد المسلم و المؤاف المؤا								الكامين	<del> </del>			1		<del>;</del>
作成を   100円	Ť+	aV.	04.	394	94.	120,000			1			Z. Salta Sand		الخرمات
Mingris Republis Republic (1971)   17.1	النسا	25+		<u> </u>	<u>  </u>	1		-	1	<del> </del>		سعن ومهمس		1
सिंदुर विकास विकास हिंदेश हैं अपना स्थापन हिंदे हैं अपना		#±+			+	+		-	I	-+	1	1		<u> </u>
चित्र के स्वर्ण सिंद्र		.74	69.	84.	07.	<del> </del>		17-4			1			<del> </del>
स्वार्क सिक्यु सिक्	t-	44.1	777	777	44.	-		اللحقار						<del> </del>
شريق المعربان المسلمات ا		770	440	TV-	700	74.57.		-	1 1		1			<del></del>
المستاعة السيادي المستاعة الموقية المستري (المستاعة المستون المستاعة المستون المستاعة المستون المستاعة المستون المستاعة المستون المستاعة المستون المستاعة المستون المستون المستاعة المستون الم	4-	740	74.	140	74.	a.A			·,·· <u>T</u> -					
المناعة الديلة المركة المناعة		110	510	110	110				*,**			- 5		<u> </u>
المعدون العقادية   المعدون العقدية   المعدون العقدية   العدد   العد	٧-		1.7	114	1.4	74.VA+.**	لؤلؤة الكويت العقارية		*,**	-,177	•,177			الصناعة
شيخة طون العواجش         Al			147	٧	157	1.AT-, ***	التمدين العقارية			1 .,12.	1,12-	الخفيفة الخفيفة		
Representation   Proceeding   Proceded   P				VA-	vv.	1.40	الصناعات للوطنية	الصناعة		·,\A.	*,1A+	<u> </u>	شركة ملون للدواجن	<u> </u>
شر2ة القائية الوطنية         71. 71. 71. 71. 71. 71. 71. 71. 71. 71.					YV-	£	صناعة الإنابيب المعشية	<u> </u>	.,	1717	377,1	1	شركة فنابق البحرين	الفنادق
شركة الجيوبية للسياحة         71. 77. 77. 77. 77. 77. 77. 77. 77. 77.				<del></del>	110	£3+	أسعنت الكويث			*.1-1	1,1-7		شركة الفنانق الوطئية	T
الشركة الميورنية التراب العالمي المياد المي					-	1	صناعات التدريد			٠,١٣	1,10	,	شركة البحرين للسياحة	
الأعارات النام العرب ال	<u> </u>		*11.				الخليج للخابلات		1,	.,·Y.	٠,٠٧٠	العائلي.	الشركة البحريثية للتراب	
المنطق العجود	-	42.				T			200	NAME OF STREET			4 4 44	
البنوك بيته ابو فتني الوطني 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17.	-					<del> </del>							الإمارات	
البنوان بنك ابو طبي التجاري (11 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11 11	1	Y-1	Y+A	1		+							7-1-1	
بیت ایو قبی التجاری         بیت ایو قبی التجاری         ۲۲ (۲۰ (۲۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱۰ (۱	į.	-17	70.	77.	77.	17,710,				4100	614		Shall disable	4.5.4
بیک دینی التوانی         17         77         77         17         17         17         17         18         17	-	1Yo	,		-							·		البيوت .
بالا المسلم المواجع المواجع المواجع المسلم المواجع الم	10_	14-	tvo	ive	270							<del></del>		
بالا التي الإنجازي         و و و و و و و و و و و و و و و و و و و	r		٦٧٠	₹4.	٦٧٠	34				<u> </u>	- m			!
المن التعلق التواقي التعلق						-		حلمان						
منجما المسلمة الموطني         A         منجمات الإسواق         منجمات الإسواق         منجمات الإسواق         منجمات الإسواق         منجمات الإسرائي المنطق         منجمات المنحمات المنطق         منجمات المنحمات المنطق         منجمات المنطق			714	77.	TIO	Y AY			0	77-	-			·
المنتمار بيك رأس الكمة الوطني (م)	<u> </u>				ļ	٥٨٠.٠٠٠	مجمعات الإسواق		1	_ A	A		بنك الشارقة الوطني	
بیک ان القویز الوطني         10         10         11         171				· · · · · ·		i	الإتصالات التنظلة			40	70		بنك راس الخيمة الوطني	استثمار
بنت ثم القوين الوطني         717	1.	M.	44.	<del></del>	<del></del>	+	الحاسمات الإلكترونية		1	110	140		منك الفديرة الوطني	,
بنا: اشتراق         ۷۲         ۲۰	1.	177	177	177	17.	1					TIV	1		-
اللبتك العربي المتحد ( ۲۰	L .	٣٠٠	-		-							i	And a second	-
بیت الاستثمار       برا (۱۷)	Υ-	YIY	71.	71-	11.	**.**	The state of the s					i		1
بدا المستثمار				70.	70.	10,000		3.73491			<del></del>	ļ		
بناف دینی الاسلامی       بناف دینی الاسلامی       ۱۷۰       ۱۷۰       ۱۷۰       ۲۲ <td< td=""><td><b> </b></td><td></td><td></td><td><del></del></td><td>790</td><td>٨٠٠,٠٠٠</td><td></td><td>I Larie</td><td>1</td><td></td><td></td><td>!</td><td></td><td>T</td></td<>	<b> </b>			<del></del>	790	٨٠٠,٠٠٠		I Larie	1			!		T
بنا الإمارات الدولي       بنا المارات الدولي       بنا الموسنة المرافة العربية       بنا المارات الدولي       بنا المارات الدولي       بنا المارات الدولي       بنا الموسنة المرافة العربية       بنا المارات الدولي       بنا المارات المارات الدولي       بنا المارات الدولي       بنا المارات المارات الدولي       بنا المارات المارات الدولي       بنا المارات المارات المارات الدولي       بنا المارات ا	<u> </u>								_ : .	14.	17.	1	بنك نبي الإسلامي	
التامين ثبو فلبي للدولد الغذائية ( بي	- Y	•71	177		1	}	اللتحدة للدواجن		1 .	i 1A	1.4		بنك الإمارات الدولي	!
شركة العين الإعلية للتأمن :       170 170 170 170 170 170 170 170 170 170	11	YA+	74-	77-	4 <del></del>	<u> </u>				710	750			التامين
أسركة الظفرة التأمين       ١٠٠٠ <t< td=""><td></td><td>٦٧٠</td><td>74.</td><td>77.</td><td>77.</td><td><del></del></td><td></td><td>شركات</td><td></td><td></td><td></td><td>4</td><td>A 1177 E</td><td>!</td></t<>		٦٧٠	74.	77.	77.	<del></del>		شركات				4	A 1177 E	!
الموال التأمين ( ١٠ ٥٨ ٥٠	1.			174	114	۲۲.۸۰۰		-	}~			1		9
ابو ظبی الوطنیة للفنادق       ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۱۰۱	r			_			المؤسسلة المسرفنة العربية		} <del>[</del>					
المعنت الشارقة     ١٠٠٠ ١٠٠٥ ١٠٠٥ ١٠٠٥ ١٠٠١ ١٠٠١ ١٠٠١ ١٠٠١	- <u></u>			** *	TE.0	1.72	العربعة للاستثمار (م ٥٠٪)		- ''-			1		<del></del>
التفالات     التفالات     التفالات     التفات التفليح     ١٠٠٠ ١٦٤     ١٢٤     ١٢٤     ١٠٠٠ ١٢٠     ١٤٠١ ١٤٠     ١٤٠٠ ١٤٠	<sup>r</sup>	77								1-10	1-10		أبو طبى الوطنية للفنادة	
الخدمات شركة الجرافات الوطنية	L.	172	14.5		\					120	110			ļ
ت تركة طبران أبو طبي ١٢٨ م١٢ . • ١ اسمنت الفحيرة • ٢٩ ١٢٠ • ١٠٠ م	٤.	TYE	YYA	Y£.						1	1		شركة الجرافات الوطنية	الخيمات
	7	YA	Al	Al	VA		اسمئت الفحدة	1		TYA	TYA	1	شركة طبران أبو ظبي	
				17.5	104	44.14			<u></u>					
		11"												







### غيبوبة الإتحاد

+ \$5

27,4

-- , 33

- . - - - - - - - - - - -

n. 97.

J. 141

, n.

lve

114

45.

30.

٩v.

10. To. 71.

10, - 10, - 15F Y4

. 174 ~ A4.

, Tto. ITA

ing - 42,0 - -

175 175 TE 175

\_\_\_\_\_

444

710 YA 18

: \_ \$11 \_ £1

. 110

V.4 -- T.

tvo 17

44. \_ TY

A4.

71

TV. TV

ITA --

37

\_\_ 11.

. T., Ta

77

161

 غاب اتحاد الكتاب اللبنانيين ويغيب كعابته عما حصل ويحصل فى الحياة السياسية والإجتماعية والتقافية في لبنان. فهو في ما بدا غير معنى لأبقضية الحريات التي شغلت المتقفين والواطنين العابيين أخيرأ ولا بقضايا الحياة المدنية التي تكاد تستباح كلها. وحين صدرت منكِّرة بحق الفنان مارسيل خليفة تبعأ للتهمة المغرضة التي الصقت به، لم يشجب الإنصاد البادرة السلبية ولم يسع مظما فعل سوآه الى إعملان موقف منهما ولو عماير. وهكذا تجاهل الإتحاد أيضا مساتآ الأساتنة الجامعيين النين ما برحوا يعتصمون في وزارة الثقافة مطالبين بحقوقهم الشرعية وقد حظوا بدعم معظم المؤسسات والنقابات والهيئات

. لم يجد الإتحاد نفسه مضطرأ للخوض في أي قضية من القضاياً المثارة حالياً ولا في أي معركة من معارك الصريات والحقّوق الدنية. واكتفى أمينه العام بخوض معركته الإنتخابية التي لم تنته كما كان يشتهي، ويدا سقوطه في معركت البتيمة تلك سقوطاً لما يمثل!

وحاول روحي البعلبكي الأمين العام لاتصاد الكتّاب أن يصل الى المجلس النيابي في أي ثمن ولم يدع حيلة إلا جربها مستميتاً لاحتلال أحد الكراسي في المجلس النيابي. وكان عليه ان يستخر منصب داخلً الإتصاد ويقدم ما قدم من تنازلات ووعود من أجل تلك الغاية التي في نفسه. ولكنٍ لم تؤتٍ محاولاته تلكُّ تعارها ولم تُجده بياناته الوطنية والأخلاقية ولا مدائده السياسية أي نفع ولم يتمكّن حتى من الإنضمام الى لاتحة السلطة التي كثيراً ما منى نقسه بالإنضمام إليها. ولولا بعض رفاقه في اتحاد الكتَّاب لما شعر أحد من الكتَّأب اللبنانيين بأن المعركة هي معركته ككاتب ومعركة الأبب ضد السياسة. وسقط روحي البعليكي في الإنتخابات ومعه سقط النموذج ألذي يمثله داخل الإتصاد وضارجه. ولم تشفع للأمين العام صوره ائتى ملأ بها جدران بيسروت وزوآياها

وأشجارها... ترى مل سنظل ميئة الإتصاد قائمة بعد الفضيحة التيحأت بالإتحاد ويأمينه العام؟

والفضيحة ليست في سقوط روحي البعلبكي في انتخابات معاتلة للإنتأخابات اللبنانية التي شهدت الكثير من الإلتباس والتزوير، وإنما في تحريف أهداف الإتماد وتحويله منْ منبر ديموقراطي الى محفل من محافل الإستسلام والشزام والرجعية، والفضيحة الكبرى هي في البيانات التي وأخلب الأمين العام على إصدارها قبل الإنتخابات في المناسبات الفولكلورية وفي الأعياد وياسم الاتحاد طبعاً. ولو أن روحي البعليكي ورفاقه في الهيئة الحالية يعلكون الجراة لسارعوا جميعا الي الإستقالة حتى يتاح المجال للنظر في واقع الإنتحاد وظروفه الراهنة.

وأصوات الإحتجاج التي بدأت ترتفع في بيروت منددة بما أل إليه الاتحاد وهيئته أخيرا يجب ان تفعل فعلها كي لا تظل مجرد امسوات محتجة، والإتحاد ينبغي ان يستعاد من الذين وضعوا يدهم عليه بعدما اغتابوا الأدباء الحقيقيين المسحبين والقاطعين ليلعبسوا لعبشهم غيس النظيفة ويحشدوا الأصوات التي تَرْيَدُهُم زوراً ويهشأناً. والمصال الآن ليس مؤاتياً لفتح ملف الهيئة المالية وما اعتراه من فيضائع. فبالصال الزرية التي يتضبط الإنصاد فيها الأن، ولا سبيمنا بعد ستقوط الأمين العمام في الإنتخصابات، تتطلُّب وانتفاضة ولعلية وريسا ثورة من الداخل على هيئة الإتحاد وسياسيه. ينبغى لن يستعاد اتحاد الكتاب اللبنانيين ليستعيد رسالته ودوره التحقيقيين في مرحلة هي من أصعب المراحل، فمنَّ العيب أن يَّقف الإنحاد شاهد زور على ما يحصل في لبنان من قمع وتزوير وترهيب ومن تصجيم للعياة السياسية والدنية وللنقابات

والمؤسسات الديموقراطية. واتصاد الكتّاب قساير ان يلعب دوراً رئيسياً في مواجهة أدوات القمع والترهيب التي لن ترضخ في ما بدأ لأي مطلب أو صوت احتجاج او معارضة. وينبغي على الكتاب ان بكونوا من تلك البقية الباقية من المثقفين الحقيقيين الذين لم تروضهم أساليب الدولة ولم يخضعهم إرهابها غير المعلن.

وما أحوج الساحة الثقافية والمدثيسة الى أصموات الكتاب ومواقفهم بعدما باثت تلك الساحة مهدية فعلأ بجرافة السلطة

عبده وازن

# قضية نصر حامد ابوزيد من جديد

■ عندما بدأت اقبراً في الصحف العربية والاجنبية عن قضية نصر حامد أبو زيد لم أكن أعلم انني قد اتحمل إنا شخصياً، على الأقل جِرْئِياً وعَلَى نحو غير مباشر، مسؤولية ما حل به على يد القصاء المصري، الى ان وقع بين يدي كــــــّــابُـه «المرأة في خطابُ آلازمـــّـة، (دَّار نَصْــُـوْصَّ للنشس، القاهرة).

يستعير أبو زيد في هذا الكتاب افكاراً كنت طرحتها في دراسة لي نشرت في مجلة ومواقف في عنوان «اللامعقول في الحركات الاستلامية المُعاصَسْرَة، (انظر العَند ١٩٩٢، ربيع ١٩٩٢) وعنت وتوسعتٌ في تناولها في كتابي والأسس الفلسفية للُّعلَمانيــة ، (دار السَّاقي، 1۹۹۳) وفي دراســة مطولة نشرت في «الحيـاة، في خمس حلقات في شسباط/ فبسراير - ٤ اذار/ مارس، ١٩٦٦). هذه الأفكار التي شكلت الأساس لتوجيه تهمة الارتداد الى نصر حامد أبو زيد وكان تبنيه لها من بين أهم حيثيات الحكم الذي أصحره القضاء المصري عليله تتتعلق بقواعد وأحكام الشبريعة وكيف ينبغى فهم طبيعتها في ضوء علاقتها بالمبادئ الْخُلِقَيَّةُ الْعَامَةُ. وهي تتلَّخُص في القول أن الجرَّء الصيَّاتي، لا الشَّعَّائري، من الشَّريعة هو، في أفضلُ حالٌ، بمثابة قواعدٌ لا تشكل الواجبات التيّ تلزمنا بها اكثر من واجبات ظاهريةً. مُعنى هذاً أنه على رغم وجود اعتبار ما للتقيد بأي قاعدة من هذه الْقُواعْد، إلا أن هذا الاعتبار ليسُّ كافياً للتقيد به إلا في حال عدم وجود اعتبار أخر مبطل

تنبع النظرة الأخيرة الى قواعد الشريعة من طبيعة القواعد عموماً. فالقواعد، من جهة، ويحكم طبيعتها، قد تتعارض عند التطبيق، وهي، عن جِهة ثانية، تستمد مشروعيتها أو صحتها م*ن* مُبِأَدئ اشَّمل منها كمبدأ لَّا ضَرر ولَّا ضرار (مبدأ الْمُنْفَعَة العامة في لَغُتنا الحَنْيَثَة) أو لَلْصَالَح المرسلة وغير نلك مّن المبادئ الخُلْقية أو العقلية. ففي حين تتعارض قاعدتان عند التطبيق، يكون علينًا اخْتِدار قاعدة من القاعدة)، مما يُعني انه مع اعترافنا في الوضع المعطى أن ثمة اعتبارات تَلرُّم بالعمل بموجب القاعدة الأولي، مثلما أن ثمة اعتبارات تلزم بالعمل بموجب الثانية، إلا ان علينا أن نقرر، في ضوء معطيات الوضع وضوء اعتبارات نُخْرى مستقلة، اخلاقية أو عقلية عامة، أي فئة من فئتي الاعتبارات المتنافسة مبطلة للأشرى، ولا يمكننا، من دون الوصول الى قرار معقول كهذا، أن نكوِّن حكماً صحيحاً عما هو

واجبنا الفعلي في الوضع المعطى. كذلك كون القواعد تستمد صحتها من مبادئ عامة لا يمكن أن يعنى سوى أنها، في أفضل حال، لا تقرر سوى واجبات ظاهرية. هنّا يتضبح ان قيمة التقيد بالقواعد ليست قيمة كامنة (أي قيمة لهَذه القَوَاعَدِ فِي ذاتهاً) بِل قَيْمة وسيُليَّة. أَذَا افْتَرَضِينًا، مِثْلاً، أَنْ مِبِداً الْمُنْفِعَةُ العَامِةِ هُوَ الْمِيدا

هو أن صحة أي قاعدة وبالتالي قيمة التَّقيدُ بها، مرهونتان بكون التقيد المنتظم بها يقود على وجه الأجمال الى تحقيق المنفعة العامة. هذا نفترض وجود علاقة واقعية، وليس مفهومية أو منطقية، بين التقيد المنتظم بالقاعدة المعنية وتحقيق المنفعة العامة. وهذا بدوره، بلزمنا بان نقول أن العلاقة المعنية خأضعة لتقلب الظروف والاحوال، أى ان عالم ألوقائع قد متطور على نصو تقود وقَائعه الجنبدة اليّ إبطالَ هذه العلَّاقة وافقادها قيمتها الوسيلية. النقيد المنتظم بقاعدة كهذه، بمعنى أحر، يقود الى تحقيق المنفعة العامة فقط على افتراض أن الشروط المحيطة بحياة البشر هي من نوع مسعين، مما يعني ان تغسيس هذه الشُّروط قدُّ يفرضُ علينا رُفع هُذهُ القاعدة وعدم اعتبارها ملزمة. وليس في ما نقوله هذا ما يتجاوز استخلاص النتائج المترتبة على نظربة

الْمُنفَعةُ القاعدية، وهي نظريةً لها جِنُورِها العميقة في أعمال كبار الفقهاء المسلمين. من النتائج الاخرى المترتبة على هذه النظرية التي بشاطرني فيها نصر حامد أبو زيد، النتيجة المُتَّعَلِّقَة بِالْإِحْكَامُ. الْأَحْكَامُ غَيْرِ الْقُواعَدِ، ولكنَّهَا تُستنبط من الأخسيرة، وانما ليس على نصو مباشر، وما يتوسط العملية الاستنباطية التي تَنْقَلْنَا مِنْ القَاعْدَةَ الى الحكم شيء يتصل بسمات ووقائع الوضع العيني الذي نجد انفسنا فيه، مما يجعل الحكم نسبياً لا مطلقاً ويثير، بالتالي، امكان تعليق الحكم بل رفعه رفعاً دائماً. الأحكام هي الأكثر تاثراً باوضاع البشر وشروط حياتهم المنتغيرة، فيما المبادئ هي الأقل تأثراً بالأخيرة وتليها القواعد الإخلاقية التي ترتبط شأن المبادئ بسمات ثابتة للبشر اكثر من أرتباطها بمشغيرات حياتهم وتطورات أوضاعهم شأن الإحكام. وتلى القواعد الإخلاقية قواعد من النوع القسانوني أو من النوع المطلوب في سسيسرورة التنظيم السيساسي والاقتصادي والتربوي المجتَّمْع، وهي أكثر قرباً إلى الاحكَّام من قربهاً الى القواعد الأخلاقية لجهة ارتباطها بمتغيرات

الحداة الإجتماعية. المبادى هي الأكثر قابلية للكوننة غير المقيدة لأنها تقرر غايّات ذات قيمة كامنة وليس وسيلية، وهي التي يعول عليها، في نهاية التحليل، في تقرير ما نتبناه من قواعد وكيف نعدل في هذه القواعد، بحسب الظروف. والقواعد، وان كانت قابلة للكوننة، في حال كونها من النوع الإخلاقي، أي من النوع الذِّي يرتبط بسمات ثابتة نسبياً للطبيعة الأنسانية، إلا أن كوننتها، في افضل حال، مشروطة أو مقيدة. وهذا يفرض ألا تكون القواعد ملزَّمة على نحو مطلق بل، كما رأينًا، ملزمة فقط للوهلة الأولى، أي ملزمة ما لم يثبت العكس. وهذا، لا شك، ينطبق بصورة أقوى على القواعد غير الإخلاقية. أما الإحكام، حتى ما كان منها مستمداً من القواعد الإخلاقية، فإنها لا تملك طبيعة هذه القواعد لجهة قابلية الأخبرة حتى للكوننة المشروطة، وذلك لأن الوقائع التي تتوسط عملية الانتقال الاستنباطي من القواعد الي الاحكَّام هي، كما راينا، وقائع مرتبطة بظروف

البشر المتغيرة. وقد يصل البشر، بحكم تطور

احوالهم وتبدل ظروف حياتهم، الى وضع يمتنع علينا فيه، بسبب ما يقدمه من وقائع جديدة، ان نندح في استنباط الإحكام نفسها من القواعد نَفْسُهُاٍ. وُقد يؤدي هذا الى رُفع احكام قديمة رَّفعاً دائماً لتّحل محلها احكام جديدة تتواءم مع مستلزمات الوضع الجديد. يتعارض التحلّيل السّابق، ولا شك، مع الموقف

والرسمي، من الشريعة الذي يقوم على النظرة التقليديَّة المُستمدَّة من بعضٌ فقَّهاءَ القرون الوسطى - هذه النظرة القَاصْية بامتناع الاجتهاد مع وجود نص، ما يترتب على هذه النَّظرة، كما بيِّنتَ في براساتي التي أشرت اليها، انه حيث يُوجِد بُص قطعي الثبوت والدلالة، فلا أهمية مُطْلَقِساً لَكِيفَ بِرِنْبِطُ الْحَكِمُ الْمُسْصِّمِنَ فِي هُذَا النص بِقَاعْدة أَخُلاقية، اذا كان هذا النص مُلزماً لنا أم لاً. بمعنى أخسر، سسواء أكسان بإمكاننا استنساط هذا الحكم من القاعدة الإخلاقية المناسبة ام لا، فإننا مقيدون بهذا الحكم. الحكم ملزم على نحو مطلق، ولا مكان للاحتهاد في هذه الحالة. الاجتهاد ممكن فقط حيث لا يكون النص الذي نستنبط منه الحكم قطعي الثبوت أو قطعي الدلاَّلة، أو حيث لا يوجد نص على الأطلاق يشملُّ الحالة التي تعنينا. فإذا أخذنا، مثلاً، نصاأ مثل الذي يقول أن للنكر مثل حظ الانشيين من انصبة الورَّائة في التسركة، فسإننا، بحسَّسب الموقف التقليدي المحافظ أزاء نص لا يمكن الشك لآ في مصدره ولا في معناه، ولذلك فلا محال هنا لإعمالً عقولنًا بخُصوَّم الحكم الذي ينبغي تطبيقهُ على أي حالة من حالات توزيع أنصبة الوراثة في

ليس غرضي هنا ان اناقش الموقف الرسمي أو التقليدي من الآجتهاد والدفّاع عن موقّفي الّذيّ يشاركني فيه نصر حامد أبو زيد. فلب القضية هنا ليس ما أذا كان أبو زيد مصيباً في موقفه أم لا، بل ما اذا كان اتَّخَاذُ مُوقف كَهذا، حبتي وان افترضنا جدلاً انه موقف خاطئ، يمكن ان يشكل اساسا مشروعا لتجريم صاحبه والمكم بالتفريق بينه وبين زوجته وهدر دمه.

اود أن اوضح، قبل التصدي للمسالة الاخيرة، ائي لا انهب الي منا نهب اليله كشيرون ممن عالْجوا قضية نصر حامد ابو زيد في كتاباتهم، اي الى القول بعدم معقولية حكم المحكمة بضّرورة التفريق بينه وزوجته على اساس انه لا أحد يملك ان يفرق بين زوج وزوجته ما داما يرغبان في الأستمرار في حياتهما الزوجية. فالزواج ليس شاناً خاصاً على نصو ضالص بصيتٌ تَكفَّى رغبة رجل وامراة في الَّزواج من بعض لحصول زواجهما واكتسابه طابعاً شرعياً، او بحيث تكفي رغبة زوجين في الاستمرار في علاقتهما الزوجية لبقائهما متزوجين. الزواج، بالأحرى، هو، جَرْثْياً، شان عام، لأنه عقد يتم بين رجل وامراة بحسب القوائين سارية المفعول في الْجَتُّمعُ الذي ينتَّمي اليَّهُ ٱلرُّوجَانَ او يتمُّ فيتُّ

وفي حال كون الزواج اسلامياً، كما ينطبق على زواج نصر حامد آبو زيد، فإن من شروط كونه زواجاً مشروعاً الا يكون الزوج غير مسلم أو خارجاً عن الاسلام، من هذا يتضح أن من يتروج

على الطريقة الاسلامية فإنه يفترض فيه ان يكون مسلَّماً وليس متظاهراً بألاستلام، وإذا تبين في ما بعد انه كان يتظاهر بالأسلام أو فقد اسلامه، فإن رُواجِه يعتبر باطلاً شرعاً وتعتبر الزوجة، بِالْمَالَى، بِحِكُمُ الْمُطْلِقَةُ مِنْ رُوجِهَا، بِغُضُّ النُظُّرُ عِنْ رُغبتها ورغبتُه في الاستمرار كروجين. هذه امور لا جدال فيها من منظور النظام المطبق في مصبر وفي بلدان اسلامية سواها. ولذلك فأنَّ اعْتراضٌ بُعضٌ المُعلقينُ على قرارُ القَصْاءَ المُصرَّي القَاضَى بالتفريق بين نصر حامد ابو زبد وزوجته على أساس أنَّه يُتعارضُ مع رغبتُه ورغبتُها في الاستشمرار كَرْوجِين هو أَعْتَرْاض فَي غِيرِ مَحْلةً كلياً. من يرضى بأن يكون الزواج دينياً قَمَا عليه سوى قبول النَّنَائِج المترتبة علَّى ذلك، وإلا فإنه مطالب بالدعوة الى جنعل الزواج مندنيناً، بل

بالدعوة الى العلمية التامة للقضاء. لنعبد الأن الي جبوهر القبضيية. السبة ال الأساسى الذي يواجهنا هنا يتعلق بما اذا كان للقضاء المصري أي اساس مشروع للحكم بالتفريق بين نصر حامد أبو زيد وزوجته الأسباسُ الَّذَى ارتكرُ عليه القَصْبَاءُ المُسَرِّي في حكمه، كما رأينا، هو ان ما كتبه نصر حامد ابو رُيد معبراً ومُفْصحاً عن موقفه من طبيعة قواعد وأحكام الجزء الحياتي من الشريعة ينطوي على مروق او ارتداد عن الاسبلام. من الواضح هناً، في ضوء ما ورد في الفقرة السابقة، أنه اذا كان ما ينطبق على نصّر حامد ابو زيد هو انه خرج عن الإسلام، إذْن لم يبق، من الوجهة القانونية، أي حُيار امام المُحكمة التي نظرتُ في قصيتُهُ سوىٌ الحكم بالتفريق بينه وبين روجته. من الملاحظ هنا أن نصير حيامد أبق زيد لم يعلن أو يصبرح، على اي نحو، انه تخلي عن اسلامه او ان يكون المأنه في الأسلام ضعف أو حل محله الشك، بل عَلَى العَكُّسِ مِنْ هَذُا تَمَامَأً، فَإِنَّهُ طَلَّ وَمَا زَالَ يَصُسُ على تمسكه بالاسلام الحنيف. إذن ما يعنيه حكم القضاء المصري هنا إن المنكور يتظاهر بالإسلام وليس مسلماً حقيقياً.

ً افكارُه، بمعنى أخر، تكفي للطعن في اسلامه وإدانته، ولا أهمية مطلقاً هنا لأي اعتبارات اخري تتعلق بحياته وسلوكه العام. بمعنى أخر، حتى لو ثبت أن القصائل الأسلامية تتسمثل في شخصية المنكور وحياته وافعاله أفضل تمثير فإن هذا لن يؤثر لا من بعيد ولا من قريب في قرار المُحكمة بالحكم عليه بالارتداد. اذا تأملنا جيداً في موقف القضاء المصري من

هذه القضية فلن نحتاج الى كبير عناء لندرك مدى خطورة النَّتائج المترتبة عليه. من هذه النتائج انه يضع اسلام ملايين المسلمين مسوضع شك ويجعلهم عرضة لتوجيه تهمة الارتداد آليهم ومُلاقاة المصير الذي لاقاه ابو زيد. هذا واضح من كون القضاء لا يعطى سوى لاعتبار واحد اهمية في وصوله الى الحكم المعني، الأوهو قيام المتهم بفعل أو أفعال معينة (كتابة كتب أو مقالات في هذه الحالة) تنم على تشكيك صاحبها في ان حكماً او اكثر من احكام الشريعة ملزم على نُحو مطلق، اي صالح لكل زمان ومكان. المعيار الوحيد، في هذه الحالة، لمن اسلامه حقيقي ولمن استلاميية زائف هو الموقف السلفي من آحكام الشريعة. ما يفترضه هذا أن الاحتمال الوهيد المُكنُّ لتَفْسيُّر التَّشكيك في هذا المُوقف السَّلقْي ان المشكك ارتد عن اسلامه.

يضع هذا اسلام ملايين المسلمين موضع شك، لأن من النادر ان نجسد مسسلماً لا ينم فعل من

اعتقاده بالإلزامية المطلقة لحكم او أخر من لحكام الشسريعية. خدة، منسلاً، الملايين الذين يودعون اموالهم في مصارف غير اسلامية ويكسبون فائدة عليها، أو الذين يتثاولون شراباً مسكراً بين حين وآخر، او الذين يقفون موقفاً سلبياً ممن يتَـرُوج مِنْ اكتُـرُ مِنْ اصراَة، أو الذين يوصون بْتُوزْيْعٌ انصَبِة الوّراثة في تركتهم بالتساوي بين ورثائهم من الذكور والإناث، او النين يأكلون لحم الخنزير او يعترضُون على تطبيق الحدود تطبيقاً حرفيياً. قد يوجد بين الاخيارين من تخلى عن استلاميه، ولكنَّ هل يُعتقل النَّمَاتِ هنَّا اليَّ حَدَّ الاعتقاد انهم جميعهم فعلوا ذلك الا يوجد احتمال هنا أن بين هؤلاء من يعتقد بصدق أنه لم ينحرف عن تعالُّتُم دينه المنيَّف، على رغَّم انه لا ينهب مع الراي السائد ان كل حكم من احكام الجنزء الحياتي من الشيريعة ملزم على نصو مطلق؛ هذا الاحتمال حسماً وارد، حتى لو افترضَنا على سبيل الجدل صحة اللوقف السلفي، اي ان التقيد بتحاليم الدين الحنيف يعني

بالضَّرورة عنَّم الْتَشْكِيكَ بِالإلزَّامِيةَ المُطْلِقَةُ لأَيُّ حكم من أحكام الشيريعية. وَهَذَا يَعِيود الى أنَّ المشكك قد لا يرى الى العلاقة الضرورية المرعومة بين التقيد بتعاليم الدين الحنيف وعدم التشكيك فيّ الإلزامية المطلقة لأحكام الشُّربِعَة. وكائنة ما كأنت الاعتبارات التي يلجأ اليها لعدم الاعتراف بوجود علاقة ضرورية كهذه، فإن هذه الاعتبارات، التي تقوم على اجتهاده الضاص وقناعاته الخاصة بخصوص هذه المسالة، تكفي، من راوية نظره، لشعوره بانه ما زال محافظاً على إيمانه الديني على رغم انصرافه عن الموقف ازاء البرء الحياتي من الشريعة. وَإِذا ۗ اخَذِنا في الاعتبار ان الارتداد هو موقف واع، اي ان المرتدُّ يخسرج عن بينه عن وعي او

افعاله، بصورة صريحة او مضمرة، على عدم

قَـصَد، اذن يتبع من هذا فورا أنه لا يجود أن فرمى بالارتداد أي مسلم فقط على اسساس انه يشككَ في الموقف السلفي. فما دام يوجد احتمال هَنا ان من يشكك في هذا الموقف يشعر باطنياً ويعتقد صادقاً انه لم يخرج عن اسلامه، أنطلاقاً من قناعته الخاصة أن الموقف السلفي لا يشكل المعينان النهائي للاستلام الصنصيح، اذن فيلا اساس هنا لتوجيه تهمه الارتداد آلى المشكك اللهم الا اذا كنا نُعرَف ما يدور في خلده وما في

ما يترثب على تحليلنا السابق انه حنتى في حال افتراضنا، على سبيل الجدل، ان ثمة علاقة ضرورية بن التقيد بتعاليم الدين الحنيف وعدم التشكيك في الإلزآمية المطلقة لأحكام الشريعة فإن ما يمكننا أن تقوله عن المشككين النين لا نعُرف ما في قلوبهم، في اسوا حال، هو انهم مخطئون في اعتقادهم بعدم وجود تعارض بين تشكيكهم وإسلامهم. ولكن كونهم مخطئين بخصوص مسالة كهذه وكونهم مرتدين عن اسلامهم امران مختلفان كلياً، لأن الارتداد، كما رأينا، موقف واع، اي خروج مقصود عن الإسلام، بْيِنَّمَا النَّطَأُ فَيَّ الْإعْتَقَادَ الْنُعْنِي لِا يِتَعَارُضَ مَطَلَقًا مع عدم وجود أي قصد لدى مرتكب هذا الخطأ للخُـروجَ عن اســلامـه. وعلى اي حــال، فــإن خطأ كهداً، على أفتراض وقوعه، هوّ، في أسوا حال، خطا في التفكير والتأويل والاستنتاج وليس، بالتالي، بالأمر الذي يسسوغ إباحة أهراق لم مرتكبه، بل ليس بالامر الذي يُحاسب عليه دين او

## كيف نقرأ المفاهيم الدينية في عصرنا الحالي؟

### فرديريك معتوق

🖿 لا يفاجئنا خضوع بعض المفاهيم الدينية اليوم لعمليات لي ايديولوجية تبعدها عن معناها الأساسي، أذ عرفت الصصارة الغربية تجليات عدة لهذه الظاهرة الإنسانية المركبة إبأن الحروب الصليبية وإبان فتح القارة الاميركية بعنها بشلاثة قرون. فالمفاهيم والافكار التي يصنعها الوعي البشري قابلة لأستخدامات مختلفة بحسب المصالح للبدانية للجساعات المصحة بزمام السلطة أو الطاميحية اليها. فالقدس عثت في الخطاب السيهاسي الصليبي مها لم تعنه في واقعها الجغرافي والانسائي، والمتوحش الهندي الاحمر عنى بدوره في واقع الفاتدين البرتغاليين والاسبان ما لم يكن يعنيه في كيانه الطبيعي، إذ جُرُد مِن آتسانيته قسراً تعاماً كما جُرُنت القُنس قُبِلَّهُ مِنْ معناهًا الجَيوُ - روحاني، المُنفتح على الاديان السماوية كافة، لتزجُ في قنينة العصبية الصليبية بشكل حصري. وتستمر اليوم عمليات معرفية مشابهة، حيث

تختلف وجوه اللاعبين من دون أن يختلف توريع الادوار. فببعض الدول والاصراب والجماعات السنية المتطرفة تسشاش اليوم بهذه المهمة، مستَّفيِّدة من قوَّة الإعلام وتَّعميِّمهُ لِأَفْكَارِهَا.

فَالَّدُولَةُ الْعَبِيرِيةَ، عُلَّى سَبِيلَ الْمُثَّالَ، تَغُنَهُم القدس منَّ منظور حصري، عبري وأصولي، من دون الاكتراث بالمعنيين الاسلامي والمسيحي لهذه العاصمة الروحانية الكبرى في العالم. بل أن تحجيم المعنى المعيش هو في اساس سلوكها السياسي في المحافل النولية، ناهيك عن السوق السيَّاسيُّ الدَّاحُلِي الأسرائيلِي، فتَعَاماً كما ارَّادّ الصليبيون أن يجعلوا من القنس مزرعة سياسية خاصة بهم يسعى الحكام الاسرائيليون اليوم الى تفريخ القدس تدريجاً من سكانها العرب بغية الحاقها نهائياً باحلامهم الايبيولوجية. فالفكرة ألطوباوية والمفتولة تستخدم كقاعدة للعمل السياسي على الأرض. وتحلُّ الصورة بذلك مكان الواقع، في الوقت الذي يُسلفُر هذا الواقع الى

محاهل النسيان. اما اللافت في الامر فهو أن الافضلية في هذه العمليات تُعطى لَّبعضُ الْمُفَّاهيِّم الدينيَّة الرَّأَفعة، القادرة على استجاشة مشاعر الناس من خلال ربطها الضلاص الدنيوي والمادي بالضلاص الروحي والابدي، على حد ما لاحظه الفرنسي إ رينه جيرار في كتابه «العنف والمقدّس».

س تجليات هذه الظاهرة ايضساً ما تقوم به اليوم النظريات الأصولية في العالم العربي على مسعيد تفكيك وإعادة تركيب بعض المفاهيم السياسية العامة. فالجماعات الإسلامية السلحة ترفع في الجنزائر اليوم، على سبيل الذكر لا الحصين شيعار والحهاد ضيد السلطة علماً أن الجهاد يعني في الاساس القتال في سبيل الله. فالعملية الحاصلة هنا، على الصعيد المفاهيمي، إنما تقوم على تغيير مجرى النهر الاساسي

واستبداله بأخر مستجدً. واستجدات باحر مستجد. غير أن هذا التبديل، الشكلي، في الوسيط، يستتبع تبديلاً، اخطر وقعاً، في المعنى والهدف. فالغاية عند الجماعات السياسية المعاصرة التي اختارت التطرف كاسلوب عمل أها نيست ابقاف الطاقة أو تجميدها في مكانها، كما يعتقد البعض خطأ، بلّ العُملَ على تَجِييْرها، بُحرفها عنَّ مجراها الإساسي، ويفعها نحو الهدف السياسي المنشسود. وبهدة الطريقة يدخّل أنبل المغاّدية، كالقتال في سبيل الله، في لعبة رخيصة من المصالح التُكتبكية والحزيية تجريها من معناها الروحاني وتمسخها ايديولوجياً.

وَكَانَ قَدْ لَفَتَنَا، إِبَانَ ٱلْحَرِبِ اللَّبِنَانِية، تَشُويه مماثل عاشته كتلة الإحزاب المسيحية المتطرفة التي كانت ترفض الاعتراف بان ما يدور في لبنان كانٌ حرباً اهْلية، مستنَّدة الى مفهَّومِ التَّعددية الحَصْفُ أرية (والذي اعطاه بعبدها الامسيركي صموئيل منتنعتون حجما عالميا بانشاده المستد لتواصل الصراغ بين الحصارتين المسيحية الغربية، والاسلامية الشرقية). فدعاة لبنان المسيحي إذاك كانوا يدّعون أنّ القتال في لبنانُ إنما كسأن بدور بين اللبنانيين المتسمسثلين بَالمسيحيين، وغَيْرُ اللَّبِنَانِينِ الْمُتَّمِثَلِينِ بِالمسلمينِ. ومن هذا المنطلق عسنت الحسرب في لبنان، في نظرهم، حرباً وطنية لا اهلية.

تحصل اليوم في الجرّائر عملية مشابهة حيث تدعى الجماعات الاصولية المناهضة للدولة أن قتالها ضد هذه الاخبرة إنما هو جهاد ضد السلطة. فالذين هم في السلطة، في نظرهم، كفَّار وليسوا مسلمين ولذلك يجوز سفك بمائهم ودماء عسائلاتهم وكل من يقسبل بهم، باسم الدين

فاللهم ليس ما انت عليه، بل المهم هو كيف أراك أنا وعلى أي اسباس أفهمك. لذا تصبيح عطيات التحليل المعرفي في أنجع المقاربات مُسوحِسُونة في إبراك خيصياً نُصُ ومُعَسِرات هُذه الإنظمة الفكرية المتطرفة، القائمة على إنحرافات

بنيوية في قاعدة مفاهيمها التأسيسية، علماً ان عُمَلِيات التبديل في شكل المعنى هذه تسمح لها بانخال العصبية الحزبية الى صلب التفكير الديني والانحسراف المدنى الى عسمق السلوك السياسي في العالم المعاصر. فما نكتشفه عنَّد ظهور الحركات والجماعات والاحتراب والتنظيمات المبنية على خطاب بيني وسياس مجير لصالح مشروع تطرفي، في لبنان سابقاً وفي البوسنة والجرائر واسرائيل حالياً، هو هَيِئَاتَ تَشْبِهِ التَّذِينَ المُتَعدد الرؤوس الذي حاربِه هرقل في الإساطير الاغريقية القديمة.

فهذه الجماعات هي مجموعات مغلقة تعادي كل ما هو خارجها وتكفّره، خصوصاً كل من يقف على الحيّاد أوّ يعتمد موقف الإتزّان. ففي منظور المتطرف، التوازن خيانة والوقوف عند وسط الامور طعن مباشر بالمسروع والتوري، المطروح. فالصوار مع صاحب الموقف المعتدل مضبعة للوقت، وأبلغ الاساليب لتصميح هذا الاعوماج الضارجي (الغربي المصدر عند الجسماعسات الاسسلامية والشرقي المصدر عند الجماعات المسيحية) هو العنف المساشر، لذلك بلحا المتطرفون غريزيأ الى السيف والبلطة والبشقية والمسدس والسيارة المفضمة لمعاقبة الافراد ولتأديب المجتمع ككل

ونبذ الاعتدال الذي يعني ايضا نبذ الحوار ونبسد الحلول الوسسيطة يرتبط في ممارسسة الدُماعات المتطرفة، مع اعتماد منطق الغُلب عنفاً. اذ أن صاحب الفكرة، ضَّمن الجماعة السياسية المبنية على أساس مفاهيم دينية مفتولة وإئنية مقلوبة، مهووس بالوسيلة لدرجة أن حضور النتيجة في ذهنه هو حضور حائل وباهت.

فَأَلعَنْفُ الذي هو وسيلة، يغيدو في نظره مصهر النتيجة الاوحد والأسمى. فيتمّ تقييسُ العنف والبندقية وألة الحرب لعدم القدرة الذهنية على إدراك حدود الوسيلة وجوهر النتيجة.

و الإمر، في عبقل المتطرف، ليس خلطاً بين الاسلوب (العمل العنفي المباشر) والنتيجة (بلوغ مجتمع أهل الدين الامثل)، بل تغليباً متعمداً للوسطَّة على النَّتيجة، بطلى العنفُ بمفردات والدعوة، ووالقضية، الفضفاضة.

والعملية الاينيولوجية سبتكرة ومركبة ولا تَخْلُو مِنْ الاِتْقَانِ، وَهِي تَرْمِي الَّي اعْتَصَادُ مُهَارِ أَتْ بيانية وكالمية، مع مستحة من المنطق (ولو التقلوب)، بغيمة اقناع الناس بصحمة المسروع الانقلابي. نلك أن سقف هذه الجماعات المنظرفة الأوحد ليس التورة، كما تدعى، بل الانقلاب على السلطة السيجاسيية القبائمية يقبوة السيلاح والمشهروع المطروح من قبلها لا يتعدى مساهو مُعتمد عُند الاحراب الاخرى كافة من جهة، كما انه ا يبقى بون مستوى الدولة بدرجات من حيث

الشمولية والعدالة الاجتماعية. ذلك ان المشروع الصربي منغلق على نفسته وعلى متصالح ايديولوجية قد تم تفصيلها على مقاس اهل الحرب، في حين ان مشروع الدولة (مهما بلغت من الوهن] ببقى مشروعاً عاماً، مفتوحاً على كل

وما تنتجه عمليات استبدال المعانى وتجيير المفاهيم الدينية عن مجراها الاساسي هو انتاج مُجتّمهٔ عنيفةً منْ فوق وخنوعةً منْ تحتّ. زعماء الحرب هم زعماء حرب وامراء الجماعات هُم قادة جهاد وقد فصلوه على مقاسهم الدندوي، بعيداً عنْ الاحتكام للمقاس الروحاني أو للقيمة المدنية للمصطلح. فهم يقودون بالسيِّف والعصا مجتمعات جانعة خانعة ويعتمدون العنف والترهيب في الجزائر كما في البوسنة. وفي حين أَنَ الْأَسْلُوبِ وَالنَّتِيجَةُ هُمَا نُفْسَهُمَا هُنَا وَهُنَاكُ، تُحْتَلَفُ التَّلَاوِينَ الْلَيِّةِ، فَهِنَا يِستَوْحِي الْإَمْيِرِ نَتَفَأَ من خطاب ديني اسلامي وهناك يستوحي القائد فتّاتاً من خُطاب مسيحيّ. وتغدّو بذلك الدعوة الصربية. امتداداً للدعوة اليهودية المتطرفة ولدعسوات اخسرى مماثلة. وبذلك يثم تهسريب أستحقاقات العصرنة وتأجيلها الى اجل غير مسمِّي. فالقرَّاعة المُلِّية والدينية أنسب الإساليب لتحريض الجماهير ولتجيير طاقتها السياسية. حصصل ثلث في الهند أيام النضسال من أحل الاستقلال عن الاستعصار البريطاني واليوم يحصل في الشبرق الاوسط (واستداده ألبلقان). والفرق بين زمننا الحالي وزمن الهند السالف ان بلاد الغائج عرفت إذاك قائدا أسمه غاندي ادرك خطورة منّا يجبري وصحّح المسار، ولوّ علَّم، حسابٌ حياته. أما في الشرق الاوسط العتيد فان الساحة فارغة من حضور قائد مماثل يعيد السبية للمفاهيم الدينية معناها الحقّ ويعمل على تحرير الإنسان، في عمق تصرفاته، من خلال إكسار النزعة الانسانية في نفسه، لا من خلال

ان الجماعات والاحراب المتطرفة التي لا تقبل الحسوار مع الأخسر، لا ترضي بالحسوار مع جماهيرها وناسها. بل انها تضعهم في قفص الإتهام مسبقا وتعاملهم على اساس انهم أخر، هم أنضًا. كما أن عداء الجماعات والأحزاب المتطرفة والإصولية ينفعها ألى العمل على ضرب اسس البنية الاجتماعيية القائمة في بلانها، إحكاماً لسيطرتها، ذلك أنه تدعن معدَّانعاً أن الطبقات التى تشكل التهديد الفعلى والحقيقى للجساعات والاحراب الاصولية هي الطبقات الوسطى، أو حستى بقساياها. هذا مسا حسميل وشاهدناه بام العين في البلدان الاستراكية السابقة، ثم في لبنان، وحالياً في البوسنة. فالطبقات الوسطى تتمتع بحكمة سيأسية نابعة

من موقعها الوسيط في الهرم الاجتماعي. لذلك فهي المدافعة الإولى عَن الشَّسْرعَسِية والقَّانون وسلطة الدولة.

وسبيلة، بغيبة نحر عدوها الاستاسى والاول. المثل الشَّعْبِيّ، أي الطَّبِقَاتَ الوَسِطَى الْعَثَيْدَةُ والشَّابِيَّةِ فَيْ قَناتُمَاتِهِا الَّتِي كُلُفُهَا بِنَاؤُهَا تَضْمَوْنِاتَ جَمُةً خَلالُ سَنُواتَ طُوئِلَةً.

القوات العسكرية التابعة للدولة (كما هي الصال في الجزائر) ومُنّ حليفتها الطبقات الوسطّي التي تمسك برهام امور الرأي العام وتمنح وحدها المعداقية التي لا تستقيم من دونها أي شرعية في المجتِّمعات الاستهلاكية المعاصرة. لذلك فإن سُعى الجماعات الاصولية الى تدمير الطبقات الوسطى بغية جرّ المجتمع بأسره، بعدها، الي اعتناق مفاهيمها الملتوية والمفتولة، هو من صميم خطة عمل هذه الجماعات، ولو انها تخفي نبتتها السيباسيية هذه وتمؤه خطابها الأيديولوجي بمصطلحات ماخونة من قاسوس

فهو استفحال الخلاف بين منظر للعقل العربي وأخر ينتقده، في وقت تستقيد الجماعات المتطرقة من كل لحظة لشوطيد سيطرتها على تصرفات الناس. فالمتقفون العرب هم في وادي النظريات ببنمسا الاصبوليون هم في وادي التطبيقات العملانية. ومعضلات العقل العربي موجودة اليوم على الارض وعلى بتاريس المنابر". وإعوجاج مفأهيمها المتعمد يكلف حياة ألوف المُدنيين العرب، والمشكلة هي في واقع الصياة السياسية كما تعيشه البلدان العربية المعاصرة،

والمسالة التي نعيشها اليوم ليست مسالة بستمولوجية صرفة بقدرنا هي ظاهرة سوسيولوجية وسياسية مباشرة. وهي تؤسس، من حيث لا ندري، اولوج زمن نهني جديد يقوم على قصر الاديان السماوية عمداً في سبيل تحقيق مطامح أبعد ما تكون عن الإنسبان ككائن انتصب ذات يوم ليبدا التصديق بالعُلا، تاركاً

من هنا تعمل الجماعات المتطرفة كافة على تفكيك هذه الطبقات وعلى بفعها الى الفقر، بغير فَّ الطَّيقة الغنَّية لا تشَّكُل خَطراً على الجِّماعات الاصولية، ذلك أن غريرتها السياسية تنفعها أما الى بناء علاقة مصالح جديدة مع هذه الجماعات (سيراً أو علناً) أو الى الهروب خارج البلاد. أما الطبقة المُعدمة فتقبل بالقمع وتنصاع له كونها مغلوبة الامر وغير حائزة على مكامن قوة تعتمد عليها في انتفاضتها، لو شاعت أن تمارسها. لذلك لا يبقى في الميدان غير حديدان، على حد تعبير

لا تَحَافُ الصماعات الاصولية صقاً الامن

أما المُضْحَك - المبكي في هذا السياق اليوم لا في بواطن مقولات التراث.

اللحيوانات التحنيق بالننيا والاكتفاء بمغانمها.

من الكُتَـابِ الروس النين لم ينفكوا يبدون اهـتـمــامــأ

استثنائياً بمتاعب روسيا بافرانها وجماعاتها، هو

كنفية نشبه الناس افرادا أو اعضاء طبقة اجتماعية

ما، وعلى الراك بنلك منهم، من غير تسليم قدرى للأمر.

ولم ينته بالتالي تصوير ولادة الطبقات الاجتماعية

الحديثة في رؤسيها الراسمالية، وفي عالم، سازالت

القنانة قائمة فيه سواء في الحياة السياسية أم في

وعي الناس، وفي وقتّ كانٌ معاصرومٌ الغُربيُونُ

يتعاملون مع راسمالية متطورة ومع طبقاتها

المتحققة، على أن ولادة الراسمالية في روسيا، كما يرى لوكاش هي في الوقت نفسه حقية تأكل أمبريالي للراسمالية في أصاع أخرى، أي فوات أوان قيام ثورة

تمك التى شهدتها روسيا غير متجاوزة الشروط

الكفيلة يقيامها، وما ولادة الرأسمالية في روسيا

الحديثة أنذاك الاحالة تفسخ وانحلال مرع غوركي،

والادق القبول ان مبوهبيته مكنتبه من ان يجمعل كلُّ

تُبخصية مِنْ شَخُومِيه تُعثل كلا مظهري حالة الولادة

والتفسخ في ترابط وثيق. على انه في تصويره لعملية

الانتقال من القديم الي الجديد، حتى وان كان تصويراً

للانتقال من شكل استعلال لأخس لم يكن أبدأ

نوستالجياً. فنم يكن هناك عهد لم يكابد فيه الفقراء

مكاندة شيدندة، ومن ثم كانت اللهيفة الى مشال

مستَّعبلي يضَّع هداً لُعدالباتهم. ان عُورِكي الذي بدأ أصلاً كشاعر التمرد الفطري،

والتعبير هُنا للوكآشِ، ما عدم ان اتصل بحركة الطبقّة

العاملة وبات مقيداً اليها على نصو لا فكاك منه، إيقن

ما ترمى اليه الباشفية فتضاعل حماسه للمتمرتين

الفطريين وبدأ تعبيره عن التمرد يسمو من أن يكون

مجرد صورة انفجار مفاجئ أو فورة غضب، الى سُعي

غوركي بالتراث الانبي الروسي. فيرى أنه رغم تقنيمه

(غوركي) لشخوص يتجاوزون حدود دالمذهب الإنساني

البورجوازي، فأن أعماله تنطوي على هضم وتطوير

الأرث الإنساني العظيم، حيث ينحس أصلاً من التراث

دالْانْسَسَاني، للَّالِياء الروسْ التَّبِارَ في نهِـضَسَسَهم دالشورية، صَد النظام الاقطاعي السائد في روسيا،

فغوركي وريث هذا الأنب، ودعوته على نحو خاص،

من بَوشَكَينَ آلَى تولستوْي فَتَشْيكوفَ، وهو ايضا لم

ينُصُرِّف أو يَخْبَالُفُّ مِنا رَأَةُ النَّقَادُ الْرُوسُ مَنْ مُنْ مُسْمِنَّةً

الكاتب في روسيا مُعبراً عنها خير تعبير في رسالة

الروسي في منا ينطوي عليه من قيم «ثورية أنسانية،

وفق تعبير لوكاش، وما سيسمى لأحقاً بالأنب السوفياتي وبرة تاجه «الواقعية الاشتراكية». واذ

يكشفُ لنا لُوكاش بذلك رعبقرية، غوركي، فان لم نُسلَم

بعدها بحضور العبقرية المزعومة، تبقى خلاصة

أهميته للسلطة السوفياتية سواء في عهد لينين الذي

أَصْمَر لَوَهُدِتُهُ دُونَ مُو اقَفُهُ السَّنَّاسِيَّةُ، تَقِدِيراً عَظْيماً

ام في عهد سُتالينَ الذي من دون شك رأى فيه «مهنسناً

نمونَّجِياً للروح الإنسانية، وفق مقولة شهيرة له،

وحَيِثُ لَّم بِكِنْ بُوسِعِ الكاتَّبِ تَجِنَّبِ السَّلطة مُعَّارُضًا

كان أم موالياً أو حتى رواقياً كباسترناك واحماتوفاً.

على أن تقدير الموهبة، وعدم الفتك بحناملها

بالتالي، لا يعود الي ما تسديه من خدمات فكرية لا بد

أنها فأعلة، فحسب، وانما ايضًا لانها تنتمي الَّي ثروَّة

الطبقة العاملة، وحربها الطليعي وفكره الثّوري، وهُو

ما يُوجِبِ الحفاظُ علَّيْها. فالمُوهَبِّهُ أو العبقريَّة، الَّتيّ

هي تقدمية بالضرورة وفق تعبير لينبني، أنما تجالفً

على نحو لا شعوري المواقف السياسية والايديولوجية

بورجوازي صغير، مثل غوركي، مهما تلفظ او عبر عن

مواقف انسانية «بورجوازيّة» تُثير السخريّة أو

الضحك، لا سيما ضحكة لينين الشهيرة، تلك التي

جعلت صيادي كابري يتعرفون اليه كواحد منهم وفي

(أو الشــعــورية) لحـــاملـهـــا اذا تبـين انه

أن غُوركي بهذا المعنى هو صلة الوصل بين الأنب

على أن هذا لا يقلل من حساسية لوكاش في ربط

منظم واضح الهدف.

بيلنسكي الى غوغول.

# غوركي والبلاشفة: الموهبة التي تغفر الخطأ السياسي

■الضحكة الجذلة للنشرحة التي أطلقها لينين وجعلت صيادي كابري يرون اليه كوادداً منهم وفي صفهم، على حد وصف الفيلسوف الفرنسي لوي التوسير، في مقالته دلينين والفلسفة، ما كانت ألا رداً على دعوة الَّى مطارحة فُلسَّفية، تلقاها من القصاصّ والمُسرحي الروسي مكسيم غوركي. كان ذلك عام ١٩٠٨ حين حل ليدين ضعيفاً علي

غوركي الذي كان بكن اوهبته (الأدبية) تقديراً عظيماً لكنَّ ذَلَّكُ لِم يُمنِّعَهُ مِنْ تَصِينُهِ فَهُ وَيرِجُ وَازْياً صَعْيِراً». وكان غوركي بصحية عصية من البلاشيفة الذين شُكلوا جماعة «الإتروفست» متأثرة اساساً باراء الفينزيائي النمساوي ارنست ماخ، دعت الى تخلى الماركسية عن دالماية الجيلية، وتبني الكانطية الجديدة بل وبعض القيم الدينية الإنسأنية. لينين بدوره أبدى رغبة شديدة في لقاء غوركي شرط الا ينخرط في أي ومطارحة فلسفية.

الحكملة ألتي ينطوي عليها موقف لينين هذا يكشفه التوسير بأنّاة النَّبير في مقالتُه المذكورة تلك، متذذا من تلك الضحكة المنشرحة بليلاً على فهم علاقة لينين بالفلسفة. على أن ما يعنينا هنا ليست صُحكة لينين وانما موقفه من غوركي، تقديره لوهبته من جانب والتعاطي معه ک دبورجو ازي صغير، من جانب

لَّا غَلُو فِي القَـولِ انْ هَذَا المُوقَفِ رَسَمَ افْقَ عَـلاقِـةً القرب والبعد التي ربطت غوركي بالبلاشفة وربطته بهم. وحُلْفا للتصورات الشَّاثُعة، فان غوركي لم يتورع عن انتقاد البلاشفة والتعبير عن التعارض الايديولوجي معهم قبيل وغداة استيلائهم علي السَّلَطَةُ فَي رُوسِيا عام ١٩١٧. وكان غوركي خَاللَ ١٩١٧ و١٩١٨ وافلب على كتابة تعليقات ومَّقالات قصيرة تحت عنوان «افكار عاجلة، في مجلة «نوفايا رَيستَنَّ التي كان أحد مؤسسيها وأحد المشاركين في تُحريرها، مُنعت من المندور بعد أقل من عام وَلَحدُ على اعتلاء البلاشفة سدة الحكم وبقرار من لينين نفسه. ولعل مقالات غوركي وحدها كأنت كفيلة باثارة

. أذ على رغم ايمانه، وكمعظم المُثقَفِّن المتفائلين، بأن الثورة تَعثُل فجراً جنيداً وحداً فاصلّاً بين القبيّم القاسد والجديد الذي يفكن أن يكون عدلاً خالصاً، الا ان غوركي رأى ان الشورة في ذاتهما ليست العلاج السحري للعلل الموروشة عن النظام القيصيري الزائل، فارتاى ضُرورة التَّثقيف أو التعليم شرطاً لاعادة بناء ناجحة. والتثقيف أو التعليم المُعنى هنا، هو توعية النَّاس، تلقَّينَهم معرفَّة الفضَّيلة فيَّصيرونَ بدورهُم أفاضل ويتضاعل الشر أن لم يتعدم تماماً. «فاللثورة» وظيفة تُعليمية قبل أي وظيفة أخرى فهي تعيّد الناس الى البداية: تماماً كما يُعيد فلاسفة العقد الاجتماعي المجتمع الى المرحلة البدائية كمحطة اساسية لبناء مجتمع مدنى، لتصنع منه كائنات

عناش ألرجل طويلاً بين الفلاحين وفقتراء المن والضواحي بِمَا يكفيُّ لتَحَقَّقه من انَّهم يُفتقرون اليّ الحصانة المغرفية والإخلاقية التي تؤهلهم الانخراط في مشروع جمعي وبناء مجتمع اشتراكي. ولعل نلك ماً جعله يُعبر عن شكه في ما اذا كانت روسيا مؤهلة في وقته للاشتراكية.

أن تفكيراً وافلاطونياً، كهذا ما كان الا ليضبحك لينين، ومن دون شك، صَحكتَه المنشرحَة؛ تلَّك التي ی کابری بتبینونه کواحد منهم وفی صفهم كما يخبرنا ألتوسير على نحو لا ينقصه الكثير من روح الدعابة. لكن هذه الضحكة ما كانت لتدوم طويلاً حيال تعليق غوركي على القمع للتنامى عقبُ «ثورةُ اكتوْبر، بانُ التصفيةُ بالجملة لهؤُلاء الذينُّ يفكرون باختلاف منهج قديم ومجرب في السياسة

الداخلية في روسيا، فمن ايفان الرهيب حتى نيقولا الثاني، لم يتورع القادة السياسيون عن استخدام اسلوبُ التَّحْريُضُ القَتَالِي بِلاَّ حِيوْدٌ، فَلمْ يَنْبِغي على فلاديمير لينين ان يهجر هذا المنهج البسيطة

واسبوعاً اثر اسبوع لم يُحجم غوركي عن توجيه نقد لاذع الى ممارسات «رؤسساء بوائر التسعب (الكوميسّارية). والى الحكومة السوفيّاتية التي في اوهامها الكبيرة تنجرف بالطبقة العاملة الى الهاوية، وأبداء قلقه أزاء تعاظم القمع والاعتقالات النثى تنبئ بمصير قاتم للديموقراطية وآنتهاء البلاد تحت سلطة طغمة من «الاتوقراطيين المتوحشين، يحتلون منصب والاتوقر أطِّية القَّيصريَّة، الزَّائلة. فَفَى أكثر من مقال وتعليق، عقب وصول البلاشفة، حيَّز منَّ ميَّفاطرّ أستغلال جماعات فوضوية سذاجة العامة وزجها في حرب أهلية، فيقتل ابناء الامة الواحدة بعضهم بعضاً أسُوَّة بِمَا كَانَ يُحِدِثُ فَي عَهِد نَيقُولِا الثَّانِي حَيْثُ كَانَ الجِنُّودُ يؤمرُونَ باطلاقٌ النار عَلَى بني جِلْدتهم ممن اعتادوا التظاهر سلماً أو المسير نحو قصر الثبتاء بغية التظلم الى القيصر.

والح غوركي على الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي في رصابةً فقط يمكن أن تسود الضَّرية والعدلُّ. وما كان ليبتهج، وهو ما دعته اليه صحيفة «البرافدا» لَّطَاهِرَ ٱلنَّصُرُّ الصَّاحَـبِـةَ وَالْخُطِبِ النَّارِيةِ الْتَى لَمَ يتلمس فيها بشائر عدل واستتباب أمن. وهو ما تفعه الى أن يكون لانعاً في نقده مريراً. وأحسب أن الاكتفاء باغلاق ونوفايا ريسن، من قبل السلطة، لم يكن الا من باب التسامح قياساً بما انتهى اليه آلاف من صرحوا أو نطقوا باقل بكثير مما جسس غوركي على التصريح به، ترى أي خطوة تمتع بها غسوركي لاي القادة

الشيوعيين وجعلته بمناى عن يدهم الطولي؟ في محاولة انصاف «عبقرية، غوركي، يُستشف مما بِقُولِهُ النَاقَدُ الهنغاري حِوْرِجَ لوكاشٍ فَي دالكوميديا الانسانية في روسيا قُبِل الثُّورة، سرُ جَأَنبِية غوركي القَصوى لدى السلطة السوفياتية وَجَعلتَ دَخطاياهَ، مغفورة. انها تلك الموهبة التي لم ينفك لينين مُعبراً عن اعجابه بصاحبها.

على أن لوكاش ينظر أبعد من ذلك. فغوركي وأحد من كبار كتاب السرد النين لعب عنصر السيرة الذاتية نوراً مهماً في كتاباتهم، من امثال روسو وغوتة وتولستوي، هؤلاء النين اتخلصوا الخيصائص الرئيسية لعصورهم والنين خبروا في حيواتهم طَهُورَ وتَبِلُورِ قَضَايًا الْعُصَى. فَتَظَهُرُ أَهْمِيةٌ سيرةً حياةً غوركي، لا مصدر مواقفه السياسية ولكن ما هو أهم وأجدى كمرأة في عكسها الصحيح للعالم.

واذا كان غوركي بدأ حياته كناطق باسم المشربين، فانه سرعان ما تحول الى شاعر التغيير والتحولات الطبقية التي راحت تتنامى في روسيا في العقد السابق لقيام الثورة. وما وسعة تصويره بون غيره

### أحمد محمد النعمان والدور الريادي في قيادة الحركة الوطنية اليمنية

### أحمد محمد المتوكل \*

 استيقظ جيلنا في معلله الخمسينات على حركة وطنية مدوية كان اقطابها كثيرين لا يتسع هذا العرض لسرد اسمانهم، في طليعتهم الفقيد الراحل أحمد محمد النعمان، وأذا كانت الأحداث غيبت جُلِّ قادة الحركة الوطنية اليمنية في فشرة الأربعينات إما بالموت الطبيعي أو القسري، فأن الفقيد النعمان الذي تبوأ زعامة الحركة في اغلب مراحلها استطاع عبور تلك الاحداث الصاخبة فعاركها ووقع في كتلير مِن الأحيان في شراكها، غير أنه في النهاية كان ينفذ بجائمه، وظلّ احد أبرز رموزها الأحياء عبر مَّذ التطورات التي شبهدتها اليمن منذ أحداث ١٩٤٨ و١٩٥٦ مروراً بثورة السادس والعشرين من ايلول / سبتمبر وما تلاها وما رافقها من تطورات ظلت تتعاقب على مدى الفترة المستدة من الأربعينات حتى بومنا هذا.

نشَّات الحركة الوطنية اليمنية في مطلع الأربعينات، واضطلع الفقيد بدور بارز فَيْهَا مَنْدُ نشونها، في وقت كانت اليمن، وكانت الجزيرة العربية على وجه العموم، تثن تحت وطأة الاحتلال الاجنبي تمرِّقها الصراعات ويعلقها الظلام الدامس.

وفي هذه الاجواء الملبدة التي كانت فيها احداث الحرب العالمية الثانية تُلقيَ بظلالها على مختلف الأوضاع في العالم، نشأت الحركة الوطنية اليمنية على أيدي الرواد الذين اخذوا على عاتقهم مسرّولية تغيير الأوضاع والدعوة الى الاصلاح ومحاربة الفساد ومقاومة الغلم وفك طوق العزلة عن اليمن، وسجلوا بذلك سابقة

على صعيد الوطن العربي. وعلى رغم الشع في الوسائل والامكانات، وقتامة المناخ داخل اليمن حيث لم يكن من السهل الععل وسط الركود الذي كانت نعيشه البلاد نتيجة الحروب والفتن والانقسامات التى عاناها اليمن عب مختلف العهود، فأنَّ هؤلاء القادة تمكنوا من تأسيس جركة

وطنية كان لها صداها وتأثيرها في مجمل الاوضاع داخل اليمن. وتمكنت الحركة الوطنية من تحريك المياه الراكدة، وأنسعت اثرة العمل الوطني لتضم في جنباتها أفضل الرجال من مختلف المناطق والشرائح الاجتماعية، كانوا وما زالوا بمثلون نماذج رفيعة ومشاكل مضيئة يهتدى بها سواء الاحياء منهم أو الأموات، وكان الفقيد ولحداً من نجوم هذه الحركة وأحد أبرز اقطابها.

وتزايدت أهمية الحركة الوطنية بعد أن تمكن قادتها من الانتقال من تعز الى عدن في منتصف الاربعينات، يتقدمهم الفقيد الراحل النعمان، بعد أن ضاقت بهم السبل في الدلخل وسدَّت في وجوههم الأبواب، وفي خطوة استهدفت الاستَّفادة من المهاجرينَّ اليمنيينُ المنتشرين أأي الساحل الافريقي وفي مختلف بلدان الإغتراب وترحيد مواقفهم وتوجيهها لصالح القضية الوطنية. وفي ذلك الوقت مثل مع رفيق دريه وزميله الشهيد محمد محمود الزييري مركز استقطاب لاحرار الداخل والخارج، وتصولت عدن الى قاعدة لناهضة الامام يحيى. ولم يُغلج ولي عهده أنذاك أحمد لا بالترغيب ولا بالترهيب في ان يسترد النّعمان والزبيري اللذين تزعما قيادة العمل الوطني منذ تلك الفترة.

واذا كانت حركة الاحرار في الاربعينات ساهمت في نشر الوعي وفي ايقاظ الراي العام اليمني، فقد توجت مرحلة نضالها الأولى بالقيام بأول محاولة من نوعها على صعيد الوطن العربي بعد رحيل العثمانيين، وهي تنظيم تورة على ألامام يحيى في ألعام مرادي في العام مرادية النصال الوطني نظراً في حركة النصال الوطني نظراً الى الأجواء التي كانت تسود الاوضاع العربية. وهذه الحركة التي استولت على صنعاء بعد عملية اغتيال الامام يحيى لم تستمر اكثر من شهر، وسيق كل الذين شاركوا فيها، ومنهم النعمان الذي تحرك على رأس قوة من عين لمسائدة الثورة، الى سنجن حبجًّة. واقتيد الشاركون في هذه الحركة الى ساحة الأعدام، وشاءت العناية الالهية ان ينجو من تلك المنبحة أبرز قادتها معن ظلوا على قيد الحياة: النعمان والأرياني والزبيري الذي تدخلت الاقدار في نجاته بسبب عدم تمكن الطائرة التي كانت نقله مع وفد من الجامعة العربية من الهبوط في مطار صنعاء خلال عملية احتضار حركة ورة ۱۹٤۸.

وخلال فترة الاعتقال استطاع النعمان بمساعدة بعض العناصر الوطنية أن ينشئ أول مدرسة يمنية حديثة في مدينة حجَّة تعنى بتدريس العلوم الحديثة ويغرس الأفكار الوطنية ما اعتبر خروجاً على التقاليد والقيم التي كانت سائدة أنذاك، اذ كانت

البراسة في الحورات العلمية تقتصر على العلوم الدينية والفقه سرب على القديمة, وفي مدة قياسية انجبت هذه الدرسة متبعة الاساليب القديمة, مبعه المساسب التي تمكن من مواصلة دراستها واسهمت في عملية التغيير والتطوير قبل قيام الثورة في العام ١٩٦٢ وبعدها." وعندما أطلق الاحرار في منتصف الخمسينات انتقاوا من معتقل حجة الى بلاط الامام في تعز وكان النعمان في طليعة الشخصيات التي تفيات بظلال هذا العطف لبعض الوقت، لكنه ظل متوجساً من بطش الامام لحمد، كما كان يانساً من امكان تحقيق أي نجاح في ظل الرقابة الشندة على حركة الاحرار. ووجد نفسه مرة اخرى يلوذ بالفرار الى عدن يانساً من جدوى

المحاولة الاصلاح الامور بالحكمة والموعظة الحسنة. وانتقل بعد ذلك الى القاهرة حيث تغيرت الظروف رتبدات الأوضياع العربية بعد قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، وهناك التقى برفيق دريه محمد محمود الزبيري فتوليا معا اعادة ترتيب سمى برجي من القاهرة ووضع الخطط والأولوبات لمولجهة متطلبات تلك المرحلة. وانطلق صوت النعمان من أذاعة صوت العرب منوياً يدعو الى التمرد والعصدان والثورة على الامام...

واحدثت دعوته زلزالاً في نظام بدت معالم سقوطه واضحة. ولم يطل الانتظار، فقد قامت ثورة الساس والعشرين من اليلولُ ١٩٦٢ وبخلت اليمن عهداً جديداً. وفرضت عليها الظروف والتحولات المتمنلة بقيام الثورة الكثير من التحديات، وكان في طليعة الذين عادوا الى اليمن في ذلك الوقت الزبيري، ومن ثم النعمان. وحال بعض التداخلات والتناقضات التي برزت بعد قيام النَّورةَ، نتيجُهُ التَّقويمات الخاطَّنة الخارجية، دونَ تَمكين تلك القيادات من ممارسة دورها الطبيعي الفاعل في اخطر مرحلة مرّت بها البلاد، أذ كان يفترض أن يسند الى مثل هؤلاء القادة مسؤولية المشاركة الفعلية في قيادة البلاد أو الاستعانة حتى بالنصح والمشبورة. لكن الريأح سارت باتجاه آخر، ويخلت البلاد منعطفا خطيرا في ظل الاقتتال الذي اتسعت داثرته وازدادت ضراوته يوما بعد يوم بعد أن واجه النظام الجمهوري

الحديد مجابهة خطيرة. ونتمجة لتلك التطورات. افرزت تلك المرحلة رجالها وقائتها وسياستها التي فرضها منطق الاحداث.

ويجدر التَّويه ان مصر لعبت دوراً رئيسياً في مجريات الاحداث وتسييرها، وما لبثت أن تحولت الى طرف في المواجهة الشرسة التي شهدتها الساحة اليمنية ببعديها الاقليمي والدولي، مع كُل ما اعتسري تلك الأوضاع من اضطراب وتداخلات وعمليات استقطاب وفرز لم توفر حتى اولئك القادة البارزين امثال الفقيد النعمان، فقد تعرض لمضايقات عدة تجاوزت في بعض الاحيان ابعاده عن مواقع السلطة، وأحياناً كان يضطر للبقاء خارج البلاد

ومع ذلك فقد كان عناده وكبرياؤه وشجاعته التي عرف بها في الدفاع عن مواقفه وارائه اقوى من ان تضعف أو تتراجع في وجه الضغوط والمضايقات واحلال السلام وعدم التخلي عن القضية الأساسية وهي الحفاظ على النظام الجمهوري مهما كان الثمن وأياً كانت التضحيات.

وبلغت قسوة الظروف التي مرت بها البلاد واختلاط الرؤى والاتشقاق في موقف الفرقاء في الصف الجمهوري حداً دفع عدداً من القيادات التاريخية امثال الفقيد الراحل والرئيس السابق القاضي عبدالرحمن الأرياني (أمد الله بعمره) الى دفع ثمن انحيازهم وتمسكهم بالخط الوطني العام الذي يؤمن أخراج اليمن من أتون الحرب.

ولم يخطر ببال أحد ان تؤدي التطورات التي رافقت الصراع في تلكُ المرحلة الى اعتقال النعمان مع عدد من القيادات الوطنية في القاهرة وفرض الاقامة الجبرية على القاضي عبدالرحمن الأريائي. لكن تلك الاوضاع الاستثنائية التي فرضت على البلاد تجاوزها الشعب اليمني، وكان لمثل هؤلاء القادة وزمالاتهم الفضل في التصدي للأخطار والعودة بالجميع الى جادة الصواب. وأذا كنا لم نتطرق الى المهام الرئيسية التي تولاها الفقيد فلأن المهمة الاساسية التي اضطلع بها دوماً هي تبني قضية الوطن داخل الحكم وخارجه وفي مختلف الظروف. كما لم نتطرق الى الجوانب الشخصية التي لا يتسع للجال للاحاطة

وشامت الأقدار أن يقضى سنواته الأخيرة في سويسرا على مقرية من اطبائه بعد ان تجاوزت البلاد المحن والفتن وبعد ان رأى ثمار نضال الاحرار تتحقق، وأهمها قيام الرحدة اليمنية. ولقد قاوم الشيخوجة والهرم بعزم لا يلين متلما قاوم الناتبات. وطوال اقامته في سويسرا كان موضع تجلة وتكريم من قبل اكثر من مرّة وقلَّده أعلى وسام للدولة تقديراً لشَّخصه واعترافاً

\* سفير الجمهورية اليمنية في لبنان.

خاص. لكن تجارب دول الشرق الاقصي،

خصوصاً اليابان والمسين تستحق

وقفة مطولة لتحليل ابعاد العلاقة بين

الاديان غير السماوية والدولة العصرية

التي نشاتُ في تلكُ المُنطقة. وكل الدلاثلُ

تشير الى أن تجربة الينابان الناجحة

في التحديث وبناء النولة العصرية

تكاد تهيمن بسرعة منهلة وتجد صدى

لها في النمور الأسيوية كاندونيسيا،

ومساليسزيا، وسنغسافسورة، وكسوريا،

ب - أن الحوار بين هنين المفكرين

على رغم نقساط الخسيلاف النظرية

والنهجية البارزة بينهما، يكاد يكون

حواراً بين قطبين ضمن اتجاه ثقافي

واحد هو الاتجاء العلماني الذي يؤمن

بصرورة فيصل الدين عن ألدولة. للذلك

أنصب النقاش حول ضرورة تطوير كل

من الأتجاهين الماركسي والقومي اللنين

ينتمى اليهما الباحثان نظرأ إلى

ٱلصَّرِهُلُ الذِّي اصابُ الْقَوْلَاتِ النَّظُّ بُهُ

لهنين الاتجاهين ولم تبرز افكار جنية

داخلهما بحيث يصح القول بولادة تيار

ماركسي جبيد او تيار قومي جبيد تبعاً

لقولات هنين المفكرين. لكن مقولات أي

منهما لا تعبر بصدق عن الاتجاهات

الاخرى غير الاتجاه العلماني، وتحديدا

وبرهان غليون للحركات الاصولية الاسلاميية المعاصرة توصيفا

النيولوجياً لا يخلو من التسطيح. فقد

عُلَّبِ الْهُمُ ٱلْاجْرِائِي، أي كيفية التَّعاطي

مع هذه الحركات واستيعاب جماهيرها

في سيياق الدركية الوطنيية

النيموقراطية المعاسية للامبريالية، على

الهم النظري وتحليل البنى النهنية او

التَّقَافِيةَ أَوْ السِنْيَةَ الْتَيُّ تَسَاهُم فَيَّ

توليد هذه الحركات ونفعها الى واجهة

الصراع السياسي ضد الانظمة العربية

القائمة التي صنفها الباحثان كانظمة

عُلْمَ انْسِهُ، لَا لَشِيءَ الأَ لَانْهَا لَا تَقْولُ

بنطبيق الشريعية الاستلامية، وهي

لبست من العلمانية بشيء. ويضرج

ج - كان توصيف كل من سمير امين

عن الاتجاهات الاسلامية المتعددة.

وتايوان، وغيرها.

## تطوير الحوار النظري حول علاقة الدين بالدولة في الوطن العربي النظري المتواصل حول علاقة الدين بالدولة فسإن تقسيم نماذج من هذا

الحوار يستاهم في تسليط الصَّوءَ على

ما وصلَّ اليه الفكّر السياسي العربي

القَّضَايًا المعقدة في مختلف المجالات.

حول الدولة

وبرهان غليون، فكل منهما مفكر

محروف في الاوساط الثقافية العربية

والعائلية، وله حضور مميرٌ في الحقَّل

الثقافي عبر براسات وأبحاث تمتاز

بالعمق والرصانة. لذا فالحوار بينهما

مفيد وممتع لانه يظهن بصلاء نقاط

التلاقي وبنقاط الخلاف في مقولاتهما

حمول الدين والدولة واحسس المركس

الثقافي العربي في بيروت صنعاً حين

طور القراءة التقنية التي قام بها سمير

امين لكتساب برهان غليسون ونقسد

السبياسية: الدولة والدين، الى حوار

ممتع وردود متلاحقة قدم فيها كل من

الساحثين عصبارة افكاره حول مقولة

الدين والدولة بشكل عام، وتجلّياتها في

التأريخ السياسي العربي في مختلفً مراحله بشكل حاص. وصدرت محصلة

نُلُكُ الحوار أخيراً في كُتاب تَحت عنوان

سسمىيى أمين وبرهان غليمون: حوار

برهان غليون في تقديمة للكتاب، وانه

يساهم لاول مرة ربما في توضيح الفرق

بِينَ مُوقَفِينَ سياسيينَ ينطلقان من

مُواقفٌ فلسُفيةٌ وعقائدية متميّزة».

ويرى غليون أن مقولات سمير امين

حول الاشتراكية والوطنية تنطلق من

حرصه الشديد على أعتبار أن أعادة

بناء اليسار هي اليوم المهمة الرئيسية

في الوطن العربي، في حين ان مقولات

برهان غليسون التي تشسده على

الديموقراطية الإجتماعية تفترض بناء

القوة الصموقراطية في الوطن العربي

اليوم لتساهم في تقميق مفهومً

التحالف السياسي بين قوى اجتماعية

قد تكون مختلفة أبديولوجيا، ومنها

قوى اسلامية، نحو تجاور الحوار

العقيدي الى برامج سياسية واضحة.

لعل أهمية هذا الحوان كما يقول

النولة والنين،

لسنا بحاجة للتعريف بسمير امين

في المرحلة الراهنة حست تت

لسنا بحاجة للتنكير بأن مسالة علاقة الدين بالدولة تحتل مكانة متميزة في تاريخُ الفكرُ العربيَ في جميع مراحلةٌ. مرد ذلك الى أن هذه العلاقة قائمة على ارض الواقع في كل المجست البشرية، وهَي تُرتدي اهمية خاصة في المُجتَّمُعاْتُ ٱلعَّربيَّةُ طَالمًا أَنَ الأسلامُ لينْ ويولة في أن وَلْحد. من نافل القول أن السجال النظري

حول الطريقة المثلى لوضع هذا الشععار موضع التَّبِّقيدُ العَمليُ يَضَّتَصر حيرًأ واسعاً حداً من الفكر السياسي العربي، تنقيد تشبعب الحبوار ليطول متصباتر التشريع الأسسلاميّ وآمكانّ تطبيقّ الشريعة الاسلامية في مختلف الحقب الاسلام من الاديان الأخرى التي تسكن جماعات منها داخل الدول الاستلامية، وموقف المسلمين من القوائين الوضعية فَى المجلد معات غير الأسلامية، ومساهمة الاديان الاخرى في بناء دول ذات مسحة بيئية غير اسلامية كالدولة اليهوبية في فلسطين المحتلة، وانفتاح الأديان غييس السيمياوية في الشيرق الاقصى على الديموقراطية الغربية وعدم الانزلاق الى نزاعات داخلية في مُواحِهُة شُعارُ العَلْمَانِيةَ أَوْ فَصِلَ الدينُ عن الدولة، وغيرها

بعبارة أخرى يمكن التوكيد على اهميية حوار الدين والدولة كمسالة مسركسرية في تاريخ الفكر المسيساسي العالمي، وهذا الحوار لم ولن يعقطع طالمًا أنَّ الدين هو عسالم المُثِّلُ والأَفْكَارُ الطوباوية الَّتِي تَفْتَرِضْ مَبِداً الْسَاوَاةُ التسامسة بين الناس في الحسفسوق والواجسبسات وتشستشرط العبدالة الاحتماعية قاعدة لبناء النولة العادلة. وبالتالي، فالدولة هي حقل الاختبار العملي لتلك المثل والأفكار التي تبقي ثابتة كمفاهيم نظرية ومقولات فلسفية لكن تطبيقها على أرض الواقع بحتاج الى تضافس القسوى البسسرية ذات المصلحة في التغيير الايجابي ومجابهة كل اشكال الفساد والإفساد واستغلال اجهزة الدولة للمصالح الفريبة أو المخلة بالامن الاجتماعي.

واذا كان من الصعب لا بل

المستحيل، رصد كل جوانب الحوار

لاشك في أن آخت مسار اهداف الحوار، كما جاء في مقدمة الكتاب بقلم احد المتحاورين، لا يغي بالغرض. فالكتاب حافل بالمقولات النظرية حول

علاقة الدين بالدولة عبر التاريخ وعبر استلة مستقاة من الوطن العربي وضارجه. وليست مسالة التحالفات السياسية الراهنة او اعادة بناء السيار العربي لمواجهة المتغيرات الدولية سوى واحدمن الهموم الكثيرة التي تشبغل الباحثين معاً. لذلك سنسلط الضوء على بعض المقولات النظرية في علاقة

بطأبع أيديولوجي دعسائي لايغني البحث النظري في هذا المجال. لعل أبرز المقسولات النظرية حسول علاقة النبيُّن بالنولة كما وربت في هذا

الدولة بالدين بعسيدأ عن الهمولجس

السياسية الراهنة حتى لا يقوم الحوار

الكتاب هي التالية: أ - إنَّ الإبيانُ مسئلت نقلة نوعسية وتقدماً كيفياً في تطور الفكر السياسي على الصعيد العالمي، وهنالك احْتَلافً واضح لاثر الابيان السمباوية والابيان غير السماوية في هذا المجال، قالاولى تشمدد على الالهمام الالهي او الوحي والتنزيل، في حين تركر الثانية على قدرة البشرفي تطوير الجسمع من

مرحلة الى أخرى أرقى منها. ب - أنَّ الأنجازاتُ الحضارية التي شهندها النساريخ العالمي في متضلف حقبه تفرد مكانة مميزة لعالم المثل التي بشرت بها الاديان السماوية وغير السماوية على حد سواء، وهي طوبي ايجابية تركت اثاراً واصْحة في الفكر

السُّياسي العالمي. ج – أن السجسال الذي انطلق مع المُارِكُ سَيَّةَ بِشَكُلُ خَاصٌ - وَانْ كَانَّ سابقاً عليَّها في بعض جوانبه - حول مــوقع الدَّين في البنَّاءُ الْايدْيولوجيَّي تُبَهَدُ تُحُولَاتُ عُمِيقَةً فِي مَجَالَ فَهُمّ العلاقة بأين الدين والسنياسة بشكل افضل. فقد تجاور هذا السَّجال مقولة «الدين افيون الشعوب» او موقع الدين في البِّناءَ الْفَــوقي، او نَظرية الحق الألهى للحاكم وغيرها.

د - أن الحوار النظري حول علاقة الدين بالدولة تشعب ليطول اشكاليات لا حصر لها كبالراسيمالية، والصموقر أطية، والعلم أثية، وقُصل الدين عن الدولة، ولاهوت التحرير، والتبارات الاصوليسة، والاسسلام السياسي، والارهاب، وولاية الفقيه، والحرب السياسي المستند الى تسميات بينية وغيرها.

ه – توسع الحوار ايضاً من البحث

في القيم والمثل الدينية الطوباوية الى الثَّقَافَةُ السَّائِدِةِ عَالَمُنَّا، وَهِلْ هَي تُقَافَةً رأسمالية او اشتراكية أو اسلاَّمية أو مسيحية او بونية، وغيرها. و - نشسيس كعقلك الى أن الخطاب السياسي حول علاقة الدينّ بالنولة كانّ

وما زال يتراوح بين توكيد الخصوصية او الهدوية القدومية الى العدولة أو التساريخ الكوني حسيث تتسحسول الخصوصيات الاثنية والمذهبية والقومية الى نوع من الصصوصية الفولكلورية التي تفتقر الى أي مضمون علمي لتُصَديد سماتها الأساسية في

ز - أخسيسراً، لا بد من الاشسارة الى الدور المسيسر لمقبولة فسصل الدين عن الدولة، أو الإفكار العلماسيسة التي تتسراوح بين تحسييد حسقلي الدين والسياسة في علاقة التفاعل المثمر فيماً بينهما ولصلحة الدين والسياسة معاً، وُيِّنُ الفُصل التام بِينَهما علَى قاعدة:

في يقيني، أن هذه اللوحة المكثفة من المُقَّولَاتُ النَّطَرِيةِ التِّي حَفْل بِهِـا حوار سمير امين ويرهان غليون حول علاقة السياسة بالدين تعتبر كافية للتعريف بأهمية ألكتأب لكنها لاتقدم

فقد قدمت اصثلة عدة حول مدى

تُحياح أو فيشل الإفكار العلميانيية في الدول الأسلامية، خصوصاً في تركياً والاقطار العربية. وهل هناك أمكانات لقيام حزب سياسي ديموقراطي حقيقي يستلهم القيم الأسلامية؛ وما هي أسباب صعود الحركات الاسلامية الاصولية وغير الاصولية، في الوطن العسربي في المرحلة الراهنة؟ وهلّ ان التفاف الجماهير الشعبية حول تلك الحبركنات متؤشير على رفيضيهنا للديموقراطية والعلمانية واعتمادها على القيم التي تتماهى مع هويتها التَّارِيثَيَّةُ التَّي هي هوية اسكَّامَيَّةُ الطابع، وهل ان النظم الكومبرلورية المسيطرة هي نظم علمانية لا تستقيد من الأفكار الدِّينية في تعميق سيطرتها على البلدان الاخسرى؛ وهل سـقــوط الاتحساد المسوفسياتي والمنظومسة الاستراكية يشكل سيقوطأ للافكار

عصر الراسمالية الكونية.

دما لقيصر لقيصر، وما لله لله،.

الاستراكية العلمانية بحيث ترتد شعوبها الى الدين والرأسمالية لتحقق

التقدم والرشاء؟

هذه الاسئلة المنهجية وغيرها تعطي للحسوار ابعاداً اضافيية لم ترد في الكتساب لكنها سلطت الاضبواء على العلاقة بين الشعارات الدينية وكتلة المصالح للطبقات السياسية المسيطرة ورد الفعل الجماهيري عليها. وفي هذا المجسال تبسرز مسجسندأ المشكلات النتي تفرضها مرجلة العولمة على الصعيد الكوني، ومدى قدرة التيارات البينية على خُوصُ التَّجِارِبِ الْنِيمُوقِرِ اطِيَّة الصحيحة وتعثيل ألناس بشكل حر نويما حياجية الى استاليب القيمع والارهاب والقتل والوصول الى السلطة بالعنف المسلح.

يضاف آلي ذلك ان حل ميشكلة الهوية الوطنية أو القومية على مشارف القرن الحادي والعشرين لا يتم بالعزلة عن التبدلات الكونية أو باغماض العين عن قدوانين الشوسع الراسمسالي على الصعيد آلعالي ما بين الراكز الكبرى والاطراف لللحقة بها أو المهمشة. بعبارة موجيزة، يمكن القول ان

الحوار المعمق أبرز الحاجة الملحة الى بلورة نظرية علمنسة في الدن تبسرز علاقته بالسياسة على مر العصور وهذه النظرية تساعد في فهم الصراع السسيساسي الراهن علي السلطة في المحتمّعاتُ العربية المعاصرة. وهيّ تطول اسس عمل الدولة، ووطائف هـ أ، وموقعها في المجتمع. فالسالة، في حانب اساسي منها، ليست في استلهام الدولة لبعض المبادىء والقيم الدينيية بِلُ فَي الحساقِ الدينَ بِالدُّولَةُ وتُوطِّيفُ أُشْرِأَنْع الدينية في خدمة الطبقات السياسيّة المسيطرة.

أنّ من بقيراً كتاب مصوار البولة والدين، يخرج بانطباع مهم هُو أن هُذا الحوار يشكل حلقة ثواصل مع حوارات عصر ألنهضة. ومن نافل القول ان مقولات كل من سمير امين وبرهان غليون استنت الى تجربة غنية من البحث الثقافي المعمق حول علاقة الدين بالدولة بشكل عام، وفي الوطن العربي بشكل خناص، لذلك لا يجند الساحث صعوبة في اتخاذ موقف ثقافي تفرضه ضرورة استكمال هذا الحوار وتشريع أبوابه من دون الانحيارُ الاَ الى المقولات العلمية التي تثبت مصداقيتها، نظرياً وعلى أرض الواقع العسملي، وذلك بتطلب عدة ملاحظات اساسية منها:

ا - ان حبوار سمير امين وبرهان غليون حول علاقة الدولة بالدين طال جوانب اساسية من الموضوع المطروح واغفل جوانب اخرى او تعرض لها القارئ بانطباع عام مفاده أن الباحثين بشكل سسريع، وبالتالي لا بد من

استكمال النقاش في تلك الحوانب. لا يريان في هذه الحسركسات قسوى فعلى سبيل المثال لا الدصس، تمت اجتماعية لذاتها ويذاتها، اي لها الإشتارة السيريعية الى موقف الإيبان برامجها الخاصة بها وتحالفاتها السماوية وغير السماوية من الدولة، العامة، وبيناميتها الاجتماعية. يل وما اذا كان الدين شكل ولا زال بشكل يريان فيها بنيلاً مرحلياً ناتجاً عَنْ غُنصس اعاقة أو تطوير لبناء الدولة الغياب الموضوعي للحركات اليسارية الحديثة. وقدمت نماذج سربعة حداً والقومية، نظرياً وعملياً، عن ساحة حول تجارب الدول الاسلامية، العربية الفعل في جميع الاقطار العربية. وتركسيا بشبكل خاص، والدول غيير د - تُمحَـوَّر جسانْب اسْسَاسي من النقساش حسول أزمسة العلمسانيسة الاسلامية وفيها الاوروبية بشكل

والسيموة واطية في الوطن العربي من جبهة، ومسالة تفسير ظاهرة نشوء الحركات الاسلامية وألموقف الصحبيح منها من جهة اخرى، في هذا الاطار، تمت معالصة مسالة نظرية اساسية منفناتها أن هذه الحبركيات ذات طابع احتجاجي، اي حركات اجتماعية بالدرجة الاول ويلعب الدين دور الجامع وألمؤطر لافرادها ومؤسساتها. ويما أنها حركات احتجاج اجتماعية فهي معنية بمعالجة الشكلات الاقتضابية والاجتماعية والسياسية والثقافية والادارية والتربوية والمالية وغيرها، مع اقتراح حلول عملية لهذه المشكلات تحظى بموافقة الجماهير الشعبية عبر الاساليب الديموقراطية وليس العنف

بعبارة أخرى أن هذه الحركات تحضدم العثف المسلح كالسلوب لحتجاج ضد اسرائيل وضد الانظمة القمعية العربية التي تستخدم العنف السلح لقمعها. لكنها تبدي، في الوقت نفسه، ميلاً للانخراط في الحياة السياسية الديموقراطية اذا أفسح لها المَحال للمشاركة فيها من يون قمع. وذلك يظهر ان الحركات الاسالامية ليست واحدة في الوقت العربي، لا من صيث الإيبيولوجيا ولا من حيث المارسة العملية. كما أن استراتيجيتها في الوصول الى السلطة تحترَّنْ اشْكَالاً تعددة من التكتيك المرن إو الديموقسراطي الطويل الامسد، مسقسابل استعدادها للعنف المسلح اذا تطلب الامر ثلك

في الختام لا بد من التوكيد على أن كتاب محوار الدولة والدين، يقدم فائدة علمية كبيرة لقارئه، وهو يغنى المكتبة العلمية العربية بمقولات نظرية هي في أمس الحاجة اليها في سوسيولوجيا معرفة العلاقة بين البين والدولة، كعلاقة قديمة لكنها متبيئة ومتجيدة باستمرار ككل الظاهرات الاجتماعية الحية في التاريخ البشري.

\* مؤرخ ليناني.

باسدوح في رواية الولع

لإصرن فسيد اعسات استعداليان

الوسيد في كسات عدا

----

بالماسية المعرفي موطالعا

بالديست مي موسط بالاصلة التسعد في شدين بالاصلة ي في وغرف عقيه

الاسماع على المستعدد 
Service Commence

مالله والمعلمة على قواء القوال

والمانسة وسكروس منبول

بالمناعبين برعبي ومعنوية

المال المال المالية المعاجد

المالية والميل من المحكيد ثم

المالة فلاصالي القراء والمولة

245 AZ 22 22 AZ

بالإسراد . يقد المراء في كشبسة في جسيش

أغينا عدالوهشوس الإسعث الكاني

المناسبة كر قراب وكيوسها كما

عَرَةٍ فَي تَرْبِيْتُ إِنْ فَقَرْهِ (سَلِيْنَةُ عَنْمِيةً كَاعِنْدَ، فَيَ

محرم لقرن تكريد وكاسوا هد

ي المنه كما يوى أوسيل وعدا ها

كالملباس عنداه العقه والتسريعة

برطايع لعرس الاسلاسي فالعقيد

رم الله القرار و الرقيب على المسطقة

الم غريري رعيب الانطابق

بالولاع عدد الشرعبة السبب عسها

والمنافعة المنافعة على

himmed actions thanked

يين صراعات كسرى سير الفيضية ع

ي ور كالمد المحود المنظيم ال

يانقد ديني الى التعليبين العر

بألمت بور وقابة عني مستطة

يافادمة وبالطائي الحاكم

البرائكة بوب السناع المكتهام

ينا ويائرفك كنا تكتبي التعاهم

<u>يُرْفُون شيان عبدة العسراع عبين</u>

يتريب برحيين بأرحيب فيلة

برؤعفصدو تواتق معناق جبا اعتيا

رسطانى واعدة بن المنا لمحساجة

بادياتاً في السّاد وأفي مصيّة وفي ودون حصم مسيمسية

البية الكياست فقر التبعيثارية الن

ولإحادان شبان الحبي التميون بالخيفاقي

وللمنه وعرى ومنهل ال

يارسطة سيدسية في خطسته

فيه موسنيارة ، نيب مسادشان عان الأعتباني لتي سنعيني الأسلامي وتقتسين حياد سنتست في أأمن فأحب سيرجعها الألفىك في سُنت عند وحسم المنته أمجاؤ تنتصف غب النايد أأوستار فلي بقرأتم خدر سناء وحاصانين المصوصية بالأحداد وسنعطسيني للهنية متسيدد الولع معلود التي المخلف المراجونيات والسبيوة الوعيق معسف حبى خترعان للبرسند في مستعدد - ت مستعد على إع في قال عند المعالم المعالم المعالم المعالم الما المعالم الما المعالم الما المعالم ا المنه لينتسب وحد بسدر. م المنه لينتسب حسيب علوال المنابع مى فترة حد بشكيفي الجامي الفنية فيالكن مضطلب خسابلدي الأعوالية تتندد رهيلا عبراعيد عبار به مسال سد. به مرضه شی سیست خد حسسی ومنه فیمسید شد به نشسیه

المستششس ستعاب اعلى الم أولي نعست في تستندل سندي المحقوبات في تستندلات عني المحقوبات طنساني المعسان هيا المخافيات للاحل مشتشقها الملغ رادم عاد حسد حسد ی ر امرنوب فنسوی نفدی سید د ارمن لافتد نارس حسست عرصی در التياسا بيار بيار بيار التيام ا والتيام التيام التي ه موت مان المراقع الم الرحم الجابية المساوسية المستواطقة المستواطقة المستواطقة المستواطقة المستواطة المستوا اللم من يان سن سور المام من يان مي سنتوه المنتاوه المنتاوة المراد المنتاق ميثو الإساسية عمي

المركزة والمناسبة المسترية

المراج منسد بدور المراج من المراج من المراج من المراج من المراج 
المعنية مي المتعني على المتعنية المتعن المجاوم والمتعنية على المتعنية على المتعنية فر درست مسور سد. مهمون غیر آن نشور شدخت را توهد نوفسیک مدانسی را

14 ALHAYAT -

هنور. برنبری فقائد عدد ا

المرة ووصع المحمد المايين المحالة

ه هاعت کرد است. « هاعت کرد است سی و بلخس

عهد جداد الاصد عبد المثار الماليس الماليس المثار الماليس الماليس المثار الماليس الم

عهد حدل المعصر غيب أعيد المعمد من منصوب المعيد المعمد من منصوب المعمد ال

المسكات ويتستنصدت شواليونيا التا حاصة حديجية شواليونيا

رها حصيفي عدش في حصرت

اللويات سديد مستهم ( اللويات سديد مسولطن بي خل الاشتشار سي تسعيلي

ه الحوزت تثب سرحة يحب يقن ا

العلق المسار ال

ستسوى تثب كالمصدع مراصها

لمعتاب ومود لد تايس حتى الشائمة

المعمال فقد تعاض مسالحاتا

ش بعدد عن سوئل سنعة وجداً

ننه وكنزياوه وسنعاعث شوغولها

الله أقلى من المصل الترعام

ت منعار ساده وصد شعولم! التا وكعلار ساده وصد شعولم!

المحفاظ شبى سندد حديثي بند

، النقي صرك عند المسائد والمشائع الله

وهماء عي احساس حسيدري ها به المحمد عليه المحمد عليه المحمد عليه المحمد عليه المحمد المحمد المحمد المحمد عليه المحمد عليه المحمد المحمد عليه المحمد علي

هن الأرياس الما الما عدم الريال

بالمخط الوصلي العام ستيايلين عرما

يا تناياتي النصايرات الني رافقتا هيا :

ل المعمال مع عدد س الخياد وفيًا

مة الحدرية على غاصي عدرها

فع الإستشاعة آلي مرصد عي ملأ

ي، وكنان سار هولاً الشاءة ورسائيو

الأهمار والعودة بالمنب أوالي

للوقى اسى حدد عربسية المتراؤلا

بالسيبة اللبي صحيع بدايا لمرتم

م وحديث وني سطف عرودً كمَّ

شذمنية التي لايتناء المراشعة

فعني سند ٿا. لاڪيرة تي ڪرينز طئ

وقلجناويرت الملاد الحراأوعنارها إ

تتحقق ومبانيه بحاجنا

لهره بعرم ١ بدير مثما قاره ملك

لمرا كدن موصلع تحة وتكريده إلير

غقد زاره الرسل علي عمالاعلم

? يويان في شده المسركسانا**ل**وا

حشماعت نانها وبدائه اوج

وامجها انضاصة بها وندافته

لعامة، وبيدبينها الجنبانية

رويان فسيس سيلا سرطيا مالواء

كقيآب أنوضوعي شمركان ابساؤ

والقوصية مطريا وعمليا عرسها

د - تمصور جماند اسلم ا

لغعل في جمدع الإقطار العربية

ة اليمنية في نسان

# في الحفر على مفهوم المثقف في الحضارة العربية الإسلامية

الكتاب: السلطة الثقافية والسلطة المؤلف: عَلَى اومليل. الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت ١٩٩٦.

فخري صالح

■ يذهب النكتور علي اومليل في كتابه هذا الى أن مقهوم المثقف لم يرد ټکــــره في الحنضبارة العبريب

الإستلامينة بمتعثاه الصنيث، ولكنه يعيد النظر في الوظائف المسوآرية لوطيفة المشقف في التاريخ العربي الإسلامي: أي في وظائفٌ الفقيه وصياحب العلم الديني وكساتب الديوان وعالم الكلام والفيلسوف. ويعثر اومنيل على السلف القعلى للفقهاء في قراء القرآن النين شكلوا في فسترة مسكرة من ظهور الاسلام سلطة فعلية تعاظم تاثيرها في تحكيم وقعة صغين بين علي ومعاوية والتي رفع فيها انصبار معاوية المصاحف على أسنة الرماح داعين الى التحكيم، ثم كانت المعركة الفاصلة بين القراء والبولة الأموية في معركة دير الجماجم العام ٨٦هـ عندما انتظم القراء في كتيبة في جيش العراق بقيادة عبدالرحمن بن الاشعَّثُ الذي بخلُّ البصرة فبأبعه كل قرائها وكهولها كماً مورد الطبري في تاريخه.

لقد شكل القراء سلطة علمية كامنة، في الكتاب أي في القرآن الكريم، وكانوا همّ الناطقين بآسمها كما يرى اومليل. وهذا ما سيشكله خلفهم من علماء الفقه والشريعة على مدار التاريخ العربي الاسلامي. فالفقيه هو وارث قراء القرآن والرقيب على السلطة السياسية التي يرى ان عليها أن تطابق الشبرمعة والابطلت شبرعيسها واضطر الفقية للى نزع هذه الشرعية البينية عنها. وأدى ادعاء الفقهاء سلطة الشهادة على النظام السياسي في المجتمع الاسلامي الى حنوث صراعات كبرى بين الفقهاء والحكام. وإذا كنانت بعنوة الفقيسة، أو وسلحب العلم الديني، الى التميير بين السلطتين العلمية والسياسية تهدف الى تهيئة نفسه لدور الرقابة على السلطة وايجاد مكانة خاصة له يسلم بها الحاكم فقد حاول الحكام دوماً استتباع الفقهاء بالترغيب أو بالترهيب كما تقضي الحاجة. وْيضْرَبُ البَّاحُثُ لَتَبْيانَ حدة الصَّراع بْين الفقيه والسلطة السياسية في المجتمع الاستلامي متهنة ابن حنيل ابأن ختلافة المأمون والمعتصم والواثق. فقد واجه ابن حنبل السلطة في وأحدة من أكبر القُضاياً الفكرية - السياسية في الإسلام وهي قضية خْلقُ ٱلقَرآنَ، وَحَاوِلتُ السَّلْطَةُ السَّيَاسِيَّة العباسية، التي تبنت فكر المعترّلة، أن تجبِّر الْإِمام ابنَّ حُنيل على القول بِخَلقَ القُرأنُ فُسُجِنْتُهُ وعَنْبِتُهُ. ويرى اومليل ان

الدولة العباسية رغبت من خيلال هذه القيضية أن تصفي حسابها مع ورثة الشرعية التينية من علماء المسلمين، أي من الفقهاء وأهل الحديث. يهذا المعنى لم تكن معركة أبن حنبل علمية فحسب بل كانت معركة سياسية بالاساس اراد منها الرجل اعلان استقلال الفقيه عن السلطان بحرصه على عدم مخالطته. وهذا ما لم تكنّ الدوَّلة قابلة به لأن نلك يؤدي الى ازدو أجية السلطة والاقرار بأن الفقية شريك للسلطان. مع اخْتِتَلَاطَ العَسَرِبِ الْمُسْلَمِينِ بالحضّارات الأخرى في زَّمْن الفقوح مخَلَ ألى الدولة الإسلامية مفهوم كتاب الدواوين

الذين قاموا بصحبيث الثاقافية العربية فطعموها بعناصر فارسية ويونانية وروجوا أدبأ سياسيا فارسي المرجع لتقيم نموذج في السياسة ينافس سياسة الفَقَهَاء. وكانَ الْكتابُ مقربين منَ الخَلفاء والولاة مطلعين على أسرار الحكم والدولة، وأرأدوا أن يوجدوا لأنفسهم مكانة في الحكم بقربهم من الحاكم وانتمارهم بامره، فكانوا بمثابة خدم للسلطة تابعين للحكم يشيرون عليه بما يضمن استمرار حكمه. وكأن هيف فشة الكتاب أرساء أسس حكم ملكي استبدادي على الطريقة الساسانية. وعمل عبدالله بن المقفع على نقل كتب سياسية فارسية ليروج لهذا النوع من الحكم ويحارب فثة الفقهاء التي كانت تقول بواجبُ ٱلأمر بالمعروف والنهيّ عن المنكر مما ينسف دعوة ابن المقفع الي الطاعة المطلقة للسلطان. ولم تكن وقصيه ابن المقفع هي استقلال السياسي عن الديني، بل جعل الدين والسياسة تابعين للحاكم المفرد، ودهو يقلص من المجال الديني واحتصاص سلطة الدين، لا لصبالح ما هو مُعني (...) بل لاحكام قُلِبضَة الْحاكم

لكنَّ دفــاع والكاتب، عن سلطة الحـــاكم المطلقة لم يجعله شريكاً في السلطة، فهو يقدم خدمات للخليفة أو السلطان ويصبح رأيه، بعد اشارته، به، ملكاً للخليفة أو السلطان يصنع به ما يشاء. وإذا كان الفقية يرى في نفسه رقيباً على السلطة المطلقة. وإذا كأن اصبحاب العلم الديني متلوا السلطة العلمية أو الثقافية في المجتمع في مسراحل عدة من التساريخ الأسسلامي فيانَّ «الكتاب، عجروا بسبب طبيعة وظيفتهم وتوجيه هم عن أحسلال مثل هذه المكانة

وعلوم الرواية والنقل، للرد على «الكتاب، وانصسار اقستسياس علوم الأمم الأخسري وتجاربها السياسية والثقافية وبفع هذا

دون شك، ولكن اللغة في هذه الرواية تتمتع

بقوة حضور يطغى على كل مكونات العمل

الروائي. انها تجلو الكلمات لتظهر حشداً

من المشاعر التي تختبئ وراء بعضها في

صف طويل تنتظر بدء الأشسارة عند كلُّ

التفاتة ولقاء وفراق. العلاقة المنطقية داخل

مكونات هذه الرواية يتحكم بها القول،

حركسة الذهن في رواحسها وغدوها،

فالشَّخْصِيات ساكَّنْةً، في اكمل وضع لها،

وتحركها يُجري في ثباتٌ وتكرارٌ حالّاتها، في ما تبديه من أقوال في ما تبديه من أقوال في ما تقوم به من

هناك أربعية ميونولوغيات في الرواية:

المنونولوغ الرئيسي بين البطل والبطلة ويكملها مونولوغا الابن والزوجة الجديدة.

ولا حوارات جدية تربط بينهم، الا بعض

معدودات في انكلترا، وهو نريعة لكى تنظر

الزوجة الى ماضييها بكل طاقة العشق المبرح مع مهابة يضفيها منتصف العمر.

وهي تَتَنكَر عبر رسالة الى صنيقتها هذا

المأضي دفعة واحدة. ويتغلغل السرد من

خبلال المونولوغ الداخلى لكشف الطبقات

المخمفية في اللاوعي، وتتريد موجات

التداعيُّ في هُذَا المُونُونُوغُ على هيسسُة

مكاشهات مع الذات توصلها ألى بؤرة

الاقرار بما لا تستطيع ان تقر به الشخصية

البطلة في نفّي ذاتها أو في نمجها في ذات

الرجل، وهي فكرة تبسدو مسرنة قسابلة

للأستئناف، فالمرأة تقف بكامل عبتها امام

القارئ تزينها هالة خاصة من النبل تتناوب

على تأكيدها كل الاصوات، بما فيها صوت

الرُّوجة الجديدة، غريمتها المتصاغرة امام حضورها، انها عاشقة معتملة ترى الى

نفسها أمثولة في الحب تتحقق على اكمل

وجه بالتضحية بنسيان قيمة الذات فهي تقول: «مصعب لم يكن ناقصاً مثلي، كان

محدث أن يكون أحساسي بالنقص أقل مما يجب فأرتعب، عند هذا ألحد تتحقق دورة

الكر والفر في مقولة الحب الذي تعتمد

عليها الرواية. فالنقص في البطلة كما يلوح

هنا نسبي، بل هو تاكيد لحضور مغيب

ييدو على أشده في لغة الآخر، شهادة الزوج

والإبن الذي بقول دهي امسراة حسرة في

الْدَاخُلِ، تَخَالَفَ الجميعِ وَلا تَوَافَقَ عَلَى اكثر

الاشبياء، وللمرأة الأخرى ضرتها ، قوية

تتكون وفق ترتيب بسيط كالتالي:

قوة هذا الحب.

١- التقاء المراة بحبيبها الغَائب.

٢- ثلامس روحيهما بالتراسل.

٣- التنكر لهذا الفعل في الظهر.

وان اربنا رسم حركة الرواية فسنجدها

٤- انفصالهما بعد ان تُحقق كالأهما من

ويمكننا أن نعيد ترتيب عناصر الحركة

الفكرة في هذه الرواية تقوم على جراة

في حوارها العادي.

الححدث يقوم على لقبائهم خللال أيام

همهمات لا تعنى الرواية بها كثيراً.

العربى وفئة الكتاب المنادين ببناء سياسة الدولة على المعايير القارسية وغيير الفارسية الجاحظ الى الحظ من شبأن الكتاب على رغم انه عمل لبضعة أيام كاتبأ في بيوان الصامون ثم اعتدر عن العمل في هذه الوظيفة. ويبدو أن ارتباط الكاتب بالصاكم واضطراره الى ممالاته واحتمال سورات غضبه وعدم تمكنه من الاستقلال برأيه جعلت الجاحظ بانف من الاستمرار في هذه الوظيفة. ويرى اومليل أن الأطراف الْثُــلاثة الَّتِّي شَكَلْتُ مِــثَّلَثُ السَّلطة في المجتمع الأسلامي تضم العالم والحاكم والعامةً. فالعالم بالعلوم الدنيوية يطمح الى الاستظلال بظلُ الحاكم لأن بضاعة الأول لا تروج الأعند الحساكم، في الوقت الذي يجد العالم بعلوم الدين سندا أحر له

بطرح مسالة استقلال «المثقف» العربي في الماضي، فقد كان الكاتب القديم مربوطاً بالسلطان، ولم يكن بمقدوره التسميتع بالإستقلال عن السلطان الإبالتوجه اليّ والعامة، الذَّبِن لَّم تكنَّ بضَّناعة المتَّخْصصَّ السلطة والمجشمع. وأظن ان شكوي ابي حيان ويأسه من واقع العامل بالثقافة فيَّ عصره يجدان مقابلات كثيرة لهما في واقع المشقَّفُ العربي المعاصر الذي لم يتمتع يوماً بالاستقلال عن السلطة وظل يعاني من الاستنتباع أو الاستبعاد والاقصاء والتهميش. في مقابل المشتغلين بغير العلوم الدينية من متكلمين وفلاسفة وعلماء بيان، استطاع الفقهاء أن يكونوا شركاء للسلطان بموجب ما تمنحهم اياه الشريعة من رقابة على الحكم ولكنهم اصطروا ألى تقييم تنازلات للسلطان من أجل ان يسمح لهم الأخير بالتمتع بالقرب منه ونوال الجاه والمال، فَاقْتُصرت رَقَابِة الْفَقَهَاء عَلَى الْحُكم على تقديم النصيحة الى الحاكم واعطائه المشهورة. وكان الفقيه قريباً في خطابه من العامة ومنها استمد سلطته وتهديده للحكم باستخدام هذه العلاقة. ومنَّ هَنا يستنتج اومليل بأن الفقيه هو وحده الذي كانّ يتمتع بسلطة ثقافية فعلية في المجتمعات الاسلامية، وقد ضمن بدلك نصيباً من المشاركة غير المباشرة في السلطة السياسية. اما الفلاسفة، الذين كانوا يتعالون على العامة ويتوجهون بعلمهم الى خاصة الخاصة ويطالبون بابعاد العامة عن الحُوض في مسائلُ الفُلْسُفةُ والسياسة، فقد

السياسية التي احتلها الفقهاء. تصدى لها الجاحط بتركيره على شأن البيان العربى وكفايته لجعل العرب يحتلون مكان الصدارة على رغم عدم معرفتهم بالفلسفة ومنطقها البرهاني، افلهم لغة الفطرة التي حملت النص القرآني المؤسس للحقيقة النَّاسخة لكل ما سبقه وَّالذي أطلق طاقات العرب ليحتلوا مسرح العالم،. ومع ان الجاحظ ليس عربياً بلُ هو من المولدين الآأنه حمل لواء النفاع عن البيان العربي

لابن باحِـة ومدينة الفارابي الفاضلة. اما ابن رشد، الذي كان فيلسوفاً وققيهاً في الآن النوع من الصراع بين المدافعين عن البيان نُفُسه، فقد أَكتسب مكانته العَاليَّة في المحبة مع الاندلسي من كونه فقيها لا فيلسوفأ خصوصأ وانه هاجم المشتغلين بعلم الكلام والنين عسدهم ابن رشسد

ı ölöl —

محرضين للعامة ليبخوصوا في العلم والسنيباسية وهو امر لا ينبغي للعلمة الَّحُوضَ فيه لأن نَّلك يسببُ الانقَّسام بين الجمهور فتفترق الفرق ويحصل الانقسام بي العجتمع الإسلامي، وكانت معركته ضد أصحباب علم الكلام معتركة سيناسينة بالاسسأس ضسد ابن تومسرت سلطان الموحودين في المغرب، ولكن هجومه على المتكلمين كانُ ايضاً مُحاولة لايُجَّاد مكانَّ للفلسفة في المجتمع الاسلامي. ولتحقيق هذا الأمر أستعان ابن رشد بسلطته العلمية كفقيه للنفاع عن سلطة الفيلسوف العلمية في مُفارقة وَّاصْبَحة ترجع مُبديَّ الانفصاَّم فيُّ شَخْصِيةَ ابن رشد ٱلذي كان فقيها أ

وفيلسوفاً في ان معاً. من العبرض السبابق لكتباب اومليل السلطة الثقافية والسلطة السياسية، بالحظ أن المؤلف برى أن السلطة الثقاقية في المجتمع الاسلامي كانت منعقدة في المَّاضِي للفَّقيه، أو الْعالم بعلوم الدينُّ، وحده. وتصاول كتاب النواوين انتزاع هذه السلطة من الفقهاء بنقل علوم القرس والبونان السياسية وطرائقهم في الحكم والتُّنبيِّر لكنهُم عَصِرُوا عن ثلك. وَحــاول المشتغلون بالعلوم الفاسيفية ايجاد مكان لهم لكنهم تخلوا المجتمع عن طريق العلوم المكملة للفلسفة: أي عن طريق الطب وغيره من البعلوم التي كانت جزءاً من الفلسفة اليُّوبَانيةٌ. والبَّحَثُ ينتقلُ فَي الغَصلُ الأَحْيرِ ليعالج مشكلة المذقف العربي المعاصر فيشرح مفهوم المثقف في الثقافة الغرنسية وتطور مفهومي الكاتب والمثقف وتأثير كتاب الأنوار الفرنسيين وتبوؤهم مكانة كبرى في عصبر الأنوار في القرن الشامن عشىر بحثيث عملت الثورة الفرنسيية أيام

وربسبير على نقيهم واضطهادهم ومحاولة أضَّعافٌ تَاثيرَهم في المجتمع. بهذا المعنى فإن الكاتب ينفي أن تكون مرجعية اشكالية المثقف العربي المعاصر تراثية، بل هي تنتمي الي الغربِّ المعاصر الذى طرح كتابه قضايا الالتزام وموقع المثقف ووظيفته في المجتمع وعلاقته بالسلطة. وما يشير اليه اومليل، بصورة او أُخْرِي، هو أَن سَلَطَةَ الفَقيهَ أو العالم بالدين لا زالت موجودة لعدم تشكل مجتمع مدنى له مؤسساته التي تحميه من الانزلاق الي الفوضى أو نظم الاستبداد. وهو يأخذ على المثقفين، على رغم أنه ينفي عنهم التمتع بنية سلطة، اهتصامهم بقضايا الالترام والوحدة والاشتراكيية وأهمالهم، أو على الأقل أرجاعهم، الحديث عن الديموقراطية لأنه بلا بيموقراطية لا يمكن أن يتأسس مجتمع مدني على اسس راسخة، ولا يتاتى للمستقفين أن يمارسوا أية سلطة في المجتمع لأنَّ حريةً التعبير ستكون في ذلكًّ

بمحيطه الغربي بعد ضرب العراق في

الصرب الأضيسرة وهي ترد بشكل سسريع

وطارئُ. ان الزَّمَن المـوَصْوعَ في كـتسابَّة

الرواية أي الزمن البسراني يقسم بعض

مؤَّثَّراته الَّعاطَّفيَّة، وهذَّه الْمؤَّثرات تُحتاج

الى جهد مضاعف لاستيعابها ضمن

النسيج الروائي، والا نبت عنه وبدت اقرب

الى روح الاشارات الشهاراتية. وهنا علينا

ان نفرقٌ بين نبرة الافتخار التي تسكن عقّل

الانثى حول قيمة رجلها ووقفاته النضالية،

وبين تلك الإستطرادات، التي تبدو كانها

هي انراك ما يعنيه الموقف الرجولي وكيف

تشكلت نبرة الافتخار به، عبر استحضار

مقام الشخصية الممدوحة في الرواية منذ

بدايتها. وهي تشكل سفتاح الفهم لابعاد

الرواية الإخرى غير بعدها الشخصي، انها

تحبينا الي العبلاقية بين سطوة البطل

وسلطَّته، وبين الانثى أيْ الدَّات الصَّعيفة

التي تتلنذ بضعفها، وهذه ليست عاطفة

عاطفة جماعية، فالبطل كما تصوره الرواية

في بعضُ المواقع يشبه قبضاياي الحي أو

والشقاوة، بالعراقي ولهذه البطُّولَّة قيمتها

في صعني البطولة الجمعي، فهنذا الرجل

سرهوب بعندد ضحاياه، ويقسرته على

استعراض قوته. انها رومانسية ثورية من

الحبُّ في السّتيناتُّ في العراق، في وآحدةٌ من تجلياته السياسيةِ الحُطيرةِ، والاكيف

يمكن أن نتخيل وعياً معاصراً ينظر آلى

الماضي بعين فتأة القبيلة التي تقول: وها

هو مصعب ببدو في الأخير مجرد فاتح

قديم. هو بلا شك سليل والده المناصل

العراقي الذي يتبرم بانتفاعات السيد

لورانْسٌ ويشَّمَّنْرٌ مَنُ اكاذيب الإنكليَّر. ويمقدوره استبدال المراة، ربما ليست

هُدى، بأمرأة ثانية وثالثة، ويعدد لا حصر

له من الأنسات ومن جميع الجنسيات. هو

الذي يحب ضيرب الرصياص على الارجل،

ان دلالة اللفظ في العبارة الآخيرة تجمع

المنعنى القريب والبنعيد في ضرب منّ

التطابق العفوي بين شخصية ألدون حوان

وبطل الويسترنّ، رجل الكاوبوي الذي يجيد

الضرب بين الارجل، ويشرك ضحاباه من

النساء والاعداء في كل بلدة يحل فيها. أنّ

رواية عالية ممدوح تصلح ان تكون ميداناً للراسة السايكولوجية لما عليه من مادة

غَنْيَةَ حَاوِلَتِ الْكَاتِيَّةُ أَنْ تَتَوْغُلُ عَبِرِهَا الَّي

حقُّول مهملة في النفس الانسبانية. وربماً

أجمل ما فيها أنْ بطلتها لا تقوى علَّم، ان

تنظر الى ماضيها بعضب، بل هي تراه

بعينُ المحبة والطَّاعة وان تلبُساً في أُحيان

بلبوس المكابرة والفضر، وتلك موهبة لا

تملكها كل النساء.

هكذاً كَانَ دائماً معي ومع غيريء.

رومانسية انثوية ربما تقربنا من زمن

حصية بلهي في وجه من وجوهها

قمن ضمن أهم اعتبارات معرفة الروابة

تضيء موقفاً سياسياً للبطلة.

درسالة الطير، لابن سينا ووتدبير المتوحدة يجعل مادتها الاساسية تتحرك بين الظاهرية بما هو مغيب في الرواية: مسافاتيهما، وهذا الوقت يبدو مكتفياً ١- عسودة الزوج الضَّسال الى مسركسن بيفسه عبر وحنة ننت بعض إسقاطات له القصوى، المرأة التي لا تقوى السياسة الأنية شبه مفحمة فيها، كما هو امرأة على نحرها. حال الاستطرادات التي ترد عن العبلا قية ٧- شروب المرأة من فكرة الحب الممكن بين العبرب والغرب أو الانسبان العبراقي الى فكرة الحب الممثلث، المستحيل.

"- تحقق المراة من ذاتها التّي تسمو على نوات الاضريات بفكرة التسسامح مع الرجِّل، والزهد بألوصال. هذه العناصر فيَّ الرواية ما يمكن ان تسميه مسكوت عنه، او ان حرَّكة الرَّوايَّة تَرْيحها عبر مثلَّوج داخليَّ يريد أن يخفيها ليؤكدها في هذا الغياب السَّافَرِ. فالمَّراة ناقَصة بنَّبلها والرَّجِلِّ مكتمل بخياناته وقسوته ومصابرته الإخرين، هو جميل، تري، تاريخه بطولي، وهى كانت تفتقد فى شبابها الى الجمال والثراء ولكنها تفوز به بعد أن تدرك ضعفها وتعسرف قسوته قسوة الطاووس المسردهي بَّالوانَّه. ان دَّلِالة الأبِحساء في لغسة الرواية تنصقق بقوة في برجة انحراف في ترتيب الوعي بالعالم ترتيبه بطريقة شعرية تميل به الى كسر الصد بين متضاداته. او هي تُمنعُ مزيجاً من قُوة ملقحة بخلصبُ

لا توجد في هذه الرواية حبكة أو بداية ووسط ونهاية، بل تعتمد على المتعة الثي تتولى فيها امراة فتح صنائيق عاطفتهآ لتبوح بأسرارها واحده اثر اخرى وثاثى الاصوات المكملة لترسم ما تركته البطلة من فجوات في سيرة حياتها. أن التعاقب في سسرد النكسريات لا يلتسرم بنظام زمني وأحد على رغم عودة بطلتها الى تواريخ محددة من حياتها وحياة حبيبها. وهناك حدد من التناوب في بناء نسق من الازمنة المتداخلة يقوم على توزيع وحدات الحاضر وفق ابقاع تدفق المشاعر التي يجلبها تنكر المساضي، فسالمسراة مستوترة قبيل يوم من وصول الزوج مع زوجته الجديدة من بغداد الى العاصمة البريطانية وتبقى هكذا الى حين رحيله، وهي ترتب البوم نكرياتها على القاع ما يتركه هذا اللقاء من انطباعات، في هُذه الرواية نكتشف أن تلك الإنطباعياتُ ليست جُنيدة بل تؤكد ما انتهى من قوله

الماضي، ولكنها تعيده بشكل مختلف. كل شُخصية لكي تقدم نفسها الى القارئ في هذه الرواية، عليها ان تجمع لحظات مأضيها في وحدة يعلو ويهبط ايقاعها مع علو وهبوط المشاعر، أي أن توترها الاقتصى يتاتى من زخم فاعلية مشاعرها. هذا الواقع في العمل يحتاج الى قارئ خاص يملك الصبر على متابعة تلك المسركسة الثي توحي في بعض المسواقع بالرتابة والتكرأر.

أن معفرى الرواية ينصصر في اعلان المرأة عن موقف فيه بعض اختلاف عن خطاب المراة المعاصرة، وأن تشابه في بعض جــوانبــه مع روايات البــوح التي استغرقت الجهد النسائي الابداعي، فتمرد المرأة في رواية والولع، محكوم باعتبارات الولاء والاعتجباب بالرجل القبوي، صناحب السلطة والتاريخ السياسي الذي ينبغي ان يعرف الضعفاء حدهم ومقامهم ازاءه،

وتعرف المراة قيمتها من خُلاله. افترض ان للرواية وقتأ ومقامأ للقول

بالعلوم غير الدينية رائجة لديهم. وطرح أبو حيان التوحيدي هذه المعضلة على سُعَاصَىرَه الفيلسُوفَ مسكويه في ادراكُ فاجع لمشكلة «المثقف» في عصره الذي كان منضطراً التي التكسب في سبوق الأعليان والسلطان، وتبلور مسسالة أبي حسيان الشوحيدي الاختالال الصاصل بين وعي المثقف بقيمته الذائية ومكانته الفعلية في

ومن هذا الباب قام الباحث بدراسة حالة

ابى حيان التوحيدي بوصفه نمونجا يسمح

هُذُه المكانَّة التي احتلها كتاب الدواوين أثاروا العزَّلة بعلمهم الفلسفي عن الناس. ويمكن التماس هذه الايديولوجيا في

هوامش للكتابة

## تناص الشعر الإحيائي

### جابر عصفور

■ يمكن القول إن الشعر الإحيائي نص من النصوص المتناصة، شانه شأن غُيره من الممارسات النصية التي لا تخلو من فأعلية التناص ما ظلَّت ممارسة إنسانيَّة دالة، فالتناص حال وجود النص من حيث هو شبكة علائقية تتأسس بالعلاقة المتباطة بينها وغيرها من الشبكات. ويعنى ذلك انه مقدر أهمية استبعاد الوهم الذي يوقع التطابق بين مُعنَى فعلَ الإحياء وفعل التناصُّ، فَإِنَّ أهمية تَأْكُيدً الحضور المتناص للشعر الإحيائي، بعيدا عن معنى الإحياء نفسه، ليست سوى الوجة الآخر من تأكيد فأعلية التناص بوجه عام، انطلاقا من المبدأ الذي يقرر أن كل نص يتضمن وفرة من نصوص معابرةً تمثلها ويتحدد بها. وما دام النص، كل نص، نسيج من الاقتباسات والإحالات والأصداء السابقة والمعاصرة التي تخترقه بالكامل، فإن حضور شعر الإحياء، من حيث هو نص، يلزم عنه حضور نصوص أخرى داخلة في نسيجه، لها دورها المباشر وغير اخرى داخله عى سبيجه، بها تورها المباسر وغير المباشر في تحديد دلالاته، من حيث هي كتابات متباينة من الماضي والحاضر، يحاور بعضها بعضاً، وينقض بعضها بعضاً، ويضيف بعضها إلى بعض، داخل الشبكة النصية التي لا معنى لها بعيدا عن التباين والمحاورة والمناقضة، فالشعر الإحيائي نص متناص من هذا المنظور، محاكاة ضائعة لا تنفك ترجع القهقرى لو استخدمنا عبارة رولان بارت

الضائعة لا يختلف كثيرا في دلالته عن دلالة عبارات الراوي الذي يصف كتابُّته (فَي مستهل الجزء الثاني من أربّاعية الإسكندرية للورنس داريل) بقوله: "كلّ الكتابة اقتبستها عن الأحياء والأموات، حتى غدوت أنا نفسي حاشية فوق رسالة، لم تنته أبدا، ولم ترسل أبداً. هذه الرسالة التي لا تنتهي أبدا هي تناص النص الذي لا محل فيه للبحث عن أصل نابت، أو مصدر مباشر، فذلك أقرب إلى أسطورة السلالة منه إلى الأقتِباسات التي يتكون منها النص، والتي لا يمكن ربعا إلى أصول مباشرة بأعيانها، فنقطة البداية في كل نص ملتبسة بنقطة سابقة عليها إلى ما لا نهاية، وكل ما نحسبه أصلا فاعلا هو مفعول به لأصل آخر هو، بدوره، مفعول به لغيره في شبكات لا تعرف البداية التي هي أصل المعنى، ولا تعرف النهاية التي هي المقصد الوحيد لهذا المعنى. ومن ثم فإن المحاكاة الضائعة حال حضور وليس طريقة وجود، وصف محايث للأبعاد العالانقية للنص الموصول بغيره من النصوص التي لا ينفصل عنها والتي يتمايز بها، فتلك هي مفاوقة النص الخاصة، من حيث كونه لا يمكن أن يكون ذاته إلا في اختلافه. قد نقول إن قصائد الإحياء، فيما تعلمنا وتعودنا، قصائد أقرب إلى نصوص القرام التي وصفها رولان بارت بأنها نصوص تقليدية، تقرأ نفسها

الملتبسة في مقاله الشهير عن موت المؤلف

وما يقصد إليه بارت من معنى هذه المصاكاة

نفسها، وتؤدي دورها بوصفها نمونجا لكل ما تُجاورَه عالمنا. وقد نظر بارت إلى نصوص القراءة بوصفها نقيض نصوص الكتابة التي تقرض علينا النظر إلى طبيعة اللغة نفسها، وليس إلى عالم واقعي عنور من خلال اللغة، فتورطنا في نشاط خطر بهيج، نعيد فيه خلق العالم في الآن، ومع حركة النصوص المتناصة كلما مضينا في ملاحظة عناصرها الخلافية. وإذا كانت نصوص القراءة تعتمد على علاقة ثابتة بين الدال والمدلول، فإن نصوص الكتابة لا تعرف شيئا ثابتا، وتتأبى على النقلة اليسيرة من الدال إلى المدلول، فتظل منفتحة على مراح الدوال، متوثبة بحركة الشفرات التي

تتناص بها مع غيرها، والتي نستعين بما تدركه منها على تحديد بعض ما نقتنصة من معانيها. ولكن تمييز بارت بين نص القراءة ونص الكتابة لا ينفى صفة التناص عن أحدهما ليثبتها لقرينه، فالتمييز الذي يتضمن معنى القيمة لا يتطابق رحضور التناص في نص القرامة أو نص الكتابة، بل بِمايرْ بينهما من حيث برجة الفاعلية. أضف إلى نلك ن قصائد الإحياء ليست كلها نصوص قراءة المعنى الذي قصد إليه رولان بارت، فهي نصوص جاور فيها ألكتابي والقرائي، ويمكن أن يتَّحول فيها القرائي إلى كتابي عند مستوى بعينه من القراءة. ولنتنكر، ما دمنا قد أحلنا على بارت، أن المسافة بين النوعين ليست ثابتة، أو مطلقة، وأن بارت يتناول النوعين، عمليا، بما ينقل عدوى الكتابة إلى القراءة، ريفتح إمكان تحويل نص القراءة إلى نص الكتابة. وَتَفْسَيْر نَلُك أنه لا يردُ الأمرُ في تَحديدُ القيمَـة القرائية السالبة أو القيمة الكتابية الموجبة إلى حال وجود النص المستقل عن القارئ، فالنص لا يعرف هذا النوع من الاستقلال عند بارت، ولا حضور له بعيدا عَنْ قَارَتُه، لأن القارئ حاضر في النص بأكثر من معنى، والنص يدين القارئ بحياته أو موته بأكثر من معنى. النص فضاء من التناص حقا فيما يقول بارت، لكّن شسريطة أن نقول مسعمه إن القسارئ هو الفضاء الذي ترتسم فيه كل الاقتباسات التي تتألف منها الكتابة من دون أن يضيع اي منها أو يلحقه النقص، فليست وحدة النص في منبعه وأصله وإنما لى مقصده والجاهه. ويترتب على ذلك أن القارئ هو العامل الحاسم في تحديد صفة قرائية النصوص أو صفة كتابيتها، فيشدها إلى معنى التقليد بأمراس كتان، أو يحررها من هذا المعنى ليطلق سراحها في فضاء من التناص الذي لا يحدُّه حَدُّ.

ومن الضروري أن تضيف، في هذا المجال، أن بارت استبدل بموت المؤلف حياة القارئ، ونقل الفاعلية من النص المنفصل عن قارئه إلى النص الذي لا تقوم له قائمة بعيدا عن هذا القارئ، فتلك هي علاَّمة النصُّ الجمع أُلذَي يحيل إلى اللَّغة التي هيُّ شبيهه: بنية لا مركز لها، ولا تعرف الانغلاق لانها نسق بلا نهاية. وموقف القارئ من هذا النص هو البحث عن وحدته في مقصده واتجاهه، مدركا أنه صانع النص الذي يجمع بين الآثار التي تتألف منها

الكتابة داخل المجال النصي الذي لا ينقصل عنه. ويداية ذلك، إذا أردنا التطبيق على شعر الإحياء، أن يفتش القارئ في القصائد الإحيانيَّة عن العناصر الخلافية التي تنطري عليها، بأحُثًا فيها عن المبدأ الذي يمايز بيِّنها وغيرها من النصوص التي تتمثلها وتتحدد بها، محررا نفسه من الاقتصار على اليات المشابهة التي تدنّي بأطرافها إلى حال من الاتحاد، والتي تفرض عليه النظر إلى اللاحق بعيني السابق و بالقياس اليه، ومهمة هذا القارئ، تحديداً، هي فتح أفق القراءة على مراح الدوال الذي يجذبه والنص عا إلى شبكات التناص التي لا تعرف بداية حاسمة و نهاية حاسمة بالقدر الذي لا تعرف المعنى بالف لام الإطلاق أو الحصير، ولا معول، في فضياء هذه الشبكات، على المقتصد الذي أعلنه الشباعير الإحيائي، في قصيدته أو في غيرها من الوان

الخطاب المنسبوب إليه، فبلا أهمية لمثل هذا المقصد المعلن إلا بوصفه ممكنا من الممكنات التي قد يستهدي أو لا يستهدي بها القارئ في فعلَّ القرَّامة. وما يشير إليه الشَّاعر على سبيلٌ القبول الشبارح، من حبيث مو منوَّلَف، في هذه القصيدة أو تلك، ليس سوى علامة من العلامات المتباينة التي لا ميزة لإحداها إلا بالقدر الذي

يحرر النص في حضوره القرائي المتناص. وإذا كانت دلالة التناص تجافي المعنى الساذج لمتابعة اللاحق للسابق، مؤكدة العناصر الخلافية النص في كل علاقات التناص، فإن هذه العناصر لا يكتمل حضورها في وعي القارئ إلا عندما ينظر السياب الطرف الفاعل الذي تتشكل به احتمالات المعنى في النص الذي يقرأه. واتصور أن فردنان دي سوسير، عندما قال ذات مرة: لا يوجد في اللغة سوى اختلافات، كان يومئ بطريقة أو بأخرى إلى المبدأ الأساسي لفعل التناص الذي لا معنى له بعيداً عن العناصس الضلافية، والذي يتميز بها في الوقت نفسه عن مجرد المحاكيات اللغوية السلبية في نصوص القراءة التي تنطوي

والإلصّاح علَى العناصر الضلافية في النص الإحيائي ضروري لتأكيد هذا النوع الجديد من قراءة التناص، خصوصاً حين يقترن بالتنبيه إلى ما يمايز بين التقليد والتقاليد، فيرد الأول (التقليد) على نصوص القراءة، ويعطف الثانية (التقاليد) على نصوص الكتابة. فالتقليد عود على بدء بما يفضى إلى التكرار الذي تنطوي عليه أفسال المحاكاة الاتباعية، تلك التي لا تعرف سوى أن تنسبخ من الأصل ما يؤكد شبهها به. أما التقاليد فهي العلاقات التي لا تدني بأطرافها إلى حال من الاتحاد، والتي يقوم فيها كل طرف لاحق بإعادة إنتاج السابق بطريقة تصله به وتقصله عنه، فهي عُلَقْنَات تَنْطُوي عَلَى الحس التّناريخي بالزمني واللازمني معاً، وتنفع المبدع إلى أن يعي مكانة دَّاخلُ الزَّمْن، والإضافة إلى المآضي بما يجعل من كل نص يكتبه تغييرا للنسق الذي مناغته لحظات نلك الماضي، وإذا كان التقليد يستبعد العناصر الخلافية من محاكياته لأنها تنقض طبيعته السلبية، فإن التقاليد تنفتح على هذه العناصر التي تغدو وسيلة حاسمة من وسائل تغيير النسق، ومن ثم تُغدّو وسيلة من الوسائل التي ينفتح بها النص على مراح الدوال الذي لا يمكن أن يكون إلا في

ويفرض علينا هذا البعد الضلافي مراجعة العلاقة بين اللاحق والسابق، في دائرة التقاليد، من منظور غير بعيد عن منظور ألت حليل النفسة الفرويدي الذي يصل أليات الاستبدال والتحول والإزَّاحَةُ بِمحَّاوِلَّةِ الاَنقَطَّاعِ الأَوديبِي عن الآب، في الفعل الجنري الذي يسعى إلى أن يستبيل نسقا بنسق وحضورا بحضور. وتتكشف قصائد الشعر الإحيائي عن عالامات دالة لتوتر أوبيبي من هذا المنظور، آبتداء من قصائد المعارضة التي تنبني على تضاد عاطفي مائز يشدها بين نقيضي المشابهة والمخالفَّة، خصوصا عندما يتناقضُّ مبدأ الواقع الذي يفرض ضرورة الاتحاد بالأب مع مبدأ الرغبة الذي يسعى إلى تأكيد حرية الاستقلال عن الأب والمخالفة له والخروج عليه. ومثال ذلك ما تلمَّحه في قصيدة البارودي الَّتِّي يستهلها بقوله: 

عَدُّهُ قَالِعُلْمُ تَقَدُّمُ عَنْ شُرِكُمُ الْأُمْسِدِ

يَّهُ وَ الْعَلَّمِ مَقَّلِي مَنْ الْكِي مَنْ مَنْ عَلَيْهُ الْأُمْ فَالْحَمْ فِي الْدَهْرِ مِنْسُوبِ إِلَى الْقَلْمِ كُمْ بَيْنَ ما تِلْقَظُ الْأَسْيَافُ مِنْ عَلَقٍ مِ عَلَقٍ مِنْ عَلَقٍ

فالقصيدة تسترجع عمورية أبي تمام التي تلفتنا إليها بواسطة ترجيع الإيقاع المائز لوزن البحر البسيط ويواسطة ألمعارضة النقضية اللافتة لمطلع أبي تمام: اللافتة لمطلع أبي تمام: السيف أصِدق إنباء من الكُتُبِ في حَدَّه

الحدُّ بين الجدُّ واللَّعْبِ بيضُ الصفائح لا سودُ الصدَّائِفِ في مُتُونِهُن جَلاءُ الشَّكُ والريبِ لَكُن قصيدة الأبن لا تستعيد قصيدة الأب إلا

لتنقضها، ابتداء من مخالفة القافية التي تستبكل الباء بالميم، وانتهاء بالدلالات الضينية التي تستبيل حضور القلم بحضور السيف، وسود الصحائف بيض الصفائح، لتؤكد أن الكتب أصدق إنباء من السيوف، في كتابتها جلاء الشك والريب حتى لو أثارت الشك والريب، وفي صحائفها الحد بين الجد واللعب حتى لو خلطت الجد بالهزل، فهي مستودع العلم الذي تقوى به الأمم التي تفخّر بقطرات مداد الأقلام لا سفك الدماء بالسيوف

وإذا كان الأب أقام مخايلته الدلالية بالمطابقة الجنَّاسية بين الجِدِّ واللِّعَبِّ، استكمَّالا للتدفق الجناسي بين الحدِّ والحدِّ، لتكتمل المقابلة بين السيف المنسوب إلى الجد والكتب المنسوبة إلى اللعب، فإن الابن يقلب المطابقة رأسا على عقب، ويقيم مخايلته النقضية على المشاكلة بين قوة العلم وشوكة الأمم، وحضور الإنسان في الدهر والانتسساب إلى القلم. ويواجمه الابن المقابلة الطباقية للأب بين بياض صفائح السيوف وسواد صحائف الكتب بالتمثيل الذي يبين عن هوة الفارق بين ما تلفظه السيوف من نماء (عُلُق) وما تنفثه الأقسلام من حكمية تبسقى على الدهر منا دارت الأفلاكُ. ويضيف الابن إلى التمثيل ما يتسع بالدلالة، مبينا عن وعى بالمكان الذي يتعامد على الزمان، علامته الهرمان، والمعبود "تحوتي" رسول السماء إلى الأرض الذي يحمل إلى الناس العلم والحكمة والمعرفة، وأبق الهول الذي يتبجه إلى الشرق مراقبا ما يتتابع على مجرى النيل من أمم،

فهو: رَمُّزٌ يِّبِيُلُّ علي أن العُلومَ إذا عَمَّتُ بِمصرَر نَزَتُ مِنْ وَهَدَةِ الْعَلَمِ.

هكُّذًا تتحول المعارضة إلى فعل نقضي، ستبدل بميراث الأب الذي يعتمد على سطوة السيف البدوية في الصحرآء حضور الآبن الذي يتطلع إلى مستقبل يصنعه القلم بالعلم الدضري

فَي مَلَيْنَةُ النيل الواعدة في عَالَمُ ٱلْكُلُمُ . هذا النوع من توتر العسلاقـة بَينَ الابن والأب الذي تنطوي عليه قصيدة البارودي لا يمكن إدراكه في غيرها من القصائد ما لم نبدا من العناصر التَّخلافية في النص الإحيائي، ونجعل منها نقطة انطلاقنا للخروج من دائرة المشابهة المغلقة التي اعتبنا عليها طويلاً، في علاقاتنا بقصائد الشعر الإحيائي، تلك التي تربينًا على قرامتها قراءة تخلو من إدراك عنصس الشوتر الذي هو قبرين مبدأ الاختلاف. وأحسب أن استمرارنا في التجاهل المتعمد لهذا المبدأ، في قراءة الشعر الإحيائي، يبين عن الأصل الأتباعي الذي يأبى أن لا يفارقناً، والذي تنبني عليه أفعال القراءة التي نقوم بها، وأفق التوقعات التي تفرض علينا أن نبحث في كل نص نطالعه عن أبّ ينتسب إليه النص انتسّاب المشابهة التي تدنى بالأطراف إلى حال من الاتصاد، من دون تمسرد أو توتر أو قلق حستي المحالفة التي هي أول الإبداع.

## عالية ممدوح في رواية «الولع» عندما يدخل الحب بيت الطاعة...!

ممدوح اصدرت قبلها دحبات النفتالين وهي أقرب الى سيرة ذاتية تتنكر من خبلالهنا الكاتبة مناضي الجي الشبعبي والبيت البغدادي وتغصيل حياة شحبت في الذاكرة وضاع اكثرها، ولكنها تسترجعها بوضنوح ومنفاء في مشناهد وحنوانث أسلوب جذاب على خفايا النساء وعلاقاتهن الاكثر خصوصية بالرجال وببعضهن

عالية ممدوح في «الولع، تشتغل على مـوضـوع مـحـمـولة يكمن في اللغـة، في أسلوب يقبوم على جنمسال قبول السسارد. ولغتها تملك القدرة على ان تكون عاشقة وامومية ومتواطنة، وهذا توصيف براني

### فاطمه المحسن

أنب مُعظّم مانته من اليوميات أو السيرة الذاتية، ولكن بطريقة مختلفة. فهي تكرس عملها الأهير للبحث في منطويات المشاعر التي تربط امراة ورجلاً بميثاق حب يعتاش على تعاساتها ويجعلها اسيرته طوال حياتها، انها تنظر الى فكرة الحب بتحقق شرطه العربي القديم ولكن بمخيلة جنيدة. `` بطلة هذه الرواية تقدم رجلاً عراقياً من الخمسينات كان في احسن حاله ضحية تشويهات المرحلة ألتي شهدت ما يسمى

صيمة الحداثة. وصيمة الحداثة لا تشيه تلك التي يستخدمها الخطاب الفكري الغربي، بل هي تحدث في مجتمعاتنا علَّى هيئة انخطاف يلف القشرة الخارجية فيعريها من ملبسها التقليدي ويتركها تعانى من عبورات الداخل المكتبوفة. مع هَذَا فَعَرْمِ مِنْ هَذَا الطرارُ تتحسد عليه روائيةً مشمكنة مثل عالية ممدوح، تقدح سهام لغتها أن شاءت ووقتما تريد لتصيب مرمى في الحب لا تعابلَه سوى كلمنة تَخْتَصُر فُسُحَسُوى الرواية (الوَلغ)... دهذا رجلي بامكاني قياس المسافة التي تفصلني عنه، بدرجةً الخوف التي كنت اتصورها. انها نَعَلَ سَيِبِتُ اشْبَعَاعَاتُهُ حَتَّى بِعَدَ الْمُوتَ. هٰذَا مصعب امامي، الذي زين لي شجرة الحياة بالشواك، اما الحقائق فهو بريد انها في الاوراق ينبئني كم ان الحياة بين النساء والرجال شفيقة ودافئة في الكراسات. اما نلك العالم الحي، المشترك، الحامي والفريد، الذي كنُّوناه يومناً، فُسَما كنان الَّا تِمُونِهاً، تلكُ مقولة في الرواية علينا ان ندرك فحدواها قبل أن تستعصى علينا حسابات الإرباح والخسائل حين نقرا قصة حب بتواجه فيها عاشقان بتكافشان في العنصينة وفي التنكر لهنا. أنَّ العناطفةُ المكتوبة تكتشف نفسها على أبهى ما تكون

🖿 «الولع، ثالث رواية تصدرها عالية

في روايتها الجديدة والولع؛ تعود الى

على الورق حين تغدو على مبعدة من

المتقساش حسول أزمسة العصائبا والديموقس اطبت غي الوطن العرابال جِهةً، ومسالة تفسير ظاهرنه أحركات الاستامية والموقف المصا منها من جهة الحرى في ف اللم تمت صعالجة مسالة نظرية اسعبا سفيادها أزهده الصركات النطا لصقحاجي، اي صركات اجتبالا بالدرجة الاول وينعب الميز للاقبها والمنفطر لخرادها ومؤسسانها له أنها حركات احتجاج اجتعبالم بعنية بمعالجة المشكلات الانتعا والاجتصاعية والسياسية والنقاب والادارية والترموية والمالية وغبره يع اقتراح حنول عملية للند النكلة تحظى بموافقة الجمالير الثعبالا الاستاليب الشيشوقواطية وليوالف

المسلح. بعنسارة خسرى ال هذه المسلح بعنسارة المسلح بمسألة تستخدد العنف المست كالما المتجاج ف اسرائيل وفد الله القمعية العربية التي تستعماله القمعية العربية التي تست الأ للسنح لقمعها الكنب تستيام الأ نفسه، مسيد للاخراطام السعاسية الديدوقراطية ادا الهرا للجبال للمتسارية فبينيا عويولها ونكك يخليس أن الصركان الاسلام ليست وأحدة في الوقت العربي إلا اليست وأحدة في الوقت العربي حيث الإسبونوجسيا ولاسه المعارسة العملية كما ال استراتها في الموصول الى السلطة نفترا و مندة من النكت المالية منده من العصيب منه النيموقسراطي الطويل الإصد منه العدة عبدانصا للعدى المسلح لاانه العدة عبدانصا للعدى المسلح لاانه في الختاء، لا بد من التوكيد على الإمر ناك

علمية كبيرة لقارئه. وهو يعلم العلمية العربية بمقولات نظية أمس الصاحة البينا في سوسيوا. أمس الصاحة البينا في سوسيوا معرفة العلاقة بين اللبر كعلاقة قديمة لتنها متسلة وما سرمه صبيعه تصب تعبس لابنيها بالمستعبرار ككل الظاهرات الابنيها ال المعية في التاريخ البشوي.

مؤرخ لبناني

بياضها من الابيض الذي يصل الى الشطافية فيما اللون الابيض حالة مكاشفة واعلانً. ولكن ابيضها غامق؛ هل يمكن ان يكون الابيض غامقاً؛ ابيضها كثيف لا. ابيضها عميق؟ معقول ولكن لا يكفي... أبيبضها لبناني منتلج معتبان، ولكن ليس هذا هو للذي اتكام عنه, ابيضها مستمر ومثابر فيما التاج كما تعرفون. بيضاء فيها، لها، وربعا الجلها. ثم أنها ليست بيضاط ابياضِها اسمر، هو ذلك، لقصد أنه لونها، ليس لوناً مضافاً

اليها، ليس لوناً معطَّى أن موهوياً لها، انه لونها هي. سناعتندُ هي بيضاء وهي سمراء. وهي... تصوّر اي لون تريد، انها رُرقاء ليضاً. ۖ أسرفت في اللون. ولكن سيدة ما تتناولها من لونها ولخرى من حرح اخر. همَّي تشمُّ عليكِ وتتلنُّ انها تشمُّ عليك من لونها. تتوهُّم فلك وليس لك سُوى الظنَّ والوهم... بينما، في الحقيقة، هي تشمُّ عليك من مزيج لا يقتصر على لونها فقط مزيع يرسل اللون فقط سرسسال الانسعماع، هل قلنا تتناولها؟ أوه، أنت لا تتناولها، هي تتناولك. ترسل خابمها ال مساعدها، أو سكرتيرها اللون، أونها، الابيش الشغاف العميق الغامق الاسمر، لكي تتناواك.

أنها تتتأولك على قدر، بما يكفي فقط لكي تعرض. انتي مريض، ولا جِئيد في الامر. أنها تعرف، تصّيب الجمّيع بالمرض الّذي يُفتّح ملفٌ أمراضُهم، تمنيب الجميم بالجمال، جمالها، مرهم جمالها، مسل جمالها. عشبة جمالها. ليزر جمالها. جمالها الذي هو مجرد فائض ما هي عليه من جمال، فيما لا يعرف علماء الجمال بعدّ، ما هو الجمال... ويتخبِّطون. فتسايرهم قليلاً وتستعمل البريد العاديّ، البريد المتوافر لعلم الجمال، وتبثُّ رسائلها، لعلَّ احداً ما بعدً اصابته بجمال علم الجمال، ينتابه الفضول للبحث عن الجمال. جمال قدميها في دللوكاسان، امام دالريدشور، أو دالغرين شور، او «الكيلكونك شــوز»... والاولاد ايخسأ، في مطلع تشــرين، في ضاحية لقساط المدارس، والمعاش، والضيوف، والجتمع، والسَّتائر التي علاها غبار الصيف، وشعّ الياد... وزوجها... والجحش. زوجِها الجميل الذي يتابع بما يستطيع من النبل، تجاعيد خفيفة تَتَكُنُن تَحت سَرَّتُهَا ۚ وَقَلْيَلاًّ تَحت عَينيَهَا ، رُوجِهَا الذي، بكل تأكيد تجبه وتعرف انه... والجحش الصفير في كتاب القرآمة الفرنسية، الجحش الاجنبي الذي يعلم كم هو جحشنا البلدي جميلاً... تحت

الحاح الاولاد واستتكارهم. ع بالرحد والمساوح. البيضاء، بابتسامتها التي بقدر ما ينبقي وعينيها اللتين قدر ابتسامتها في الوقت الحاضر"... والتايور الأحمر، الاحمر؟ يوجد منة لون أحمر على الاقل، وكلها يمكن ان تكون جميلة. ولكن التابور الاحمر الذي انتقته مما هو متوافر من الاحمر عند البائع هو... ينبغي أن تكَّرن مثقفاً جداً لكي تعرف كيف حزرت هذا اللون حزرته بمعدتها ويأصابعها. ذلك أنها هي اللون، وهي تبحث فقط عما حصل في الألوان، حتى الآن، لكي... تصحَّع السَّابقة وتضع العلامة. أنه الأحمر الذي رضيت عنه في الوقت الحاضر. لذلك هو سعيد وفرح بالتايور وفيه عليها، ويعرف أنه أعطى علامة أضافية عندما انتقته ولبسته... و«الستيل». يعنى كل هنَّم الاشياء التي أكلمك عنها، من اللون الى العينين الى الأصبابع الى التأيور لليّ «الموكاسان»... كلها عناصر «ستيل». والستيل طالع من مطرح الخر، طالع منها، وهي... السيدة! في الوقت الحاضر اكلمك عن السيدة اللبنَّانية، وأكلمكُ عن سيدة لبنانية معيَّنة كعيَّنة، وما من سيدة عيَّنة. أكلمك عن سيدة أعرفها، سيدة رأيتها... وأكلمك عن الوطن.

الرحل مو «الستيل، و«الستيل، مو السيدة ذات التايور الاحمر، والمنسالة الذي ينبغي أن يصلعها السنكري في أقرب وقت، لكي يكبر الارلاد، ولكي تتلبع الأرض دورانها المبشي. والسيدة، يا صاحبي الجمش، هي تلك «البونسوار» والابتسامة التي تمرضك بالقدر اللازم لكي تفتح ملف امراضك، وهي تلك النظرة التي تخفي وتتخطّى ... ووأورغاسم الطنجرة ينفتع غطأتها البخار والراشعة، والكزيرة دات النكهة العامعة.

= ۱۲ مليار سنة خسينية؛

- يا سائر! السكة كبيرة على ما بيدو. = أَخْرِ تُلْسَكُونِ فَرِيْسَي بِطَالُ عَلَى عَمِقَ ١٢ مَلْيَارِ سِنَةَ مُسْوَيَّيَةً. يعني على بُعد ١٢ مليار ٢٠٠ لف ٢٠١ X ٢٤ X ٢١٠ كلم. - ما شأه الله! ولا يجد الواحد في هذا الكونُ الرحيب شقة يُرْوي اليبها الابشق النفس والسبساء وللبلغ المدفوع سلفأ وناطور البناية

المسافة والارض مضطرية ما يكني؟ الاتلفت انتباهك الحوادث الجسام التي تدور عندنا هذه الايام؟ = الارهن؟ كرة تزداد تفاهة يوماً بعد يوم وازداد ياساً منها يوماً

والمحول والبشر وموقف السيارة و... ولكن ما الذي قنف بك كل هذه

= طَبِعاً، لنِنَا نعيش مَى قلب الشكلات الارضية وفي قلب مشكلات منطقتنا ليضمأ ولكنني لم أعد املاً بحلول هنا، انني اتطلع الى فوق

- والجوع والتلوث والامراض والحروب، من سبهتم بها إنن؟ = خلص، لقد أقلس الجميع. لا يعود على هذه الأرض، جميع الإيديول جيات سقطت، الافكار الكبرى مخلت سوق العرض والطلب والحروب لعنة أبدية متكررة تنطفى، هذا لتشتعل هناك،

= يعني ينبغي ان يصل احد من هناك ... من فوق. حتى الآن للدلائل غير مشجعة. = مــا زلنا في اول الطريق. لا يمكن أن نكون وحــيـدين في هذا

الكون للترامي. - وماذًا سَينعل لنا ذاك الذي سيصل من مناك... من قوق؟ = لا شك في اننا من الكائنات الإكشر تخلفاً من بين سكان هذا الكورْموس، انناً لم تتومَّمل حتى الآن الى ادارة منه الكَّرة الارمَّمية المنغيرة أدارة معقولة. - والمدراء، سيجينون من عناك؟ من فوق؟

- ستتتغار طويلاً على ما ييدو. = لا يرجد خيار أخر. والى حينها، قد ينفع بعض الشعر على

> في اللحقة نفسها لا. لخطك التشبيه التشبيه الذي لا بد منه لا بد منه لاته كطعنتين متبادلتين في اللحظة نفسها ولكنني أريد... إنني أحبك تماماً ما ليس تعاماً ما خومفتوح دائماً الى التعام. مؤقتاً، كلقاء في محطة ما لكي نصعد القطار معا نعو... أين تريين؟

\* محاولة

كطعنتين متبايلتين

القطار سيتحرك بعد بذائق على كلّ حال.

### خیار زکی موران في تركياً القلقة

### سليم بركات

🗷 قليلون، من غيير الأتراك، يعرفون زكي موران، السيم على غُلَّبة الانتويُّ في سيماته، المفاوم المسود، على متتالياً أن ربيبة، كثيبة، ومُونِنة. نعطي كالروح التركية. امن لتسمة خياله المطمئن إلى المغيب العثماني، غير أن الفرق بيّنه وبين مسرتكي، الرّاب، التركي مسعدوم، لأن هؤلاء لا يغنون، بل ينسخون شرياً مقرطاً في تقليده البليد ازواحف الراب الفريية وبيناصوراته، كما ألروك بالطبع. يستنون وسبقاهم السانجة طراً بإيقاع اساس من مُختزن الذاكرة 'THE KEYBOARD"، ألالة الأكثر تبسيطاً في

تبويب للقامات النغمية، ربليل السائجين الى تأقيف جاء وهم نجوم تركيا بلا منازع. كلهم نجوم. يستعيرون ثياباً من جورج مايكل، وجاكسون، وسادونا (الأوفر حظاً أم إمداد الخياطين بالطلبات). وكلما درجت أغنية لأحدهم على محد الشيوح، هرع الآخرين الى الاقتداء به عزفاً، وكلمات، وحركات جسد، فيصيبون من النعمة الحضورية، وجلال البث اللامنقطع على شبائسات الاقتيبة ذات الطغيبان: STAR , ATV, STAR و CINE 5 الخامنة.

غيس أن للحفاوظ الأول، مساحب المُفْتَتَح، السبَّاق، يحلُّ مِنْفُسَهُ نُسْخَاً فَي أَعْنِيَةَ التَقطَهَا لشبهير في الغرب. وطارقان، (TARKAN) الشاب، خالب الباب مسارح الغناء، والمدرجات، والإعلانات، محفوظ القيمة والجناب على تبعية يرقى تصنيفها الى اقتداء حرفي، ووقوع ظل على ظل، واثر على أثر، وصورة على صورة كما في مراة، للسيد جررج مايكل البريطاني، القّبرمني الأصلُّ: فمنذ فتح جُورج أزرار قبيمن الحرير الابيض عن جلاء العاري، من يامَّتِهِ اللَّي نُنَّتُه (ما بين السرَّةِ والعانة)، قبل سنين قليلةٌ، متمايلاً على همس فيه قحيحٌ «أريد جنسك»، استلهمه طارقان التركي، ففشا على الرئي والسموع، في بلاد منابع المياه، حتى تساوى بناهوره أتأتورك نفسه. ثمُّ عمد المتريصون بشهرات الآخرين الى اطلاق ستً درائن من ايقاعات استمارت جورج واستلهمته، وتوزّعت حركاته السجلة على اشرطة فينيو بالقسطاس، فسمقوا، وعلوا، مثل نظيرهم طارقان، اهلُّهُ، وأقداراً، ونجوماً، وشموساً، ونيسازك أيضمناً. بل نعبت منغنيسات شمديداتُ ترقميمس الفواصر، بلا موجب في آلات اغانيهن، الى اقتداء جري، بصركة مابونا في وضع يدها... ومايكل جاكسون في الامساك بنُبنَبتيهٌ، على غُرض التّمادي في «سَبَّرَ، يُرفَعُ المغلوظ درجاتٍ فيتحصل لهنُ قطعاً، بمرسيقى أو من دونها، بردامة أدًاء أو بكل. وهو منا لم يكن معهوداً، من قبل، على جسامة ما بلغه العري في الأفلام التركية، وفي الرقص الشرقي التركي، الذي يلَّهبه ابتكار الزيَّ المتضائلُ قماشاً، وللسُّمِّع فراغًاه بِنفلت منها اللَّحم علَّى سجية نشونه، ويخاصة في استنبوهات التلفاز الننافسة، التي تجود باستعراضاتها الماشرة، والعابها للريحة سيارات وتلفازات، واقراناً كهربية، وسجاجيد، وغسالات، وأطباقاً **لواقط لعقول الغيوم.** 

أكيداً، أن في كل صقع، «اميبيا» من ناشئة في فنون «التَّصُويَّت» (أي: الاشْغَال عَلَى مَا لَهُ صُوْتِ، حَنْجِرَةٌ وَالَّهُ} والطنين. والأكيد، ايضاً، أن معاتبة السهولة، ولَعْنَ الرسائط الناقلة للتبسيط معاوةً، هما عماد كل مفاع من جيل سابق عن أسبقيته. لكن تركيا لها خاصية الولم - بسبب فراغ في الروح – باللاتجانس كتاكيد على القلق محجوباً

٤ - حرقياً: حيث.

٥ - حرفياً: تخرج.

معتبساً. فهي تعمد الى الأخذ بمنسوب شكلي الانتساب، بجدارة فائقة، لا ينبت لها مشهداً، كانها ليست هي، ولا تريد ان تكون ما هي. فعلى وجه تثقل كفة خيالها بالمستعاد المكرور من طرب شعلي هو عمادها العثماني، بلا اضافات قط يتواتر تلقيناً على سبّعة أشبه بكة "THE KEYBOARD" الحديثة، حيث النغم معفوة على نوطة واحدة، ورتريات لها قدسية ونشيج قومي»، وأحدوات مغنين متماثلة النبر، والخارج، والنطق، لا يجيد صورت ولحد عن مقطيعه، الكثيف العديد. ففي هذا حفظ أ. ونبالة الأثرو، ومقام الجغرافيا، وأرث المحتد. وعلى وجه أغر تثقل كفة غيالها بخفة لا نظير لها تكنَّى فنا، لا قوام له الا استعارة الشائع الدربي، على تقليد مسرف في دونيته، وضيق توسله، يفدو معه السانجون المتدئون، البيخارات الرطنة سيلاطين الشبهد من اسافله الى اعاليه، كأنما تعقد تركيا عقد صخبها مع أوروبا بحمالات صدر مادونا، واحرمة

مايكل جاكسون. هو القاق التركي الحجب وقد أعمى انتماؤها، قسراً، الى جِقَيْقَتَهَا كَكِيانَ مُرَّتَّدُ. وما تَجَاهَد به أَنْ تَكُونَ «كماليَّة» على عقد من السنع، يهتز علماً من مرأى نَسْع لجارة عظمي على تخرمها، لم تستطع سبعون سنة من الايديولَوجيا للتعالية على الفروق أنْ تَتْبِت لَهَا مِعَامِهُ مِنْ حِجِر رَمَلِيُّ، أَوْ مِلْحٍ، فَمَا بِالْ اتاتورك يحفظ الفروق متمالحة في منأى عن الزمان والمكان،

السينما، التي الصلت إلينا ركي موران - مدخل هذا المن، قَدُرٌ مِنْ هَالَ الْأَغْنِية بِدورِهَا، على رَبَّانَة لا توصف، من سرقة موضوعات الأفلام الأميركية، الموسمية السيانة، الى المقطوعات الرسيقية التصويرية، بجراءة النمل: مجانبية قاتلة،، محمى ليلة السبت، وقصة عب، حكونان البريري، والراقي، والطفال الألهة النئياء... الخ مما يخطر ببال. لا فرق في التواريخ. كلما علهر فيلم يشد النّاس الى تذاكر المنتاعة الهوليووبية، طهر مماثل تركي له، بتسفيه وتمسيخ، افلام رعاة البقر الإيطالية (الرسترن سباغيتي)، في منتصف ستيناتها، لم تسلم: رعاة بقر أتراك. ماشيسي تركي بلا عضل. أورسوس تركي، هرقل تْركَي. لا شيء ينجق منهم، حتى موسيقى ترقيص البطون المسرية، وإغاني فيرون. أبطال جاؤوا من شهرة في الغناء الكثيب، بمعظم معظمهم، ليستنوا باستواتهم مثات الأفلام. لكل مطرب مأتة. المُنية الطَّفأر تعرض، أحياناً، ثلاثة أقلام متواقتة، في اليس الواحد، لطريها الحنرن الذابل العينين. ابراهيم ما طيسي، الشعبي جداء الكردي الأصل، شبيه صدام حسين في الصبورة، لحتكر قروباً من الأفائم. فكذا ستظن، وفكذا ستَّقتتع. جَولِيا يغشار، البائلة مفاتن الفُختين صعوداً هُبُوطاً، تحتكر آلف فيلم في الارجح، عاطف يلمان، مخرج الواقعيات الميلوبرامية، بينوس بين فواكلور تسجيلي ومناخات الصانات، التي يبتدئ منها كل شيء، وينتهى، في السّينما التركية: الواقع حانة كبيرة (في الوعي الجمعي، بالتكرار المذهل لصناعة هذا النوع)، قَبْضَاباً من إمراء منحرفة ترجع الى قيم الشرف بمعونة أمِنْ خَفَقَات قَلِيها، القري، الشَّهم، العادلُ، البُسيطُ العَفري، قيم للبراء الفتعلة حتى النَّس.

أن تجد في تهافت المجود، وركاكته، الا نرات يمسي بها يلماز غرناني عميدٌ سحر سينماني بامتياز، وحيداً فريداً. ويصير زولفي (زولفو ... اسم يلزمه حفظ متانُ، لاختلاط للتركية باليونانية فيه)، الموسيقي المغني، عملاقاً في الاطلس المنخفض، ينهض باغانيه ثيورور اكبس، ويعيد الطَّلاقها باليونانية بأوركسترا في قيادته، ويصوب ماريا فرندوري الكهفي الهائل وعلى قدر قليل قليل ستجد للغني باريش مانشو مقبولا بشعره الرمادي الطويل، وشارييه الْتتريين، وخواتمه العشرة، وأساوره، وقالداته الفضية. أنه قبول للعقول في اوقيانوس من الردامة: إمرات، سونير، نيران، نيلوفر، طارقان، كباب، شيش. اسماء نُجوم. إنباتٌ عَامر في سهواته كإنبات النعناع يتساقط بَرْرَهِ وَيِنْمُو تَلْقَاءُ، أَوْ كَرْرَعُ لِلْتُوبِياءَ قَرْبُ سَيَاجٍ يِتَسَلَّقُهُ، وَيَبِثُّ قرونُ لمره متعلية كالأقراطُ هبرو، الناعمة، الطَّفولية الملامح، لا يلبق فيكلها، ويفاعتها، بذلك الأداء النعطى الثُقيل التُّمَّت

الكلاسيكي. الماذا الشود عن زكي موران، وهو للدخل الى هذا؟ في وداية المقاطعة العربية السينما الغرب، بعد عزيمة ١٩٦٧م. فتدت شلالات الجهل المدروس، وغير الدروس، على برأد أرول منا: افلام أيطالية من الدرجة التاسعة. أفلام هنية. يونانية من عبار طروب، والراقصتين فتنة وإغراء. مصارعة مكسيكية يتقطع شريطها على بكرة العرض سبعين مرة من تلف أختيارات تراوحت بين إفراط في البكاء، وإفراط في التَهريج، سحلاً للذائقة على منبح التصدي القومي، وفي هذا السياق للبرور، الشكور، وحماء في ديارنا زكي موران دا السياق البارور، المسور، المنت عي سيارت رخي موران - من نسبيج فريد الأطرش المعذّب وأشاجاته. يعزف العود أيضاً، ووسيم كما يليق بفتى الشاشة الأول أن يكون. وإذا أيعد عن نفسه عوده، انبرى له طاقم من الكمانات المزولة ب يسها، وألة قانون واحدة، عادة، علمها الكسل تعديها

تلقاتها، فيما العارف نائم في إرثه المعامن. لكن زكي موران صعق عاشقيه، وعاشقاته، ومعجبيه ومعجباته، بتواتر الأخسار عن لجوء الرجل الى وضع مساحيق على وجه تبرّجاً، وإمتاح عينيه بالكمل، وإطالة اطفاره وتلوينها بالاصباغ. الرسام الارمني «كارات»، ملك المسارة والربيعة بالمسلم المسلم المسلم المستقاض في العامشلي، استقاض في نقل النُّون إلى وجِه للطرب، الذيُّ لم نحضَّره الا بالأبيضُ والأسود. أنَّق جلدُه. مسد خديه بالورد، وشفتيه بالكرز، ولم

على تخت لا تقوم عنه، تأتيها النفعة من تلقائها، وتذهب من

والاسرد. الم جسم مسد حديه بالورد، وسعينه بالخرز، ولم يفته أن ينشر على اللون، في الجبين، والصدغ، والنقن، نتارأ من القصب المعدني المتلالئ المطحون، لم يغير ركي جنسه. لكنه اختار انتساباً انثوياً للى الوجود: ثيابه ثياب نساء، محشوة اكتفا السترات بتهويل. حاجباء مرجّجان. تسريحة منتشخة الى الخلف خصالاً شقراءً، مرشوشة بمادة مثبّة. جواهر فصوصٌ في خواتمه. جواهر في القلادات على صدره. حركات بالغة مبلغها من للدلال، جرى التدرّب عليها حتى الإنسان. كلما ظهر في ومنديو كليب، جديد، على ما درج العصر في نقل للكنونات الغنائية تصويراً، انقلب الشهد الى محل لبيع الورد: ورد من فوقه، وعلى جنبيه، ومن خلفه. وجهه البيزغ، بالهالة الضونية المحيطة به، من حديقة، بطباعة صور الأزاهير عليه. «الفيديو كليب، لا يتفير. يؤدى الأغنية جالساً، أو وأقفاً ستندأ الى الة بيان (بيانو)، عليها مزهرية صحمة. انه يتوسل التعبير الأقل كلفة في شحذ مخيلات معجبيه، كأن يقولوا: دانت وردة، يا زكي، زكية،

المال العراق

لله الله الشكي حشوق السقوسة والا

به المناع حاصا في المنافق

المامين المامين المامين العواقي المامينية في أعسب المسال العواقي

والمنبرة عباد ولأب والاجتلاط

والمناد وحمين و حسراه ک

والالذاة تحارجية سين سيكنف

چېروند للله د لاعدت حدرص حي كان ها ي

المنفذ بي حب الاسي المكل

المنافي ووحبت راعني بعداقه

ور قال نصد أفكاري عن هذا اللوضا

يار العصور في ألوقت الذي المستد الله العصور في ألوقت الذي المستد

المارة الأسركية في حسيح. وتشا

بنعوة وسرية وحويه وتستوه

يُهِمْ يَعُونُ فِي أُوفَتْ حَدْمِي أَمُنْكُفِّم

يروننده مي بسوء و منعفو د

والمكرية سعراقي وص المستعلقاداة

بأويا زاوي طائرات المستستاء معطق

وَرِينَهُ رَسِي سَسَوَقِي سَوْسَاءَ عَلَيْهِي لَا

بَلُونَا لِمُعَالِمُ مِنْ الصَّالِقِيلِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

لله بالرفيسة بسوب مشروب على القطو

رياً ومقال والتسعير للوصد لدسة الاعجوا

يهادندور حرائب المتناشر والأهم

عانسر لعراق مواان استسمع القدو

عالمور عجارات كارالكو داست أجا يوزلم كنيار من للصور الاختباط وا

يرفع ي شبيق فانبرت سناويُها

خابر آبار فيغا ستان سنها نائي هي ڏي

روزين والغراق نصب فنسعه أأنجه

يروزون لتحدد غيمو سيد

فإعتر بصوي المروجة

إنهادتمان در

سريل تاونسند ء

كان رُكي بالساء في الارجح، يوم ظهوره الأخير على العامة والخاصة، قبل موته بثلاث من أواخر ايلول للنصرم، وهو يتسلم تكريما معدنيا حريريا بيدين مرتعشتين مستندا الى كتف حسناء شقراء نهبية، شبيه الوجه بالشهير ليبيراتشي – ساحر البيانو الأميركي التائثُ مثله. يبتسم فنتقطع ابتسامته. يخطر كأنه سينهار. عيناه ميتتان جداً، تريان يومه الثالث بعد ذلك الحفل. بدين كاورسون ويلز. عليه تبرَّجه - كحله، ومساحيقه، متمانياً في الاحتيال، ببذخ الطلاء وسخائه فوق الجاد، على صفاقة الكَّاميرات. لكن، لا

فائدة. القناع يخفي كل شيء، ويستظهر الموت. النكورة، بإرضاء شارب كتّ على القم، استعراضٌ من جواثم المقام التركي انتساباً الى الجماعة الأبوية، وهو – بالتلكيد - أستعراض غير علماني، خذلٌ مصطفى كمال الطبق الوجه، على غرار تسعين في المائة من مشهد يخذل الفكرة الأتاتوركية برمتها، وعشرة في المئة ترجّع الكفة، الراهنة، على التسعين باثقال الرتب العسكرية. زكى موران لم يحلق شأرييه فحسب، بل جزّ وبر النكورة عن كيانه من غير إن يفقد معجباً. وقد حركته الظاهرة – ذلك الاختيار الناري للانوثة مصيراً، الى أسطورة، واكبت نعش صانعها قنوات التلفاز التركية لحظة بلحظة، كنَّتما ثمة اعتراف ان في استطاعة شخص ماء أوجماعة، أو بلد، أن يُحتار كيترنته بجراءة.

□ نشرنا الاسبوع الماضي في «أفاق» القسم

الأول من مجموعة قصائد وضعها الشاعر الألماني الكبير ريلكه مباشرة بالفرنسية. والنص هذا يمت بصلة وثييقية الى جيوهر اعساله الإساسية الكتوبة باللغة الالانية، خصروصاً واناشيد اورفيوس، وهنا القسم الثاني والأخير مع الهوامش المرقمة حسب النص

صيف أن يكون المرء ليضعة أيام محايلاً للورود ان يستنشق ما يخفق حول أرولحهن التغتجة

> ان يجعل ممن تموت موضعا للثقة وان يُحيي في هذه الاخت وروداً غائبات لخر.

وحيدة، أه أيتها الزهرة الغزيرة تمسعين فضاعك تتاملينَ في بللور من العطر ورائحتك تطوف مثلما تويجات اخرى كؤوسك عصبية العد سلحتفظ (۲۸) بك، انت تنتثرين ابتها المثلة الفلخرة

XVI

سوف لن تتكلم عنك، ايتها الطبيعة العصية على الوصف (٢٩) ثمة ورود أخريات تزين الطاولة التي تتمظهرين فوقها

عندما توضعين في للزهرية البسيطة فإن كل شيء يتبدلُ فجاة: مغناة (بلسان) ملاك هي أنت من يتقلب فيك اكثر منك ماً بضرج منك هو جوهرك الأضير؛ هذا الانفعال للقلق اثه رقصك

XVII

كل توبيج وافق (٣٠) على ان يتقدم في الريح بضع خطوات عطرية لامرنية

> يا موسيقي العيون الجاطة كلنا بالمنام ها أنت في الوسط متعذرة اللمس.

تشاطريننا (٣١). ما يجعلنا مضطريين في حين انذا نجهل ما يحدث لك تتوجب مئة فراشة

لقراءة صفحاتك كلها.

ثمة من بينكن من هن شبه القواميس لدى من يقطفها الرغبة بطي الأوراق كلها

XIX

هل هو نموذج (٣٢) ما تقترحينه؟ هل نستطيع الامتلاء مثل الورود منوعين (مايتنا) الحانقة المُسْلُوعَةُ لكي لَا تَصَيْعَ شَيِئاً؟

سيقال بان صيرورة الورنة لا تتم عالعمل (٦٢) (عندما) كان الإله ينظر من النافذة (٣٤) اشاد للنزل.

قولى، ايتها الوردة، من اين يجيء جوهرك للغلق عليك اثت تفسأ الْبِطَيَّى الذِي يَفْرَضُ على هٰذَا الفَضَّاءَ النَّثْرِي كل هذه الفورات الهوائية؟

> كم مرة زعم هذا الهواء ان الاشياء تدور به (وكم من مرة) يرهن مشمئراً بأنه (مصاب) بالمرارة لأنه (٣٥) كان يدور عبثاً (٣٦) حول جسنك أيتها الوردة،

الا تصابين ٢٧ بالدوار من الإلتقاف حول ذاتك (حول) ساقك منّ أجُل تمامك، أيتها الوردة الدائرية لكن عندما يغمرك الحماس (٣٨)

فانك تتجاهلين (حتى) ذاتك (النائمة) في عالم يدور من غير طائل لكيما يقدر (٣٩) مركزه الهادئ

أن يعيد الطمانينة الى الوردة للدورة.

تخرجين انت يا سيبتي، مرة لخرى، من أرض الأموات سيدتى ايتها الوردة، المنتقلة نحو صباح من النهب.

هذه السعادة القنوعة (٤٠) هل يسمح بها ثوو الجماجم الفارغة التي لم تعرف الكثير ابدأ؟

أيتها الوردة الواصلة متلخرة: لتتوقف بوشوهها الكوكبي القوي

السهلة (و) الكاملة

لأخوات صيفادي

أركك مترددة. (طيلة) أيام وأيام ني غمدك القوي (٤١) الوردة التي تقلد بالمقلوب منذ ولانتها

في خليط يلتبس به كل شيء (٤٢) هلّ عرفتك حالاتك المتعددة (٤٢) على هذا الاتفاق المستحصيل (٤٤) بين الوجود والعدم (٤٥) الذي تجهله؟

XXIV

أيتها الوردة الأرضية مع ذلك المتساوية معنا بذلك (٤٦) (يا) زهرة زهوريا كلها. الا تهجمين فيك تويجاً فوق تويج سعاداتنا الخفاقة هذه الشماسات العنبة التي تغمرك أم ليتها الوردة هل تحتوى ما كنا قد حاولناه وما تحاوله

و(تحتوي) لنتبنا (٤٨) المتريدة.

المكان

ترجستا.

٣ - حرفياً: في ذاتك ومن الداخل.

أيتها للوردة العزيزة على تقاليننا للهداة الى نكرياتنا الأعن للتى تكاد ان تكون متخيلة

لترتبط وثيقة بأحلامنا

٦ - حرفياً: بسبب امتلاكها الأفكار تقسها، ٧ - هذا البيت يوجد في نهاية المقطع، وضعناه منا لضرورات الجملة العربية. ٨ – حرفياً: صعب التقيم. ٩ - حرفياً: نحن من اقترح عليك مع ذلك.

١٠ - الكاس هذا هو كبياس الوردة. للأسف لا تعرف العربية كلمة مخصوصة لهذا الجزء من لجزاء ١١ - حرفياً: تخل، ترك، هجران.

١٢ - بالمضارع في النص الأصلي. ١٢ - حرقياً: بنص الأشياء. ١٤ – في النص القرنسي بدل هذا البيت ثمة بيتان. (المتراكبة) المحما ثم ما يليها في بيت منفصل، كتبناها على هذه الشاكلة من اجل أكبر وغيوج معكن. ٥١ - لا توجد هذه الكلمة في النص، بدلاً منها

ثمة ما معناه: على (من هي لي) La Mienne ريما كنا نؤول بعض الشيء. ١٦ - عرفياً: الف نعاس في شركي الذي أطرف فيه في ألناهة المطرة

٧٧ - هذا البيت كان يوجد في نهاية المقطع. ۱۸ - للنخسر (من ترجهمسات للنهل) - ۱۸ quaire: مستوق لبقايا اجساد القديسين أو للذخائر الدينية.

١٩ - يخترع ريلكه اسم هذه القديسة.

٣٠ – حرفياً: يقرر.

عُ٢٠ – حرفياً: ان تكوني. ٢٠ – يستضم ريلك الكانة Transport التي لا نورانً الفرح والمرق والهنيان.

يليه. للزيد من التلبس.

٣٠ – في للضارع في للنص الأصلي.

٢٢ - نموذج بمعنى مثال. ٣٣ – هذه الترجمة هي ترجمة تأويلية محضة: قرامة ولحدة ممكنة للنص.

٢٢ - الجعلة كلها بالمضارع بالنص الاصلي. ٣٥ - حرفياً: في حين أنه. ٢٦ - حرفياً: كأن يدور حول نفسه: بمعنى عبثاً،

كرافتها Ocuvre de fee، وهو يعني العمل دقيق الصنع، الماهرُ. ٢٢ – بالمفرد في النص الاصلي.

٣٢ - ما منا ملاحظة جبيرة فعلاً بالتسجيل: يخاطب ريلكه في هذا المقطع، الوردة بصيغة الجمع: تبجيل والاحترام. صيغة مثل هذ لا توجد اليوم في العربية، وستكون جد مقعرة في هذا السياق، لذا نضيف هذا الكلمة (سيدتي). تُأويل

تعنى النقل ولا التنقيل وإنما تستخدم مجازيا بمعنى ٢٦ - ثمة تقديم وتنْخير في ترتيب هذا البيت وما

٢٧ - حرفياً: تتلبسك الذكرى اكثر فاكثر، أو الله - بالمضارع في النص الأصلي. ٢٩ – حرفياً: أنتُ عمية على الوصف حسب

٢١ - حَرْفِياً: تَشْاطُرِيْنَنَا جِمِيعٍ.

٥٠ – هذه هي ترجمة للمفردة Rosace التي لا

٤٢ – حرفياً: حالتك (بالمفرد). 23 - بدل (المستحيل) ثمة (فائق الوصف) في

٥٥ - فيَّ النَّص الأصلي (العدم والوجنود) أي بت قصيم والخصير: اظن بسسبب ضسرورات

٤٧ - حرفياً: ما كنا قد تجرأنا عليه وما نجرق ا

 ٨٤ – حرفياً: واللذة المتريدة. ٤٩ - حرفياً: في الزينة الوربية. زينتها: تأويلٌ

تعني بالضبط الوربية والتي يترجمها (المنهل) بالنجْمية: (رسم او زينة بشكّل وردة او نجمة، زجاج كنيسة بشكل دائرة). ٥١ - في المُعارع في النص الأصلي.

٣٠٠ حرفياً: ألا يجعلك كل هذا تصحابين بالدوار" من الإلتفاف حول ذاتك... ۲۸ – حرفیاً: حماسك. ٣٩ – حرفياً: يجرق ٤٠ – حرفياً: المقتنعة. حرفياً: القوى للغاية. ٤٢ - هذا البيت يأتي بعد البيت الذي يليه.

٤٦ - هنا أيضاً ثمة ترجمة تأويلية، ذلك أن النص يقول حرفياً: بقدر ما نحن الآخرين (كذلك

٥٢ - حرَّفياً: يستنفد تفسه علينا، يضوي، يجف فوتنا.

٢١ - التعبير بالفرنسية يقول مرفياً: عمل الورية المسموتة التي تبذ وهى تختلط بالهواء (الوردة) المطفرة في زينتها (٤٩) الوربية (٥٠) مسوت (۵۱) دن XXVI هل کسان ینبسغی، ایا الوردة، تركك في العراء ايتها اللنينة العزيزة؟ مَّاذًا تَفَعَلُ هَنَا وَرَدَةً فَي هَدُ الذييضنينا (Y\*) قية القدر نقطة البسداسة. ه انت من بقاسمنا هذه الصياة، هذ ٢٠ الدلهة التي ليست مَنْ عمرك. الهوامش ١ - العنوان الأصلي بالجسع أي (الررود). سيكتشف القبارئ انتأ فنفطنا هذا المسيدار لأن ربلكه لا يضاطب الا الوردة بالمضرد، كسأنه يتكلم عن الوردة كنوع ٢ - ثمة تقطيم وتأخير في وضع الأبيات في

من دون طائل.

٥٢: تكرار (هذه الحياة) في النص الاصلي.

THO WAT IN OUT

ALHAYAT —

بعلیه من حرب رطووب وتونقصتی انتقالت ملهم إ شويعه عي بكرة عوص

محلف سسس رجعه في نويد الم ربط أواخوش المعسد وأشعره إ كلما جليق اعلمي شيشتة الس

عرف فالعامي الما الفقى قد قاصعة عششية فاستن يشوكو الأحب رش حوا وم كالع الماري كالراب

من المستحدد المستنب المراد المستنب المواد المستنب المواد المواد المستنب المست

ملحي المقداري المعتدر الشدرات المراد المدرورية المدروري

را به میستند. ایران است داده به میدان اسیاب اشتیف مرفویهٔ صفهٔ د آلاهر کنفهٔ می ششد صفیهٔ تا ملفه آ

را معرف من سد سعيدة طفيا إ رشة، با ركبي ركبة. بالسب، في الارجام باره غهوره المبرم مة. يقمل عولة منذك من وحر بالدخو

يعاً عطيباً خالات جينو وتعشير من مدد شدفر د بطبية شدب أيفاشي

تحنه ومساحيقه منسب في الخبران

ا فوقی احت عمی صدقه کامیرد کرا حقمی کار شمی، ویستخدر بود بارچناه شدارد که عمی غد سندوار

التركي التصارأ أبي الحدادة الوابيا

أعقى عوار شبيعي بي حانة مانشهايي

يكية برمتها وعشاؤه والمأتوفظ

تشسعين منتقال مرث عسكونا كمامير

ية محسب، س حرّ رس سكرة بركياراً معجباً وقد حرث بصفرة - للا الفر

مصيوا أن سعورة وكتابتريين

التركية لحمة للمعة كالدائنة بنري

شحمرت رحنية ربايغ

٣ ٣ حيرمياً ١٦ يحمد كراف تمعيراه

ع - سال المستحير الله ماق لرمدم

ر الأحسي . 2 م في استور الأحسي ، عسرالانه . 2 م الله عن السور الأحسان ، عسرالانه .

ية 2 - هند يصر ثمة ترجمة تولية لا يقول حرفين الشراط حرائفين أم

يين) اع - حرفياً الماكنا قد تحراه عبارساد

ة - حرفياً والناذ شرحة 5 - حرفياً في الرية اليزية ليتهاد

د - هيم هي ترحية ليعربة PRosace

بالضبح لارية ولتويترجم الا

عية إرسد أورية بنكر يردة برنيها

ات - في المضارع في النصر الأصار 2 - حرفياً السشف نفسه علينا بعلياً

الع. تكران إهذه الحياة) في النص الاصم

ة <u>يشكل دائرة)</u>

التعام حي بات

٣ - خرفياً حدسا

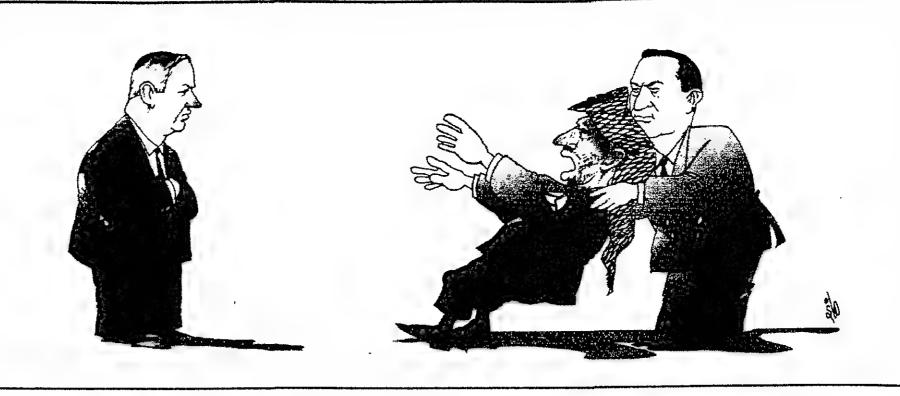
٣ - حرفياً يحرز

\$ - حرفياً المشعة

£ - حرفيا خيني عفية

ساحل لفيانو المبركي عشاش.

لأغلفت وحلة عدة عد



## عن شمال العراق

سيزيل تاونسند \*

ط يعقد والمعهد الملكي للشؤون الدولية، الذي التميت اليه اخيراً، اجتماعاً خاصاً في الثامن من الذي يطرح نفسه بالحاح الآن. أكتب هذا العمود في الوقت الذي تستمر

التعبِئةُ العسكرية الأَميركَّية في الخليِّج، وتشمل القوات البحرية والبرية والجوية. وتُبدو هذه التعيثة عملاً أحمقُ في الوقت الحالي، لمناقضتها جو الحنر والتحفظ الذي يسود واشنطن بعد ضُرَبِتها العُسكرية للعراقّ، ومنّ المُستبعد على المدى القبريب أن نرى طائرات وستتعيث، منطلقة مرة أخرى في رحلاتها التعميرية.

تنطوي مُقَارِبتي للشوُونُ الدولية على كره مصالحه ومطامحه الخاصة.

بررت ألولايات المتحدة هجومها الأخير على العشراق بقسرار مسجلس الأمن ١٨٨ الصسادر في الخمامس من نيسسان (ابريل) ١٩٩١، الذي يُدينُ اضطهاد صدام حسين للشُعْبُ العراقي. وسَمَعْتُ من ناطق باسم وزارةً الخارجية البريطانية ان القرار يَشْكُل بِالْفَعَلِ تَبريراً كَافْياً لِخَطْوةٌ واشْنَطن. لكن كان من دواعي ارتياني انتي، كنائب محافظ لم أدع الى التلفزيون للدفيَّاع عنَّ هذا المُوقف، لأن الواقع هو أن القرآر لا ينكر شيئاً عن استعمال القوة، كما أن مجلس الأمن لم يشرع حتى الآن منطقتي الحظر الجوي المفروضيتين على العراق من قبلُّ الولايات للتحدة ويريطانيا وفرنسا. والطريق الوحيد الممكن الآن هو اصدار قرار جديد عن شمال العراق يحظى بموافقة روسيا وفرنسا والصين. وإذا كان لقرار مثل هذا أن لا يذهب الي البعد الذي تريده الولايات المتحدة وفرنسنا فإنه نقطة البدء القانونية الوحسيدة التي يمكن من خلالها تحديد اسس التعامل مع القضية. ولا بد الي عسل عسكري دولي أن يستند الى أسساس قانوني دولي. ولم يكنّ للَّأمينُ العام للأممّ المتحدةُ من خيَّار سَوِّي تَأْجِيلَ تَنفيدُ اتقاقَ النفط مقابل الغَّدَاءُ بِينَ الْمُنْظَمَّةُ ٱلْدوليَّةُ والعَرَاقِ. وتسمح الصفقة لبغداد بتصدير نفط بقيمة بليوني دولار على مدى ستة أشهر لشراء الأدوية والأغذية ويشترط الإتفاق رقابة صارّمة من الأمم المتحدّة على توزيع هذه المواد. ولم يكن المسسؤولون الدوليون في شعفال العشراق اثناء التطورات الأَحْيِرةَ فَي وَصْع يسمع لهم بالقيام بذلك. لكن يبدو الآن أن قسطاً من الاستقرار عاد الى المنطقة، وَمَنَ الضَّرُورِي انْ بِيدا التنفيد في اسرع وقت ممكن واذا كان التبرير الرئيسي الصفَعِّة هو الجانب الانساني فيها، فإنها تمثَّل ايضا عودة

حول المقاومة اللبنائية.

ُعندما كَانْتَ أَمْيِرِكًا تُسعى الى تشكيل التحالف ضد صدام حسين تمهيداً لطرده من الكويت، أقنع الرئيس جورج بوش وكبار مسؤوليه الزعماء العرب بأن واشنطن بعد تصرير الكويت ستضع ثقلها ورآء عملية للسلام تُضْع حَدّاً للصراع الغلسطيني - الاسرائيلي. ولا شك ان هذاك أراء مثفاوتة في مدى وفاء أميركا بتعهدها في الفترة صا بين ١٩٩١ و١٩٩٦، لكنَّ الكلُّ يتفق على أن بين اسباب انتهاء التحالف قبل اسابيع كان الشعور بأن وأشنطن لم تقم بواجبها في النَّفاع عن عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. ويحتناج الشرق الأوسط بشدة ألى مشاركة

اميركية كاملة في السعي نحو السلام. هذه، على بداهتها، هي الزوايا التي يجب أخيفا في الإعتبار العالجة الوضع البالغ

\* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين)،

الشهَّر المُقْبِلِ، للبَّحِثُ في قَضْية شَمَالُ العراقُ اثرُ الأحداث الأخيرة هناك ولا بد أن الاجتماع سيحفل كالمعتاد بالباحثين والخبراء، كذلك بالمُسؤولين من وزارة الخارجيّة النين سيكتفون، أيضًا كَالْعُتاد، بَالْانْصات بحرص الَّى كلَّ ما يقال وتنوين الملاحظات، مع الحسد الأنني الممكن من الساهمة في النقاش. ووجدت أن علي بعد قبول النعوة أن أحاول تنظيم أَفْكاري عَن هذا المُوضُوع

عميق لترك المشاكل تحت رحمة الظروف، اذ احد انها تصبح مثل قنبلة يدوية متروكة في الطريق ليلعب بها الأطفال. واشتعر دوماً بانة لا بد أنَّ هُنالكُ جُلَّهَ ما تحاولُ حل تلكُ الْمُسْاكِلِ. والمُخْدِفُ في قضية شمال العّراق هو أن المجتمع الدولي يبِنُو كَانَّهُ يتعامل معهاً، إذا كَان يقومُ بِنَكُّ اصْلاًّ، عَلَى وتيرة أبطأ كثيراً من تطور الأحداث، وفي افتقار وأضح الى التنسيق. فنميركا تتناولها منَّ زواية انتخاباتها الرثاسية التي تدور بعد أسابيع، وأيضًا لحماية احتباجاتُها النُفطية والصَلْحَة اسرائيل، فيما تنظر اليها كل من تركيا وسورية وايران – والعراق نفسة طبعا – حسب

الى التوازن في مُوقفُ الأمم المتحدة من العراق بعدما هيمت عليه امركا فترة طويلة.

على ٱلمجتمع الدولي اقناع ثركيا بعدم تنفيذ مخططها، في سياق قُتالها صُد حرَّب العصال الكريستَانُيُّ، لاقَامَة منطقَة أمنية في شمسال العراق، وهو المخطط الذي كانت وزيرة الخارجية تَانْسُو تَشْيِلُر أَكِيتُ عَرْمٌ أَنْقُرَةُ عَلَى المضي فَيهُ. لكن المؤكد أن خطوة كهذه تشكل انتهاكا التّقانون الدولي، كما أن المنطقة الأمنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان تشكل سابقة بشعة. وعلى تركيا أن تعرف أن تلك المنطقة الأمنية عادت على اسرائيل بعكس ما رمته منها، اذ اصبحت منطقة مواجهة دائمة وسأهمت في رص الصغوف

الخطورة في شمال العراق.

ماذا بقِي من رؤية بيريز الشرق الأوسطية في عهد نتانياهو المتأزم؟

## الأمن قبل الإقتصاد، الإقتصاد قبل السياسة، السياسة قبل السلام . . . حلقة الشرق الأوسط المفرغة

شفيق المصري \*

🖪 دان إسىرائيل باتت بلا سياسة سيلام... ولا يسعني إلا أن أمل الأ يساعد غياب هذه السياسة على نشوب حرب اخـرَى...». هذا بعض ما ورّد في مقَّابِلة صُحَافِية اخْيِرة (رويتر للصحف في ٩٦/٩/٢٤) لرئيسَ الوزراءَ الاسترائيلي السابقُ شُمعُونُ بيريزٌ. أما العَقْبَاتِ الاسرائيلية التي تشكلَ تَحَسِّلَاتُ خُطِّسِرة للسَّلَامِ فَهِيٍّ، فَيْ راي بِيسِريز، المستوطنات الجعيدة، ومشكلة الخليل، وعدم وجود مفاوضات حقيقية مع لبنان وسورية.

واذا كان شمعون بيريز الاسترائيلي ينتقد خليفته بهذه المرارة الحادة فلا بعود مستغرباً ان يُقَابِل بنيامين نثانياهو بهذا الأجماع العربي الرافض والمواقف الدوليــة المتــحــفظةً. على انَّ السُؤَالَ الْأَسَاسِي الذي يَبْرِزَ هَنَا: هَلَ يَسِمِحَ نَصَفَ اسرائيل وكل العرب ومعظم دول العالم لهذا الرجل بإضَّاعَةٌ فَرَص السُّلَام التِّي الثَّمرت، وَلَوْ صِرَفْيَا،ُ وكان يُنتظر ان تستكمل فصولاً لو كان هذا الهامش الضيق من نسبة الانتخابات الاسرائيلية انتقل الَّي كفة حَرْبُ العمل الاسرائيلي؛ وهلَّ يشَّكُّل هذا السامش اياه انقلاباً في الملورة الشرق الاسطورة الشرق الاوسطيلة؛ وهل يتضمن الفارق بين بيرين ونتائياهو كل هذا الشرخ الحاصل؟

الواقع أن معارضة بيريز تتم بهذه الصدة المعلنة ليس لأنه خسسر أمنام نتنانيناهو في الانتسخسابات الاخسيسرة وحسسب وانمآ لانه يرى مشروعه والشرق الاوسطي، ينهار في اولوياته وان لم يكن في اساساته وينقلب في وظائفه وان لم انه. فماذا يعنى ذلك؛ وماذا بقي رؤية بيرير الشرق الاوسطية؛ وهل ثمة فرصة، بعد، لإحياء هذا المشروع وتثميره؟

الاتفاق في المبدأ ان الدراسات التي تصنُّدر عن مراكز الإبصات الاسرائيلية الاستراتيجية، سواء العمالية منها او اليمينية، تتفق على عدد من المسلمات ومنها:

١ - أن اكتثرية الشبعيب النهبودي تُميل الي السلام بمُفهومهُ ٱلاسرائيلي طَبعًا، ۖ لأنَّها لَّم تعدُّ تحتملُ الحرب الدائمة والإستنفار المتواصل. فالاعتقاد السائد هو أنّ منطق الحرب لم يعد يجدى للحصول على الاستقرارين الداخلي وَّالْاقْلَيْمَى مَعَاً. كُذَّلْكَ فَإِنَّ مَنْطَقَ جِيْشٌ كُلِّ السَّعَبُّ (اي النظامي والاحتياطي) لم يعد ممكناً بالسهولة التي كان عليها سابقاً وذلك بسبب مقدضيات الاقتصاد الاسرائيلي والتغير النسبي في التقسيات الشابة.

٢ - وعلى هذا الاساس تفرض الوقائع الراهنة منطقين جديدين يكاد يسلم بهما جميع الاطراف في اسرائيل: أ - أن الحرب الخاطفة - السَّاحقة له تعد ممكنة (على طريقة حسرب العسامين ١٩٥٦ و١٩٦٧) لتحقيق مكاسب سريعة لإسرائيل وكلفة باهظة على العرب. ب - أن الحرب من دون كلفة اسرائيلية بشرية واقتصانية لم تعد ممكنة ايضا ولا سيما بعد تجرية العام ١٩٨٧، ويعد التأكد الأسرائيلي من حصول عدد من الدول العربية على قوة صاروخية رادعة.

٣ - واستناداً إلى ما تقدم ايضاً اصبح حلم اسرائيل الكبرى بعيد المنال. ولا بد، ازاء ذلك من البحث عن أسرائيل العظمي: أ - عسكرياً: من خيلال تفوقها النوعي - النووي، وشواكتها الإستراتيجية مع الولايات الْتُحَدَّة، وتُصدِّرها لنظام اقليمي امني، بإشراف الولايات المتحدة ايضاً، وفي هذا الإطار يندرج الاتفاق الإسرائيلي -التركي، والتفاهم الامني الاسرائيلي مع السلطة الفلسطينية من جهة والسلطة الاردنية من جهة اخرى، والتنسيق الأمنى الاسرائيلي - الاريتري... الخ. والواقع أن كل هذه الاتفاقيات والترتبيبات عقدت برعاية بيريز نفسه ويبدو أن نتانياهو يتشبث بها جميعًا ويجهد في تعريرها. ب-اقتصابياً: من خلال محورية اقليمية اسرائيلية تمكنها من التعاطي المتقدم مع الاقتصاد الدولي. وعلى رغم الاختلاف الوظيفي في سلم الاولويات، فأن منوقف ليكود يصنر على هذه المصورية الافت صبادية الضرورية ولا يرفض المشاريع الاقليمية المرسومة سواء على مستوى القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء او عمان او التي ستعقّد في القّاهرة او على مستوى المفاوضًات المتعددة الطرف، الفرق يكمن في كيفية تحقيق هذه المحورية ومدى اضطرار اسرائيل الي الثقاد الجسر الأقليمي سبيلاً لها أم البحث في امكانية تأهيل الاقتصاد الاسرائيلي سبيلاً لنلك ... ج - تَقْنياً: مَنْ ضَلال قيادة عَلْمَيَّةً - تَقْنَية رائدة سواء على صعيد تعاون تقني لتحديث بعض الاسلحة (كالاتفاق الاسرائيلي - الروسي والإسرائيلي - التركي في بعض جوانبهما) أو على صعيد تصدير الالكترونيات او على صعيد التَّقنيات الألية الأخرى أو تحسيث قطاعيات

تَصَيْبَعِيَّةَ اقلِيمِيَّةً... الخ. ٤ - واذا كان هذا السلام مطلوباً، وفقاً لما تقدم، فإنه يجب أن يبقى داخل خطوط حسمسراء لأ متحاورها. ومن هذه الخطوط الحمراء: ١ - الامن الاساس فإن السلطة الفلسطينية اليبوم مطالبة الداخلي الاسرائيلي ومقدضياته: وهنا يبرز بتوفير الأمن لإسرائيل، وهذا ما تعهدت به اصلاً.

الخلاف الاسرائيلي الوظيفي الآخر بين الطرفين. مع ان بِيريز سلك في الإيام الأخيرة اولايته مسلكاً قَرْيبًا مَنْ المنطق اللَّهِ عَوْدي سواء في الحصار الطُّوْيل الذِّي فَسرَّضَــه عَلَى الفلسطَيْنيين او في عملية ،عناقيد الغضب، التي فرضها على لبنان. وكذلك اعلن بيريز أن مسالة الجولان ومسالة الدولة الفلسطينية ستخضعان لاستغتاء شعبى اسرائيلي. ب – القيس الموحدة عاصمة اسرائيل ولا يوجُّدُ في هذه القضية اي خلاف مبدئي ذلك لأن الفريقين متفقان على ضرورة تهويد القدس (الشرقية خُصوصاً وتوحيدها وزيادة الاستيطان في السيطان في الما المالية السيطان في المالية الما والأستيطان اليهودي في القدس الشرقية لم

يَتَ وقف في الواقع على رغم بعض القيود التي أعتمدتها الحكومة الإسرائيلية منذ العام ١٩٩٢. واليوم تزيد وتيرته طبعاً في سياق سياسة شُبْآرُونُ ٱلْآسَـُتَـيْطَانِيـَةَ المُعَّرُوفَـَةَ. ۚ ج - بَقَـاء المستوطنات وحمايتها: وهنا تبرز الشغرات الخطيسة لاتفاق اوسلو الذي لم يشتسرط وقف السياسة الاستبطانية فورأ ولمُّ بنُصُّ ميراجة على انسحاب الجيش الاسرائيلي بشكل كامل من كافة المناطق الفلسطينية ولم ينص صراحة ايضاً على حق العودة... النخ. وجميع هذه الشغرات كانت متعمدة من قبل الحكومة العمالية السابقة وتجهد الآن الحكومة الليكودية في استغلالها واحياناً في تجاوزها. د - إبقاء العلاقات جيدة مع الولايات المُتَحَدَّةِ، ولا خُلاف بِينَ الفريقَينَ على هذا الخط

الاحمر، ولا سيما بالنسبة لَحَرْبِ النيكود، لأن تجربة شامير القاسية مع الإدارة الأميركية كانت باهظة الكلفة على اللَّيكودُ وعلى اسراتُبلُ انضباً. إلا أن هذا الخط الاحسمسر لا يعني عسدم تمكن اسرائيل من استغلال نقاط الضعف الاميركية. وهيّ، فّي هٰذَه الفترة الراهنة، كثيرة ومّتشَّعبَّة. وُهذًا مـأ يسعى اليه نتسانياهو في الواقع عـبر فرض شروط عانية السقف. الخلاف على الأولويات

يعتبر رئيس الوزرآء الأسرائيلي السابق شمعون بيريز أن السلام لا بد أن ينطلق من نواياً حماعية لدى أطرافه المعنيين. ولا بد لهذه النوايا من ان تُتوفر نتيحة عوامل تيفع باتحام الثُقَّة وتَزيلُ مشاعرُ الشُّكُ والقلق. ومن ثمَّ ينطلق السلام من ترتيبات ومؤسسات مشتركة تعزز هذه النوايا وترسخ عوامل الشقة، المهم، في رأي بيريز، أن

الغاية الاسرائيلية واحدة والاهداف واحدة. انما الاساليب تختلف؟ ألم يستفق العرب بعد للتشبث بأولوباتهم التي تجمعها القمم العربية ثم تذروها الرياح العربية ذاتها.

تساهم النوايا والمؤسسات في شدمة المشروع الاسرائيلي. والشروع الاسرائيلي المسجه نحو واسرائيل العظمي، كما تقدم، يقتضي توفير مناخات اقتصادية تطبيعية تهمش بل تنغي الشأن القومي التماريخي وتُحل محله شماناً جُـيـو -اقتصانيا جنيداً. وهذا ما دعاه والشرق الأوسط الحديدء بأعتباره وحدة متكاملة اقتصاديا وامنيأ وسُياسياً (بعد انهيار التصنيفات العقائدية). وَّهُو، في رَايَهُ، جِانَبُ ٱسَّاسَيَ للاستثمارِ الاجتبيٰ وجسر وحيد للأقتصادين الاقليمي والدولي معاً. ُ وعَلَى هَٰذَا الاساس يُعتبر بْيِرْيِزْ: انْ الْأَعتراف المتبادل مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانشاء السلطة الغاسطينية بكافة فروعها، والقمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والتي ستعقد في القاهرة بكافة المؤسسات التي أَنْبِثُقَّتَ عِنْهَا، وِالْإِنْفَاقَاتُ النَّنْأَنْيَةُ النَّطِيعِيةَ مَعْ بعض الدول العربية، وموافقة معظم الانظمة العربية على ضرورة ضعان امن اسرائيل (في مؤتمر شرم الشبيخ)... كل هذه اللقاءات والآليات التي اسفرت عنها تعمل لمصلحة اسرائيل، وتالياً الملحة السلام وفقاً للتعريف الاسرائيلي، وهي تشكل عوامل مساعدة لإزالة القلق وتوفير النوايا الجماعية وانشاء المؤسسات الداعمة لها.

اما تُتَاتَيَاهِ وَهُو معارض لهذا الإسلوب، في الفستسرة الراهنة على الأقل، لأنه يجسس النظرة اللنكوينة المتطرفية، فيهنو يؤكن أن النوايا والمؤسسات التي ركز عليها حنزب العمل فشلت جُميعها في توفير الأمن لإسرائيل. لذلك لا بد من اجراءات اكثر حسماً لتحقيق ذلك. ومن هذه الأجراءات التي ترد في سلم الاولويات الليكودية: أ - الامن قُدل الاقتصاد، والارض ملازمة للامن. لنلك فيان منا توصلت اليبه منظمية التحسرير الفلسطينية من مكاسب يجب أن يشكل تهاية التنازلاتُ الاسرائيلية وليس بدايتها. وعلى هذا

خُـلالُه، كـما ۚ يشْكلُ عنصُراً عُملاَّنْياً خُطْيرًا فَي العمليات العسكرية. وبهذا المعنى أيضاً يَخْتلفُ عن سيّناء أو عن أيّ منطقّة لخرى قد تنسحب منها أسرائيل. فضلاً عن مياهه الحيوية جداً لحاضر اسرائيل ومستقبلها. فالمطلوب أذاً نقل موضوع المُفَّاوضًات مع سُوْرية بحيث يصبح الجولانُّ اخيراً، بدلاً من كونه اولاً، في ورقة المُفاوضاتِ السبابقية. ومن هنا ورد شبعيار البنان اولأه التفاوضْي كمحاولة لفرض مفاوضات مع سورية ذات موضّوع مختلف يبعد البحث في مسالة الجولان، ويؤدّي الى الفصّل بين المسارين اللبناني والسبوري ويراعي الاوضناع الامنينة المباشب لْإسرائيلَ. وَمُن هُنا ايضاً تتكررَ الضَّفوط والتهديدات، باشكال مختلفة، لدفع سورية ولبنان الى معاودة المفاوضات وفقأ لورقة عمل محندة

اسرائيلياً في توقيتها ومضمونها وشروطها. وانطلاقاً من شعار دالامن قبل الاقتصاد، يعترض نتانياهو على السياسة التي اتبعتها الحكومة العيمانية مع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والتي لخُصها رابين مرة على انها ﴿ رُواجِ اقْتَصَّادي مَّعِ الفلسطينيِّينَ وَطلاق اجتَماعي وسيناسي منهم، ذلك لأن نَسَّانيناهو يَعشبر انَّ سياسة «ألفصل، بين اليهود والفلسطينيين يمكن ان تطبق في غزة، ولكن يصعب تطبيقها في الضفة والحل برايه ببسقى ذا شسقينٌ: تمكين الجيشُ الإسرائيلي من أنْ يتولى مباشرة حمايّة اليهود اينما كانوا والمافظة على «النظام العام» وزيادة عند المستوطنات وتحصينها وتوفير الطَّرق الالتفافية لاتصالها بعضا ببعضٌ من جهةً،

وللتفريق بين المناطق الفلسطينية من حهة أحْرى. ب - ويعتقد نتأنياهو ان مشروع والامن قبل الاقتصاد، يضمن الورقة الاولى والاساسية في يد اسُرائيل. وعَندئذٌ بِسَهِّل عليه تَمْرير الورقة الثَّانيَّة وهي «الاقتصاد قبلُ السياسة» التي تقوم على: - ان اسرائيل الأمنة المستقرة القوية تستطيع

اما الجيش الاسرائيلي فيقتضي ان يتولى مباشرة حماية الاسرائيليين في مناطقهم الاصلية وفي

اما على الصعيد التقاوضي الآخر فإن الجولان

غيس قابلَ للتفاوض في هذه المرحلة أيضاً لأنه

يشكل العمق الاستراتيجي لإسرائيل. وبهذا المعنى يشكل عنصراً جانباً لاي حاكم سوري للتهديد من

مستوطناتهم من دون أي تبود ولا حدود.

وحدها أن تكون عامل جذب أساسي للاستشمار الإجنبي الذي يجد فيها كل التسهيلات المطلوبة الضمانات اللازمة، فضلاً عن أمكاناتها الذاتية الاقتصادية والمالية والتقنية الضخمة بالمقارنة مع الأوضاع العربية المتربية على غير صعيد. - انّ اسرائيل، المُركنز الآستَّتْماري الدولي،

تستطيع عندئذ أنَّ تنخَّل الاقتصاد الدوليِّ من بأبَّه الواسع ومن دون حسلجة الى اي جسسر شسرق اوسطى لأنه بالنتيجة دجسر الْفقراء، وبهذه الصفة الدولية المكتسبة ستصبح اسرائيل قوة محورية اقتصادية تقود المنطقة كلها وتتصدر المقامات الاقتصادية والمالية المرموقة فيها.

- ان اسرائيل، عندئذ، لا تكتمفي بالشرق الاوسطية، لان مرتبشها التكنولوجية تذولها التَّعَاطِيُّ مع مُرَّاكِزٌ أَخْرِي في القَارَاتُ النَّالَاتُ فَضَّلاً

عن شرأكتها المميزة مع الولأيات المتحدة. - واذا كان عنصر الإمن الداخلي الإسرائيلي هو الشرط الاساسي في هذا الاستثمار الاجنبي وتوظيفه، فإن التركيز الأول يقتضي ان يتوجه الى توفير هذا العنصر. وعلى هذا الاساس فإن شعار والامن قبل الاقتصاد، لا يلغى الاقتصاد ولا يغفله وانما يمهد لجنبه وازدهاره محلياً ودولياً من دون حاجة الى اي جسر اقليمي ولا الى أي اتفاقات سياسية ولا تطبيعية مسبقة مع الدول الأخرى.

ج - أما الورقة الثالثة التي يستحدمها العربية والتي يسعى الى تسويقها في بعض الاوسساط الاستسركسية والاوروبيلة، فسهي ورقسة والسياسة قبل السلام، وخلاصة هذه الورقة ان السَّلَام، في رَأْيه، يجِبُ أَنْ يُبِنِي على مُسَرِّتُكرَاتُ موضوعية راسخة بصرف النظر عن القادة والزُّعماء، وأن الَّفرق بين أسرائيل وجيرَّانها العرب أَنْما هو في الإساس احْتلاف في دالقيم السياسية، المتعلقة بالديموق راطية وحقوق الانسان والمؤسسات النستورية وما الى نلك. ولهذا يُقتَّضَى أن يصار إلى تحديثُ الانظمة السياسية العربية قبل البحث في سلام مستقر معها وقبل الحَسْيَتْ عَنْ سَلام شَرِقَ أُوسِطِي كَسَلْكِ، وَمَنْ المعروف أن هذه الورقة التائلة تخفي تبريرا مبطنا يخول اسبراثيل القوية في ان تتحكم بالانظمة العربية الضعيفة. وهو تبرير استعماري قديم على كل حَاْل. كما تَحْفيْ تَبْرِيراً مُبطناً احْر يُسعَى الى

ى خال، حدا تحكي ببرين المبطل احر يستعي الى فرض المفهوم الإسرائيلي للسلام بكل الوسائل، فضلاً عن انعدام هذه القيم في اسرائيل ذاتها. وبعد... الم يحن الوقت للسؤال عن جدوى هذه الاولوبات اللبكونية؛ الم بالحظ للعثيون أن الغاية الاسترائيليسة وأحسدة والاهداف وأحسدة، انما الإساليب تختلف في اولوياتها؟ الم يستفق العرب، بعد، للتشبث باولُوياتهُم التي تَجُمعها القَعْم العربية ثم تذروها الرياح العربيَّة ذاتها.

\* أستاذ معاضر في الجامعة الأميركية وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

استفزاز ميرمج

■ الخرق الاسرائيلي لـ «اتفاق نيسان» في جنوب لبنان واضح في تعمده انزال ضحايا من المنين. ومن منظور سياسي بحد أنه استفزار مدروس وهبرمج، بل إنه تسخين لهذه الجبهة، المرشحة للمزيد من الترس والتصعيد مستقبلاً. والاسابيع للقبلة ستكون مرحلة خطيرة قد تستغلها حكومة بنيامين نتانياهو للقيام بعملية واسعة لفرض خيار «لبنان اولاً» على الأرض بعدما تعذر الثقاهم عليه بالتقاوض. وقد برهن ليكود مراراً». حتى الآن، أن لديه برنامجه الصارم لانتهاز الوقت الضائم في الانتخابات الأميركية.

اكثر ما يحرج الاسرائيليين أنهم لم يتمكنوا يوماً من إسباغ صفة «الارهاب» على معليات القاومة للأحتلال في جنوب لبنان، وهذا منذ وجد هذا الاحتلال، ومنذ وجدت تلك للقاومة وعلى رغم التقلبات ألتي طِرات عليها. كانت كلفة هذا الاحتلال ولا تزال من أعلى ما تكبدته اسرائيل، مادياً ويشرياً. ويقي الربود محدوداً، كما اصبحت حال احتلال غزة في السنوات الأخيرة قبل اتفاق أوسلو. حتى ان الشريط للحتل في جنوب لبنان هو الرقعة الوحيدة التي اكد الاسرانيليون، كنباً أو مناورة، أن لا أطماع لهم فيها. وإذا كان رئيسنا الوزراء الاسرائيليان السابقان، استحق رابين وشمعون بيريز، أعلنا مرارأ وتكراراً نهما لا يريدان الاحتفاظ به مشبره واحد من أرض لبنان، فإن رُعيم ليكود لم يكرر هذا الموقف بل يُحب أبعد عندما طرح «لبنان أولأ».

والأكيد أن نتانياهو ووزراءه لم يطرحوا هذا الخيار بشكل جاد ومجرد، وأنما بهدف التخريب. فلا أحد يعارض انسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنانٍ، اذا شاؤوا القيام بثلك من جانب واحد، أما شروطهم للانسحاب فكانت مرفوضة سابقاً ولا تزال. واقع الأمر ان اسرائيل لم تتخل عن الشريط الذي تحتله كورقة مساومة مع سورية. فهذه هي الفائدة الوحيدة التي بقيت لهذا الاحتلال، وتأمل اسرائيل بتوظيفها في مفاوضاتها على للسار أسرري، بمعنى أن ما يتعدر عليها والتنازل، عنه في الجولان تعوضه في ابنان. لكن هذه لمعادلة مكشوفة الى حد يجطها غير مقبولة في دمشق، طالما أن للطلوب سلام دائم وليس

بعد مضي سنة شهور على «اتفاق نيسان»، وعلى رغم وجود لجنة المراقبة منبثقة منه، وسعي الى تفعيل اللجنة الاستشارية التي نصَّ عليها، لا بد من ملاحظة للتغيرات. الجانب الاسرائيلي في هذا الاتفاق تغيّر ومن حلّ محله لا يحمل الفهوم نفسه لعالجة الوضع في جنوب لبنَّان. أما الجانب الأميركي، الذي يفترض انه ضامن للأتفاق، فهو الآن بطة عرجاً، لا قدرة لها على تقديم أي معطى جديد أو على تحريكه. والأهم من ذلك أن اكثر النقاط غموضاً في هذا الاتفاق تتمثل في التعامل المكن مع الطرف الذي يرتكب مُرقًّا واصْحاً. فَفِي ظلُّ هذا الْغَمُوضُ سَتَتَجُولُ لَجِنَّهُ الْرَاقِبَةُ مُجِرِدُ هَيْنًا لَتُسْجِيلُ الانتهاكات من دون أي صلاحية للمحاسبة. وبالتالي، فإن الدنيين اللبنانيين سببقون اللي أو المناسبة وبالتالي الله المناسبة المقاومة. أجل غير معلوم الضحية المفضلة للاسرائيليين كلما أرادوا الرد على اي عملية للمقاومة.

يعاني جنوب لبنان، منذ بدء مرحلة مسلام مدريده، مشكلة عدم جدية الاسرائيليين في التفاوض مع الحكومة اللبنانية، ومن ثم مشكلة جمود المفاوضات والسلام عموماً. والمشكلة الكبر أن أحداً لم يفكر في إيجاد ضوابط لوضع مرشح للتفجر في أي لحظة.

عبدالوهاب بدرخان

### ليل افغانستان الطويل

🖪 لا يبدو في الأفق حالياً ما يشير الى قرب نهاية ليل أفغانستان الطويل، وعلى العكس من ذلك تشير الدلاتل الى ان البلاد مقبلة على مرحلة جديدة من الاقتتال وسفك النماء. نلك أن حركة طالبان التي تبدر مدعومة من بأكستان تحاول منذ سيطرتها على العاصمة كابول، حيث منعت النَّساء من العمل وحرمتِهن من التعليم وأمرت الرجال بإطلاق اللحى، توسيع سيطرتها، خصوصاً بالتعدد شمالاً عبر ممر سالاتغ الاستراتيجي. غُير أن القوى والفصائل العسكرية والسياسية المتضررة جراء نجاح اطالبان، العسكري للفاجئ تبني الآن تحالِفاً أقوى في شقه العسكري منه في الشق السياسي، محاولة وقفّ تقدم «طالبانَّ» عسكرياً تمهيداً لنحَّرها وإلحاق الهزِّيمة بها اذا استطاعت تلك.

وبدا في مرحلة ما أن الجنرال عبدالرشيد دوستم، قائد القوات الأوزبكية الذي ورث كميات كبيّرة من معدات وأصلحة الجيش الافغاني السابق السوفياتية الصنع يمكن ان يعقد تحالفاً مع طالبان، لكنه سرعان ما حسم أمره واظهر عزمه على الصمود في وجه طالبان عند ممر سالاتغ والتصالف مع زعماء الحكومة المخلوعة برئاسة الرئيس برهان الدين ريائي-وقائد قواته احمد شاه مسعود الذي عاد وقواته الى القتال في الوادي الذي طالمًا خير مسالكه وانطلقت قواته منه لتلحق خسَّائر كبيرة بالقوات السوفياتية. وفيماً يسيطر الجنرال دوستم على المحل الشمالي لنفق سالانغ استطاعت قوات شاه مسعود السيطرة على مدينة جبل السراج عند المدخل الجنوبي للنفق. ومع أن قوات رئيس الوزراء (السابق) زعيم الحزب الاسلامي غلب الدين حكمتيًّا رشاركتٌّ في الهجوم على جُبل السراج، فقد تغيب عن اجتماع مزّار الشريف الذي ضم الجنرال دوستم والرئيس رياني، الأمر الذي يعني وجود شرخ في الجانب السياسي من التحالِفِ الجِدِيدِ خِند مطالبان.

وفيما تعيد القوى الافغانية اصطفافها بعضها ضد بعض لا تخفي الدول الجاورة لافغانستان تحركاتها هي الآخرى انتصافة الهذا الفيميل أو ذاك داخل البلاد. إذ تقف ايران بوضوح ضد «طالبان، وتعتبرها «غِيْرُ السَلابِيَّة ، وتخشى مِن احتمال اضطهادها للشيعة الافغان. من هنا كان انضمام زعيم حزب الرحدة الشيعي عبدالكريم الخليلي الي تحالف دوستم - رياني. وتخشى روسياً مَن أَبْتشَار القلاقل في دول أسليا الوسطى السوفياتية سابقاً حيث توجد اعداد كبيرة من الأوزيك والطاجيك، وهم عرفان يتأثران بما يجري لأخوتهم في افغانستان. اما الولايات المتحدة فيبدو، على رغم بعدها الجغرافي إِنَّهَا تَرِيد فَتَع خُطُّوط اتصال مع اطالبان، بامل ترسيخ سيطرتها وعزل تأثيرات الدول المجاورة، خصوصاً ايران وروسيا.

. من . ولعل أفضل أمل للشعب الافغاني يكمن في تناسي الانتماءات المذهبية والعرقية وتغليب الهوية الافغانية العامة عليها وعقد مؤتمر للمصالحة. غير أن هذا الامل يبدر في الوقت الحاضر بعيد المنال. ومع استفحال الاقتتال بين الفصائل الاقغانية ستعزف القويُّ الاقليمية التي تتمنى للخير والاستقرار للشعب الاقغاني عن حرق أصابعها بنار ذلك الصراع القجع.

ماهر عثمان



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضارن

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التحرين الهانف ١٧١٠ - ١٧١ - الفاكس: ٢٧١٤٢١ - ١٧١ / ٢٧١٤٢٢ - ١٧١ التلكس: ٢٢٩٧٤٦

- الادارة للمامة: الهاتف: ١٨١٨ - ٢٠١١، قتلكس: ٩٢٥٧١ الفاكس: ٦٢٤٦٦ - ١٧١٠ - الترزيع: الهانف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥ - ١٧١، AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. ■ مكتب واشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York عكتب نيويورك: = 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

■ مكتب بيروث: الصراء: شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. المهائف/ الفاكس: ٥/٤/٣/١/٢/٢٠ (١-) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS عكتب موسكو:

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

 عكتب الرياض، مرير بلازا - الدور الرابع - شارع العلم العام صرب ١٩٤٢٨، الرياش ١١٠٤٧، الهاتف: ٢١٥٢٥٩ / ٤٦١٥٤٦ / ٢٠٥٥١٦، الفاكس: ٢٦١٥٢٥ ■ مكتب الكويت شارع فهد السالم - مركز الشاري والخترش - لليزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف؛ ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦

🗷 مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية، مجاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شفة ١ الهاتف: ٢٤٢٦٤٥١، الفاكس: ٢٥٠٨٠٥٢

 مكتب البحرين: - الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتين، المنامة صرب. ١٠٦٥٩ الهاتف: ١١١٧٦٥ - ١٧٢، الفاكس: ١٩٧٩ - ٢٧٢

- التحرير: ٩١٠ بناية الشبيخ مبارك شارح الحكومة، للنامة صرب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفلكس: ٢١٣٨١١ 🖺 مكتب الرياط - منتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

🗷 مكتب منتعاء - صنعاً - شارع القيادة - مناية مركز سبا للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف، ٣٢٤٩٠٦ (الفاكس) ۲۲۲۲۲۲ - من ت ۱۹۷۲۱

- الإعلانات تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعوبية، الهاتف: ١٤٤٤ ع ٢٠ (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٢٨٠٥٥٦

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تمتيع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co., Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA

Registered as a newspaper at the Post Office

ALHAYAT

ينام الدجاني =

۱۳۹ میران میران استرانیور شد. ایناللوانی شدید

ن اللوالق الله على غدد المستنصر المستنسر المستن

وهد المسائلي معاصر شد

له ياد صوب المساحد المساح 
المعالمة الأجاد عبده فعالمصا

المستقدد وموند ستقة

الملاسا للي صير نونت المسكوم

المانتين عناد سرصا

من وسرت سعد عبوط

Mary a said a said a

المسايد السورد واستعيا و

المنارعي النسال حسطيلي ا

للمفؤوية عي عواقد المنتد

يربهورة عامة، والمستحس السور

الاتان عسورة حص المسؤيد إستان عسورة حص المسؤيد

المراديد الغصب ودسيه نسد

بهاله والمستعدد الاستعد

المراسع المعدم

ويعدون ويستحدث بله

المراجعة المادات المحادث المحادث

برانعت وسؤيدي سناها و

تأواد بشرفين بأحور جسدية

عَمُ فَعَدُهُ وَعَنْ الْأَصْفِياتُ الْطَلِيعَ الْ

بِهَيْرِيْبِ آهِدَ فِي أَعِنْوِدَ الْكَاتِّدِ

----

جرده عالم عرب متقصيل معرب ال يسمها

للتأذيل سندو كدعاعل الثا

وردين وكالع للسمق من المشعه

يراكي نشاوت والمنساد أراء فنصد

للديو سرائيا سيء الي هند

يلائل كي عند كاد واعدا

وإلكاعيرات واعتسن المسافح

إعاني وبالصوف ساست تستؤكم أأأ

إلى وَأَنْ فَانَ فَانِ فَانْ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا

الأولينية بطقة ساراتينا بدايسي

المصوراتيار قدوي صويدا استسلاماه ماه

وعائلتها سوربة واستاسه بط

البردفكوة وللخبياصي النازان البعسا

عاس نستلاني

والمعبة تسشرة تعنسيه الس

العاصر الب

ألامة الغزالي حو

تتانياهو كرئيس جديد للحكومة مسستندين في ذلك الى ظهـوره خبلال ١٥ عبامياً على شباشيات التلفريون وحسملة التخسويف والتهريج التي قادها مع وعد بايقاف أو تغيير مسار عملية أوسلو قبل أن تبخل صرحاتها

نتانياهو، وقبل حسسمه للانتخابات، كان قد تخلى عن الموقف الشقليدي لحنزب اللبكود تحاه الفلسطينيين. فيعلى رغم بِقَائِه على موقَّفُهُ ٱلْرافِضِ فَي مَا يتعلق بالمناطق المحتلة، اعترف بعدم أمكان الرجوع الى الوضع السابق، ونظر ألى الفلسطينيين كشعب له ممثله الشبرعي، وهضم اعسادة الانتشسار في المناطق المحتلة، وترتيبات الحكم الذاتي، والتسفساوض مع اولتك الذيِّن اختارهم الفلسطينيون ليمثلوهم. وبكلمات اخرى، ذهب هذا الزعيم الليكودي الى منا هو أبعسد مما كانت عليه سياسة رابين - بيريز

يستطيع المرء القول بأن نتائج الانتخابات الأسرائيلية تعكس رغض الاسسرائيليين لبسيسرين وسياسته تجاه المفاوضات المستقبلية أكثر مما تعكس الثقة بناتنياهو. واستخدمت غالبية الجمهور الناخب الاسرائيلي -اليهودى هذه الانتخابات لوقف حَدُوثُ تَغْيِيراتَ عَمِيقَةَ أَخْرَى عَلَى شَـُحْـصِيَّةَ الدولةَ والمجتمع، فالعقود الخمسة التي اتسمت بالقشال والعقلية العسكرية المتسحمينة وانماط عسيدة من الصغض الشديد للتخرين باتت مهيدة باقليمية جديدة تتخطى الوطنية ويعالمية اقتصادية منْفَتَحَة وْيَالسِلْام. والوعد الذَّي قطعه بيريز باخضاء أي اتفاة يمكن أنْ تُتُوصِل البِهُ حَكُومَتُهُ المستقبلية مع العرب للاستفتاء لاقى ردأ سَلبِياً مَبِكراً.

باجتراء انتخاب مباشين لرئاسة الحكومة لكان بيرين، الذي يترعم قائمة حزب العمل في الكنيست وقوامها ٣٤ مقعداً، قد شكل الحكومية الجديدة. وفي المقابل، اختبر نتانياهو الليكودي، وبقائمة قوامها ٣٣ مقعداً بما في نَلُكُ ١٠ مقاعد مخصصة لتسومت وغبينشسرء لرئاسسة الحكومسة الجديدة. لكن لا يستطيع أحد ان ينكر أن الانتخابات لرئاسة الحكومة، وليس للكنست، تعكس التفكير الأسرائيلي تجاه عملية السسلام. فيفي حين أن القيضيايا الدينية لم يتم التطرق اليها من قبل الحزبين الرئيسيين، انعكست السياسة الطائفية في الانتخابات والبترامج السنيناسيية للاحتراب الصنفيرة، الى جانب برامج العمل المتشابهة جداً لكلُّ من نتأنياهو الليكودي وبيسرين المعسراخي في القَضْانًا ٱلْقَدْمِيانِيَّةُ، إذْ أَبِلُمُ الإسبرائبلسون بموقيقيهم تجاه العملية ألسلمية عنيما صبوتوا لرئيس الحكومة الجديد،

السياسية، إلَّتاقَ الهزيمة بنتانياهو قبل الفترة الانتخابية، واتجه بعيد ثلك لإلحياق الهريمة بنفسه، في الوقت الذي عمد فيه نتانياهو الى بناء آئتملافات والقيآم بصملة شعبية مركزة وحول مريمته السياسية الي تُصِيرُ انْتَخَانِي، مُكَذَاءُ قَالَ الوسطَّ السيّاسي كمأ هو عليه في ضوء انتىمسار نتانىياھو، انه لوسط حنشع يريد أن يظفس بكل شيء. فهو يريد الامن الفردي والوطثي، والسلام، والتنسية، وتُدفّق النقدّ، والقدس، والسيطرة الاقتصابية والعبسكرية والحبضبارية على جيرانه. انه يريد ان يكون أوروباً العَــالم العبربي، وان ينفسذ الى اسواق جديدة، وأن يتمتع بأضخم موازنة لأوسع انفاق، وأنَّ يشرع، في الوقت ذاته، بنهج القطاع الخاص وحنب استثمارات بولية كبيرة، أنه يريد لاسرائيل أن تكون متُدينة وعلمَانية في شخصيتها، اشكنازية وسفارنية، روسية ومغربية، وفوق كل ذلك يريدها تُهودية ديمه قراطية، فشل بيرير

ثلاث سنوات

مرحلية وتطبيق مرحلي، بدلاً من الشرق الاوسط الجديد، الذي دعا

انتسخمابات ابار (ممايو) الماضي قراراً تاريخياً بعنم الدخول في مفاوضات سلمية مع جيرانهم العرب، انتخبوا غالبية برلمانية من المُتطرفين اليهود والأصرّاب اليمينية النين يعارضون مبادلة الأرضُّ بالسلام، أ وصوتوا بأغلبيتهم لينيامين

وما يدعو الى الاستهجان ان

قبل اتفاقات أوسلو ١٩٩٣

ولا تغيير النظام الانت

استطاع بيرين، من الناحي مَنْ قَبِلُ فَي تَحَقِّيقَ ذَلك، وسيفَشَلُ نتانياهو أيضاً.

أكرهت منظمية التحرير الفلسطينيسة، التي عسانت من الهزيمة والأفلاس في أعقاب حرب الخليج الثائية، من قيل واشتطن وحكومة حزب العمل الاسرائيلية على الدخلول في منفاوضيات

لعملية السلمية في ظل حكومة نتانياهو على اتفاق مع هذا الحرب الصغير التسفساوض على تسسوية شساملة

تسفر عن حل للنزاع بفعة واحدة وبشكل تام. في المرحلة الاولى من المُفَاوِضَات، الَّتِي استَدَّتُ عَبِيرِ السنوات النَّالاتُ للأَصْبِية، لم يحسصل الفلسطينييون الاعلى القليل بينما حصل الاسرائيليون على الكشير، كنان من المقسرر أنه حالًا تنتهي الانتخابات، وبعد تطبيق اتفاق أوسلو رقم ١، أ والاسترائيليون الى الدخول في مفاوضات حول قضايا الوضع النهــائي وهي: القــدس، الستوطنات، اللاجئين، والحدود. وكان من المفروض ان ياتي دور استرائيل عندفذ لتتقتيم خلول وسطية حاسمة لانجاح العملية السلمية في مرحلتها التأنية. في الإسمابيع السمابقية

> تقييمان مختلفان ومتعارضان في ما يتعلق بنتائج اتفاق أوسلو رقم ١، واجبرت هذه الانتنشابات الإسرائيليين على أن يقرروا أي اتصام سوف يختارون للتوجه نحسب و أوسلو رقم ٢، أيد الاسرائيليون العملية السلمية بسبب مَّا قُدْمَته لهم في السندِّين اللتان تلتا اتفاق أوسَّلو، حين شعروا بانهم، اكتر أمناً من أي وقت سضى في تاريخهم. وبعد اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين أعرب معظم الاسترائيليين عن دعميه للعملية السلمية وسهندسها شسعون بيريز وأظهرت استطلاعات الرأي أن رابين وبيسريز هزما الليكود في المرحلة الأولى من عملية السلام في الشـــرق الأوسط كـــمـــا ان الأستشمار الدولي في اسرائيل تضناعفه والعبقود النفاعبية والاقتصادية مع النول من اكرانيا الى الهند ومن الصين الى قطر قد تزايدت. ويدأت الدول العربيسة

التفافية، أذ ارداد عددهم بمقدار

السنسصيف أي مسن ١١٢,٠٠٠ السي

۱٤٧,۰۰۰ مــســـوطن. (ادعى

نتانياهو في واشنطن الهيرا ان

لكن الاسترائيليين عبارضوا

العملية السلمية، انضاً، بناء على

ما لم تقدمه لهم. فحسلاحظة

الاسترائيليين لتخصاؤل الامن

الفردي في أعقاب سلسلة

الهجمّاتُّ الثَّي استهدفتُ عبداً من البـاصـات في المن الرئيسيـة في

بصواريخ الكاتيوشا على مدن

التطوير على الحدود الشممالية،

ادى الى اصابتهم بالفزع وجعلهم

غير مطمئنين للضعمانات الامنية

التِّيِّ التَّذِيْقَا الحكومة على رغَّم

الرد القاسي الذي قام به بيرير في

الضَّفة الغَّربية ولبنان، كما انّ

ادراك الاسسرائيليين للتفستت

الشُّفَّافي والوطني لَهُ ويتهم في

في رفضتهم لتغيير طبيعة بلدهم

في اطار والشرق الأوسط الجديد،

فالحدود المفتوحة، والاستثمارات

الدولية والمراكن التجارية ليست

الأبديلا للتهليب اليهودي

واسرائيل المماصرة بنظام حياة

الدولة العبسكرية منذ خبمسين

العام للدولة اظهر دلالات صحية

التي أجلت حثى المرحلة الشانية

من المفاوضات، مثل المستوطنات

والقندس واللاجنتين ومستائل

السيادة لتطرح ثانية وتزامنت

مع الأنتخابات الإسرائيلية، اخذ

ورغم أن الإداء الاقست صادى

السنوات الإخبرة أنعكس، ابخُ

حِنُوبِ السِالَّدِ، اي الهَـجِـه

١٤٥,٠٠٠ وهذه نسبة أعلى).

للانتَــُدُابات، طَفَّى على السطح

بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل دافعة كثيرا من عقوباتها الاقتصابية عنها. وقفت الولايات المتحدة، في طُلُ رَبَّاسِـةً بِيلٌ كلينتـون، خلفٌ حليفتها اسرائيل بشكل لم يسبق ابدى بيريز نلك، لكن لماذا لم يترك له مثيل مقيمة الحد الاقصى من المساعدة والمنح لهدا القائد الجنديد للشبرق الاوسط ومنح المستوطنون الرابيكاليون في الضفية الغربيية وغيزة طرقيأ

الشرق عن سابقه القبيم الاسرائيليين، كما عرضه حزب العسمل والليكود في خسضم هناك الرؤية التحثلة بشرق أوسط جدید تتسلم فیه اسرائیل دور الريادة الاقتصادي والاستراتبجية مقدمة ما لديها من تكنولوجيا ومنداخل الع الغيرب، عيارضية حمايتها الاستية ومظلتها النووية لجيرانها الذين جرى تطبيعهم مع هذا الشرق الأوسط الجديد. ومن جهة اخترى هناك برنامج عمل تُكُونَ فِيهِ السِرائِيلُ خُلالُه دولةً عسكرية توسعية مهيبة الجانب تلوح بعصناها عنالية متحبرة جِيرَاَّنَهُا فَيَ الوقِّتَ ذَاتَهُ عَلَىْ قُبُولِ

التحضير للانتخابات ١- اقامة ائتلاف مقابل حل تحالف شق مرشح الليكود نتائياهو

طريقه الى النصر باقامته لتحالف اثر الأخسر، والرك بأنه لا يمكنه الاعتماد على الدعم الكامل الذي يقدمه حزيه للفوز بانتضابات الْرِئَاسِةِ، وَفَي الحقيقَة كانَ هَنَاك عبدد من نجسوم حسرب الليكود ينتظرون، وبشسسوق، هزيسة نتانياهو حتى يتسنى لهم التقدم من الخط الحانبي الى المركري أ واشتطاف رعامة الصرب منه. أتجمه نتانياهو للمصبول على الدعم من السمئ بكامله، والقيام كان أول من وقع عليه احتيار

وعلى النقيض من المستبويات العليا للمعيشة في شمال تل أبيب، فإن مدن التطوير عانت من بعملية تنثهي بتوحيد هذا اليمين هذه الناحية. وقد تنافس اليهود خُلفه كمرشح لرئاسة الحكومة. السفارديم والمهاجرون الروس فو نتانياهو هو اليمين الرابيكالي، هذه المدن على الموازنات المقلصية وهذا خيار يتسم بالمجازفة نظراأ المعسسدة لتطوير هذه المنن. للغصصب الذي كسان يعم وبالمقارنة مع انتخبابات ١٩٩٢، حين مسح اليهود رابين غالبية الاسترائيليين بسبب تصريض اليسمين الذي ادى الى اغسسيسال اصبواتهم اعطى التجمع النامي والمنظم جدأ الذي يشكله الروس، رابين وعرض نتانياهو على رُعيم متسومت، رفائيل ايتان ٧ مقاعد بيريرُ القليل من الاصنوات. شعر في القائمة المقدمة للكندست التُحجمع الديني الثامي، ايضًا بانسحاق سياسة الحكومة جَّاعلا منه صبيقًا مقربًا له في اللسيرالية – التمتارية، وأعظى حملته. وإيتان معروف بقلة ذكائة نتانياهو ٩٥ في المئة منَّ اصواته. ومؤخرأ ولجه شاكل مهمة داخل حربه الذي تعرضت قبادته الي اختسارت والديموق راطيعة المجتمعية، الاسرائيلية اعادة العديد من الدعاوى القضائية، يعد التخندق وأتضاد بعض الخطوات ذلك، كانت المسالحة مع «غيشر» حرّب ديفيد ليفي. وهذا الصرّب، الى الوراء قبل اتخاذ أية خطوات الى الاسام. وصوتت لنتانساهو الذي تأسس حديثاً، يتكون اساساً من السفارديم «العلمانيين، وشركائه الاصوليين في الائتلاف، خُصُوصاً المُغَارِية، انبِثق بسبب والنبئ وعدوا بضمان كل شيء الاسرائيلية التقليدية، والأرض، الغربة التي عائى منها ليفي داخل والسلام، والأمن، والقدس، وأفضل حرب الليكود ومن قبل نتأنباهو واسحق شامير الاشكنازيين ورغم مستوى معيشة للمناطق خارج تل ان غالبية ناخبي الليكود هم من ألما عادت القضايا الحاسمة

السفارديم (الشيرقيين) الا أن قسيسابته ظلت من الاشكذارب (الغُـربِينِ)، الإمـر الذي يجـعل

اليه بيريز بيدو مشابها جداً لثلك حتى يضمن عودة أكبر عدد من الشبرق الاوسط القديم. فأعصال السفارديم لتحقيق الفور له بيرين وتصريحناته اظهرت وَلَلْائِتَ لَافًا التَّلَاثِي الْجِدِيدِ -تُنْاقَضَّاتٌ سياسُية وغموضاً، في الليكود وتسومت وغيشر - الذي الوقت الذي ركز فيه تتانياهو على بحثمل اسم قبائمية «غناجنال» رقض برنامج بيريز السلمي. ويدآ بيريز بالعزف على وتر العواطف اشعبية حالما دعا الى انتذابات مبكرةً. ومتقداً طنور رئيس وزراء في كل المواسم، احسد بيسرير بالتحدث بعدة لغات محاولا ارضاء الجميع. فقد حث المؤينين لحل سلمي للصراع على الاجتشاد خَلَفُه، في الوقت الذي قيام فيسه باصلاح علاقاته مع اليمين المتدين الذي حسرض على منقبتل سلف رابين. تحدث عن الشعرق الاوسط الْجَـُديد وهو بقَّـوم بتَّـجـويع الفلسطينيين وينسف مستقبل

مكنت نتانياهو من الفور. اللبنانيين في بيروت، علاوة على وحاول نتائياهو في داخل القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان احرب الليكود القيام باصلاح بِينَ الحِينَ والأَحْسِ، كما امر بقتل الأمور مع بعض القادة التقليديين تحبي عبياش، ذلك الرجل الذي في الحرّب بعد أن تعدت الصَّفَقَاتُ بدعتون بأنه كسان وراء عسدة الأئتالافية الجنبدة على قاوتهم تَفجيراتُ في اسرائيلُ، واستمر داخل الجرِّب. فُبِعِدُ انْ قُوَى نَفْسَا في الضُّغط عُلى عرفات لاحتواء كمرشح، قطع نتانياهو عددا من حماس، كنلك ارجأ اعادة انتشار الوعسود لراديكاليين من أستسال الجيش الإسرائيلي في الخليل أرئيل شارون، ومعتدلين من أمثال وعامل عرفات بفتور في الوقت دان ميريدور، فشارون سيضمن الذي كأن فيه الأخير بحاجة ماسة حلب الرابيكاليين الإسرائيليين في الى دعم بيسريز لكي يتسمكن من السنتوطنات، بينما ميربدور الاستعرار بعطية السلام.

سبعمل على جلب والليكوديين أكد بيرين على المساركة الرابينين، أي المعستسدلين من المستقبلية مع جيرانه العرب كجزء من المجموعة الحديدة لدول اليسمينُ النينُ يؤيدون أوسلو، تانية الى حظيرة الحرب. الشُّرْقِ الْأُوسِطُ فِي الوقْتِ الذِي قَام فيه بعقد اتفاقيات أمنية مع تركيا، واتفاقيات سرية مع أرتريا و أحسلاف دفساعسية مع واشتطن تعتبر معادية لهؤلاء الجيران حسمل بيسرين، الذي ترشح

ل تاسعة الحكومية درع الليكود ونفذ سياسته ولم يبق عشية رَعيم اليمين، وبالغ باستخدام مؤهلاته الامنية بظهوره على شأشة التلفار وهو يرتدي لباسه تساعل الإسرائيليون: اذا كا ن مقابل تحقيق سلام مع العرب. الأمر يتعلق باستخدام القوة، فقد

وفي الحقيقة بسط نتانياهو نفسه على الوسط السياسي الواسع في الأمر لل هم خبيرون فيه، أي للبمين الدموي؟ تعجبوا: أذا كانّ الشرق الاوسط الجديد يحتاج الى رجل أمن فكيف يخستك هذا وفى خطوة اخرى مهمة نحو الحصول على اجماع لترشيحه، قام نتائياهو بتمتين علاقاته مع الأحْرَابِ الدينية. فالتجمع الديني تمثل الخصصار لدى (المسريديم) كسان قسد عسانى من الغربة من قبل بيريز خصوصا مع (الفدال). كسسا أن التطوف السبياسي لذي (الصريديم) ارداد خلال السُّنوات الاختيارة، الامر الذي لم يكن مكتشفاً لأن هؤلاء كانوا بعيدين عن الاضواء. ولم معد نشانساهو شؤلاء المتدينين تحقائب وزارية وحسب، بل

وبلجان في البرلمان وحوافر أخرى للانضمام الى حملته ضد حزب العمل. أن التقاء تتانياهو مع الرعيم الروحي السفاردي الديني، الرَّابِيُ يُتَسَخِّاقَ كَدُّورِّي، اَلَّذِي باركه عشية الانتخابات، تترجم في حصولة على أصوات كاسحة ما تمليه في ما يتعلق بالأمن منَّ قبل المؤينينَ لحبركة شباس. الاقليمي والسلام وانتهى الأمر بأن ظفر نتانياهو ب ٩٤ في المئسسة من الصسبوت

الارتوذكسي الديني الذي لم يُرد لليسار العلماني ان يبقى في قام نتائياهو ايضاء بتعين جِئْرِ ال ذِي خُلُفِيَّة سِفَارِدِيهِ، هُوَّ استحق مترنضايه وذلك لتتراس حملته الانتخابية. انضم هذا الجشرال الكردي الني الليكود حديثاً بعد ان رقض طلبه لركز مرموق مع بيريز ويعد ان لخذ فترة استرائحة طويلة نسبيأ بعيدأ

عنّ صفوف الجيش، ولكونّه ليس معروفأ بدمويته كإيتان وشارون، يعتبر مربضاي موازيأ جيدأ لحليف بيسرير الجئرال إيهسود باراك، وهو أقل مستقدورية من نتسانيسناهو من الناحسسا الإيديولوجية، وأقل تسرعاً وتَقلعاً من الجنرالين الأشرين الشبريكين النتانياهو. وعموماً ليس للردخات طموح عاجل في صفوف الليكود الأمسر الذي شسجع نتسانيساهو للتحامل مع هذا الجنرال الشاء وكلفه رئاسة حملته الانتخابية استخدمهم مرشح اليمين.

وأثبت مردخاي انه جندي سياسي مُعَنَّارُ فَي خُنِّدُمةً نُثَاثِّبَاهُو، لَا يتبرند ويعسمل بانستجسام بع السسيساسسيين الأخسرين الذي طور نثانياهو علاقة جيدة مع معظي المهاجبرين الروس، فهذا التنجمع عمنومناء وكمنا يراه الذبراء، يميل بانجاه اليمين أنه يزدري كل ما له علاقة شبيهة بالاشتراكية الروسية أو الاوروبية الشرقية. ولم يتحقق أي من نتانباهو أو بيريز من قوة القائمة الروسية (اسرائيل الهجرة) وقدرتها على الصصول على هذه الاصوات ففّى انتخابات ١٩٩٢، أنشل الحرب الروسي في الحصول على مقعد واحد في الكنيست لكنه حصل في الانتخابات الاخدرة على نتانياهو قلقاً من الانقصال دن ٧ منقباعد، ومشح منعظم الذين ليفى والليكود عشية الانتخابات وربما كانت هذه انكى خطوة قام صوتوا له دعمهم لنتانياهو. قحديث مرشح الليكود، الذي يشته بها نتائياهو، حين قام بالتوقيع

حديث ريغان، عن التكنولوجيا والبحث والتطوير والخصخصة أبخل السبرور الى قلوب زعماء الروس هؤلاء. واعست قيدوا أن برنامج اللبكود سيكون متفقاً مع مصالحهم كتجمع يتمتع بثقافة

عالية ويسعى الى مجتمع حر، ألانتخاسة الحسدة. وينطبق الأمسسر ذاته على أصبت الاستسراتيجيون خصخصة الإسكان الذي سترعمه السحياسيون الاسرائيليون موازنة الحكومة وسيتيح المجال بالدهشية، وكان ذلك قبل الصفقة لاسكان واسع وصنعاح للتجمع مع غيشر، بسبب استطاعة بيريز الروسي، ويذكر أن رُعّماء الروس وبسهولة، أعادة حابيم رامون ألى يعْ يِشْ وَنَّ أَصا فَي مُستوطَّنَاتَ الضِّفَة الغَربِيةَ أَوْ فَي القِّسِ صفوف حرب العمل بعد أن عائى راصون من الغيربة داخل الصرب وصدن التطوير. كصا أن ثلاثة من فَى الْوقت الذي لَم يستطع فبيله هؤلاء الزعماء يمكثون في البلاد نتانياهو، الذي كان بحاجة الى كل مسساعيدة، اعبادة ليبقي الي منذ اقل من ست سنوات. الليكود، كان دخول غييشير الي ٢- بيريز يلمق الضرر بالتحالفات قائمة اللدكود بمتابة خطوة أخرى

حسالما بدأ العسد التنازلي للانتخابات، عرف بيريز عن مماولاته الواهية لترميم الجسور مع اليمين المتمين وخصوصاً حَرْب المُفَدَّالِ. لكنه كان قد أصباب التجمع الليبرالي بخيجة أمل عندمنا تصنالح مع التنجيمع المسياني الدينيّ. واتّحَدْ بعد ذلك اتجاهأ مخايرا عندما ابرزته اللفطات التلف ريونية بشارك بالضحك على حساب التجمع الديني الحسريدي. وفي الوقت الذي بدل فيه نتاذياهو كل جهد ممكن للحصول على دعم الاحراب الدينية فال بيريز ستكئأ الى الوراء ينتظر اقترابهم منه بعد أن فَسُلَتَ حِبْهُودِهِ السَّابِقَةُ مَعْهُمْ. كَمَا ان حبركية شياس، وهي الجيرب

وبكلمسات اخسرى، فسإنه في الوحسيسد الذي يمكن أن ينضم الوقت النين قطع فييه مسسافية عطيأ الى حكومة بزعامة العمل أخرى للالتقاء مع اليمان المتطرف لم تستدع لصوار جدي معها، بوعده إياه بمزيد من المستوطنات الأمر الذي جعل بدريز يُحْسر ما بعادل ١٠ مقاعد نشساس في والاحتفاظ بعرتفعات الجولان ومنع قبيام دولة فلسطينيسة الكثيسَّت. أَخْفُق حرَّبِ العَملُّ فيُّ والتسمسك بالقسس الموحدة تحريك اليسار ومعسكر السلام عموماً للخروج دعصاً للمرشح كعاصمة لأسرائيل، عمد نتانباهو ايضاً، الى الالتزام بتحقيق سلام بيريزٌ. فقد كانَ شَناك موقف «نَحنُ أَمْنُ مِع جَيِرانُ أُسْرَائِيلُ وتَنفيذُ لُسُنّاً بصاحبة البكع، من جبانب الإتفاقيات الموقع عليها. وعرض حبرُب العمل، وشنصرت حبركة نفسه كمفاوض مقضل وسياسي أكثر احتراسا لا يقوم بصجارفات صيرتس (الكتلة – الليجرالية البسارية) بالتنافس أكثر من غيير ضرورية في سجمال الأمن التكامل مع هذا الحرب. وبدا الامر

استطاع بيريز، من ال**ناحية السياسية**، الحاق الهزيمة بنتانياهو قبل الفترة الانتخابية، واتجه بعد ذلك لإلحاق الهزيمة بنفسه.

وكسأن استسراتيجية السلام الجديدة لصرب العحال القنائمة على الانسحابات والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، هي التي سلبت «مُـيـرتس» أورّاقــهـأ باسية التي كانت جوهر برنامجها على الجُبهة السياسية. وخسرت ايضاً، زعبيمها الحصائمي سأوميت الوئى ليحل محلها يوسي سريد الذي كان من قيادة حرب العدل سابقاً، وحاول انْ يتقربُ ألى «الوسطُ» السّياسيّ وانتهى به الامس الى خسسارة أُصوات العرب التي نهبت الى الاحزاب العربية، بالإضافة الى اتجاه مؤيديه المركزيين شحو حزب العسمل. ولم يقطع بيسريز وعدا

ليرتس بأن تكون اكشر شبركائه

اعتباراً، بل ترك الباب مفتوحاً

لأحراب دينية اخرى للانضمام ً كان تجاهل بيريز للعرب خطأ أيضاً هين استمر في استخدام أدوات اليسمين في لبنان وفي الصَّفة الغريبة، الأمر الذي أديُّ الى وابل من الانتقاد له من جانب القطاع العربي، وعلى رغم انه كان يعستسمسد علَى دعم العسرب في الْكنيست، عندما كان سيفقد الثقة بحكوم حتبه لولم يصبوثوا الي . حسانيسه، الا انه كسان بلهث وراء الحسوت اليسهسودي ليكون الي ممينه. لكنه لم يخلفر بالكعكة ولم بأكلها أيضاً. وعلى أية حال، فأنه تُمكنْ منْ ذلك الَّى تَرْجَلَة كبيرة، اذ ان حوالي ٩٠ في المئة من العرب الذي شماركوا في الانتخابات منحود اصواتهم واعتبرت حبوالي ١٨ الف يطاقية بسمياء تصويتاً بعدم الثقة بترشيحه. ان حسرب العسمل، الذي طالمًا اتهم بكونه حبرب الطبيقية الوسطي الرفهة ويدثل في الدرجية الاولى مصالح البهود الأشكثان، لم يفعل الا القليل لدرء هذه الشهدة عن

من قبل رامون والغاء الكثير من بشاطاتها أضعف بدوره أهم مؤسسة في الدولة مؤيدة لحرب العمل. تولى باراك السؤولية عن استطلاعات الرآي والاحصاءات وجسوانب لخسري من الحسملة الانتخابية، واسند بيريز ايضاً، مهمات أخرى لقادة من الحرب تغسه ولما اتسع الاقتصاد خلال للقبيدام بدورهم في الحسطة السنوات العديدة الماضية، مع الانتخابية. الشنبيد بين المسؤولين في حـرب العمل كانا سبباً مهماً في الفشل البلاد، لم يطل الثراء الجدى كُثيراً منْ الإسرائيليين في مدن التطوير. الذي حدث في أيار. وعلى رغم أن كما أن البهود الشرقيين في منن التطوير هذه وفي الاحياء الفقيرة كلاً منهما أنحى باللائمة على

بالقرب من جنوب تل أبيب وفي

القيدس وفي مسدن اخسرى، لم

يظفروا من السلام الرابح الأ

بِالنَرْرِ اليسيرِ، هذا اذا ما طَفُرُوا

بشيء. وقد توقعوا ان تتقلص

الموآزنات المضصيصة لهم في ظل

حرّب العمل مع مشاركة المهاجرين

الروس لهم في قسم كبيس من

وَفَي البوقيت ذائبه، وصيلت

الفجوة بين الاغنياء والفقراء في

اسرائيل آلى درجة تفوق ما هي

عليسه في كل الدول الصناعبيسة

باستثناء الولايات المتحدة. على

حد ما جماء في بعض التقارير

الاسرائيلية. وفي جنوب تل أبيب،

حسر بيريز لصالح نتانياهو الذي

حسمال على ٨٣ في المُسَة من

تجاهل بيريز ايضاً، التجمع

الروسي المهاجر الجديد وحزبه

الجديد، «اسرائيل الهجرة، وفي

الحقيقة شعرت الطبقات الفقيرة

مع وصول حوالي نصف مليون

من اليهود الروس الى البلاد، بأن

هـ و القادمين الجادم

سيشاركونها موازنات التطوير

الأخدة بالتقلص. ولم يجد

التجمع السفاردي من التطوير

والمهاجرين الجدد من روسيا أية

مصلحة لهم في العملية السلمية

او في بيريز. فيسعض ميدن

التطوير، ككريات شـمونه، التي

تعتبب البوم اكتاس ازدكاما

بالمفسارية والروس من أي وقت

مضيء كانت تتعرض للقّصف

بكاتبوشنا حرب الله. ويعضنها

الأخر، مثل كرمثيل معلوت، كانت

رض بيرير على أورا تامير، الدّ

فازت في دبرايمرز، الحرب، مركزُ

سفير في الصين، وعين مكانها

مرشحا روسيا إرضاء للتجمع

الروسى الذي لم يفرُ أحد اعضائهُ

بمكان حقيقي في قائمة حزب

العمل للكنيست. لكن الوقت كان

ج - الحملات الانتخاسة

١- بيريز: حملة ذات تقديرات

حملته الانتخابية أن يليه في

قيادة الحرب: حاييم رامون،

الشباب من تل أبيب والسيباسي

الناشئ، والجنرال إيهبود باراك

ويرجح ان يطغى التنافس بين

هذا الجيل الجديد من قادة حزب

العمل، الذي تنقصيه مبؤهلات

والقيادة التاريخية، والخبرة، على

المسرب بعسدسا هزم ببسرين

وسيكون هذا التنافس على برجة

من الشدة تعادل شدة رغبتهم

وجهدتي نظر مِّن النَّاحِيِّةِ

السياسية. فبأراك، الذي يتمتع

برصيد أمني كرئيس أركأن سابق

في الجيشّ الأسرائيلي، ارتكب

أخطاء كبيرة مئذ أن أنضم الى

حرب العمل، حين أوصى القيام

بعبد من العبمليبات الإمنيية

الفاشلة، بِما في نلك منبحة قرية

قسانا في الجنُّوب اللَّبناني. ثم

بائي رامسون، ذلك الشسخم

يسي را الذي حظي بدعم حسرب

العمل في انتَّخاباتُ الهستدروت،

بعد أن كأن قد ترك الحرب خلال

الجدال المتقد صول اصلاح هذا

الاتصاد العمالي. جناء فورّه الي

درجة كبيرة أو قُلْيِلةُ بِسبِبٌ جِهِده

الفُ دِيْ، فَاسْتَخْدامُهُ لُوسَائِل

الاتصبالات الحسيشة ومنطقيه

البساني اثرا حستي على اعدائه. ربيرين لهذا، فانه عندما حان وقت خوض

حصلة وطنية من أجل رئيس

الحكومسة، تولى رامسون زمسام

الإمور لكن اضعاف الهستدروت

ان عسم التنسيق والتنافس

مع ذلك ينتمي الطرفان الي

بوراثة بيريز.

ترك شممصون بيدريز ادارة

متأخراً، بل متاخراً جداً.

قبل الانتخابات بفترة وجيزة،

لبيه متاعب مشابهة.

الاصبوات هناك

الموارِّيَّة المُصِّصِة للأسكان.

الأخر بسبب سوء الادارة في الإسابيع الحاسمة قبل بوم الانتخابات، الاانه بيدو انهما متحملان معا المسؤولية. فباراك أحت فظ بمعلومات مهمية من استطلاعات الرائ كان قد أشرف عليها مكتبه، في حين أن رامون أدار الحملة من جانبة عاملاً على تهميش باراك، ليس في ما يتعلق بالادارة اليومية للحملة فقط وانما ابضنا بالأعلانات الدعاوية التلفريونية والصورة العاسة لحملة بيريز الانتخابية. ولم يكن باراك فُنْقُطْهُو الذي وضع جانباً،

بل وان ذكسرى رابين قد عمانت من نَفس الشيء. فلم يكن هناك من مسور لرابين ولا نقطات لحادث اغتياله من قبل بميني متزمت في الحملة الانتخابية لحرب العمل لحا حرّب العمل التي صفقة مع الليكود قامت على أساس أنه أذاً لم يُعرض الليكود صوراً لُصْحابا تفجيرات حركة حماس، لن يعرض العمل شبيدًا عن حابث اغتيال

رابين. كان هذا توجها سيئاً، والي ذَلْكُ، لم يقم حزب العمل الا بالقليل للتأكيد على المكاسب التي تحققت خَالُ السنُّواتِ الثُّلاثِ الْمُامْسِةُ، وعمد، بدلا من ذلك، الى التركيين على المستقبل غير الواضح. تأثرت حملة حزب العمل، على ما يبدق لسوء التقدير اذ صورت ادارة الحطة أن تقدم بيرين بـ ٣ -٥ نقاط على نتانياهُو يَعُود الى بعض اجنحسة اليسمين الذين انضموا الى معسكر السلام بعد

متقستل رابين. ولم يكن هناك من سبب لتجاهلهم، أو اغضابهم، من أجِلُ المصافظة على الريادة. لهذا، لم تكن هناك أية مسحساولة مضار المأضى الاسرائيلي النمسوي، ولم يكن هناك من سبب لمهاجحكة المستسوطنات والمستوطنين، ولا لاثارة الامسور والمبادرة لهجمات ضد اليمين كي يتم الاحتفاظ بدعم هذه الشريحة ليمينية.

تحياهلت الحيملة، انهياً،

الانطألاق التلقسائي والطبسيسعي للشبعارات مثل مصبوتوا لبيريز، صوتوا للسلام، واستبدل ذلك ىشىغار «اسىرائيل قوية مع بيريز». لم يكن هناك من ذكر للسلام، اللهم الأمتحاولة شنفافة لارضناء الناخبين من الوسط المتصائل واؤلئك النين هم من اجتمية اليمين المنكورين أعلاه. ترك هذا الأمر الباب مقتوحا لنتانياهو لكي بِخْتَارِ شُبِعَارِ «نْتَانِيَاهُوَّ لِلسَّالُاءُ الأمن، ولا حاجة للقول بأنه حالما وجه حزب العمل انتقاده الشديد دي. فصد شصعمار اليسمين الديني «نتانياهو أفضلً للبهودٌ، واصفأ هذا الشبعار بالعنصرية، فأنه قد عمل على الفور على استعداء هذا البسمين الذي لم ير أي خطأ في الشُّعارُ المنكورِ. حَاوِلَ بِيرِيرُ انَ يصور نتانياهو وكانه لايحترم حرمة السبت. ولما كان نتأنياهو قد اعترف بقضايا خارج علاقته الزوجية، اصبحت اختلاقيته الدينيسة مسوضع تسساؤل. أراد اليمين الديني أن يعاقب بيرين لأنه تصالف مع مسرتس التي منصها وزارات مهمة، ولما أكد بيريز على سنخاء وزارته النينية تجاه

استعداده لاعطائهم كامل الوزارة الى أصور اخرى أذا صا قدموا الدعم له، وهذا ما حدث فعلاً. كان بيرين، ايضاً، شجالً عن علاقته مع أهم شريك له في عملية السلام، وهو ياسر عرفات. فيدلأ من عرض الصور التي تعرَّزُ مثل هذه العلاقة، عرضت حملته صوراً له مع الملك حسسين، اي في الكان الذي لم يتم دفع أي ثمن مقابل الانسَّحْاب، وهذا هُو مَثَالِ آخْرَ على سيمناح العيمل البيكود بملئ الفَجُوة، حينَ عرض صوراً لعرفات وهو يستحب بيسريز من يده، وأخسنت هذه المسور من لقساء دافوس الذي تم بينهما في فترة سابقة عندما وصلت العلاقة سن الاثنين، كما نكر، الى أدنى درجة. فَشْل باراك ورامون في اثارة

التجمع الحريدي مقدماً لهم ثلاثة

أرباع الموارشة، أبدى متسانساهو

الحماس وكسب التأييد وترويج مؤهلات زُعيمهما كَقَائدُ قَلَيْرٍ. وسمح فقدان الحطة لروح المبادرة القوية والرخم المصرك لليكود بالاستفادة من ذلك واضفاء صالة أُكبر على الشّرق الأوسط الجديد واسرائيل المنتصرة.

خطة نتانيامو عمد نتانياهو، من الناحية العنبة، الى تجاهل مراكز القور فى الحرّب في الاعصال اليومية لحملته القائمة على الاقتصار وقام على عكس استراتيجيد بيريز الانتخابية، بحملة مكثفة مُم بعض صانعي القرار لبيه بينيا اقتصرت الحملة الضخمة التي قام بها حزب العمل على مراكر قوى مُحْتَلَفَّة ومتنافسة آنت الي اعاقة الجهود. وكما قال موطي موريل مدير حملته الانتخاب كان من المفترض ان تكون شبية بمقهوم الكوماندور.

خاطب نتانياهو مخاوف الشعب من السير غير المقطط للمسفاوضات النهسائية مع الفلسطينين ومن عقد صفقة مع السوريين تتضمن السحابا من مرتفعات الجولان. وساعدت تفحيرات حماس المرشح اليميني ههذا ما ادت اليه معامرة بيريز العسكرية غير الحكيمة في لينان اد برهن على تشكيك نتماسياهو بالشرق الاوسط الجذيد. ولم تنعم الحدود الشمالية بالامن، وظل الشسعب في تل أبيب والقسس يشحر بتهديد التقصيرات

وكان منطق نتانياهو كالاتي: ليس هناك من مسعنى لزيد من التسبويات مع العرب، لأن الأمر سيؤدى فقط الى تشجيعهم على طلب المرَّيد، ونحن تعرف الى ابن ستقود هذه العملية في نهاية المطافِّ. والعسرب بحَساجَــةُ اللَّي العطبة السلمنية اكتبر من اسرائيل. انظروا كيف احتشبوا حول بيريز على رغم سياسته القائمة على حصارهم في مناطق الحكم الذاتي وقيصيف هياً لبنان. والعسرب لأبدوان يقسال لهم بوضوح بأن اسرائيل لن تنسحب من مناطق اخرى، وأنها ستمارس دحقها الشَّرعيّ، في الأستيطان في اي جسرة من اسسرائيل الكبسري. ويجب مواجهة القبادة العربية عَلَى طَاوِلَةَ الْلَفَاوِضَاتَ، وستقَّلُ هذه القيادة بوجهة نظر اسرائيل في نهاية المُطَافُ. كَسَلْكُ فَاأَنْ استوائدل سيتمنح الفلسطينين حكماً ذاتباً فقط عندما لم بعد امنها مهدداً على المستوى الوطني او الفردي هذه الرؤية لتطورات الشسرق آلاوسط ترجسمت الى هجمات تُقيلة ضد حكومة رابين -بياريز بسبب اعتمادها عُلَـ الفلسطينيين في الامور المتعلقة

مالامن. بمعنى أخسر، انه في الوقت الذي قال فيه بيريز للاسرائيليين بأنة لا بد لهم من التسوصل الي تسبوية بشبان الأرض، ولا بد ان يعيشيوا في قل منضاطي امنية خُلالُ المُرحِلةُ الانتقالية من تحقيق السلام، عرض نتائياهو عليهم التوصل الى تسوية سلمية من لمبالحة. وفعلوا ذلك، وضحضوا ما تبقى من عملية اوسلو لتلافى اية أسئلة في مفّاوضات الوضع

" شن نتانياهو هجمات شرسة على سياسة حزّب العمل، ونصح بيسرير من قبل مسدير حسملتسه الأنشخابية، حاييم رامون بعدم الخال نفسه في تبادل الإتهامات وبان يعمل بشنكل ورثاسيء لكن النناظرة التي جبرت على شباشية التلفزيون بين مرشحي الرئاسة عشسة الإنتخابات كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير حين بدا مُشَّانياهو اكتُسرُ صلَّةُ بمخساوف الجسمهور وهمومه من رئيس الوزراء الذي كـــان يجلس مستندأ الى الوراء بشكل

تابع نشائياهو انطلاقه خلف رئاسية الوزراء ميبسرهنأ على صهاراته الأعالامية. ففي الوقت الذي تحسدت فسيسه بيسرين عن العلاقات مع قطر، وضرورة القيام بانسحابات، وعن المستقبل غير المحدد، الله هو على المضاطر التي تواجه القبس، وشيد على اهمية الأمن، وذكَّ ل الاســرائيليين بالاسسابيع التمنوية المأضنينة وتحدث عن علاقة أسرائيل بارض استرائيل الكبيري، الشفت بيرير بعيداً عن الكاميرا وتصدف عن حلصه حول استراثيل في الوقت الذي نظر فيه نتانداهو مباشرة الى الكاميرا وحدث الأسرائيليين حول الكيفية التي سيقوم بها للحبلولة من دون حدوث كابوس الى ذلك استقدم نتائباهو الخبير في الاستطلاعات ارتور فتكاشتاين وأتاح له أن يكون أكثر فهما لجمهوره، بينما بيريز من جهته لم يعسرف من هو جسمه وره المستهدف لان بأواك فتشل في توصيل النتائج، ويدا ذلك واضحاً من على شاشات التلفريون خلال المناظرة التي جسرت عسسية الانتخابات. وَّاعْتَرفْ بيريرْ لاحقأ بأنه اساء فهم استطلاعات الرأي

واعتمد عليها أكثر من اللازم. في نهاية العملية الانتخابة، اختار الاسرائيليون برنامج عمل اليمين موضحين موقفهم ازاء مستقبل الصهيونية في المنطقة واليهوبية في اسرائيل وعلى رغم ان بيريز يتمتع بتجرية قوية قوامها ٥٠ عاماً في خدمة الدولة، الا أن الاسسرائيليين صحودوا للمستقبل وليس للماضي. صوتوا لوعد الليكود بالحيلولة دون اية تسوية مع العرب في الفاوضات

الستقبلية. \* كاتب فلسطيني،

ترثيي ويتدعن للعفر الأسراصد الشدك المنوري أفدمهم إهدى \*

ابنت كاتر العرامي المعفرة سيزعي شدود جي آوله واحد فلنتصر عاري والمسلب عقادها لقواسط تسبيس وس هدد الملقة اللهُ مُعْمَدُ أَمْ فَكُرٍّ ، فَي الْحَمَادُ ، فِي فتُواالِعُودُ إِنَّ فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعْدُدُ وسيسي عوتي أتشبيبوجوا معراسيت في تسبب أمعولة إلحواله فيت عندات منيشة أغو شيعتم أفر لنصرفت سنوء وهو في سا هَامُونِي وَحَدَالُ الْمُولِيْجِ وَالْمِ المتيارفات ويتعدد التندي المتعصبة ليهضفن حنت عن حنجانيق عد إنبة سورا و دهسر ب والمسوي لخية الخوصيدة المستحدول الدارية الم

مروقي ننصر حديج سدعد مية رئيستان سايين سيان مينونيود. الإفرينسان ولاحسات مي إلى تو المجاد كست محتمورة الإعلوق وفد هدت عدنسب الساس مَهُمُ مُصَدَّعُونَ سِنْقِدَ سِهِدَ الْعَلَّمُ ا

يعقوب صنوع: اطلمؤسس مسر، الطنت معد اسرا

الم يسر حدة سدسة مي المرابع امن سرسدر الع مسبب شعث سرشیا هد الحر مسبب سين سيد. الرئيميس هوس قد سوده ب المرابعي مديد من من من المنابع 
فررسن مسر وسسر المر بنبسر وعد بندن المرين المسادة المساد

الموقع من مسترسده حدر الموقع من وس ها حدث هد

خسيث أمى لعدل

فتستعسون التجنب

خدد لبنا حول عجر

خوی صعندهٔ اسمام

اعدقت الجسينية أهم العدقة الجسينية أهم

مدر هن عل المفتوص) - المعتوص)

لتنفينوه علوماسي

سنستستونسن

حسنورين نستسو

عسوشتسعات حيوا

وهر صا مد سهر

ر المارهو عنى تسلير

ماستوفى المؤسع مغير

المستور لتستنيني

الراوة غبى

والمنسم

- فعلوال

\_ رئسور

٠ نتعنق

نة فالمنا

لدعاوية

العباثث

وشديكي

سانت سن

لحديث

للزمت عي

سققة بيه

ن الله ال

لضبحان

ز بعرض

اعتبال

بشناء والسي

إ بالفليل

, تنخفت

غاضحت

الصركبار

علي. علي

، صبورت

هود انی

هناگ س

بانشد در

بق ليندا.

ة الإصاور

مِمين ئى

القبريحة

لمسريز

إ فيريز ا

لأهر اللهد

لارضساء

تخساش

قرل هذا

اهو لکي

للمسائد

الله حالا

ه ائشىدىد

, الديني

، ۾ احسڪا

فانهقد

عداء هذا

شطأ فبى

بيرين ان

۽ پھٽرد

تانياهو

• علاقته

ياقسته

اۇل. دىك

يوبز لانه

منتها

ربز على ة تجاد

تهرفلانة

استاهو

المن ارد

حيث ص

ئي عملية

ت فيدلا

مازر مانږ

ته صورا

ی اشکال

صفات

ليال احس

ود بعثیٰ

والعرفات

من بدد،

ين الفاءاء

للاقة بال

ھى اثارة

وترويح

ئو قىنىن

والمادرد

رائيكو-

درجه.

يز س س

لعمل

مسير. سسستعس ضي مؤ النريز

وتحال مستفق نشييج

سسودت بالأعرا

سيسل هدال عرضهم.

سبيوري غفط ألوشنه

طنت كريد وسريبي

سننفشق- هذه اللعبيم

تنطف والعاصط

اسوائنس بفوقيهم

حنور مياييز عويعم

كالمعنا عبى حشيها

ستنتع أسائني وتستسلي

و معسود لأنه وله

موصنوح سرائس سريروم

س مسطق خری ایم

حنقب الشوعي في العز

ي حسره ين سارفون

عنى طاوئة المقاوصاتير

هدد القيارد يوضاعي

فی نیسانیة شطی نید

حكت بائد فقائد

اعلى سنزل

ق خسردي هماه وليمانيا

شسوق كاوسمايهم

ساويان سيبتنا عبين

معسسطين في المور

احاي قال فيه سويز لام

ساسة لا بدائيدين الشيدا

تستوية بشنار الإهرار

بعستسوا فيظريفلا

حلال ترجية وتقابلها

ستلام شرص تشيلهم

ئىن ئايىدۇر ئەسە

على سياسة هون عراء

بينزيز مار تشريبية

المشقاسة عاجران

المخدر خسمه في شكاراله

ويال يعنس بتكريام

التساطرة الشي جبرت علوم

استنفزيون بأين برشعوه

عشبية الإشفالاتفا

القشية الني قصعتطوا

حاين بدا بشابيدهوللم

بمحساوف الجعبورة

من رضيس الون، فنه

يحسر مستندا الوقاية

وتناسسة الوزراء يسبه

صيسارات الاعلابسةها

الدي تصدد دب

العلاقات مع قطر وعلياً

بالمستحانات، وعرائلة

المُحدد. اكد هو على المه

تواجه القبس ونسام

الإنس، ودغسر الاسما

بنا لاسساسع استوبة نه

وتحدث عر علاقة سراما

استرائيل الكيري للة

بعييدا عن الكنيرالة

حنصه حول اسرائيرا

الدي مطر عنيه سأليب

التي أنكافشراً وهنانًا الدا

حدور اعبضية النج ما

لتحيلوله صالور حيها

اسى دنك استقدميلية

عی الاستفلاعات رالی به

و ساح به از بگور عمر

معيوره سيعاميهم

لع يعسوف من المؤلمين

May No of the

توصير الممانع ومايد س عمى شاشان المعال

المستفرد التي صرنه

الإستحاسات واعترفاها

ما من المنافع 
فى بنيسة للعم

سى مياس مرابع المضنان الاسرابينيوريها

انسعي مؤصعينهم المستقبل لعنبوس

والسهودية في البريدي

ال ميسرير يقتضل منه قواميا ره عامالي

الآل الإسرائية

الا أن الإستونية المنافعة الم

مسوية مع العود الم

المستعلبة

واعتند عيب الكوحر

تناسع ستناسيناهو تنفثه

الشوعين الى تسوية ساء الراءاة

هجمات تقينة صاعون

ويحب صواحية الميار

الإعضاء السود وقتلوا هذا المشروع، رغم انه ُحافظ

على المعونة الأميركية لاسرائيلَ، وَنَلُّكَ لَانَهُ خَفْضَ

بشندة المعونة للدول الإفريقية التي يهم الجماعة

بالحرّب الديم وقراطي، وليس العكس. اذ ان هيمنة

تيار اليمين على الحربّ الجمهوري، والنفوذ الواضح

الذي يصارسه اليمين الديني في هذا الاطار، يصفلان

خطراً من وجهة نظر اليهود. فعلى سبيل المثال لا

الحصير، يقف اليهود بمنتهى الصبلابة ضيد مطالب

هذا التيار المتعلقة بإقامة الصلوات في المدارس. ولا

يخمفي بالقطع الاثر الذي احمدته تبثى روبرت دول

مسراحية لهيَّذا المطلبِّ، ومحصاولة الكونغيرس

الجمهوري تمرير تشريع بهذا الغرض. بلّ انه من

المعروف أن عدداً من المنظمات اليهودية اعلنت

صراحة أنها سوف تسعى لاسقاط اعضاء الكونغرس

ثانياً: تُتبع جسماعات واللوبي، الاميركعية

استراتيجيات مُضَّتَلفة في عملها. ٱلا أن الكثير منها،

وعلى رأسها «اللوبي» الصهيوني، يتبع ضَّمن ما

يتبع استراتيجية وقاعدية، أي من أسفل الي اعلى

وليس العكس، تقوم على أهتمام اكبر بالعمل على

المستوى المحلي وبين الجماهير. وتعني هذه

الاستراتيجية، ضَّمَّن ما تعنى، أن العُلاقة بين

اللوبي، الصهيوني والجماهيرَ اليهودية ليست

علاقة تُوجِيه من اعلى الى اسفل، يقرر الزعماء شيئا

فينفذه الجمهور. فلا يستطيع داللوبي، ان يوجه

النَّاخِبِ البِهِوديُّ فيما يتعلقُ بالتصنُّويت، بلُّ ان

العكس هو الصنصيح في أغلب الأصيان، أذ أنَّ هذا

الناخب هو الذي يقترح، عندمًا يقدم تبرعاً مالياً

لاحدى هذه المنظمات، أن تستخدم هذه الاموال في

المساهمة في حملة هذا المرشح أو ذاك. ومن ثم فإنَّ

الفكرة القائلة بأن نتانياهو سوف يوعز الى واللوبي،

الصبهيوني بتابيد رؤبرت دول في الانتخابات لا

مجال لتحققها على مستوى التصويَّت. اما اذا كانت

تعنى التأييد بمعنى التمويل، فتبل سجلات

المنظَّمات آليهوبية فيَّ تمويل ّالْحَملات الانتخَّابية

الى أن بعنضنها يمنيل الى تمنويل حنمنلات

التيموقراطيين اكثر من الجمهوريين. أما البعض

الآخر فيفضل تمويل حملات من هم فعلا في مناصب

سياسية يسعون للاحتفاظ بها وليس الى تمويل

مناَّفسيهمّ. وفيَّ الحالثين، يبدو هذا المعيار في

ثَالِثًا: تَضَافُ الَّي كُلُّ الْعُوامِلُ السَّابِقَةُ اعْتَبِارَاتُ

خرى تتعلق بموقف الجماعة اليهودية من كل من

دول ومنافسه كلينتون. فعلى الرغم من كل ما قد يقال

عن موقف كلينتون تجاه نتانياهو، لا يجوز غض

الطرفِّ عن انه يظلُّ منْ اكثر الرّؤساء الأمْيركيينَ

تأييداً لاسرائيل، وهو التأييد الذي جاء رخمه

الأسساسي في المسجسال الرمسزي، وتخطي الاطار

السياسيّ الرسّمي. فعلى صعيد الوَّاقّع الفعلِّي، فإنّ

ما اتت به الأدارة الاميركية التالية لا يمكن اعتباره

صِدِيداً، كونه جِاء في سياق التنامي المطرد في

الْعلاقة الضَّاصةُ مع اسْرائيلَ، وَّالذي احْدُّ شكل الخطُّ

البياني الصباعد منذ تولي ريغان عام ١٩٨٠. الا ان

النَّحولُ الحقيقي جاء في الَّمجال الرمزي. ففي خطبه

وزياراته المستكررة لاسترائيل، صندت عن الرئيس

طينتون مواقف ذات دلالات بالغة الأثر. فقد أرتدى

القَلْنَسُوةِ الْيِهِونِيةَ غير مرةً، وبكي بكاءً حاراً عند

اغتيال رابين، ودمعت عيناه مرات عند سماعه مقتل

اسرائيليين في عُمليات «حماس» و«الجهاد». ولا يمكن

التقليلُ مَن شَأَن هَذُهِ الإشاراتِ الرَمزيةِ، التي تَضيف التعاطُّف الشخصى الى السلوك السياسي.

لدى اليهود الاميركيين في صالح كلينتون. فليس

سرا أن اليهود الاميركيين والاسرائيليين على السواء

لديهم شكوك عميقة ازاء دول. فلم ينس اليهود

الأميركيون له انه كان حتى ١٩٩٣ معارضًا بشدة لنقل

السفارة الإميركية للقدس، ولم ينسوا له ايضا انه

كان قد تقدم في أوائل النسعينات بمشروع قانون

لخُفْض المسْاعُدات الخارجية عموما بمقدار ٥ في

المئة بما فيها المساعدات لاسرائيل. بل اكثر من ذلك

كان دول قد سافر الى العراق مبعوثاً عن الرئيس

بوش في ١٩٩٠ قبل اربعة شهور من غزو الكويت.

وُخْلَالُ ٱلَّذِيارَةَ تَلَقَّىٰ طَلَّبًا مِنْ وِزْيِرٌ ٱلْخَارِجِيَّةَ الْعَرَّاقِي

بالسعى لحث استرائيل على الموافقة على اعتبار

منطقية الشيرق الأوسط خيالية من السيلاح النووي

والكيماوي والبيولوجي. وهو ما وعد دول وقَّتها بأنَّهُ

الاميركيين والاسرائيليين على حد سواء.

نوعاً من المزايدة السياسية على كلينتون.

الأميركية تجاه منطقتنا، وغيرها.

سيحاول تنفيذه، الامر الذي اثار حفيظة اليهود

وُقَّدُ شُكِكَ بعضُ المنظمات اليهودية علناً في

ومن واقع كل ما تقدم، اليس الأقرب الى الصحة

ن نقول أن الإعتبارات الداخلية تجعل من الأرجح أن

يؤيد اليهود كلينتون وليس دول؟. واذا صبح هذا، فهو

يؤكد اولوية الأعتبارات الداخلية في تشكيلَ السياسة

اغراض دول منْ وراَّء تمرير قانون َّالْقَدْسُّ، واعتبرهُ

واذا كان المنافس هو روبرت دول تصبح المقارنة

صالح كلينتون، وليس بول.

الجمهوريين المنتمين لتيار اليمين.

الواقع الراهن يكرس ارتباط أليهود الاميركيين

السوداء استمرار المساعدات التي ستقدم لهاء

تعقيباً على أسامة الغزالي حرب:

# لماذا نخشى المضى في... السلام؟

### هشام الدجاني \*

🛎 أثار الكاتب المسمسري المسعسروف اسامة الغزالي حرب (رئيس تصرير مجّلة والسياسة الدولية») على هذه الصفحة قبل مضعة ادام (عدد ١٦ أيلول/ سيتمير) مسالة على غنايَّة مُن الأهمية في معرض تحليله لمقال الاستاذ محمد سيد أحمد في الإشرام حول استراتيجية السلام والبِّاته لدَّي القُوى الشَعْبِيةَ تَجَّاه اسرائيلَ، وتضمن مقاله دعوة صريحة، بل تحريضاً وحضاً للمتقفين العرب على مناقشة قصَّية السلام. فقضية السلام قضية مصيرية تهم شعوبنا جميعًا وليست شأنا رسميًّا فحسب، ولا قضية شائكة أو دنابوء لا يجوز الحسيث عنها أو الغوص فيها.

من الموقد أن هناك خللاً فالحياً في مقاربة عملية السلام وموقف المشقفين العرب منها، ففي حين تؤكد الحكومات العريبة المعتبة مباشرة يعملية السلام والعُملية التفاوضية - أنطلاقاً من صيغة مندريد ١٩٩١ - أن السنارها الاستراتيجي، وسارت بالفعل اشواطاً في هذه العملية التي لم تصقق اهدافها بعبدً على المسارين ألسوري واللبناني، وما تزال تتعشر على المسار الغلسطيني، نجد الصمت المطبق يرين على مواقف المتقفين العرب بصورة عامة، والمتقفين السوريين واللبنانيسين بصورة أخص، المسؤيدين لُلسلُامِ أَرْاءً هَذُهِ القَضْيةِ، وكَانِها شَنَانَ لَا يعنيهما ومما يدعو للدهشية حقأ أن معسكر رافضي أو مناهضيي السيلام عيلا صبوته وراح يصول ويجول ويتحدث بلغة والعنتريات، ولغة واللاءات، المتشنجة في حدين لآذ معسكر مؤيدي السلام، وهم الأغلبية، بالصمت العجيب، عدا أصوات قليلة!! وانا اد يشرفني أن أكون جندياً في دمعسكر السلام، ومن الإصوات القليلة التي الكبيرين (محمد سيد احمد واسامة الغزَّالِّي حَرب) المثقفينَّ العرب ان يسهموا في مَنْأَقَشِهُ مَارُقَ السَّلَامِ وَالْكُفُّ عَنَّ التَّرِيدُ دعوة جريئة ويناءة تستُحق من المثقفين العرب كل تجاوب واهتمام ازاء قضية

مصيرية كقضية السلام. إذا كان التيار الرافض لاسرائيل والسلام مع اسرائيل يسيء الى عطية السلام فإن التيار المحب للسلام والمنغلق مع الأسفُ على ذَاته، أوْ غييرْ القَّادر أوّ الراغب في رفع صبوته عاليـاً ليـؤكـد ذاته ووجوده وقناعاته هو اكثر اساءة. بنهج مواقف سلبية مطلقة ليس لها ما يبررها. فوجود تيار قوي مؤيد للسلام داخل الأوساط الثقافية السورية واللبنانية يطرح أفكاره بقبوة ويخباطب الرأي العبام الأسرائيلي، ويضاطب العقل الاسرائيلي،

ويتنصاور مع التبيار المؤيد للسبلام في سرائيل – عبر وسائل الحوار المتاحة . أمس يعسرر مسواقع مسعسكر السسلام لدى الجانبين، ويعرِّز مواقف المفاوض العربي. السلام يصب فه طرفان. أن طرح الافكار البناءة والجديرة بدفع عملية السلام قدما ليس من المسحسرمات. السسلام يجسري التفاوض عليه رسميا من اجل الوصول الية لا من أُجِلَ اضَّاعَة الوَّقت. وإذا كانت العملية التفاوضية متعثرة لأسباب سياسية تتعلق بالنرجسة الإولى بمسواقف الحكومسة ألاسر أثبلية الجديدة المتشيدة والملتيسة، فَهِذَا لَا يَعْنِي أَنْ نَكْتَفِي بِالقَولِ: أَنْ الْكَرَّةُ فَي الملعب الإسرائيلي، وأن نتوقف عن ممارسة أى نشاط بانتظار أن تغير الحكومة الراهنة للعملية السلمية وتحليلها؟أ الأسرائيلية مواقفها، ويانتظار أن تتمكن كتابنا وبأحثونا السياسيون مدعوون الأدارة الأمسيسركسية - هذا اذا أرادت - من ممارسة الضُّغُوطُ على حكومة نَتَانْياهوا معسكر السلام ينبغي أن يتحرك ويستمر في نشاطه، وخصوصاً حين تتعبثر المفاوضات السياسية أو تتوقف مرطياً.

لعلى اتساءل مع الكاتبين، سيد أحمد وحرب، فِل نَحِن العَرِب نَرِيدٌ فَعَلاَّ سَلاماً حَقيقُياً عادلاً ودائماً مع اسرائيل بكل ما بترتب على ذلك من اعتراف كامل وعلاقات طبيعية وترتيبات أمنية؟!

وإذا كان الجواب نعم بالتاكيد فما هو ولجبُ المثقفينُ من محبي السلام ودعاته، ازْاءُ تُعثر مُضَّية السلام أو توقفها؟! هل قضّية السّلام منوطة بالسياسيين وحدهم، أم أنها قضية وطنية تهم كل مواطن؟!

إذا كان المشققون الشرفاء هم ضمير الأمة وعقل الأمة فما الذي يمنعهم من طرح الأفكار التي يمكن أن تسلم في إقالة مسيرة السُلام من عثرتها بدل أنْ يَقَفُوا مكتبوقي الأيدي تاركين العبء على كناهل السياسيين وحبهم؟!

مَن الْوَاصْبِحِ إن عملية السبلام تمر في

مازق، وخناصة بعد مجيء الحكومة الليكوبية الائتلافية المتشبدة الى الحكم والتي جاء وصولها الى السلطة بمشابة دصدمة، لعملية السلام ومحبي السلام. ولم تكن الصدمة مقتصرة على الجانب العربي المعنى مباشرة بالعملية السلمية، بلُّ شىملت أيضًا، وريما بشكل أكبشر حدة، معسكر السلام، في اسرائيل. ومعنى هذا ان انصار السلام عندنا وعندهم يواجهون البوم المَّارْق داته: تعشر عملية السَّلَام في ظل الإنعطاف الذي حدث في هرم السلطة في اسرائيل. ومعنى هذا ايضاً ان أنصار السلام عندنا وعندهم مدعوون الى مولجهة هذا المسارق، وايجساد الوسسائل الكفيلة يتجاوزه، طالما انه يجمعنا هدف واحد هو أقامة سلام عابل وشامل. هنا أجد بعوة الكاتبين، سيد أحمد وحرب، الى اقامة حوار مع رمور معسكر السلام في اسرائيل،

جِنْيِرَةَ بِالْبِحَثُ والمِنْاقَتْنَةَ الْجِنْدِةُ.

بقول الكائب سيب أحمد عن متعسكر لسلام في استرائيل: د.. هناك اليسسار الاسرائيلي، وهناك القوى المناصرة للسلام بشكل عنام، وهناك عرب اسرائيل بالطبع... فهل استثمرنا ما يزيد على عقد ونصف العقد من العلاقات السلمية مع اسرائيل في الاتصال بتلك القوى واستقطابها؟،. ويجيب الكاتب نفسه عن تساؤله فيقول: «أن الإجابة بدساطة بالنفي، بل أنَّ كثيراً من جهود تلك القوى للاتصال بنا كائت تقابل بالرفض، باعتبارها محاولات حسنة للتطبيع... ولكن تجاهلها كان يحرمنا من امكانات للضّغطّ والمناورة لا شك فيسهاء. ترى الا يدعونا تعثر عملية السلام الى التفكير في الأليات

اليوم الى تحليل عميق لمغرى مجيء حكومة يمينية منظرفة في اسرائيل الي الحكم، حَاصَةً وأن مجيئها أنى بعد أشهر قليلة من اعتيال رابين، الذي كان يتمتع برصيد شعبي واسع في بلاده، على يد النطرف الديني. أن انقسام المجتمع الاسرائيلي على هذا النصو الحاد ازاء قضية مصيرية هي السلام أمر جدير بالبحث والدراسة المعمقة. وفي تقبيري أن أحد عوامل هذا الانقسام ان جانباً كبيراً نسبياً من المجتمع الأسرائيلي ما يزال بِخَافُ مِن استَجْقَاقَاتِ السلامِ. وَقَد عَرَفُتَ ألأصراب البمينية والدبنية كيف تستغل شعور الخوف أو التريد لدى هذا الجمهور الاسرّائيلي. ومسّؤوليّة تبديد هذا الخوفّ تقع على عساتق انصسار السسلام داخل اسرائيل وعلى عاتق الاحراب والجماعات الراغبة في الوصول الى سلام عادل ودائم مع جاراتها العربيات. ولكنني أتساعل أين موقعنا نحن، ونُحن نواجه مُعهم مازقاً واحدأ لا يهدد ينسف عملية السلام فحسب، بِلُّ بِعُودةً المُنْطَقَّةِ الى أَتُّونِ المُواجِهِاتُ

والتوثر الدائم. اليسنت فكرة اقسامسة حسوار مع رمسوز معسكر السلام في اسرائيل، التي طُرحهاً سيد أحمد، جديرة بالمناقشة حقاً؟! اليس من المفيد أن نصاور ونتصل بنواب عرب فلسطين في الكنيست ومثقفيهم ونسترشد بأرائهم - وهم اكثر خبرة منا بالمجتمع

الإسرائيلي - في هذا الصند؟! بالمناسَّبة لقَّد كان لدينًا نشاط ما ضمن هذا الاطار الذي أتحدث عنه: اطار الصوار، ولا أدري لماذا توقف أو أوقف! فقد شارك أكانيميون سوريون عام ١٩٩٣ في مؤتمرين دوليسين (في أوسلو وجنيف) عنَّه دا تحَّت اشراف كمعبة اكانيمية اميركية غير حكومية، وبمشاركة وفود عربية وأجنبية ووفد اسرائيلي. وكانت الغاية من عقد هذه المؤتمرات أنَّ يتوصل الكاديميون الي تصور مشترك حول كيفية تحقيق السلاء في الشرق الأوسط. وتذكر مصادر أكاديمية

بَانَهُ لاَ بِمِكنَ تَحْقُ بِقَ السَّلَامِ فِي الشَّرِقُ الأوسط بدون انسـحـابات كـاملة وفـقـا للقرارات المرجعية (٢٤٢ و٢٣٨). فجَّاة قام يوسي أولمرت (أكاديمي من ليكود) بافشاءً أُخْدِارٌ عَنْ هَذَهِ الْلِقَاءَاتُ، زاعماً أَنْهَا سرية، بقصد احباط هذا الحوآن البناء لأغراض

سياسية (كان ليكود وقتها في المعارضة). هذا الموقف من حانب اكانيمي يمثل المبعسكر المحادي للسنلام في استرائيل يدعونا للتأمل، بل يُدعونا الى استئناف الحوار مع الإكانيميين، والشروع في حوار مع المثقفين والكتَّابُ في معسكر السلام.

سورية شباركت في الحبوار أن المبواقف كانت بناءِة وجادة، وأن الموقف الإسرائيلي

كان قريباً جداً من التصور العربي للسالام، وان الوفد الاسرائيلي كان مستعداً للاقرار

العلمل من أجل السبلام عيمل عظيم يستنحق منا كل جبهد واهتمام. وارادة استلام القبوية لا تقيدم الحلول لايجياد الوسيائل التي تسياعيد - بالإضيافية الي الجسهند الاستساسي وهو المنقباوضينات السياسية - على الوصول الى السلام

قد يقول بعض المُتشَجِينَ، النين يعلنون بدون مواربة رفضهم للسلام، أن هذا الاقتراح دعوة الى التطبيع المسبق، او التطبيع الثقافي الذي يسبق الوصول الي السلام. وأنا أقول أن الاقتراح يتضمن عدة نقاط إيجابية وبناءة تستدعي التفكير فيه جدياً. فَهُو أُولاً يُعزز مواقع انْصار السلام في أسرائيل. فليست اسرائيل كتلة واحدة صُماء اسمَها ليُكود او اليِّميِّن الصهيوني المنتظرف. اليمين الصهيوني نجح في الانتخابات بفارق ضئيل مستغلأ ومضحما مشاوف المتزمتين والمترددين. الحوار مع أنصبار السبلام يفتح فغرات داخل جدار الحُوف، ويشكل عاملٌ مُنغط على الحكومة الإسرائيلية.

وهو ثانيا سيثير اهتماماً ومناقشات داخل وسائل الاعلام الاسرائيلية وبالتالي سيكون له انعكاسات الجاسة، قد لا تكونَّ حـاُسـَمـة، ولكنها مؤثرة لدَّى الراي العـّامَ

الاسرائيلي. وهو فالثما يفند مسراعم السلطات الاسترانيلية الذي دابت على القبول ان السلام مع سورية سيكون سلاماً رسمياً. سلاماً مع القيادة السياسية فحسب، اما الشعب السوري فهو غير معنى بالسلام او غير مبال به. والحقيقة الناصعة اننا شعب يحب السلام ويتطلع بامل ولهفة الي السلام العادل والدائم الذي سيعود بالخير على جميع شعوب المنطقة.

أقول أخبيراً لماذا نخشى الحوار؟ البست المفاوضات السياسية ضربا من والتعوار؟؛ في سابقات الأبام كان التعديث عن المفاوضات المباشرة مع العدو ضرباً منَ المِحَرَمَاتِ. هَأَ نَحَنْ نَفَّاوِضُ عَدُونَا وجها لوجه بصبر واناة منذ أكثر من أربع سُنُوات لَمْ نَفْسِرَطْ، وَلَمْ نَتَـحْسِانِلَ، وَلا يَرْأَلُ موقىفنا التفاوضي صلباً. اذا كنا نثق بعدالة قضيتنا، وكأنت قرارات الشرعية الدولية تساند حقوقنا، كما تساندنا جميع القوى المحبة للسلام في العالم، فنُماذًا نخشى الحوارا

\* كاتب فلسطيني مقيم في سورية.

برئاسة السيد نورى السعيد رئيس الوزراء

ححنذاك ويلك لإعتجماد تلك الكثبوف

وتوقّيعها تمهيداً لصرفها. ويبدو ان رئيس

لوزراء لاحظ ان أحبد الكشوف قد تضيمر

ومن أبرر تلك الاقكار ما يتصل بتوقع ان يؤيد

ورغم ان معظم المقدمات التي بني عليها هذا الطرح مسميحة، من حيث كونها وقائع حدثت بالفعَّل، الا أنَّ فكرة تحول البهود الي صفَّ روبرت دول انما تغض الطرف عن عند من الاعتبارات الداخلية المهمة التي تجعل هذا الاحتمال ضعيفأ للغاية. وتوضيح دراسة هذه الإعتبارات الداخلية أنه ليس من المرجّح أن يتحول اليهود الاميركيون الى صف دول. وأكثر من ثلك فإن بعضاً منها يدفع الى ترجيح احتمال تزايد تأيينهم لكلينتون. وتنطوي هذه الأعتبارات على محاور عدة:

منافسه الجمهوري أكثر تأييداً لاسرائيل. فعلى سبيل المشال، رغم ان اليهود الاميركيين

كانوا يشعرون بالاستياء ازاء جيمي كارتر، بل فَقَط ويرجع السبُّ في نلكُ الى ان النَّاحُبِ اليَّهودي -

والإكثر اهتماما بمكافحة التمييز ضدها. وعلى الرغم من إن الجماعة اليهودية حققت تقدماً اقتصابياً وسياسياً واجتماعياً يميزها عن غيرها من الاقليات، الَّا انَّهَا تَجْدُ فِي كُلُّ اشْكَالُ التَّمييزُ خُطراً يهددها. فاذا مورس التمييز ضد غيرها اليوم، فربعا متد ليشملها غداً. وهذا ما يقوله اليهود الاميركيون علناً، وهو ايضا لحد اهم الأسباب التي كانت وراء اشتراك اليبهود الفعال في حركة الحقوق المدنية واهتصامهم حتى اليوم بتوثيق علاقاتهم مع الاقليات الاشرى، وربما يكفي للدلالة على ذلك انه صين اعد الكونغيرس في العيام المناضي مشيروع قيانون

### منار الشوربجي#

🗷 مازال هناك ميل عربي واضح الى الفصل بين الداخلي والخارجي، فيما يتعلق بالسياسة الامبركية تَجاه مُنطَّقة الشُّرِّق الاوسط، بالرغم من عدم إمكان الوصبول الى فنهم منوضنوعي لمنوقف الولايات المتحدة تجاه الكثير من قضايا هذه المنطقة من بون الاهتمام بالتفاعلات الداخلية الاصبركية. وتزيحم الاسبياتُ العربية الآن، مع دخول الحطلةُ الانتَّخَابِيةُ في الولايات المتحدة مرحلتها النهائية مافكار تؤكد استشمسران هذا الصيل الى القيصيل بين الداخلي والخارجي على صعيد السياسة الإمبركية.

الاعتبارات الداخلية تحدد نمط

تصويت اليهود في الولايات المتحدة

اليهود الأميركيون المرشح الجمهوري روبرت تولّ، في انتخابات الرئاسة المقبلة، بدلاً من الرئيس بيل كلِّينتون. وتستند هذه الفكرة الشائعة عربيًّا، الَّيْ أَنَّ الإدارة الاميركية الحالية ايدت بشكل واضبح شمعون بيريرٌ في الأنتخابات الإسرائيلية التي جرت في أخر ايار (مايو) المناضي، الاصر الذي يمكن ان يدفع نتانياهو الى حث اللوبي اليهودي على التصويت لصالح دول كما تستند أيضا الى أن الجمهوريين في الكُونِغُرِس أبدوا حِفْاُوة بِالغَّةُ بَرِئْيِسُ الْوَزْرَاءُ الأسرائيلي الحالي، حين زار واشنطْن، في الوَّقَّت الذي كانت الادارة اكشر تحفظاً. وفوق كل ذلك فإن الفَّــمْسُ بِرِجِعُ الى الجِــمــهــوربين، وليس الديموقيراطييين، في تصرير قانون نقل السفارة الاميركية الى القيس.

أولا: لقُدُ تميرُتُ الجِمَاعة اليهودية عن غيرها،

طوال تاريخها، بارتباطها الوثيق والمستمر بالحزب الديموقراطي. فبأستثناء الجماعة السوداء، تعتبراً الجُماعَة الَّيهُ ودية اكثر الْجماعات ارتباطأ به. صحيح أن اليهود الأميركيين ليسوا كتلة وأحدة عند التصبُويت. الَّا أن سلوكهم التصبويتي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الأن بثبت أنَّ الْغالبية منهم تصوت لمرشحى الحزب الديموقراطي. وتتراوح هذه النسبة بين ٦٠ و ٨٠ في المئة، وذلك وفقاً لشَّخص المرشح وعدد من الاعتبارات الآخرى الني تحدها ظروف كل حملة انتخابية. ويصدق هذا علَّى منصب الرئيس، مسئلما يصدق على غييره من المناصب الانتخابية. اذ صوتت غالبية اليهود دوماً لمرشح الحرِّب الدِّيموقراطي للرئاسة، بغضَّ النظر عن موقَّفُهُ او موقف منافسه منّ اسرائيل. بعبارة اخرى، تصوت غالبية اليهود للمرشح الديموقراطي حتى ولو كان

وجدوا في منافسه الجمهوري رونالد ريغان عام ١٩٨٠ واحداً من اكثر المرشَّديُّن للرثَّاسة على الإطلاق تاييداً لاسترائيل منذ ١٩٤٨، الا انهم اللوا بأصواتهم بنسبة ٦٠ في المئة لصالح كارتر. وفي ١٩٨٨، وعلى رغم أن برنامج الحسرب الجسم هـ وري صف وقتها من جانبهم بانه اكثر البرامج الحربية على الاطلاق تأييداً لاسرائيل منذ انشائها، ورغم أن المرشح الديموقراطي في ذلك العام مايكل دوكاكيس لم يعبارض قبيام يولة فلسطينية، الا أن السهبود الأميركيين صوتوا بنسبة قُدَّ في المثَّة لَصْالُح دوك أكبس ولم يحصل بوش الاعلى ٣٥ في المئة شانه شَّنَانَ أي ناخب أخر - أنما يبلي بصوته على اساس العديد من الأعتبارات. صحيح أنه يهتم بشدة بإسرائيل، الا أن هذه ليست قضيته الوحيدة. بل أنه لكى تتمكن الجماعة البهودية من دعم اسرائيل، ينبُّغي ان تحافظ اولا على مصالحها ونفوذها في داخل الولايات المتحدة.

وقد كائت المنظومة الفكرية والاجندة السياسية للصرب الديموقراطي هي دوماً الاقرب الى مصالح البهود. فهو هو الأكثر بفاعاً عن حقوق الاقليات،

المساعدات الخَّارجية، تحالف ألاعضاء اليَّهود مع

### تعقيباً على على الشوك: عَيْرَاتُهُ } نزاهة نوري السعيد، من خلال حادثة!

### زاهد محمد زهدي \*

🛎 يتحفنا الكاتب العراقي المعروف الصحيق على الشوك بين أونة وأخرى بمقالات تجبر القارئ او تجتذبه لمتابعتها بشغف وامعان شديدين. ومن هذه المقالات مًا نشرتُه صفحة ﴿أَفْكَأُرُ ، فَي ﴿الحياةِ ، يومي الثلثاء والأربعاء (٢٤ و٢٥ آيلول/ سيتمير) حول السياسي العراقي الشمهير نوري السعيد واسهاماته في السياسة العراقية، والذي أورد فيه لمجاتُّ مهمَّة عن شخَّمسَّة للرجلِّ، وتصرف اته، سواء وهو في سنَّة الحكم ام خارجه. وكما ان التاريخ لا يرحم المزورين، فإنه لا يعدم الكتَّاب المنصفين النين يتابعون البحث عن الحقائق، سواء في حسيساة الدول والاحسراب والحسركسات الفَّكرية، ام في حسياة الأشخصاص النين يحتلون مواقع تتصل بتاريخ بلد ما أو بحياة شبعب بكامله بغد أن يكونوا قد رحلوا عن الننسا. ولا خلاف في ان نوري السعيد رجل كأنت له مكانته المتميزة في تاريخ العراق وقد كانت غالبية الناس في العسراق ابعسد عن ان يكون لهم انطباع

ذاكرة القرن العشرين

١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩١٢

يعقوب صنوع:

رحل مؤسس مسرحنا

ورحلت معه اسراره

ـ اذا كانتِ الحياة الثقافية في المشِرق

العربي، عموماً، وفي مصر خَصُوصاً، قد حفلت بالعبيد من الشخصيات العربية

والمثيرة الكثر من تساؤل، فمرد ذلك لأن

المترجلة نفسيها كنانت مترحلة متخناض

وانعطاف. وفي مراحل من هذا النوع يدلي كل

واحد بدلوه وتتنوع الافكار وتختلط الموأقف

ونتشابك التفسيرات بحيث يثرك كل ذلك

للاجيال اللاحقة مهمات عسيرة، ليس اقلها

الكشف عن اسرار تشبه الطلاسم، خاصة

وأن الوثائق التي يمكن أن يعتمد عليها في

سبيل ذلك كله تكون عادة احادية الجانب

مغرقة في الذاتية. ولئن كان لمثل هذا الكلام

ان ينطبق على فسرد ويتلخص به، فسإن هذا

الفرد عند منعطف القرنين التاسع عشر

والعشرين سيكون يعقوب صنوع، الذي

اشتهر بلقب «ابو نظارة»، وكان واحداً من

يجابي عن السيد انوري السعيد، كما أشار الَّى ذَلَكُ الإستاذ على الشُّوك بقدر ما يتعلق الأمر بانطباعه الشخصي عن الرجل. اما بالنسبة لى شخصياً فيكفي أن أشير الى أنى قَضْيِتُ اعرُ سنوات شَبِأْبِي في سِجُونَ نوري السعيد، وهو ما لا يدع مصالاً للشك في أنْ شخصاً مثلي يمكن ان يتهم بالتحين للرَّجِلُ دع عنك اننيُّ أَحاوِلُ أَنْ أَسْطُر هَنَا - كما فعل الشوك في ثنايا مقاله - حادثاً معيناً له مغرى كبير إذا ما قورن بما شبهيناه يعبد أنهيار النظام الملكي وما تشبهيده على الأخص في أيامنًا هذه، حيث تتحكم عائلة بحياة ملايين العراقيين وبمستقبل العراق ومستقبل اجياله. في نهاية السبعينات وكنت أعمل في

وزارةً النقل وكان مقر الوزارة في الجناحُ الْخُلْفي للمحطة العالمية في بغداد، التَّقيتُ برجل قانون بارز من الأكبراد هو الاستاد جوهر بزه ثي عضو محكمة تمييّز العراق. وكنان اللقناءً في مكتنبي بالوزارة. وخلال الحديث عما يدُّور في الْعراق، وما شبهده الناس بعد ثورة الرأبع عشس من تصور (يوليسو) ١٩٥٨، تطرق حسيثنا الى نوري السعيد حيث نقل لي ضيفي أنه عندما أنَّهيَّ

علامات الانزعاج الشديد. - خير، استاذ؟ أن شاء الله خير... وراح الرجل يحكي له قميته مع الباشيا الذي قيال انه انبه بشيدة وكياد يطرده من مكتبه، اما السبب فهو ان مدير الحسابات

### مبلغ عشرة بنانير كان السعيد قد تبرع بها مكافَّاة للعاملين في الفندق الذي نزل فيه الوف العراقي في دمشقّ. وكنَّان سَنَّ احتجاج نوري على وجود نلك المبلغ ضمن الكشوقات انه كان مكافاة شخصية من جيبه الضاص، لا ينبغي ان تتحملها الحكومة فتقوم بدفعها كجراء من مصروفات الوقد الرسمية.

وكان من الكلمات التي وجهها نوري السعيد الى المصاسب اوّ مدير حسابات مجلس الورراء، على حد تعبيره المنقول اليُّ عبر الأستاذ بزه بي هو قوله:

– هَلُ سَنْتَكُونَ سَعَيْداً إِذَا قَيلَ أَنْ نُورِي السعيد حراميَّ؟ وإنَّ نَفْسُه قَدَّ دَنْتَ عَلَيْ عشرة سائير بعد أن تكرم بها من جيبة الخاص فالرم الحكومة بنفعها؟ ثم طلب الي الرجل أن تعاد صبياغة الكشوفات مرة أخرى برفع مبلغ العشرة بنانير منها على الفورهده الصادثة اسوقها استكمالاً لما أورده الاستاذ علي الشيوك، من أحيداث تتصل بحياة السياسي العراقي الراحل نوري السعيد والتي تظهر جواب واضحة من النزاهة في شخصيته بخلاف الكثيرين ممن تعاقبواً على سدة الحكم في العراق بعد احتفاء نوري السعيد حتى يومنا هذا،

\* كأتب عراقي.

# دراسته الثانوية في كرنستان وانتقل

للدراسة في كلية الحقوق ببغداد (ولا أنكر تاريخ ذلك الانتقال) طلب اليه والده ان يتَصَلُّ - إذا استجنت له أية حاجة او تأخر وصول مصروفه الشهري - بالسيد فلان وهو محاسب او معير حسابات بعوان مُحِلِّس الوزراء. واضاف محدثي انه في أحدُ الآيام آمتاج فعلاً الى ان يتصل بذلك الرجل وتوجه الى نيوان مجلس الوزراء في دالقشلة، حيث صعد الى المكان الذي يقع فيه مكتب الرجل المطلوب، فوجد انه ليس في مكتبه. وعند السؤال عنه قيل له ان مدير التَّحسابات موجود في مكتب الباشا (نوري السعيد، رئيس الوزراء حسينذاك) وأنه يستطيع الجلوس في مكتبه لحين عودته. ولم تمض سوى بقائق حنتى وصل الرجل وكأن بحالة غير طبيعية تلوح على وجهه

قال الاستاذ دره ئي بعد السلام عليه:

### قدم كشوفا بمصاريف وقد رسمي زار بمشق

وأكن هذأ كله يظل مجرد تخمينات بحاجة الى تأكيد، كما يطل تخمينا بحاجة الى تأكيد اكثر ما يفترضه امسماب نظرية التشكيك في شيخ صبية يعقوب صنوع من الذين يرون أنّ صنوع دكان يُعدُ لادوار سيّاسية في المنطقة على جانب كبير من الخطورة، خاصة وأنه - كما يقول باحث اردني هو عبدالرحمن ياغي، استناداً الى فيليب دي طرزي - «كان يحتمي بألقنصليات

هذا كله لا يمنعنا من اعتبار صنوع (وتقرأ بالاحسرى صَنْوَع)، علماً مِنْ أعسلام النَّهِكُمْ المسرحية العربية، وعلماً من أعلام الصحافة، وذلك بفضل نحو من ثلاثين مسرحية كتبها ومثل معظمها مع فرقة اسسها في مصر، بعد ان درس المسسرح في ايطاليسا على حسساب المستشار احمد يكن، حفيد محمد على، الذي

الاجنبية التي كانت ترعاه وتحمية وكأنما كان

الساخرة، في الوقت الذي كان فيه ركناً من اركان الفكر النهضوي ولو من خلال سيره في ركاب جمال الدين الافعاني، والامام محمد عيده، كما من خلال الدور السياسي الذي حاول أن يلمبه، عبر ذلك كله، ويفترض البعض أن دوره كان دوراً مشبوها، بينما يرى البعض انه كان يلعبه لحساب الامير حليم المطالب بالعرش المصري والذي كان يقيم في الأستانة ويعزو آليه عدد من الباحثين المؤرخين - ومن بينهم الراحل لويس عموض - الوقموف طويلاً مموقف الدعم لحمانب عمريض من جموانب نشماطات الفكر

مؤسسي المسرح العربي ومن اقطاب الصحافة النهضوي في ذلك الحين.

كان قد الحظ عليه، باكرأ، امارات النكاء والنبوغ. وصنوع نفسه حدثنا كثيراً في نكرياته كما في متون مسرحياته عن شخصيته ونكانه بشكل مضَّحْم يكشف عن عقدة عظمة يبدر إنها كانت هي ما يقود خطاه. فهو يقول لنا مثلًا كيف انه، وهو اليمهودي الاصل، نُدر قبل ولادته ليكون مسلماً، وكيف أنه قرأ الكتب السماوية الشَّلاثة وحفظها. والحال انه لئن كان صنوع قد بالغ كثيراً في الهالة التي رسمها لنفسه، فإن نشاطه وجهوده في مصر، ثم في المنفى بعد أن تخلص منه الخديوي اسماعيل بنَّفيه الى فرنساء تكشف عن شخصية في منتهى الغرابة،

في المسرح اسس صنوع لنوع من المسرح السسأخس الذي رعماه المضنيوي، أول الامس ثم اغضب بسبب عنف انتقاداته الاجتماعية وتلميسماته التي كمانت تطوله هو شخصياً. وهذا الغيضب بفع صنؤع الى احتضان التنوير بيَّن جمال النبن الاقغاني ومحمد عبده، فنفعاه الى اصدار صحصفة ابر نضارة زرقاء في ١٨٧٧، فسكانت اول صحيفة عربية هزاية، وانتشسرت بسسرعة مسمسا زاد من غنضب

وهكذا بين الصحافة والمسرح والمشاكسة السياسية امضى يعقوب صنوع حياته الغريبة التي انتهت في منفاه الباريسي في مثل هذا اليوم من ١٩١٢. وفي باريس، كانت له تأملاته في مجريات حياته واتصالاته السياسية والثقافية التي واصلها مضمة لمصر وللاسلام، كما كأن يحلوله أن يقول، وكما قال خاصة لإيزابيل ابرهاردت التي التقاها اواخر القون الفائت

وتوطدت بينهما صداقة عززتها الحكايات المضخمة التي كان يحكيها لها فتصغي اليه يدهشمة هي الشَّابة المولعة بكل ما هو مسلم وشرقى وغريب في ذلك الحي. واضافة الى ذلك كله كتب صنوع سيرة لذاتة تحدث فيها عن مسرحياته ونضاله السياسي والصحافة، مستعرضا انشاءه لاول مسرح مصري حقيقي وكتابته لرواياته الهزلية والغرامية، واصداره الصحيفة التي واصل اصدارها بعد أن نفي الى بايس، حتى وأن غير اسمها احياناً من «ابو نضــارة " الى «الحـاوي» أن الى «الوطني المصرىء. ولقد خلف يعتقوب صنوع وراء العديد من الكتب اضافة الى سيرته الذاتية بالفرنسية، ومنها ومن الاشارة في مسامرات ابي نظارة، ودرحلة ابي نظارة الى ألاستسانة، ودمحامد الفرنسي ورصف باريس». اما مسرحياته التي يفوق عددها ٢٢

مسرحية، والتي لم تصل تصوص اكثرها الينا، فإنها كانت في معظمها هزليات قصيرة يمتزج فيها الحوأر العربي بالفرنسي وتتقاطع الشخصيات، لكنها تحمل خلف مظهرها الهزلي والمجانى دلالات سياسية واجتماعية ستبدر عميقة لمن يدرسها بدقة. ومن ابرز تلك المسرحيات «موليير مصر وما يقاسيه» واليلي» ومزوجية الاب، والضيرتان، وانسية على الموضة ودغندور مصره ودراس تور وشيخ البلد والقواصء التي ركز فيها سخريته على الانكليز واحتلالهم مصر



مناسنة سعيدة

 قالت الزوجة لزوجها: هناك مناسبة مهمة جَداً، أرجوك الا تنساها. هز الزوج رأسه بما يؤكد انه فاكر، وانصرف من البيد. قال في نفسه: عم تتحدث زوجتي؟ لم يعرف ما الذي كانت تقصده بالمناسبة المهمة، ثم تذكر إننا في شهر

اكتوبر، ورجح أن زوجته تقصد حرب اكتوبر، غير أنه

استبعد هذا الظن، لأن زوجته لا تهتم كثيراً بالسياسة ولا

ونسي الروح كل شيء خلال عمله اليومي، وعاد الى بيته بعد

احس حين دخل البيت بحركة غير عادية، كانت زوجته في

مركز قيادتها في المطبخ. وكان هو قد تغذى قبل أن يصل ألي

البيت غداء عمل. وبخل غرفته وخلع ملابسه وبخل في فراشه،

ولكن ابنه نقر على الباب نقرة خفيقة ودخل الغرفة متلصصا

حلس الآب في فراشه منزعجاً، لقد فهم الآن الإشارات التي

هذا عيد زواجه ما، والمطلوب منه تقديم هدية لزوجته،

قال الأب لابنه وكأنه يستنجد به: لقد نسيت المناسبة

نهض الأب وارتدى ملابسه بسرعة البرق ونزل الى الشارع،

انده ش البائع من العدد، ولكنه خضع للطلب،

- لقد تزوجنا منذ عضرين سنة، وها هي هديتي إليك، وردة

قالت الزوجة وهي تنظر الى الورد باستهانة: وردة عن كل

قال الزوج: هو تعبير رمزي، ولو انني قدمت اليك جواهر

قالت الزوجة: يا سالام، تتكلم كالعشاق وتتصرف

عادت الزوجة تساله: لماذا تتعامل معى بالرموز ومع غيري

قالت الزوجة: سئمت هذه الفلسفة الكذابة، أريد هدية من النهب، أريد تعباناً مرصعاً بالباقوت والماس، احتفظ انت بالرموز ولو من بأب التغيير، ودعني اتعرف على الكنوز، ماذا

قال الزوج: الكنوز تفنى بينما الرموز باقية.

كالبخلاء... فكر الزوج بينه وبين نفسه أنه لو قتل زوجته منذ عشرين عاماً وحصل على حكم بالمؤيد، لكان قد خرج اليوم حراً طليقاً، لحسن سيرته وسلوكه، ولكن الطيب احسن، والخيرة

وعاد الزوج الى البيت سعيداً فقسم الزهور لزوجته وهو

توجه نحو أقرب محل للزهور وقال للبائع: أريد عشرين وردة

والمفروض ان تكون الهدية شيئاً قيماً يؤكد اشتعال الحب

بع المتسودة فالتساع المتسوع

ينهه فيونتب ادي اضاع

إلى ترتيب فرقي مصدارق

آبوليتوس ١٠ س ٥

دروم ۱۰ ص ۵

دُائِتُرْمُبِكُنَ ١٠ يَخْطُهُ عِنْ ٥

<u>. فېغ</u>ە بارىي كەۋىىكى ئېدقە

وكار بالتستان بويانيت العقب

المفاراتونيات والأسام كلي

رغارة يطوطنها مقيامة عبارمه عب فرسني رسايل فسينصل غريكسن كأرافاهم ليسمي

خيد مارازيت في الدقيقتين

بدول الاسبوع الاوا

الراي خادم الحره

مزغماليب عبد برفاؤي

﴿ الخرالانت. سنعبو.ي المالله جنول مساريات بطوسة

لعوطاني فحساره أتحسسونسين ليفياعرة اغددجدا الموسد اشقل أنبطونة بود حصيس المون النائي بونسس المقيار

بقولابسان في عيب شالة

في اجاند مع النسايق النبي تند

لجال حسائل سقت المدعدع على

لمنافسه فاريق الإنصبس فسسبعث

ألملة التستنسسان وسطس حوزي

بعررالاحداء استعتودي

لمِنْ اللَّهِي سنوسط شاهبي

ردن ميد د درسي ريشسي

الماد على سياسي المنابع من بينسني المنبغ ينتسي لدارجت

ندان المستون المستونية. المراهب المراكوفيية

الماملد فكريس الدالعير

عنقي ترازحها حيير بنصعب

أترم فمند أرسين ومسايين

والأهيسة وحسار

يفاكر ينتشي فطا يبيسي

الميمرين مستند الميمرين الميمرين مستمريسي

لأمتح يتي تسجد اللث

يستي حسر

Rich Services

Fax Care Fordow

أكان مبلي حواجد

المعرض مستحد المعت

س فد

لخفيخ فللصس للنبث ستنسشين النغب الول وسيسد مديق لم يعرف الآب ما الذي يقصده أبنه قساله:

قال الابن وهو يخفض صوته:

العصر متعباً مرفقاً يريد أن ينام.

وقال لأبيه همسا:

- افتكرت والا لأ.

- اليوم عيد زواجك.

وزيادته وتوهجه مع الزمن.

بيضاء من النوع العطر.

عن كل سنة قضيناها معاً.

التاج لكنت مقصراً في حقك.

عام، ما أرخص التعبير الذي تقدمه اليّ.

اشارتها زوجته في بداية النهار.

- افتكرت ايه؟

## اللباد... صنعة تتراجع الى قرى منعزلة في تركيا وسورية وايران

🛘 أنقرة ~ دالحياة::

📜 اللبَّاد اقدم نسبيج عرفته البشيرية، لكن صناعته كحرفة تقليدية تختفي بسرعة. وفي بلدات صغيرة فَي عمق أراضيّ ألاناضول وفي سيهموب أبرانً تحافظ حفنة من اصحاب الحرف البحوية على التقاليب القديمة لصنبع اللباد في عملية لم تشهد تَّغييْراً يُذكَّر على امتداد

هلكي غورر مسانع اللبّاد المسن منهمكا في ورشته المظلمة يضع اللعسات الأخيرة على سجادة منّ اللبَّاد ملوِّئة بأشكال هندسية من المسسوف الأزرق والاحسب ويمساعدة عامل أصبغر سنأ لفُّ السحادة داخل حصيرة من القصب وانهال معه عليها ضربأ بمطارق خشبية طويلة. قال غورر وهو يلهث: «يجب ان يَنفذ اللون إلى السجادة، وبعد نصف ساعة نُشْرِت السجادة وعُلُقت لتحف. هكذا، خُرِجِتُ سُجَّادة اخْرِي مِنْ اللبساد من مخط الإنتساج، الذي لا ينتج اكثر من سجادتين في اليوم.

وتعشير السجادات الملونة والسيروج المصنوعة من اللبساد والقبعات الطويلة التي يلبسها الدراويش اثناء رقسصساتهم التقليدية ومعاطف اللناد الكبدرة المعروفة بأسم اكبنيك ويرتبيها الرعاقَ، من المناظر الكثر تُباتاً في تركيبا التقليدية. واحتل اللبّادّ مكانة مهمة بالنسبة الى الأقوام الرحَّل من البِلْقَانِ الَّي مُنْغُولُيًّا حيث تطورت صناعته الى جانب تدجين الإغنام والماعر والجمال.

الصوف ثم «نيفه» بنقر وتر من لجشياء الغنم او الماعر مشدود ألى قوس، ليتحول الى صوف رُغب. وأستخدمت طريقة معاثلة لاعداد الصوف خلال القرون الوسطي في اوروبا الغربية. ينشير الصبوف بعيدها على

حصّيرة قصب بسّعت يراوح منّ ٢٠ الي ٤٠ سنت ميترا، ويُرش بالماء ثم يُلف داخل الحسسيرة ويربط بقوة. وفي العادة بقوم عاملان او ثلاثة بر متصليب، اللكُّاد بالدوس عليه بقوة ونشره سرارأ للدة نصف ساعة، لكن هذه العملية تُنجِنْ حالياً في صورة مترايدة بواسطة الات صنعت في الستينات.

ولصنع سجادة ملونة، يوضع صوف ملون على النسميح مع طبقة أخرى من الصوف المنبوف. وتعاد عضلية التصليب صرة

وتتضمن المرحلة التالية عملية النقع والاحماء لتغليظ الصوف، فيرش الماء الساخن المروج عادة مع الصابون على اللبَّاد، ثم يخضع لجولة اخرى من الضرب القوي. وفي بلدة افيون الغبراء في وسط الأناضيول لا تزال هذه العملية تجري في حمام محلي (حمام تركي)، اذ يساعد الجـو الساخن المشبع بالبخار في انتاج بعض من امتن أنواع اللبَّاد. وبعد انتهاء هذه العطية تعلق السجادة او العباءة كي تجف، وهو ما يستِغرق - في حرارة الصيف -دوماً على الاقل.

ويتركز صناع اللباد حالا الذين كانوا الى جيل منضر

الإجيال المقبلة. واذا تسنى لك ان

تُسْتُمعُ مِثْلاً الى مقطوعة هنري

Timbre, Espace,

Mouvement) لا بد وان تصعمك

غرائبية الموسيقي الى برجة انك

تعجز عن فهمها، فضَّلاً عما قد

تثبيره في نفسك من شعور

بالقلق والتوتر، ولن تستطيع

حفظ اي مقطع منها حتى ولو

مكاوي والرحسابية... الث. وكلهم

ابدع ألدانا رائعة مستكرما

مقامات موسيقية لم تستخدم من

وقد يكون انستجنام اللحن مع

الكلمة والعبارة الشبعرية من ابررُ

عناصر التجديد في موسيقاهم.

اصاً في الموسيقيّ الكلاسيكية

الغربية، فإن المؤلفين المجسسين

الكلاسيكية سواء في اللحن او

التوريع الاوركسترالي او الفكرة

الموسيقية، فهم كثيرون امثال

النين طوروا الموسي

قبل الإشادراً.

الكومبيوتر) الخ...



السجاد المصنوع من اللبّاد، الذي كان شائعاً في الساجد، رواجاً وسط الفسئسات الوسطى في المدينة التي تُعبيد اكتشاف









تطوير اللحن والايقساع، ثم على

العنمسرين الأخسرين، اي

الهارموني والتوريع الموسيقي

ورداً على سبؤال حبول سبب

جنوح موسيقيين كلاسيكيين كبار

الإنسان المعاصر بدأ بتجرد من

خال من اي شبعور او احسباس

ويضيف من جهة اخرى،

ندن نعيش في زمن سشدون

بالتوتر على متختلف الاصبعدة

الاقتصابية والاجتماعية والامنية.

ويصا أن النفي - أي في - هـو

بطريقسة لاشسعسورية انعكاس

للعمس لذلك كان الفن المتوثر

على غرار العيثة التي نشأ فيها.

على أن لبعض المؤلفين المعاصرين

موسيقى جميلة امثال موريس

جسار وهنري مسونسسيني

وُستَـُر اَفُنسُكَّى الذيِّ انـحـارٌ فيَّ

أواحْسر ابامية الي مسدرسية

الدوديكافونيك. وهذا لا بدلي من

استحادة قول المؤلف القرئسي

عارف البياش المعروف Jean

Wienner الذي برى أنه ليس

هناك مصوسيقى كمجيرة

وموسيقي صغيرة، وانما هناك

موسيقي جمسيلة واخرى غير

جمعيلة. وإنا مثلاً أطرب لسماع

أم كلثوم كمما اطرب لوسيقي

بيتهوفن، ولكنني لا انكر الأبداع

الفني الكبيير في موسيقى

وحــول ســؤال عن رايه في

بيتهوفن.

وما يتبعهماء.

# المايسترو اللبناني عبدالحق المصري: الموسيقي الكلاسيكية المعاصرة... بلا وجه!

من عَنْنَانَ الشَّهَالَ:

🗷 منذ اكثر من ربع قرن، بخلت الحداثة بمقهومها الشائع عبالم للوسينقي الكلاسيكينة الغريبة، فظهرت مقطوعات موسيقية متطورة تخلو من احد أهم العناصير المتسعارف عليها في التساليف الموسسيسقي، وهو

الموسيقي المعاصرة، هو الطريقة الغربية التي يكتب بها المؤلفون المعاصرون النوتة الموسيقسة. والغرابة فيها تكمن في كونها تتالف من مجموعة منَّ الرموز والطلاسم البتي قلمنا يستطيع غبيس المؤلف تقبسه قبراءتهنآ وتفسيرها.

والحداثة بمفهومها المعاصس بخلت عالم الموسيقي العربية ايضماً قسبل سنوات، الا انهسا تضتلف عن الموسيقي الغربية المعاصرة. فهذه تخلو من اللَّدن وتكتب بالرمسوز، وهي نتساج براسيات بتحميقية وابحياث مستقيضة. يبنما تحافظ الحداثة في الموسيقي العربية المعاصرة علَّى اللحنِّ، وتعــتــمــد الاسلوب نفسه في كتابة النوتة التقلبينة. وتتميز بكونها لا تستخدم في الغالب اكثر من مقامن او تُلاثَةً مقامات من اصل المقامات الشرق - عريبة الإساسية البالغة ٣٣ مقاماً، كما يقول المايسترو توفيق الباشا، كما تَتُميرُ بِإِيقَاعَاتَ رَتيبَةً

وادا كنان التناليف الموسيقي العربي المعاصر لا يشتمل على اكتثر من مدرسة واحدة، فإن للتاليف في الموسيقي الغربية المساصيرة مبدارس عبدة، وضع اسستها وقواعدها مؤلفون كتار برعوا في الموسيقي الكلاسيكية، ثم تصولوا عنها ريما تمسياً مع روح العصر الآلي الذي نعيشية،

امثال ستوكهوزن وبوليز وهنري دوتيو وروبير موران وكزيناكيس وبرليوز وسترافنسكي الخ... وغيرهم وموسيقاهم المعاصرة مستقبلية، اي انها موجهة الي

عبدالحق الممري

حسول مسوضسوع ألحسداثة

عن رأيه في الموسسيسقم

ویتابع قائلاً: « بری کـــار بو اسطته بين هذا الشخص وذاك،

اتيان وله سؤلفات عدة ابرزها

الكلاسبيكية المعاصرة، يقول المايسترو عبدالحق المصري: «من عسادة الانسان أن يلجسا الى الاستُماع الى الموسيقي الجميلة لشروح عن نفسه، وتنقله بالشالي الى أحواء موحية، وفي اعتقادي ان الغاية الاساسعة للموسيقي هي اثارة مشاعر معينة مريحة وموحيةء.

الموسسيسقسين ان هناك عشاصس اساسية تميرُ الموسيقى الراقية عن غيرها، ويشبه جوليان فولك هذه العثاصار، بتلك التي تميان انساناً عن أحر. فإذا كان ما يميرُ انساناً عن اقرائه، الراس (الوجه) واللحم (البشرة) والثياب، فإن الإيقاع في الموسيقي هو بمثابة القلب من جسم الانسان واللحن هو كالرأس او الوجه الذي تقرق ويواسطة اللحن نميسيز بين مقطوعة واحرى اما الهارموثي

للعساصسرة في الموسبيسقي الكلاسبكية الغُربية، حَاورنا المايسترو اللبناني عبدالحق المسري، الذي يرس الخبرف على البيانو والتأليف الموسيقي في فرنسا على مدى ثلاثة عشر عّاماً، وسارس التحليم في صعبهد (Montbrison) قرب مدينة سان السه (L'Amour Assassiné) عالسه التى عرفشها إوركسترا كييف بقيادة للاستثرو سيرنكو، ومقطوعة (-Variations Concer lantes) للبياثو والاوركسترا، الى جانب مقطوعات قصيرة للبيانو،

> الاصالة والتراث، لم تغب طوال عصور منضت، لا عن الموسيقي العسربيسة ولاعن الموسسسقي الكلاسيكية الغربية. فَفَي الأولى بررً الشبيخ سيد درويش كواحد من كبار رواد الحداثة والتجديد في الموسيقي العربية، وكذلك من اتى بعده كالقصبجي وعبيدالوهاب وزكتريا احتمت ورياض السنيساطي وكسامل الشبريعي وبليغ حبمدي وسيد

ولالو ورخسائينوف وغلوزونوف

كررت الاستماع اليها عشرات أما أبرز مدارس الموسيقي الغسربيسة المعساصسرة فسهى السَّورْياليِّة، والالكترو اكوستتيك، والديدو كافونيك، والالكترونية (التاليف بواسطة على أن الحسدالية بمعتاها واعمال وترية واخرى لموسيقي التجديدي والتطويري، انطلاقاً من الحجرة.

(علم تجانس الاصوات) فيهو بمثابة اللحم الذي يكسو جسم الانسسان، ثم ياتي التسوزيع الاوركسترالي الذي يشبه الثياب التي يرتديها الانسان وتعطيه

قدراً من الإناقة، الى اعتماد هذا النمط من الحداثة ويضيف المصري: ءائن هناك عناصر رئيسية يجب ان تتوافر المُعاصرة في الموسيقي الخالية من اللحن، يُقسول عسبسدالحق جميعها في الموسيقي الجيدة. المصري: ولعل بعض هؤلاء بعجر ومن المؤسف ان الموسيسقي الكلاسيكية المعاصرة تفتقر الى عن الاتسان بالحسان تنافس في جمالها الحان بيتهوفن وموزارت عنصبر أسباسي من العناصبر وتشمايكوفسكي مُثلاً وغيرهم من المؤلفين الخسالدين. لجساوا الى الاربعسة التي تكثرت، اي اللحن، فهي شبيهة بعمل حسابي، وعلى الستمع أن يكون على درجة عالية الغرائيمة لمعطوا شبيثأ جديدأ ولحل من دواعي هذا الاتجسام ان منُ التَّقَافَةُ المُوسيقيةُ، متَسِحراً في علوم للوسييقي حتى يستطيع عاطفته واحساسه الرهف حثى منابعتها وفهمها، علماً بأن غدا اشبه بإنسان الى (Robot) الموسيقي الجيدة موجهة اصلأ الى مختلف طبقات الشعب وثعبد

فسألفن الاصسيل هو الذي يخساطب جسميع الناس، ولكنّ للاسف أصسسحت للوسسيعقى الكلاسيكية المعاصرة (الخالية من اللحن) تسمسس ثوتر عسالي الدرجــات، بدل ان تكون غـــذاء روحياً في زمن مطبوع بالقلق والتوتر اصلاء

ويقول المصري: دنحن السوم نستمع الى موسيقى موزارت مثلاً ونستمتع بها اكثر من الماضي. بينما نجد ان موسيقي كزيناكيس لحد اقطاب الموسيقي الكلاسبكية المعاصرة، لا تثبير قينا الراحة النفسية التى نتوق اليها، وقد تكون معبرة عن اجواء معينة، وقد يكون بعضها حيداً. نحن لسنا صُد التطور في الموسيقي، ولكن يجب أن لا نغفل العنصرين الاهم وهما اللحن والإيقاع، ففي البدء كان الايقاع، ثم وجد اللحن وتطور في منا بعد بالسأ اعلى ترجات الرقي والسمو. وما زاد عنهما ليس الا لإغنائهما. واعتقد بان على الموسيقيين المعاصرين ان يركزوا دراساتهم وابصائهم على

المُوسيقى الحربية الشائعة في ابامنا هذه، بقبول المصري: ومنّ المُؤسف ان موسيَّقانا العربيَّة هي في طريق الاتحدار. فبعد أم كلثوم وعبدالوهاب لم يعبد هناك موسيقيون ومطربون كبار الا القليل، وعن تأثير الموسيقي والاغساني الهسابطة في جسيل الشبياب، يؤكد دان العلم الحديث اثبت أن بماغ الإنسان يفرز نوعاً من الهجورموثات لدى سيماع الموسيقي، من هذه الهورمونات ما هو ثافع ومنها ما هو ضار تبعاً لنوع الموسيقى نفسهاً. ففي هوانسدا مشلاً يستمعون البقر موسيقى موزارت لتدر حليباً اكثر. ونبته الغاربينيا

يسمعونها ألحانا حميلة لتزداد نعواً وتعطى زهراً اكثر، وبالمقادل فيأن بعض القبيسائل البيدائيية يستنخدم قرع الطبول ورثين الإجبراس الصاخب عند اعدام للجرمينء وُكِيَّف السبيل الى مواجهة

هذا النوع من الموسيقي والاغاني الهابطة؛ يقول: دمن المعروف ان الظب الحنيث يستخدم اليوم علماً جديداً هو: ( Musico Ther apie) لعالجة بعض الاصراض، وبواسطة هذا العلم نستطيع ان نَفُرِقَ بِينَ المُوسِينَةِي المُفَيِدة والموسيقي الضارة. لذلك فلو أن معظم الناس على درجة عالية من الثقافة الموسيقية، لرفضوا رفضاً قاطعأ الموسيقي الركيكة المنتشرة حالياً. ومن الطبيعي القول ان صواحبهة هذه الموحة الخطرة لا تتم الاعن طريق النسوعسيسة الموسيقية وبصورة خاصة في المدارس والمعاهد، أي منذ حداثة سن النالامذة. وإنا اقترح ضرورة انخال دراسة مبادئ الموسيقي وعلم الـ(Musico Therapie) في الدرامج التعليمية لتكون مائة اساسية كغيرها من المواد الاخرى كالطبيعيات والجبر والهنسة...

خُمِسُ صَلُواتٌ كَتَبِعُنُ الله على العباد، من اتم بعن بتمامهن كَانَ لَهُ عَنْدَ اللَّهِ مَفْدُ أَن يَدِيْلُهُ الْجِنْقِ، وَمِنْ لَمْ يَأْتُ بِمَنْ فَلِيسَ لَهُ عندُ الله عمدُ انْ يدخلهُ الجنة؛ إنْ شاء عدَّبهُ وإن شاءً ادخلهُ الجنة.

						* *	
العشاء	اللقرب	العصير 🌡	الظهر	الشروق	القجر	المنينة .	
14.74	14.04	AF OF	17¥	7,15	£,64	مكة المكرمة	
14.7%	14.07	30.74	17.44	3.16	. £. +4	المنبئة المتورة	
14 41	1V.11	12.21	11.73	6.TA	£.1Y	الغس المطلة	
14. A	14.04	10.74	375	7.10	0,44	أبو ظدي	
IA, Ya	17.17	12.27	11.72	277.6	71.3	المنامة	
14.17	14.10	10.27	17.70	7.04	9.7%	الجزائر	
14.74	17.77	11.0A	11.17	AT.0	\$ ' AA	الخرطوم	
M,TY	17.77	12.02	11,77	0,17	2.44	الكويت	
14.15	14.0%	10,44	37.15	7.78	8.15	الرباط	
14	1V.T+	14.00	11.74	0,17	\$.73	الرياض	
14.41	17.1+	15.14	11,1-	P, YA	£ 17	النوحة	
M.EV	17.17	12.0A	11,21	2.07	1.YY	القاهرة	
IA.Yo	177	12.79	11.72	0 74	£ 17	بيروت	
1A, 44	17.77	10.17	11.00	7, 17	1.13	مقداد	
14, -Y	17. £V	10.14	11.4	7.71	£,eV	تونس	
IA. DY	17.05	10.17	11.01	.0.04.	1.24	حببوتي	
NA.YY	₩.+£	12.70	11,77	0.71	1.17	دهسو	
14 7	1V.00	10.71	17.00	3.15	£,0A		
14.07	1V 14	10.11	11.00	0.00	1,1.	صنعاء	
14, V	17,77	10,49	11.05	7, 17	1.17	طرابلس الغرب	
14, 77	177	12.74	11.75	0,40	\$.10	عمان	
IA.OT	17,17	10,17	11.07	0.04	1 11 .	مسقط ا	
14.08	JV, £A	10.+1	11.17	0,74	1.7.	بقسنيو	
14.07	14.44	17.11	17.0.	7,05	5. £Y	تواكثنوط	
14.77	14.17	10 17	14.40	7,01	0.70	لنكرة	
14.55	14.50	10.1	11 64	3,.5	£,£-	طهران	
7+,17	14.07	17,77	17.11	V. Y4	71	الثينا	
14.44	14.17	10.74	17.05	V.Y3	4.13	برلين	
Y+, YV	14,00	17.14	17.7.	A, ** \	1.11	درو کسدل	
Y+. 4V	19 7	17.50	17.77	A, +D	1.14	باريس	
Y - Ya		17.71	17.77	V,£7	7.1-	جنيف	
19.09	14.07		17.07	V.1V	17.0	روما	
_	14,77	1717	17.77	7.07	0.4.	ساراينفو	
14,41	14.14	10.00		V 1A	0.74	ستوكهولم	
14.77	14,14	10.00	14 40	V 72	20,05	كويدهاغن	
19.59	1A, 10	10.70	14 07	V.1A	0.1-	لندن	
14.10	14.11	10.70	17.14		7.00	منرند	
₹1.• <b>T</b>	11.74	/A . v	15.+1	A.Y•	o, Y£	مُعِلِّونِسِيا	
11.77	1A.1#	10.17	17.77	7, 27	0,10	واشينطن .	
14.01	14.11	17.1	17.02	V.17	0,73	اوتلوا	
14,44	IA.YY	10 0-	14.0.	V.11			
« تقويم للركز الاسلامي في أخن - للأسا ** يرجى مراعاة التوقيت							

قال الزوج: لا حول ولا قوة إلا بالله. أحمد بهجت

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

-	المعرب	المصر	استهل	- COO	# 22			
14.14	14,04	10 74	37¥	3,15	8.04	ُ مَكَةُ الْكُرِمَةُ ۗ		
14.73	14.07	10.74	177	3.15	. 2.04	المنبئة المتورة		
14 YT	14.11	12.21	11.73	P.TA	£.1Y	القس المطلة		
14. IA	14.44	10.74	375	7.10	0,44	أبو ظبي		
1A, Ye	17.17	12.27	11.75	9.44	17.3	المنامة		
14.13	14.10	10.13	17.70	7.04	0.7%	الجزائر		
14.74	17.77	11.0A	11.17	A7.0	\$ ' AA	الخرطوم		
M.TY	17.77	12.02	11,77	0,17	2.Y4	الكويت		
14.15	14,0%	10,74	17.17	7.78	8.15	الرباط		
14.++	1V.T+	14.00	11.75	4,17	\$.73	الرياض		
14.41	17.1+	15.74	11,4-	0, 44	£ 17	النوحة		
M.IY	14.14	12.0A	11,51	5,07	1,YY	القاهرة		
IA.Yo	177	12.74	11.72	0 74	117	بيروت		
1A, 44	17.77	10.07	11.00	7, 17	1.23	مغداد		
14, -Y	17, £7	10.14	11.4	7. 11	£.oV	. تونس		
IA. PY	17.01	10.17	11,01	.0.07.	1.21	جيبوتي		
VA.YY	₩.+£	12.70	11,11	0.71	1.15	ىمشق		
14.47	1V.00	10,71	17.00	3.15	£,0A	المع المعادية		
M. PT	1V 14	10.11	11.00	0.00	1,1.	صنعاء		
14V	17,77	10.49	11,0%	7.0%	1.57	طرابلس الغرب		
14,77	177	12.74	11.75	0,40	\$.10	عمان		
IA.OT	IV, £Y	10.17	11.07	0.04	1 11 .	مسقط ا		
M. PY	1V, 1A	10.+1	11.17	0.74	1,40	بقسية		
14.07	14.44	17.11	17.00	7,05	5.17	ئواك <i>ىن</i> ىوط		
14.77	14.17	10.18	17.70	1,01	0,70	لتقرة		
1A.£5	17.7	10.01	11 44	3, . 7	i,i-	طهران		
Y+ , 17	IA.er	17.77	17.11	y. 14	7.17	الثبنا		
14.14	14.17	10.44	17.0£	۲۲.۷	4,17	برلين		
Y+, YV	14.00	17.14	17.70 .	A, ** \	1.11	بروكسيل		
Y+. YV	19, • 3	17.50	17.77	A, +D	3.44	باريس		
Y - Ya	14.07	17.71	17.77	V, £7	7.1-	حنيف		
14.04	14.77	17.17	14.01	٧,١٧	e. (7	lago		
14,72	14.4	10 70	17.77	7,07	0.4.	سارابنغو		
14.77	10,10	10 +7	14 40	V 1A	0.74	ستوكهولم		
14.54	14,10	10.70	14 01	V T2	20,08	كويدهاغن		
11.10	14.11	10.70	14.14	V. 1A	0.1-	لئدن		
T1T	11.74	\V . • A	151	A,Y.	7,00	منرند معاوسیا		
14.77	1A.1#	10.17	17.77	7,27	0,72			
19.0%	1A,TT	1717	17.02	V. 17	0,10	واشتطن .		
14.04	IA.YY	100.	17.0.	V. 11	0.73	اوتلوا		
* تقويم للركز الاسلامي في أخن - للاسا * * يرجى دراعاة الترقيت								

# خسارة ميلان تدفع جاره الانترالي الصدارة



يحت نغص حد اكتبار

بحث مستقبل المستقبل 
مي احدث عله فيلي العالمية

ببيت سعوى عير عنية كنزين

للمنبغ وتكازعوف تعنق فمرادم

على غرف وحل مناسب ومراج على غرفت وحل مناسب ومعرار

مِلْدِ نَقُوةَ حَفَيْفَةَ وَحَزُ لِنُولَةً

أشه منزعجا المداني النابير

د سالیت بسرعهٔ اسلق بعرد ای از

على تشوهنين وقدرانتياني أله عشول

و حسن العسد وكسه حفائع

سيت سنعيد فقسد الرفاز أزامار

. عشدرس سنة. وها في فيتريس

بي تشخفوا ألى النورد واستنبالة الهاديا

علمي حكم باسوله. نكان قد لهرم ليه

ته وسنوک ولکن اصيد اصرواد

عِقَّهُ. قَالَا التَّعَاصُ مِعِي بِالْرِمِورِونِ فَي

بنحت هدد العسبعة الكزانة الوقيار

الصريصيحا بالباقبون والماس اهلقة

التعيير وعبى تعرف على الكوا

إلله على العباد، من أني بغزيمه

ان يحظم البنة، ومن لم بان هن فيا

ه البنة ، إن شاء عديه وإن ما المله

الشروق الظهر العصر الغراء

The stay stay a two

10 11 PA 11

1 11 11 11 11

Man la or la

willing to to

+ 41 - IV . 4 -

1. 4m. 10 sq - 15 17 -

10 fe ..

1 1 1 TV -

10 14 10 17 17 17 17 17

10 19 11 05 000

10 vi 17 -0 T 17

10 11 11 01 0 0

1 0 - 01

Nan-

IT as VYE

IF SA VIA

A \*.

فقفي بيت الرموز دالية

أننتي يقصده الله فسأل

للن بطل الموسم الماضي (٣/صفر) سجلها توتي (١٣) وكابيولي (١٩) والارجنتيني ابيل بِالْبِوْ (٩٠) على المُلعب الأولمبي في روما في افتتاح المرحلة الضامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم مساء اول من امس السبت. وهي الخسارة الثانية لميلان هذا

وعلى ملعب سيان سييرو في مىينة ميلانو، فاز انتر ميلان على بياتشينزا (٢/صفر) سجلهما برانكا (٥٤) والفسرنسي يوري نجوركاييف (٤٧) فتصدر ألترتيب موقتاً برصيد ١١ نقطة. واضاع بجبوركاييف، الذي

سجل هدف الثاني مع فريقه الايطالي، ركلة جراء في الدقيقة الـ ٢٥ لانتسر الذي لعب بعسسرة لاعبين بعد طرد الانكليزي بول وفي مباراة ثالثة، انتيزع لاتسبيق نقطة ثمينة بعيما افلت

من خسسارة كانت وشبيكة امام مستضيفه فيورنتينا الذي اضاع له الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ركلة جزاء. وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان ١١ نقطة من ٥

۲- يوفنتوس ١٠ من ٤ ٣- روما ١٠ من ٥ ٤- ميلان ٩ من ٥ ٥- بارما ٧ من ٤.

وتمسدر نيبوكناسل يونايتند بطولة انكلتسرا بفسوزه على مستضيفه بربى كاونتى بهدف سحله هدافه النّ شيرر براسه (٧٦) في المرحلة التساسعية من بطولة أنكلترا. 🦠

وكان مانشستر يونايتد تغلب على ليفربول المتصدر السابق بهدف سجله ديفيد بيكهام في مدار اڌ ميڪر ڌ. وفار ارسنال خارج ارضه في اول مباراة يخوضها بقيادة مدربة

الجحيد الفرنسى ارسين فينغر

على بالكبرن بطل ١٩٩٥ بهدفين

سجلهما ايان رايت في الدقيقتين

من عبدالمجيد عبدالرؤوف:

■ أعلن الاتصاد السعودي

لكرة القدم جدول مباريات بطولة

كسأس دوري خسادم الحسرمين

الشريفين لكرة القدم لهذا الموسم.

و ستنطلق البطولة يوم الخميس

٢١ تشرين الثاني (توقمير) القبل

وتقرر أن يشارك في فيها ثلاثة

لاعبين اجانب مع الفرق التي تم

اجتنبار عناصر منها لتمثيل

المنتخب الأول، وسيبدا فريق

الهَالال حيامل اللقب الدفاع عن

لقبه امام فريق الأنصار ضيف

الدوري المستسار وبطل بوري

يذكر إن الاتصاد السعودي

زوجته اميليا مازوليني ريتشي

الدرجة الأولى للموسم الماضي.

جدول الأسبوع الأول

لدوري خادم الحرمين الشريفين

هارتسون، والـ٥١. وحقق ويمبلدون فوزه السسادس على التوالي بتغلبه على ضيفه شيفيلد ونرداي (٢/٤). سيجل للفيائر نكراء باي سي النيجيري ايفان ايكوكو (٢) وروبي أيرل (٣١) والنروجي أُويْفُندُ لِيـُونْارِيُسنْ (٦٧) وَفُنيني جنونز (٨٦) وللضاسر اندي بوث

(٣) وغراهام هايد (٧٢). وفاز توتنهام على استون فيلا بهدنف سحله التنماركي الن نيلسن (٦١)، وخسر ليستر امام تشلسى (٢/١). سبحل للفسائر الابطالي جانلوكا فياللي (٤٨) ومواطئه روبرتو دي ماتيو (٦٤) والويلزي مسارك هيسوز (٧٨)

وللخاسر جوليان واتس (٤٤). وحقق ليدز يونايند اول فوز له باشراف مدربه جورج غراهام على نوتتغهام فوريست بهدفين سجله أ رود والاس (٢٦ و ٩٠)، وفار ايفرتون على وستهام (١/٢). سجل للفائز غراهام ستيوارت (۱٤) والويلزي غاري سبيد (۷۸) وللخاسر جوليان ديكس (٨٦ من

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١- نيوكاسل ٢١ نقطة ۲- ليفريول ۲۰ ۲- ارسنال ۲۰

٤- مانشستر يونايتد ١٩ ه- ويمبلدون ١٨.

ولحق بايرن مــ بشتوتغارت في مركز الصدارة لكنه تخلف عنه بفارق الاهداف اثر فوزه على مستضيفه كولن (٢/٤)، في المرحلة العباشيرة من النوري الألماني. وسجل هذاف المنتخب الالماني

يورغن كلينسمان اثنين من اهداف بايرن ميونيخ في النقيقتين الـ ٣٥ والـ ٦٨ فوضع حداً لصيام دام منذ ۲۰ اب (اغسطس) الماضي في الدوري واضساف الهدفين الأخرين شول (٥٦) وفيتيتشيك (٩٠)، بينما سجل للخاسر راك هوبتمان (٩٩) والنمسوي طوني بولستر (٧٦).

وتعادل شتوتغارت المتصدر ومستضيفه هانزا روستوك (٢/٢)، فبعد تقدم الضيف بهدفين سجلهما فريدي بوبينتش (٢٤) والبلغاري كراسيمير بالإكوف (٢٨)، ادرك الستضيف التعادل

اعتمد ١٢ فريقاً للعب في الدوري

المتاز وتمسب نتائج ألباريأت

بالنقاط حيث ينال الفريق الفائز

ثلاث نقباط وفي حيال التعادل

تحتسب للفريق نقطة واحدة.

ويهبط الفريقان اللذان بحتلان

المركسزين الاخسيسرين الى دوري

الدرجة الأولى في نهاية الموسم.

وجاء جدول الأسبوع الأول من

الْبُطولة كالتّالي: الخميس ١٩٩٦/١١/٣١

الهلال X الانصار

الاهلى X الوحدة

الاتفاق X الشباب

النصر X الرياض

القادسية X الإتحاد

الجمعة ٢٢/١١/٢٢

ارسينيا بليفيلد (٢/٢). تقدم هامبورغ بهدفين سجلهما اندره برایتنرایتر (٦) وکیرتسن بایرون (٧٥) ورد ارمسينيسا عن طريق سيلفي و سايسنر (٥٧) وبرایکروتس (۲۲).

مسيكايل تارنات (٤) وللثساني

وأمام ١٠ الاف متقرح، لم يغز

بوغمارت في الثواني الإخيرة.

وحقق فيردر بريمن فوزأ كبيرأ

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١- شتوتغارت ٢٣ نقطة ۲- بایرن میونیخ ۲۳

ه کارلسروه ۱۷.

سلباً في الرحلة الثانية عشرة.

عن طريق النيجيري جوناتان اكبوبوري (٧٤) وشتيفان وتغلب بوروسيا دورتموند

وسلقط هامسيسورغ في فخ لنانسي صاحب المركز العشيرين

> و٩٠). وتعادل كارلسروه مع باير المفركون (١/١). سجل للاول

ماركوس فيلدهوف (٧٤).

٣- ئيفركونن ٢٢ 3- eggragie 11

وحقق باريس سان جرمان تصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم فوراً باهتاً على مستضيفه متر (١/صفر) فبقي من دون خسارة منذ بداية الموسم وابتعد ٧ نقاط عن اوكسير بطل الموسم

الـ٣، اثر تمريرة من الويلزي جون إ

كيروفسكى (٨٠).

المُاضَى الذِّيِّ بِفُـوْزُهُ عَلَى لنْسُ بهنف أيضاً، انترْع الركز الثاني

وليوناردو والبنمي ديلي فالديش ولم يقدم وا بالتالي السيتوى

حسامل اللقب على دويسسبورغ بهدفين سجلهما رينيه تريتشوك (٥٠) والامسيسركي جسوفسان الى السسادس. وهو القسور الاول التحادل على ارضه مع ضيفة

> على ضيفه شالكه بثلاثة اهداف حملت تواقيع النمسوي اندرياس

هيرتسوغ (٣٤) وفرانك بوده (٨٥

من موناكو الذي تعادل مع باستياً وفأز فبريق العناصمة على ملعب سان سانفوریان فی حضور ١٨٧٢١ متفرجاً بفضل لاعب البسرازيلي ليسوناريو (٣٢) من تمريرة مواطنه راي، واعتمد لاعبو المدرب البرازيلي ريكاردو الخشونة فرفعت البطاقات الصفراء في وجه غيران

المطلوب. اوكسسيس على لنس لولا ركلة

فحُ التعادل السلبي الذي نصبه له باستيا في حضور ٧ الاف متفرج. وكانت خسارة بوربو على ملعبه امام ١٥٥٥٠ متقرجاً امام نانسي بهدف خطفه غراي في النقيقة السابسة اكبر مفاجأة في المرحلة، فقراجع من المركز الثائي

وصعد ستراسبورغ الي المركز الضامس بفوره على ضيفه غينغان بهدفين سجلهما زيتللى (٤) وياتيكل (٢٢) مقابل هدف

الوصيف الرسقوط موناكو في

النقاط الشلاث وتبوئه مركز | ويحتاج ريال الى الفوز بفارق ؟

اهداف ليستعبد الصدارة.

وبعد ٥٨ ثانية توغل رونالنو

داخل المنطقة ومرر كرة عرضية

بالجساه مواطئه جموفائي لكن

وليام مدافع كوميوستيلا حولها

خطأ داخل مرماه. ولم تمض ثلاث

تقسائق حستى ضسرب رونالدو

مصيدة التسلل وسند لحظة

بخوله منطقة الجزاء بيسراء لكن

القبائم الإيسىر صند كبرته. وفي

الدقيقة آلـ١٦ مرر رونالدو كرة

مستقّنة الى جبوفّانيّ فلم يُجِد الاخير صعوبة في تسجيل الهدف

وفي النقيقة الـ٣٠ قام روتالدو

مجهود فردي رائع قبل أن يسجل

الهدف الثالث. وفي الشوط الثاني

اضساف رونالدو ألهددف الرابع

(٥٠) الثساني له بتسسريرة من

البرتغالي لويس فيغو الذي سجل

كومبوستيلا فسجله النيجيري

ورفع رونالدو رصيده من

وتعادل بيتيس اشبيلية مع

الارض خسوان كسارلوس (٨)

والارجنتيني تبيغو سيميوني (١٣)، فصار بيتيس ثانياً موقتاً

وفاز بلد الوليد على ضيفه

تينيـريفي (١/٣). سـجل للفـائز

بيستسرنآك (٢) وفسرناندو (٧٢)

وراوول (٩٠)، وللخاسس روباينا

(٥٢). وفارُ ايضًا فالنسيا على

اشتبلية (٢/صفر) سجلهما

فرناندو (١٦) ومويا (٧٣)، وتعادل

سرقسطة مع اتلتيك بلياو بهدف

سجله هيغيرا (٤٩) مقابل هدف

سجله زيغاندا (١٦)، واسيانيول

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

٢- ريال مدريد ١٤ من ٦

٥- بلد الوليد ١١ من ٧.

٤- كورونا ١٢ من ٦

٣- بيتيس اشبيلية من ٧

١- برشلونة ١٧ نقطة من ٧

مع سلتا فيغو سلباً.

كريستوفر اوهين (٧٤).

سامس (٦٤). امستا هدف

سجله کریستوفر وریه (٤٤). وتعثلت المفاجأة الثانية في خسارة مرسيليا، الذي يصرس مرماه الالماني كوبكه، على ملعبه امام كاين بهدف سجله ريفال (٥٧) امام ١٨ الف متقرج. وهو القور الاولُ لكاين ليضا منذ أنطائق العطولة. وقد رشق انصار مرسيليا محذل الملعب بالحجارة

الاهداف التي ٧ فتي صـــدارة الهدافين. ووقف له الجمهور والقضبان الحديدية تعبيرا عن استدائهم بعد الخسارة. وامطر لوهاقر مرمى ضيفه المحلى في نهاية المباراة وشبهه ليبون باربعية اهداف سيطها مبرب كومبوستيلا فرناندو فاسكير بالنجم السابق بيليه. هویسمان (۱۰) وبرتان (۲۰ و ۲۹ من رکلتی جزاء) واسریتشیکی مستضيفه أتلتيكو مدريد بطل الموسع الماضي (٢/٢). سيبجل لبيتيس الفونسو بيريز (٢) وخوان ساباس (۸٤) ولاصحاب

(٦٧) مقاتل هدف سجله كافدغلداً (٤٠). وحفلت مياراة ليل وضيفه نانت بمهرجان اهداف وصلت الى ستة تقاسمها الفريقان بالتــســـاوي. ســچـل للمــضـــيـف دروبنياك (٣١ من ركلة جــزاء، و٣٩) ورينو (٧٠)، وللضييف ندورام (٨ من ركلة جسسزاء) وغورفينيك (٥١) وديكروا (٨٦).

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١- سان جرمان ٢٨ نقطة ۲- اوکسیر ۲۱ ۲- موناکو ۲۰ ا- باستيا ۲۰ ه- ستراسبورغ ۱۹.

وقاد مهاجم منتخب البرازيل رونالدو فريقه برشلونة الى فور كبير على مستضيفه كوميوستبلا (١/٥) فسجل هدفين وصنع اخرين

في افتتاح الرحلة السابعة من بطولة اسبانيا. واستعاد برشيلونة المركز الاول من ريال مسريد الذي يلعب ضد راسينغ سائتاندر خارج ارضه.

### الجزاء التي ترجمها سيبيرسكي الى هدف (٧٦) فكانت كافية لمنحة

بعد خطوة فاجأ بها اتحاد الرماية أوساط الرياضة

### رئاسة اللجنة الأولمبية المصرية بين ثابت ومصطفى

استقالته.

وتشب كيلهم «لوبسي» داخل المجلس ضده ووافق الأعضاء

من دون تردد على قسيبول

ويانضمام اللواء مثير ثابت -

وهو احد ابطال مصر في الرماية



ادارة أتحـــ

اللطيف مبيروك ممثسلا للاتصاد

الوحدات والحسين يستكملان اليوم أغرب مباراة

📰 🛎 فاجا مجلس الرماية الاوساط الرياضية برفضه المتبار رئيسه اللواء عبيد

في الخمسينات والستعنَّات - الـَّــ عضوية مجلس ادارة اللجنة الاولجية اشتعلت معركة الصراع على رئاسه اللجنة بين الدكستور حسن مصطفى رئيسس اتحساد كسرة اليسد والسكرتيس الصالي للجنة وبين منبسر ثابت، وكلاهما من المرشحصين خطلال السنوات الثلاث الماضية لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية، والمعركة بينهما ليست مقصورة على اللجئة المحلية ولكن على اللجنة الدولية

في مسجلس ادارة اللحنة الأولمبية، واختار المجلس باغلب يه كبسيرة رئيسه السابق اللواء منير ثابت ممثلا له في اللجنة الاولمبية التي تولى ثابت رئاستها في مطلع التسعينات، وفور اعلان هذا الاختيار قرر اللواء مبروك الاستقالة من رئاسة اتصاد الرماية مستنكرا مسوقف زملائه

### الطائي X النجمة بطولة مصر لكرة المضرب:

أولاده - هوراس ريتشي - اثبليو ريتشي وزوجته أن ماري وولداهما ناتالي وكلود - جما وزوجها بوب بركونينز وولداهما كلودين وروبير - سيلفيا وزوجها نبيل نصار

وولداهما نادين وفريد وعائلات ريتشي ومازوليني ويركونيتز ونصار ينعون ببالغ الأسى فقيدهم للغالي

### جورج ريتشى

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري في باريس. ويصلى لراحة نفسه في باريس وتقبل التعازي في منزل إبنته سيلفيا ريتشي نميار في لندن في موعد حدد الحقاً. ٰ برقياً:

- في باريس H. Ricci 103 Rue Saint Charles Paris 75015 - في المانيا: A. Ricci -

Fax 0049-7634-6689 - في بيروت: سيلفيا نبيل نصار براسطة دار الهندسة فاكس ١١٠١١٨ - في لندن: سيلفيا نبيل نصار بواسطة دار الهندسة

ولكم من بعده طول البقاء.

فاكس ١٢١٢٢١ - ١٧١.

📰 ارسل تامر الصاوي نجم كرة المضرب المصري في القاهرة.

المصرى للاشتراك في البطولة خلال الأسبوع الاول من اللول (سبتمبر) ألماضي مع الاشادة بدور الاتحاد التاريشي في مساندته كلاعب، لكنه رد على الاتحاد يطالب بحقه المالي في البطولة مثلما دفع الإتحاد المصري الى اللاعبين الاربعة المصنفين الندن يريد ترتيبهم على ٢٠٠ في التصنيف العالمي، وهم البيرةو بيراساتيغي الاسبائي وكريم العلمي المغربي وكريس

## تامر الصاوي يرد على الاتحاد عبر «الحياة»

□ القاهرة – «الحياة»:

والمصنف ١٥٠ عالميا برقية إلى «الحياة، للرد على الاتهامات التي وجهها مجلس ادارة الاتحاد المصري اليه، ووصلت الى حد حرمانه من تمثيل مصر دوليا في البطولات الدولية المقبلة، واستبعاده من المشاركة في بطولة مصر الدولية التي انطلقت اول من امس

## غونين البلجيكي وفرناندو ميلينغي البرازيلي، وحصلوا على مبالغ مالية مشفاوتة من الاتحاد

اكد الصاوي لدالحياة، انه تلقى دعوة من الإتحاد

□ عمان - من سميح أبو هئية:

يشهد الأردن اليوم مباراة فريدة من

نوعها وذلك حين يتقابل الوحدات بطل الدوري

الأردني لكرة القدم مع فريق الحسين متصدر

فرق الدوري على ستاد الحسن بمدينة اربد

ليستكم لا زُمن الباراة التي كانت بدأت قبل

تلابلة اسابيع على الملعب نفسه وتوقفت في

النقيسقية آلد ٤٢ بعد أن رفض اداري فريق

الحسين الدكتور مازن كامئة الامتثال لقرار حكم

دوري الكرة في الأردن

على صْعف ما هو مقرر له في حال اشتراكه في بطولة مصر الدولية. واشار الصاوي في برقيته الى دالحياة، الى ان الاتصاد المسري تقير كثيرا بعدما تركه رئيسه السابق اسماعيل الشافعي في الانتخابات الاخيرة.

المباراة الدولي فهد هاشم بالخروج من الملعب

واستند اتصاد الكرة الأريني في قراره الذي

يقضي باستكمال الزمن المتبقى من المباراة الى

الاخطاء التي ارتكبها حكم المباراة وحالت دون

خروج اداري فريق الحسين من أرض الملعب.

ويناء على ثلث فإن الفريقين سوف يستكملان

زمن المباراة فيلعبان لمدة ثلاث بقائق فقط حتى

نهاية الشوط الاول ثم يعضيان نحو الشوط

الثاني ويحتفظ الوحدات بتقدمه على فريق

الحسين بهدف كان سجله مداقعه عبدالله أبو

المصري لقاء مشاركتهم، وحدد الصاوي يوم ٢٣ ايلول

(سبتمير) موعداً نهائيا لرد الاتحاد في حال الموافقة

لكى يتمكن من تسجيل اسمه في بطولة اخرى تقام

في الوقت نفسه في اوروبا قبل أغلاق باب المشاركة،

ولكن الاتحاد المسري رد بالموافقة دون تحديد المبلغ

او اسلوب التسبيد منا نقع الصناوي الي ضرورة

وضع المُبِلَغ المحمد في حسابه البنكي قَبِل ٢٣ ايلُول،

ولكن الاتصاد المصري تعمد التاجيل حتى مرور

الموعد المقرر، واضطر الصاوي الى تسجيل اسمه في

البطولة الاوروبية التي حصل منها على مبلغ يزيد

### وفاة الغرنسي لاكوست بطل كرة المضرب السابق ■ سسان - جسان - دو لوز

(فيرنسيا) - أ ف ب - توفي بطل رينيه لاكوست عن عمر ١٣ عاماً

القوى والسكرتير العام بسين

الدكتور اسماعيل حامد رثيس

اتصاد الملاكمة ومجمود بركات

رئيس اتحاد الهوكي، ولا توجد

منافسة حتى الأن على منصب

امين الصندوق والمرشح له عادل

ياسين ومنصب السكرتيس العام

الساعد والرشيح له محمود احمد

ولد لاكـــوست في ٢ تموز (يوليسو) ١٩٠٤ في باريس وحقق خلال مسيرته بطولة فرنسا المقتسوحسة على مسلاعب رولان غَارُوسَ ثَلَاثُ مَارَاتُ، فِي الْإَعْاوَامُ ١٩٢٥ و ٢٧ و ٢٩، بالإضافة الى كأس نيفيس مع منتخب بلاده عامي ١٩٢٧ و٢٨ مع جان بوروثرا وهنري كوشيه وجاك برونيون فاطلق عليهم لقب دالقرسان

كرة المضرب السابق الفرنسي في مسنزله في سسان جسان دي لور (جنوب غرب فرنسا) صباح امس الاحسد، كسمسا اعلن احسد

الاربعة.



# HAI

حكاية جواز، ۲۰٬۰۰ Special People ۱۲٬۰۰ مكايتي مع الزمان، ۱۲٬۰۰ برامج سينمائية، ۲۲٬۰۰ العريجي، ۱۲٬۰۰ البعض يذهب الماتدن مرتبي، ۱۲٬۰۰ العريجي، ۱۲٬۰۰ البعض يذهب الماتدن مرتبي، ۱۲٬۰۰ العريجي، ۱۲٬۰۰ العرب « توقیت غرینیتش

وكاستدراء، ١٥.١٥ فقرة عَفائية، ٢٠.١٠ تفاطوا بالخير، ١٦.٠٠ مسلسل عربي، ٢٠٠٠ فاصل غنائي، ٧٠,٣٠ السلسل اليرمي، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٠٠ في سكون الليل، ١٠.١٠ للسلسل الدبلج وليم ١٧.١٠ مناسل الدبلج



الأمير سلطان

يفتتح بطولة

تنس الطاولة

من عبدالمجيد عبدالرؤوف:

■ افتتح الأمير سلطان بن

فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس

العام لرعاية الشباب نائب رئيس

اللجنة الاولمبيحة السعبودية

فعالسات البطولة الاولى لتنس

الطاولة للمحاقين لدول مجلس

التعاون الخطيجي وذلك مسساء أول من امسس على

صالة البرعصة بالرياض،

ويشسارك في هذه البطولة التي

تنطاق لاول مسرة تمسانون

رياضياً من جميع بول مجلس

وقد عير الامدير سلطان بن

ـؤوليـة الكاملة تصاه هذه

فهد بأن الجهات المختصة تعي

الشريحة من المواطنين

وتحرص على تقديم جميع

بطولة دولية

عبدالعريز الكريديس رئيس

الاتصاد السعودي لكرة المضرب

مؤتمرأ صحافيا بمناسبة تنظيم

السعودية للبطولة الدولية الاولى

للتنس أكد فيه أن هذه البطولة

سوف تعتمد من قبل الاتصاد

الدولي لكرة المصرب وستكون

المشاركات على مسبتوى

اللاعبين العالميين وستقام

مباريات هذه البطولة في عند من

مدن السبعبودية في الدورات

وأشبار الى ان البطولة الأولى

خنطلق يوم ٧ تشسرين الثاني

(نوفمبر) المقبل ويشارك في هذه

البطولة عددمن نجوم هذه

اللعبة منهم الاميركيان جيمي

والارجنتينيان غلير موفيلاس

والفرنسيان يانيك نواه

ومنصور برامي والبريطاني ليود

والاسترالي فيترجرالد اضاقة الى

نجوم النول العربية مثل كريم

العلمي ويونس العيناوي من

المغسرب ونسامس الصياوي من

وأضناف أن صناحت الركسر

يسلغ ٢٠ الف دولار

يات الزوجسي ٦ الاف

الاول في بطولة الفردي سيحصل

والثاني على مبسلغ ١٠ الاف

دولار، بيتما ينال القائز الاول

ــونورز ويوهان كــــريك

ــوزیه لویس کلیــرو

ومن جهة اخرى عقد الاستاذ

التعاون.

للمعاقين

٠٠. ٣ خدمة المعلومات، ٨٠٠ القرآن الكريم، ٥٠، ٨ دين وبنيا، ٨٠١٠ أفلام كرتون، ٨٠٤٠ المسلسل العربي، ٩.٣٥ اخترنا لكم (إعادة)، ١١.٠٠ حوار مع الغرب (إعادة)، ١٢.٠٠ نشرة الأخبار، ١٢.٢٠ مساء الفيريا عرب ١٤٠٠ السلسل المبلج «كاستدرا» ١٥,٠٠ نشرة الاضبار، ١٥,٢٠ برنامج وثائقي، ٥٠.١٦ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الاضبار، ١٧,٠٥ برنامج هذا هو، ١٧,٤٥ منوعات غنائيةً، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٣٥ برنامج مال واعمال، ١٩,٠٠ الفيلم العربي ميا منت كريم يا رب، ٠٠,٠٠ موجر الاخبار، ٢٠,٠٠ تتمة الفيام العربي، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٣٥,٣٥ برنامج العالم سينما، ١٠,١٥ برنامج يوب فيديو، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخيريا عرب (إعادة)، ١٠١٠ ألسلسل

سرطان (۲/۲ - ۲/۲۱): اعتد حدهم

الإغنى ١٤ تشرين الاول الكتوبرا ١٩٩٦ الموافق ٢ جمادي الأخرة ٢١٤١هـ/ العدد ١٢٧٨٥

لا تشترك في اكثر من كلمة ولحدة.

الكلمة الصَّاتُعة من ١٢ حرفاً: اغْنية لفيرون.

ح ع ف ل ب ن ی ش س ج ي ل م

3 - 1 5 1 6 5 6 6 7 1 3 ا بد د اه ان ح م ف د ۱ ء ي ع ر ء س ا ي ب ا ع ج ي ن ي ح

٧ ١ ١ ١ ١ ٥ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١

 ق
 ف
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا
 ا</

ا د م س ا ر ة غ ب ل س ع ا

د و ن ج ة ١ ي هـ ح س ق ي د

س د ١ ي ل ن ل ي ف ع م ح و

ال ق ز ل ع ل ل ز ة ح س ف د

ج س ف ر ا س ة ي ع و ا ء ف

ف ل ح ا ح ق ب ع ة هـ ا ف س

حل العدد السابق: عابد البلادي.

لكلمات التقاطعة

١- معينة ليبية

٧- متشابهة

على الملوح

Tai - 1

۲- سر - عرف هچاه ۲- متشابهان - عاصمة

٤- من الأوران - للجر

٥- يابسة - علم مؤنث

٦- رمى بعضهم بعضاً ٠

٩- مد - أنقس حقكم

١- لعين - من الطبور

١ - من أبطال ألف ليلة وليلة

٢- امثلا المكان - الكتابة

٥- خارجون من الدين ببدعة

ه- خب يعين – ضعيف

٧- يرتفع ويشرف - كث

٩- اسم موصول - شد

٨ - عاصمة أميركية جنوبية

■ الحمل (٢/٢١ - ٢/١١): الخصوم

يتمنون أن تبقى في دائرة المواقف

الصلبة ليتمكنوا من مواصلة

■ الثبور (۲۰/۱ - ۲۰/۰): يجب ان

تعمل على إزالة مشاعر عدائية

نحوك لأن تركها من دون معالجة

■ الجنوزاء (١١/٥ - ١٠/٢): إفسرح

لأن القلق الذي ينهشك لا أساس له

ومبني على أوهام وسراب.

بجومهم عليك.

يؤدي إلى مشاكل.

المبلج (اعادة)، ٢٠٠٥ القرآن الكريم، ٢٠١٠ الختام.

٦- جعل - يلمع

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعدر عليها بين الاحدة المنافقة العربة على التي تعدر عليها بين

النهاية الاحرف للكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الانتباء الى أن الاحرف المنثورة

الاصرف المنشورة في الشبكة، افقيا أو عمونيا او وتريا، يمينا أو يسارا، صغودا أو هبوطا، إلى أن تبقى لديك في

> حجازي حدود حرش

> > حوزة

سبات سجيل سخين سدادة

حل العبد السابق

افقياً: ١- ققنفذ - جد ٢- ري - مغرب ٢- سرداب - ي ي ي ٤- لص - شاغر ٥- فيليييني ١- انين - ناسك ٧- في - تا ٨

عمودياً: ١- السلفادور ٢- رهمين - عم ٣- قود - ليبيا ٤-

نیاشین ۵- باب - فضهٔ ۱- نم - غینیا ۷- غیرنا - هف ۸ -جری - یستاه ۱- سیب - کاهل.

حساباتك قد تسقط كلها إذا لم تأخن

صغة اساسية لدي شخص يصاول

■ العــتراء (۱۳/۸ – ۱۲/۹): إذا كنت

في حاجة إلى مساعدة اطلبها من

الأشخاص النين ستضعك الظروف

في خندق واحد معهم. • الميان (١٠/٢٢ - ١٠/٢٢): لمن

تضطر لتقييم تنازلات كنت تخشى ان

■ العقرب (۱۰/۲۳ – ۱۱/۲۱): صم

انتيك عن كلام المعتجبين الزائفين

النين قد يحومون حولك بكثرة اليوم.

تسمح للغير بهضم حقوقك بل كن

■ الجـدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): ثمــة

شخص قريب منك يتمتع بحس

مرهف وقدرة على التقهم وسيعلم في

■ الدلو (١/٢٠ - ١/٢٨)؛ لا تعسرل

تفسك عن المستجدات والتطورات

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): البعض

حولك يتصرف بعدائية غير مبررة،

سرعة سبب حرنك وانطاونك.

شرساً في الدفاع عنهاً.

لثلا تخسر السباق.

تكون حتمية لتجاوز مشكلة معينة.

في الاعتبار الوقائع والحقائق.

بشتى الوسائل التِقرَب منك...

■ الأسد (۱۲/۷ – ۲۲/۸): الخس

- وعي - شناهاه ١٠- رماية - قال.

--, ١٠ فيديو كليب ٢٠,٠٠ المطبخ العالمي، ١٠,١٠ المعيزون، ١٢,٠٠ مسرحية «كرمال المحروس»، ١٣,٣٠ يا هلا، ١٤,٠٠ روزا، ١٠,٠٠ موسيقى غربية، ٢٠,٥٠ روين هود، ١٦,٠٠ يان يطبغ، ١٦,٣٠ مسماع قشاع، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٨,٢٠ استرليتا، ١٩,٣٠ فيلم مصري مسمارة ١٠ ، ٢١ سينما ١٦، ١٠ ، ٢٢ فيديو كليب.

### \* توقيت غرينيتش

٦.٤٥ صباح الغيريا مصر، ٢٠٠٠ كارتون: كابتن ماجد، ١٠٠١ اغاني للأطفال، ٤٠٠١٠ للساسل العربي، ١٦,٢٠ أغاني فيديو كليب، ١٦,١٠ أكبلات بكل اللغات، ١٢,٠٠ عناوين الأخبار، ٢٠,٠٠ الله الله الله المائية والمائية والم مشهد من مسرحية، ٢٠٠٠ النشرة الأخبارية، ٢٠١٥ بريد المراة، ٢٠٢٠ منوعات، ٢٠٠٠ الغيام العربي، ٠٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٥٠٠ رياضة X رياضة، ٣٠٠٠ اغنية، ٥٣٠٥ فوارير ٢٠٠٠ عناوين الأخبار، ٢-١٠ غمسة لصحتك، ٢٠٤٥ شعوع، ٢٠١٥ للسلسل ألعربي، ٢٠٠٠ النشرة الأغبارية، ١٨٥ في بيتنا نجم، ١٠٠٠ الفلم العربي، ١٨٠٠ النشرة الاغبارية، ١٨٥٥ مجلة المسرح، ١٢٠١٥ المسلسل العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ الع الديني، ١٠٠٠ كارتون وأغاني للاطفال.

- ١,٠٠ موجز الاخبار، ٩٠,٠٠ دكل رجله، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٧,٠٥ دلعية الارقام، ٨,٠٠ الاخبار،

٨,٢٠ عالم الغد (إعادة)، ٠٠,٠ الاخبار، ٢,٠ عالم السفر (اعادة)، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٠

الاخبار، ١٧,٢٠ هذا الأسبوع، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٢٠ ببريطانيا تحت المجهرة، ١٩,٠٠ موجز الاخبار،

ه. . ١٩ الأفق، ٢٠.٠٠ الاخبار، ٢٠.٠٠ الرجل السمين في فرنسا، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٢٥ نافذة على اورويا (اعادة)، أورويا، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٢٠ انافذة على اورويا (اعادة)،

٠٠,٤٢ الاغبار، ٢٤,٢٠ أخر أيام السور، ١,٠٠ الاغبار، ١,١٠ السهرة الاغبارية، ٢,٠٠ الاغبار،

٢,٢٠ نافذة على اورويا، ٢,٠٠ موجز الاخبار، ٢,٠٥ مراسل، ٢,٠٠ الاخبار، ٢٠,٠ هبريطانيا تحت

### الاقق (اعادة)، ١٠٠٠ الاخبار، ١١,٢٠ «اخر أيام السور، ١١،٥٠ تقرير الأرض ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ٥٠,٦١ «تايم وتش» (اعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,٢٠ «هذا الاسبوع» ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,٣٠ افلام ٩٦، ٠٠، ١٥ موجرُ الاخبار، ٥٠, ١٥ مراسل (اعادة)، ١٦،٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ تايم أوت (اعادة)، ١٧،٠٠

الجهره، ٥٠٠٠ الاخبار، ٢٠،٥ نافذة على اوروبا، \* ثوليت غرينيتش Dick Francis ۲٫۰۰. The Probability Factor ۱٫۲۰ فشرة بينية، ۱٫۰۰ البعال ، ٤,٢٠ The Green Glove البعال ، ٤,٢٠ Bloodsport ، ٨٦٠٤ آلبعال علامة المسلمة ، ١٠,٠٠٠

٣٠٠ العروسة الصغيرة (مريم فخر الدين/ يحيى شاهين)، ٢٠٠٠ نداء الدم (نورا/ هشام سليم)، ٧,٣٠ ما وراء الشناشة، ٧,٤٥ جري الرصوش (حسين فهمي/ نور الشريف)، ١٠,٠٠ حلال عليك (اسماعيل ياسين/ الياس مؤدب)، ٥٥. ١١ الافلام الجديدة، ١٢٠،٠٥ اخترت حياتي (صابرين/ محمود مصعود)، ١٣،٤٥ شبهر العسل (مديحة يسري/ فريد الأطرش)، ١٥,٣٠ الأفلام العشرة الأول، ٤٠،٥٠ درب البهاوان (صابرين/ سعيد صالح)، ٢٠، ١٧ لقاء في الفروب (مريم فخر الدين/ رشدي اباغة)، ٢٠,٠٠ رمضان فوق البركان (عامل امام/ الهام شاهين)، ٢٢,٠٠ لقاءات على أوربت؛ ليف أولمان، ٢٢,١٥ الجائزة الكبرى (اندريه سعاده/ جأن سعاده)، ١٠.٠ مبكي العشاق (سعانحسني/ رشدي ايافة)، ١٠٤٠ الاستاذ أيوب (صفية العمري/ معمد عوض)، ٣٠٠٠ أنا ويناتي (ناهد شريف/ صلاح ذو

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الخير أوريث، ١٤,٠٠ فيديو كليم، ١٤,٢٠ مسلسل معبلج غنائي، ١٠٠٠ على الهواء (إعادة)، ٢٠٢٠ كبسة زرة، ٣٠,٣٠ القرآن الكريم، ٢٠٠٠ الختام."

توقیت غرینیتش.

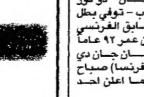












اقاريه.



رمع من ركلة جراء. الوحدات كان رقض في البداية قرار الإتحاد وهدد علانية عبر رئيسه بهجت شهاب بالإنسجاب من بطولة الدوري وطلب من اتحاد ألكرة الأردنى استمسراج رأي الاتحسادين الاسبيوي والدولي حول هذه القضية الا أن نادي الوحداث عاد واصدر الليلة قبل الماضية

بياناً اعلن فيه موافقته على قرار اتحاد الكرة

واستمراره في النفاع عن حقه من خلال شكوى

سوف يتقدم بها للاتحاد الدولي.









الانتصار. لن انسى المبارية

لا يد من احترام والشباب، كفريق

- حمداً لله انني أجد الثناء

والتقبير من المسؤولين وكذلك

النقاد والجماهير. وهذا بدوره

يقودني إلى تقديم المزيد، وفي

• كيف ترى مستقبل فريقك

– في الموسم الماضي حقق

لاعبوه سبباً كبيراً في أن تخشاه

الفرق. وفي الوقت الحالي الأننية

السعودية تنافس بقوة ولم يعد

هناك قريق كبير وفريق صغير،

والطائى سيقدم لوحات ابداعية

• يتهم أبناء الدعيع بأنهم يدعون

- لا اتصور نلك مطلقاً... ولو

تصرف حازم لأنهم الأقرب والأدرى

ويجب على الجميع أن يعلموا أن

الحارس، ويحكم أهميته وموقعه

والعبء الثقيل الملقى على عاتقه،

يواجه كثيراً من الصعوبات قد

• ما هي المباراة التي ظلت

– عدةً مباريات ظلت راسخة

في الذهن، إذ شعرت انني قدمت

مستويات مميزة وتثقيت التهائي

المباريات الجميلة احاول، قبل أي

واخلاص، لأن الهدف هو تحقيق

من الجماهير. وقبل ان اذكر

مواجهة، أن أؤديها بتغان

تؤدي أحياناً إلى تعرضه

للاصابات.

راسخة في نُعنك؟

وستتذكرون هذا الكلام جيداً.

الاصابة أحياناً... أثناء المباريات؟

أن كلامك صحيح لكان للحكام

بما يحدث اثناء المواجهات،

تصوري يكفيني أنه قيل عني

انني محارس أسيا الأول

الطائى نتائج باهرة وكان

المستوى الممير الذي قدمه

• ما هو اجمل ما قيل عن الدعيع؟

النهائية لكأس العالم للناشش

١٩٨٩ التي اقيمت في اسكوتاندا

وتوج فيهآ السعوبيون ابطالأ

للعالم في منافسة لن تنسى على

الاطلاق. واستطعنا ولله التحمد

بركلات الترجيح لتكون الكأس

التمسة من نصيبنا.

الفور على المنتخب الاسكوتلندي

وفي المونديال العالمي ١٩٩٤

الذي شهدته الولايات المتحدة، لن

انسنى مباراتنا أمآم المغرب التي

الشيباك. وأود الإشبارة إلى حقيقة

مهمة وهي ان تفوقي امتداد لما

بقدمه زملائي، لأن تضحياتهم

ارتياح الحارس ما يدفعه إلى

الذاكرة لقاءات من الصعب

وبنلهم الجهود الخارقة يؤدي إلى

وعلى الصعيد المحلي، في

حصيرها، لكن كان للمباراة التي

الاثر الايجابي لي شخصياً. كوني

الترجيح آلتي لا تعرف الجماهير

الدعيع في سطور من مواليد ١٩٦٧ في مدينة.

حائل شمال المنطقة الوسطى من

🗷 محترف في نادي الطائي.

🗷 ينتهي عقده مع ناديه في

🗷 أبرز حارس في الملاعب

السعودية في الوقت الراهن وفقاً

لأراء النقاد الرياضيين.

تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

💻 ۷۵ مباراة دولية.

🔳 ۷۷۰۰ دولار الراتب

السعودية.

مدى خطورتها للحارس ومدى

حجم المسؤولية الملقاة على

قابلنا فيها الهلال العام ١٩٩٥

تعكنت من التصدي لركلات

كسبتها السعودية (١/٢)، فقد

بذلت جهداً خارقاً للنفاع عن

# برودتي سبب ابداعي وتلقيت عروض احتراف خارجية ورفضتها

من رياض الخميس:

■ استبعد محمد الدعيع حارس فريق الطائي والمنتخب السعودي لكرة القدم انتقاله إلى فريق الهلال، معتبراً أن ذلك قد يلمق ضرراً بحارس الهلال الحالى شقيقه الأكبر عبدالله الدعيع، في حين المح إلى رغبته في الانتقال إلى النصر إذا ما دفع مطغأ مغربأ، معللاً ثلك بضعف حراس النصر وعدم توافر البديل للحارس الإساسي مضحي

ورفض الدعيع، الذي قدم مستويات جيدة في نهائيات كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة، الاحتراف الخارجي، ميررا رفضه بانه لن يساعده على حُدِمة وطنه (!!)، مظهراً باجابته جهلاً بالاحتراف الخارجي الذي لا يمنع اللاعب عن اللعب مع منتخب بلائم في المباريات

جاء ذلك في لقاء لـ دالحياة، مع محمد الدعيع، وفي ما يلي

• ماذا عن عقدك الاحترافي؟ - سيئتهي في ١٣ تشرين الثاني (نوفمير) المقبل، والأيام المقبلة ستكشف المزيد، وكما يقولون دلكل حادث حديث، 🗭 هل هناك توضيح أكثر؟

- رغبتي الأولى أن استمر حارضاً لعرمًى الطائي، هذا النادي الذي قدمني للجماهير وعرفت الشهرة من خلاله. في الوقت الحاضر نعيش عصر الاحتراف وبالتالي فإذا تلقى الطائي عرضأ مغريا بصفة رسمية ووجدت العرض مناسباً فلن اتربد في

يشاع كثيراً بثنك تلقيت

- بصفة شخصية، كثير من المسؤولين في الأنبية السعودية

قدموا إلى اغراءات وابلغتهم بأن عليهم أتباع الخطوات الرسمية المتمثلة في مفاوضة النادي، الأنه القناة التي يجب أن تفاوض ومن غير المعقول أن يكون النادي آخر • يقال إنك رفضت عرض الهلال؟

- الهلال فريق عريق وكبير وغنى عن التعريف وشقيقي عبدالله يقف بين خشباته الثلاث، ومن الصعب أن التحق بالفريق حالياً، طالماً إن شقيقي يؤدي دوره المطلوب وهو حارس عملاق

• هل تتناقش مع شغيقك عبدالله في مسالة الانتقال؟ - الدعيع اخوان، تربطهم روابط قوية... وبينهم نقاش ونصائح حول الحراسة، هذه المهمة الشاقة في الجوانب الفنية. أما عن الأنتقال، فذلك أمر شخصى ولا يتدخل أحدنا في امور الأَخر، وأؤكد لك ان نصائحنا المتبائلة عن الحراسة

بين الخشيات الثلاثة

البرودة ميزة

رفضت الاحتراف الخارجي ● أثناء خوضك مع منتخب بلاك - في ذلك المونييال قدم • وكيف كانت ردة الفعل لدياد؟

- حصولي على لقب افضل

– الحراسة في المنتذب

حارس الموسم الماضي يكفي للاجابة على هذا السؤال ووصولنا لكاس العالم كان باستحقاق وجدارة وبالتالي كنا مؤهلين لبلوغه. واستمر نلك التفوق، ولا أعتقد أن هذاك انحقاضاً في الأداء، ومع مرور الوقت تزداد الخبرة ويزداد الاحتكاك وبالتالي ارتفاع

السعودي ليست حكراً على الدعيع، فهنأك حراس رائعون. ودعني أسال: هل المنتخبات العالمية قدمت حارسا واحدأ

في المونديال العالمي ١٠٠٠. عل تلقيت عروضاً لحترافية في الخارج؟ المنتخب السعودي عروضأ رائعة. ويحكم اننيَّ احدَّ لاعبيه تلقيت عروضاً شفهية من بعض الأنبية العالمية.

- شعرت بالسرور، لكننى رفضت لأنني أهدف إلى خدمة حب الوطن؟

كأس العالم إلى انخفاض مستواك لتوقف طعوحك عند هذه المرحلة؟

المستوى. وفي حال حدثت أخطاء بسيطة لإ اعتقد ان نلك يعتبر أنخفاضاً للمستوى. • مل سيؤدي ابتعاد الدعيع عن المنتخب السعودي إلى حدوث قراغ

فقطاا إنن المستقبل مشرق وإذا غاب النعيع، هناك من يؤدي

أنت متهم بالبرود؟

المهام الموكلة إليها باتقان.

اؤدي مهامي بكل نجاح ولدي

 اكتك لم تجب على السؤال؟ – اعترف لك بائني بارد، وهذه الصفة، قدّ تستغربونَ، تجعلنِي

> ما هو السر؟ - البرودة هي أن تلعب بثقة وطمانينة ما يؤدي إلى اطمئنان

المرمى السعودي في ايادي امينة. («الحياة») جميع النظريات وبالتالي - (يبتسم ويقول): لقد تعودنا على الإتهامات التي توجه إلينا. ونحن كلاعبين لا بد أن نتقبل الاشهامات والانتقادات بصدر

اللاعبين. والحارس يظل أحد العناصر في الميدان، فإذا طرأ النخفاض على أداء اللاعبين، فإنه لا يستطيع التصدي لجميع المحاولات لأن بعض الكرات تسكن الشعاك إذا كان العهاجم منفردأ بعد تخطيه النفاع على سبيل المثال، ولذا لم تكنّ

- لعل الامر المهم الذي تجهله

الجماهير السعودية بشكل خاص

ان الطائي لعب مباريات قليلة في

استاد الملك فهد الدولي وبحكم

أن الاستاد مساحته كبيرة، فكان

ذلك السبب المباشر في الخسارة

• وهل من المعقول أن يكون ذلك

استتليع ان أؤدي مهامي بنجاح تام من دون إي صعوبة. حاول ان تکون حارساً وستری ان هذا الإسلوب هو الأمثل. • يتفق البعض على أن الغرور

- هذا ما لمسته من زملائي الشياب فأي الموسم الماضي تسبب غرورك في خسارة فادحة؟!

- ينفي تلك التهمة ويجيب على الْغُورِّ: أَنْ الدَّعَيْعِ لَمْ يَفْكُرْ فَي إلى أن الغرور يحطم اللاعب ولو أنني مغرور لفقنت أشياء كثيرة من ألصعب حصرها. • في لقاء فريقك الأخير أمام

بلازمك أحيانا؟ أي يوم من الأيام بأنَّ الغرور انساب إلى نفسه، وأود الأشارة

الخط النفاعي. وبنَّلك أخالف

رحب، لأن ذلك الجانب سيفيدنا كثيراً. لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون الانتقادات هادفة وأن تصاحبها الأبلة والبراهين!!

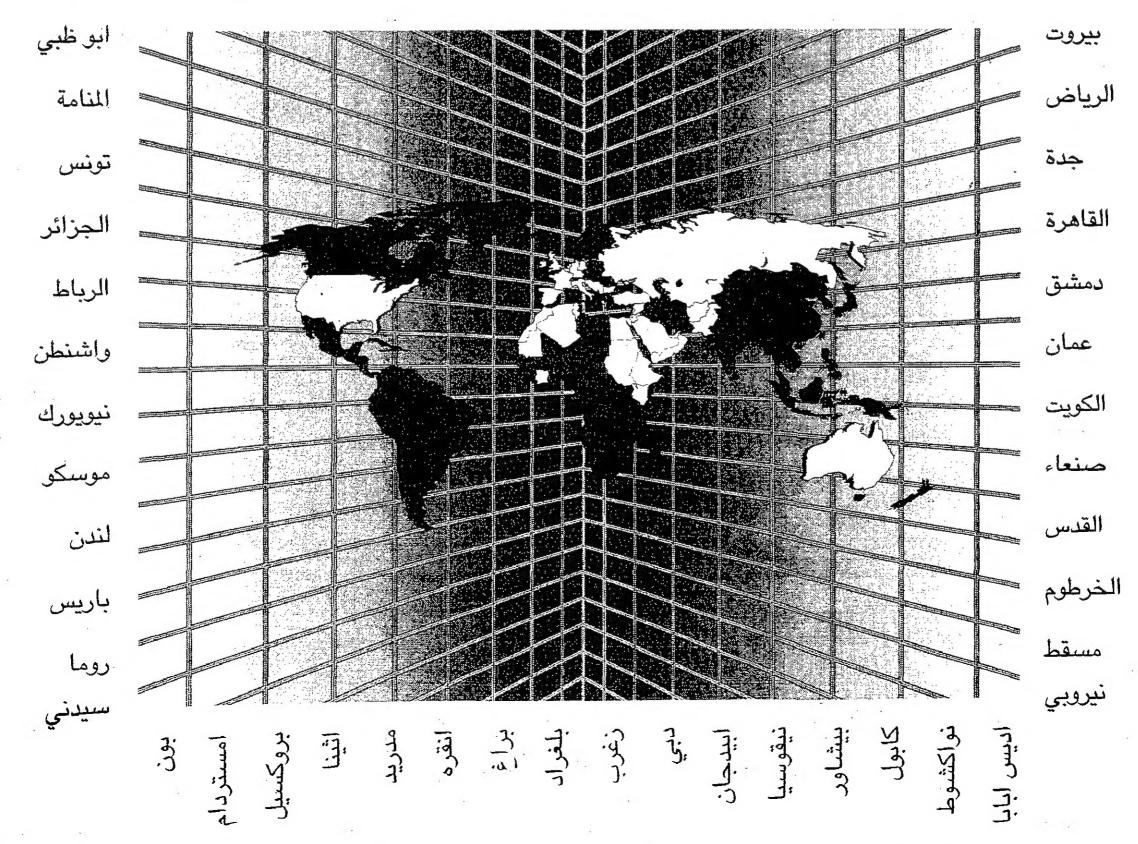
السر الكامل.

وطني.. وهل هذاك شيء أجمل من هل أدى وصول السعودية إلى

تفيينا أكثر من بحث مسائل • هل طرق النصر باب الطائي بهدف تسجيك في كشوفاته؟ – اعتقد أن هَذَا السؤال يوجِه لإدارة الطائي. أما بصفة شخصيا فألكثير من الأندية فاوضتني.

والنصر فريق عريق وكثير من اللاعبين يتمنون الانضمام إليه. واعتقد أنه حان الوقت ليجد النصر حارسا بجانب مضد الدوسري لأن البنيل الحالى لا يتوافق وامكانات النصر. ولو وجنت العرض المغري من النصر أو غيره من الأندية قلن اتردد في

مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لاتتوقف. مع الشمس من مشرقها الى . . . مشرقها صانعو الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كلمكان.



حيث انتم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب

والنصر الأوكىسرات

بالمافا لما كال عنب في

يربيق العاد ١٩٨٨ وهن يأوبولسونة ١٠ عن حسنبر يزاراوس مجيس العاه استريقاضه المحسا

بدرتهاء الاميركي الشنهيل

JUHAYAT -

المنوا الني المين الم

الاحتذق واستطعناهم

بركعات التوجيع تحالل

وغي القونندار النا

ندي شيئنة الوالان

كسسى صداراتنا أماءلما

كسبنها السعوب

حيصة وهي أز تقيق ليم

يقنعه زمياني الأخير

ومنشيد الجنود الخافا

أرتياح الحارس مابنكم

المداكرة لقاءات مؤلفيوا

حصوها. لكن كالالليزاد

فخاسلت فيها الهان للاله

الخصو الانتجابي لي ننعب

تمكيت من التصني لوكلا

المتوحيح المني لانعواله

مدى خطورتها المعايدين حجم النسؤولية العلام

أشقي في سفو ع من مواليد (۱۱) الرار

🛣 مستقوف في نلتولغ

🗷 ۱۰۰۰ نواد الرقا

🖪 يىنىشى عقدد دوليا

🗷 ايوز حارس في لنام

السمعولية غي الوقة أوالم

تتسوير التأني الوقعاط

🖬 ۱۷۵ عباراة بوية

وألإنبرى

وان

وغعه

مرسلي وجييرسييلاسي الى

استعادة رقميهما القياسيين في

سباقي الـ٣ الآف والـ١٠ الآفَّ مُترِّ

على التوالي. ولم يبق امام العداء

الدنماركي كيبكيتير سوى القليل

لتحطيم رقم الانكليزي الشهير

سيبستيان كو في سياق الـ ٠٠٨م، وقد سجل هذا الموسم ١,٤١,٨٣

يقيقة مقابل ١,٤١,٧٣ يقيقة لكو.

الارقام القياسية التي سجلت خلال العام الحالى

\* · ١٠، (٨٤. ٩ ثانية): الكندي دونوفان بايلي في ٧٦ تموز (يَوَلَيُو) في اتلانتا.

\* ٢٠٠م، (١٣. ١٩ ثانية)، الاميركي مايكل جونسون في ٢٣ حزيران (يونيو) في اللانتا. ثم في الاول من أب (اغسطس) في اللانتا ليضاً (٣٣, ١٩ ثانية).

\* ٢ آلاف صدر، ٢٠ . ٢٠ / ٧ دهانق: الكيني دانيال كحوجن في الاول من ايلول

\* ١٠ اللَّف متر، ٢٦, ٢٨, ٢٦ دقيقة: المغربي حسو في ٢٣ أب (اغسطس) في

\* رمي الرمح، ٤٨ . ٨٨ مـتـرأ: التشبيكي يان زيلزني في ٢٥ ايار (مايو) ايينا

\* ١٠٠٠م، ٨٨,٩٨ وقيقة: الروسية سفيتلانا ماستركوفا في ٢٣ أب

\* الميل، أق (١٢، تقانق: ماستركوفا في ١٤ أب (اغسطس) في بروكسيل. \* القفز بالزانة، ٤٥ ، ٤م: الاسترالية أيما جورج في ١٤ تموز (يوليو) في

\* رمي المطرقة: الرومانية ميلينتي في ١٢ أيار (مايو) في كلوج/ رومانيا.

🗀 نيقوسيا – من زياد رعد:

🖿 كان موسم العاب القوى أم الرياضيات الأولمبية زأخرأ بالأحداث المثيرة والدراماتيكية... ولا تزال بعض المشاهد عالقة في الانهان وأبرزها ففزة الاسيركي كارل لويس الشهيرة التي تمكن من خلالها احراز نهبيته التاسعة في الاولم بياد (رقم قيساسي)، والرقم القياسي العالمي للكندي ونوفان بايلي في سباق الـ١٠٠٨م والرقم العالمي للاميركي مايكل ي - مسردي سايكل چــونسـون في ســــاق الـ ۲۰۰م النضاً. مسلب مستقد منظم مستقد المتوافق المتعادم المتعاد

اما أبرز المشاهد الدراماتيكية

فكانت اصطدام العبداء العغربى هفسام القسروج بالجسزائري نورالدين مرسلي في نهائي سباق الد١٩٠١م، وعموماً فان موسم العاب القوى شهد ظهور وجوه جديدة تبشر بالخير وبمنافسات حامية... ابرز هنه الوجوء عند الرجال الكيني دانيال كومان والمفريي صلاح حسو، عند السيدات، في حين اثبت رياضيون آخرون انهم الاقضّل فى الخست صاصباتهم وابرز هؤلاء الاميركي مايكل جونسون (٢٠٠ و ٢٠٠٠م) والغرنسية ماري جوزيه بيسريك (۲۰۰ و ۲۰۰م) والصرائري نُورَالْدِينَ مسرسلي (١٥٠٠م) والإثيوبي هايلة جيرسيلاسي

القسفسر بالزائة في الدورات

الاولمبي في اتلانتا عندما اعلن المُستَدِيعُ الرّسمي ان بوبكا لن يشارك لأصابة في كاحلة. وقال الألعاث الاولمبية لا تبتسم لي.

لويس

بستطيع النزول تحت حاجيز الـ

للعالم في غوتبورغ العام الماضي ووعدت بتحطيم الرقم القياسي المستجل باسم الاميسركية ودورة الألعاب الأستسوية في هيروشيما (اليابان) العام ١٩٩٤.

لم يكن احد يسمع بهـا قـبل الالعـاب الاولمبـيـة، لكنهـا بالرغم من ذلك لم تحتبهد كثيراً للتغلب على عداءتين مخضرمتين في سداق الـ ١٨٠٠م هما الموزمبيقية ماريا موتولا والكوبية أنا ماريا كيروت ولم تكنف ماستركوفا باحراز النهبية بل حطمت الرقم القياسي في هذا السباق مقداره المرام، ١ نقي قيات ١,٥٥,٧٣ ماستركوفا ظهرت الى الاضواء العام ١٩٩١ عندسا احتلت المركز الاولُ في الجائزة الكبرى، لكنها تزوجت بعد نلك، وغيابت عن المنضمار فترة طويلة بعدما وضبعت ولداً، ثم تعسرضت

لم يشارك العداء الكيني دانيال كومان في اولمبياد اللانتا لكنه

وكانت شعاع توجت بطلة

العالمي في سباق الإلف مسر

وحققت غادة شعاع اول ذهبية لسورية في الإلعاب الاولمبية عندما حلت اولى في المسأبقة السباعية لتصبح ثالث عربية تنال هذا الشرف بعد المغربية نوال المتوكل (٠٠ \$م حواجز) في لوس انجليسُ (١٩٨٤) والُجُسْرُائرية حسيبية بولسرقة (١٥٠٠م) في برشلونة (١٩٩٢).

لأصابات أبعنتها طويلاً. واحرزت ماستُركوفا سُباقُ آل ١٥٠٠م في الاولمبياد ايضاً، وحطمت الرقم

التعلب على الاتيوبي هايلي جيرسيلاسي في سباق اله الاف

١٩,٥٠ من حسصل في اتلانتا خلال نهائي سباق الـ٢٠٠٪ في اتلانتا اذْ سُجِلُّ رقماً منهشاً مـُقـداره ۱۹٬۳۲ ثانسة. وسييق لجونسون أن أحرر هذه الثنائية، في بطولة العالم الإخسيرة التي اقيمت في غوتبورغ (السويد).

المخضرمة جاكي جويئر كيرسي وفي جعبة شعاع الكثير من الالقناب اهمسها نهبية الدورة العربية في سورية العام ١٩٩٢، ونهبية بطولة أسيا في ماليزيا،

وصيسرح على اثر تلك انه

انتزع نهبيته التاسعة معادلا الرقم القيباسي المسجل باسم العداء الفنلندي بافو نورمي بين 111 و117، والتهبية كأنت الرابعية على التبوالي للويس في الوثب الطويل. ولم يسبق الحد ان فَارُ فَي مُسَابِقًاتُ العَابِ القَّوِي

الاولمبية ؛ مرات متتالية سوى مــواطنه ال اورتر بين ١٩٥٦ و١٩٦٨ في مسابقة رمي القرص. واعل لويس في ان يضمه مدرب فريق البدل ٤ مرات ١٠٠ ام ليتمكن من أحسران الذهبية العاشيرة والإنفراد بالرقم القسيساسي خصوصاً بعدماً اصيب زميله في نادي سانتا موتيكا ليروي باريل، لكن المدرب رفض نلك وخسير المنتخب الأميركي السباق اذ حل ثانياً وراء المنتخب الكندي بقيسادة دونوفان بايلي وبروني مرسلي وحقق العداء الجيزائري

وحسفق العسداء الجسراليري نورالدين مرسلي أول لقب اولمبي له عندما انترع نهدية سباق الـ١٥٠٠م متقدماً على الاسباني فبرمين كاشو يطل اولمبياد برشلونة. اما المغربي الشاب هشام القروج فاصطدم بمرسلي في نصف السباق وسقط على الأرض. وكان مرسئي حل سابعاً في اولمبياد برشلونة لأنه كان متريضاً، ومنذ نلك السباق لم يحسر اي مرة قبل ان يسقط أمام القروج بالذات في لقاء مسلانو الإيطالي في ٧ ايلول (سبتمبر)

جونسون حــقق الأمــيــركي مــايكل جـونسون ثنائية فريدة عندما جُـمَع نَهْبُـيـتي سباقي الـ٢٠٠م و٤٠٠م كما نم يحققه اي عداء من قبله في الدورات الاولمبيّة.

وصّحيح أن اللّجنة المنظمة وضعت برنامجا خاصاً لجونسون كي لا يكون السباقان في يومين متنتالين لكن جونسون كان يستحق نلك. وكان جونسون كشر عن انبايه قبل بداية الأولمبياد عندما حطم

جونسون بالرقم من ١٩٠,٧٢ ثانية

(١٠ آلاف م). بوبكا ولازم النحس الاوكسسراني الطائر سيرغي بوبكا أي مسابقة

الأولمبية خُلافاً لّما كانَّ عليه في بطولات العسالم التي داب عل كسب ودها خمس مرأت متتالية منذ أن انطلقت عام ١٩٨٣. وذهل جسمسهسور الملعد

بوبكا اانها مأساةً وبليل أخر أن وكنان بوبكا احترز نمسية اولمبياد سيول العام ١٩٨٨ وحل رابعنا في برشلونة ١٩٠، في حين لم يشارك في لوس انجليس العام ١٩٨٤ بسبب مقاطعة الاتصاد السوفياتي والمعسكر الشرقي

﴿ وَبَكُلُ الْعَدَاءُ الْأَمْيِرِكِي السَّهِيرِ كسلول لويس سسنجل الألعساب

الرقم القياسي في سباق الـ٢٠٠م المسجل باسم الإيطالي بترو منديا عام ١٩٧٩ في مكسيكو المركز الاول في سباق الـ ١٠٠ م في اتلانت محطفًا الرقم القياسي خلال الالعاب الجامعية. ونزل المسجل باسم الاميركي ليروي فحُر طاقته في نهاية الموسم. وتمكن على مدى ثلاثة اسابيع من باریل، مسقداره ۸۰٫۸۰، وسنجل 4,74 ثانية. وكان بايلي ظهر الى الاضمواء مـــاخـرا عندمـا قلب

متصبمتم الأزيباء يتحبين البشتري الحبائبز عبلنى جبائبزة عبالتم مــســافــراً مـع "الإمــارات" الخــطــوط الحــائــزة علــى جـــوائــز عــالــمــيــة.

> تشكيلة راقية من خدمات طيمان الإمارات , ۱۱۱ ، أحديث طواز من طائرات الإيمىاحي ، مقاعد مريحة للفاية ، فيديو شخعي رائع ، تعاتف جوي، مجمعيمة من أشحى المأكولات العالمية وغدمات متميزة بخمل روع اللمعالة العبيية مقدمة بإتقان على يد طاقم خمعة طيران الإمارات. رويسا رويم

كما نجمونا عبلن "WORLD WIDE WEB" تحت عنوان (http://www.ekgroup.com/).

جونسون نجم النجوم في العام ١٩٩٦. (رويتر)

واوسلو وزوريخ وبروكسسل

الكبرى. والفائزون هم الناميبي

فسرانكي فسريديريكس (٢٠٠م)،

والنفسساركيّ (الكّينيّ الاصلّ) ويلسون كيبكيتيير (١٠٠٨م)

والبسريطاني جسوناثان ادواريز (الوثبة الثلاثية) والالماني لارس

ريدل (رمى القرص) والبلغارية

ستبغكا كوستايينوفا (الوث

العالي) واحرز عداء المسافات

المتوسَّطَّة الكَيْني دانيال كومان وعداءة سباق الـ١٠٠٩م حـواجز

السوينية لويميلا التغكفيست

وهي من اصل روسي المركز الاول

في ٱلجائزة الكبرى لموسم ١٩٩٦.

وكَّان الكيني مؤرِّس كيبتانوي (٣

أَلَافُ مِثرَ مُوانعٌ) والموزامبيقية

ماريا موتولًا (٨٠٠٠) احرزا اللَّقِّب

عام ۱۹۹۷

في طياته. الواقع ان العاب القوى

بأتَّت آلة تبر اموالاً، فلا مجال

للراحية في ظُل كَتْنَافِهُ النَّشَاطُ خُصوصاً بعدما اصبحت بطولة

العالم تقام كل سنتين وليس كل

أربع سُنواتُ. ويهدفُ حَويُسون الى تحطيم الرقم القسياسي في الد ١٠٠م المسجل باسم مواطنة

هاري بوتش رينولدر وقد يجرب

لكن ماذا يحمل العام ١٩٩٧

حظه في سباق الـ١٠٠م علماً بان رقمه الشخصي هو ١٠٠١ ثوان،

لكن يجقى هذا الرهان صبعباً في

الوقت الصالى خصوصاً بوجود

وسيبودع لويس المنضمار

وستقتصر مشاركاته على بعض

اللقاءات لكنه لن يخوض بطولة

العالم في اثيناً. ويستعي كل من

بايلي وفريديريكس وميتشل.

(سبتمبر) في ريبتي (ايطاليا).

(اغسطس) في يروكسل.

الشوقعات رأسياً على عقب في

بطولة العالم الإضرة الَّتِي اقْيَمَتْ في غوتبورغ العِام ١٩٩٥ واحرز

الذهبية متقوقا على البريطاني

لينفورد كريستي بطل اولمبياد

ولم يرشح أحد بايلي لاصرار

نهبية اللانتا لسببين اولهما انه

لم نســحل نتــاثج جــــدة في

اللُقَاءاتُ الاستعداديَّةِ والشانيُّ

لوجسود النامسيسبي فسرائكي

فَـرِيدريكس الذي كِـأنَّ في قَسمــةً

عطائه. لكن مرة تانية قال الكندى

كلمته على المضمار الاولمبي

ليحبرز المركز الاول في سبساؤ

مثير شهد ثلاثة انطلاقات خاطئة

منها اثنتان لكريمستي الذي

استبعد من السباق النهائي

وخسر فرصة الدفاع عن لقية.

واعاد بايلي الهيبة الي كندا بعد

فُضَيِحِةٌ مُوَّاطِنُهُ بِن جِوَنِسونُ في اولمبِياد سيول عام ١٩٨٨ عندما

تناول منشطات قبل أن يجرد من

۲۰ کیلغ ذهباً

كلغ من الذهب لفت وزهم في

المراحل الاربع من مسسانقة

«الغسبولين فسيور، التي تلي

الاولمبياد وهي جيوائز برلين

وتقاسم خمسة رياضيين ٢٠

ذهبيته لمصلحة كأرل لويس.

برشلونة.

م وانتزع منه الرقم العالمي. وعلى

المُصِّرَاتُرِي مُورِ الدين مرسلي في سباق الـ الإف مثر وسلبه الرقم

العالمي ايضاً بغارق اكثر من أربع

ثوان. ويرشيح النقساد كسومسان

للمسيطرة على المسسافات

المتوسطة والطويلة في السنوات المقبلة ويتطلعون بشغف الى

واحرز المغربي صلاح حسو برونزية سباق الـ١٠ الاق م في

أَتُلْأَنتُ الكنه تمكن بعد ذلك من

تحطيم الرقم القسياسي لهسذا

السباق في لقاء بروكسيل الدولى

في ٢٤ أب (اغسطس). ونزل حسو

بألرقم الذي كسان بحسورة چيرسيالاسي مقداره ۲۳,۹۳,۹۳,۲۲,

دْقْيَقّة اكْثر منّ هُمسّ ثوان، سجل

وبات الكندي تونوفان بايلي

اسرع عداء في العالم بعد احرازه

۸۰,۸۸,۲۸ دقیقة.

المنافسة الحامية مع القروج.

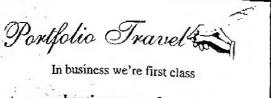
**Emirates** الأرقىن في الأجسواء

واشنطن

الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين



الإثنين ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ الموافق ٢ جمادي الآخرة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٢٨٥ AL HAYAT MONDAY 14, OCTOBER, 1996 ISSUE NO 12285



A comprehensive range of travel services ..... at your fingertips

**2** London Jeddah 0171-371 3717 9662-660 4500

قال جاك غويقران، الوزير الفرنسي للتعاون الخارجي، الأسبوع الماضي تطيقاً على جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر

في افريقيا «بما ان بيل كلينتون لم يزر افريقيا مرة، ويما انه لم بذكر

افريقيا مرة في خطابه أمام الامم المتحدة، ويما أن مساعدات التنمية

الخارجية من الولايات المتحدة انخفضت ١٥ في المئة، فإنني سعيد

ان أرى الرئيس يبدي امتماعاً بافريقيا ويجعلُّها من أولوياته قبل

هذه المسراحة من الوزير الفرنسي استشارت الناطق بلسان

وزارة الخارجية الاميركية نبكولاس بيرنز فوصفها بأنها وقحة وغير

مبررة. واتهم غودفران بالعيش تحت حجر، ولا يعرف ماذا تفعل

ان الناطق هاجم تصريح الوزير الفرنسي من دون أن يرد عليه

بأرقام ومعلومات تثبت عكسه، فإدارة كلينتون أهملت افريقيا الى ما

قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات، والحملة على الوزير الفرنسي لن

تقنعنا بغير ذلك، فهو ربما كان أكثر صراحة من وزير الخارجية

هيرغي دو شارد، أو الرئيس جاك شيراك، إلا أن الأرجح أنهما

اهم من هذا أن غودفران وبيرنز لم يتطرقا الى السبب الأهم في

جولة كريستوفر، وهو محاولة رشوة الدول الافريقية لعدم التصويت

على ولاية ثانية للدكتور بطرس بطرس غالى، الأمين العام للأمم

وعد بعدم التصويت للدكتور بطرس غالي، وهو فعل الشيء نفسه في

هذه الدول غالبية مطلقة في الامم المتحدة، الا أن الغالبية لا تعنى

ذلك عندما صوَّت اخيراً على الاضطرابات في المناطق الفلسطينية،

وبدل أن تسكت، توبخ الاعضاء الآخرين، وتحاول أن تلقنهم برسِماً

ويلغ من أمر الممارسة الديمقراطية هذه أن الدولة العظمى

الوحيدة الباقية في العالم و ضعت نفسها في وجه رجل واحد،

تجاوز السبعين ولا سلاح له غير ثقافته وخبرته. وشخصياً اتمنى لو

استطيع المراهنة على فوز بطرس غالى، إلا انني أعرف ان الولايات

المتحدة أقوى منه. لذلك فكل ما أتمنى عملياً الآن هو ان يخوض

المعركة معها حتى النهاية، فهو لن يعيبه ان يخسر، طالما انه حارب

والأرجح أن يحسم الأمر الشهر القادم فنعرف أن كأن الأمين

العام سيبقى في منصبه سنة أو سنتين أخريين، كتسوية، أو يتركه

في ٣١ كانون الأول (ديسمبر). وادارة كلينتون تعرف مدى التأييد

العام الذي يتمتع به الدكتور بطرس غالي، خصوصاً في افريقيا،

العام القادم من افريقيا ايضاً، فالتقليد في المنظمة العالمية منذ

نصف قبرن هو أن يُضتار الأمين العام لولايتين، ممثلاً منطقة

والرد على هذا الموقف عبر عنه أفضل تعبير جيمس جوناه،

سفير سيراليون لدى الامم التحدة، فهو سال دهل من العدل ان

تقول أي حكومة تحترم نفسها دعونا نسقط بطرس غالى، واي

وهُو ليس كلاماً مقبولاً أو مغقولاً إلا عندما يصدر عن الولايات

المتحدة، وعلى الأقل، فبطرس بطرس غالى ذكَّر الولايات المتحدة

مولود صيني لاينام لأنه يحمل مخين في رأسه

ترفق الرشوة الى الدول الافريقية بوعد أن يكون الامين

يشعران كما يشعر، والدليل انهما لم يتنصلا من تصريحه

ماذا تفعل الولايات المتحدة؟ هي لا تفعل شيئاً لاقريقيا، والعليل

تُلاثة أسابيع من الانتخابات الاميركية».

عدم الاتحيار وفرنسا وروسيا والصين.

في الديمقراطية الاميركية.

افريقي آخر يأخذ مكانه؟ ه.

اخيراً بأن هناك قارة اسمها افريقيا.

■ بكين - رويتر - قالت وكالة

انباء شنيندوا أن مدينة تشاويانج

شهدت مولد طفل بمخين في رأس

واحدة وانه في حال صحية حيدة

لكنه يعساني من الأرق الدائم لأن

وقيالت الوكيالة ان الطفل ولد

في مقاطعة لياونينج في شهر تموز (يوليسو) عام ١٩٩٥ وانه

مخيه يتناويان العمل.



🔳 أول الكلام: • دالكل منا كالف قيمتان... قيمة اسمية، وقيمة فعلية... وقد تتفقان، وقد تختلفان... والعبرة في كل الأحوال بالقبعة

• الكل لا يصدقك، وانت لا

تصدق حتى القليل! والكل ينتابه الضيق النفسى اذا لم يحسن استقبال كلّام الأغرين، أو أذا اعطى مسقه في قوله وتصرفاته! الكذب مزدهر!! والعالم يمارس الكذب، لأنه لا

يكلفُه شيئاً. بل هو في سلوك والمضاريين، يعتبر اليوم براعة! وهكذا تغسرج صسحة وتلفازات، وسينمآت «الغرب المتحضر دائماً بهذه «البراعة» في نشسر سلسلة وأكانيب ضك العرب، ومن اجل ان تشوه صورة العربي في العالم، وتعتبر هذه البراعة سلوكاً حضارياً!

اما انها قد انتقات من الكاذيب والتشديهات: الى «الاهانات».... فاللا بد أن يشبت العرب أن ما فعلته سوف يكلفها

مطلوب منا أن لا ننفعل ... لأن الانفعال لا يثمر نتيجة، بل قد يؤدي الى حماقة نخسر بها ما

مطلوب منا أن نفكر في «أبعياد» الجيميلات الأعيلامييا المتواصلة على جسميع قنوات الاعلام الغربي، وهي ليست جديدة ولا مفاجئة... ولكنها - كما قلنا -سلسلة متعاقبة وشرسة منذ وقت

فهل نسال انفسنا كاعلام عربي: ماذا فعلنا لمواجهة الحملات التي سيقت؟! لو اننا نجمنا - منذ بدء هذه

الحملات - في التصدي لها بقوة. ويبسرنامج اعلامي ناجح... ما عصاودت الصحف والقنوات التلفازية تكرار مثل هذه الحملات! لكننا ينبغي ان نتصارح ونعترف بأن تصيينا لم يكن له حضور عالمي، ولا حتى حضور فعال في صميم العلاقة العربية -

لقد استقبلنا تلك الحملات بهياج في البداية، ويانفعالات كلامية، لا تبلغ أذان الغرب، كاننا - منثل الاطرش في الزفة! - ولم يكن المطلوب أن نمارس هذا الانفسال في مسحفنا، لانهم لا يقرأوننا ولا يعرفون شيئا مما نَقُولُه أو نكتبه لانفسنا ... مثل الذي

يحابث نفسه، ويصمت! ونحسب أن مواجهة هذه الحملات لا تتم عبر المنصافة العربية «الاقليمية»... بل لا بد ان تنتشر، ومن خلال صحافتهم، ووسائل أعلامهم!

ايضاً ... فأن الواجهة تتطاب خطوات ايجابية تتعلق بطبيعة العلاقات العربية - الغربية: اقت صادياً، ومع شركاتهم وصادراتهم اليناء ومصالحهم الموجودة لدينا.

امسا الكلام، والصسراخ، والتنديد، والشجب... فانها بضاعة خاسسرة ومرتدة الي ...

• علينا - اذن - ان لا نتفعل

أولاً... فاذا كانت والصن، قد ومسفت العرب بالخنازير - ذات يوم - واذا كان النلفاز البريطاني (BBC) قد استهدف الاسلام بالتشويه في برنامجه «بانوراما»، فسان هذه والاهانة ولا تواجسه بالكلام... قــهل جــرب العــرب – بالاجماع – مقاطعة التحارة البريطانية أو جربوا: الأمتناع عن السفر الى بريطانيا، وانفاق البالغ الطائلة، والاحتشاد في فنادقهم، ومطاعمهم، والشراء منَّ أسواقهم

اذا كنا نطالب الحكوميات العربية، والجامعة العربية، والغرف الشجارية العربية بعمل يواجه هاناتهم ... فهذه خطوة مهمة بلا شك، وستعطى رد فعل له صوت عسريي واضع ... ولكن المواطن العربى نفسه مطالب ايضا بتنفيذ مقاطعة مماثلة، ولعلها اكثر

وَأَخَلَ أَنْ هَذَا المُواطِنُ العربي وَ قد «جرب» بدوره نوع المعاملة و الخاصة به، منذ أن يُدخل مطار ﴿ لندن، وحين يركب التاكسي، و وعندما يصل الى الفندق، وطوال تجوله وشرائه من أسواقهم... فاذا كان في اعتبار هؤلاء: خنزيراً، فلماذا يدُّهب اليهم، ولماذا يوفر لهم الاستفادة من عطته الصعبة، ولماذا يسوق لهم بضائعهم؟! عبدالله الحفري

### أيام مهرجان قرطاج السينمائي

## افلام عربية عن شخصيات تواقة ومجتمعات تتناقض

🛘 تونس - من محمد رضا:

🗷 قبل نصو شهر ونصف تم انتضاب مدينة تونس والعاصمة الشقافية في العالم العربي وافريقيا للعام ١٩٩٧» من جانبَ منظمة اليونسكو، ولا ريب ان الدورة السادسة عنسرة من مهرجان قرطاج السينصائر الحالي، المتخصص بعرض الإفلام العربية والافريقية، يدعم هذا الاختيار كما مكانة تونس على

وبعد حقلة الافتتاح بفيلم أرثر بن ودَاخَل؛ عن الوضع الذي كان قانماً في جنوب افريقياً، هناك فسيلم جنوب افسريقي الانتساج بعنوان سومستو الخضراء للمخرج ديفيد ليستر: كوميديا مسلية عن الوضع الماتل الأن يبلغ مشيراً في كل منها الى الوضع الحالى ومنتقداً إياه. إحدى هذه النروات هي تلك التي تعبر عنها إحدى معتبلات الفيلم عندمها تتساءل علمنا تغلير بعلد تغدر الحكم في جنوب افسريقسياً، مسلاحظة أن البسيض لا يزالون يسكنون البيوت الانيقة والسود الإكواخ في الضواحي الفُقيرة ويعملون خيماً وطباخين عند

جاءت مع زوجها الى موطف من لوس انجليس لتفاجأ بعد اقل من ساعة على وصولها بحقيقة الوضع، زوجها يحلم بزرع شجرة (وبعيدها اشتحيار لتتحبوبل

حلم لا يرتبط بحلول مناسبة للانفصاء الاجتماعي القائم بين البيش والسود. لفريد بوغدير الذي كان عُرض اولاً فى مسابقة مهرجان برلين فتم

مهرجان السينما العربية فخرج بإحدى جوائزها وسط تصفيق المضرج فسريد بوغندير كسان وصف عطه بالكوميديا السلامة وانه عمد اليه عندما لاحظ النظرة الخاطئة للاسلام في الإعلام الغربي وتصويره على انه معاد للديانات الأخسيري. من هنا

الحياة وغالبية تعاكسهما من دون الضواحي الى بيئة خضراء) لكن ادنى شعور بالذنب، الصورتان الفيلم، منَّ خَـلالُ مرحه، يقول انه تشكلان الجستسمع الذي يتم استعراضه في نحو ليلة واحدة. دعفاريت الاستفلت، لاستامية فوزي يتناول المجتمع ايضاً انما ومن تونس مملق الوادي، من خُلل الحديث عن العلاقات العاطفية التي تتصدره وتبقى في طياته المستثرة في الوقت ذاته. تَجِاوِزِه بِسَهُ وَلَةً، ثُم عَرَضُ في

عمل نكي بلا ريب لكن على المرء

ان ينتظر الفيلم الآخير للمحرج

مضيسول الحظاء للمسخربي

جيلالي فرحاتي (ومن بطولته) هُو

أقضل هذه الإفلام لناحية الصنعة

المتينة التي يتقنها مخرج نفذ الى

موضوع مستلهم من دواخل

نيشمىياته. انه عن شخصيات

تتوق الى تحقيق احلامها لكن ايأ

منها لن يستطيع ذلك. قبصص

الحب تتكسر ومعها ذلك التوق

🛘 القاهرة – والحياة:

جانب كبير من الأهمية.

عن هذا الموضوع.

■ قال المفكر الفرنسي روجيه غارودي ان هناك فرقاً كبيراً بين الحفاوة التي استقبل بها

في مصر وبينُ الظُلُّمُ والتَّعسفُ اللَّذِينَ يتُعرضُ

لهما في فرنسا، على رغم حرية التعبير

وسيادة القانون فيها، حيث لم يستطع صد

الاتهامات التي تكال اليه بعد اصداره كشاب

الاساطير المؤسسة للدولة الصهبونية،.

ووصف غمارودي - الذي وصل الي القياهرة

مساء أول من امس - زيارته لمصر بانها على

واكد أن سياسة نتانياهو رئيس وزراء

اسرائيل التي يتبعها حالياً وانت الى زيادة

الوحدة بين ألنول العربية، وهذا شيء طيب،

وعن السياسة الاسرائيلية، قال انه ولا يوجد

جَنيد، فَالْنَاحُبِ الاسرائيلِي دُهَبِ الى صَنْدُوقِ

الاقتراع ليختار بين قاتلين أحدهما كان تابعاً

لكل من شامير وبيغن وهما ارهابيان معروفان،

والآخر شارك في منبحة قاناء. وسئل عن رايه

في قضية التفريق بين النكتور نصر صامد

أبُورَيد ورُوجِته، فقال غارودي انه لا يعلم شيئاً

ويلقى المفكر الفرنسي محاضرات عدة

وتقام البوم الاثنين مائدة مستديرة يناقش

خَلالها غَارُودي عَنَّداً مِن القضايا الدولية مع

المفكرين والكتاب واساتذة الجامعات المصرية.

قبل ان يصفق طويلاً.

نفترض - ان المفرج صاغ حكايته من ذكرياته في السبعينات حول مسلم ويهودي ومسيحى يعيشون في بيت كبير واحد مع عائلاتهم





 افتتح وزير شؤور مجلس الوزراء والاعلام في البحرين السيد محمد ابراهيم المطوع آمس المعرض الوثائقي الذي نظمه بيت القرآن بمناسبة صدور كتاب محمد بن خليفة الاسطورة والتاريخ المُوارِيِّ الذي النَّة الشيخة مي بنت محمد بن ابراهيم أل خليفة، وذلك بحضور بعض الوزراء وعدد من وكلاء الوزارات ورجال السلك

• دعا المعاسى صباح القبرصى وعقيلته عيمى الى حفلة عشاءً أقيمت في منزلهما في لندن حضرها جمع من أهل السياسة والدييلوماسية والمجتمع بينهم: رئيس وزراء لبنان السابق السيد رشيد الصلح وعقيلته، سفير سورية السيد محمد حُضِر، سفير لبنان السيد محمود حمود.

 أقام رجل الاعمال اللبناني خليل عرب وزوجته نائلة مادية عشاء في منزلهم في بيروت على شرف الليدي حياة مروه بالامبو لناسبة زيارتها الى لبنان وحضر الحفلة عدد من الشخصيات اللبنانية والاصدقاء بينهم الوزير بهيج طباره ورئيس شركة طيران الشرق الأوسط خالد سعلام وزوجته حذيفة وخطار وسلوى حدثى ورئيف وندى قاسم وريا داعوق.

• تشارك دولة البحرين في معرض الفنون التشكيلية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يقام غي رومًا من ١٧ الى ٢٤ الجاري بأعمال فنية لكل من الفنانين الشيخ راشد بن خليفة أل خليفة وعبدالله المحرقي واسحق الكوهجي وعمر الراشد وعبدالرحيم شريف.

 يلقى الدكتور عبدالحسين شعبان رئيس النظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانياً، السابعة مساء الغد، محاضرة عن والدولة والمجتمع المدنى في العراق، في متحف السلام في مدينة كون الفرنسية، بدعوة من كلية العقوق.



ضمن معرض الأزياء في باريس. (رويتر)

## يبدأ فى الاسكندرية

🖪 تستضيف مصر للمرة الاولى المؤتمر الدولي الخامس لفنانى الفسيفساء المعاصرين الذي تنظمه الجمعية الدولية الفناني الفسيفساء في ايطاليا بالتعاون مع صندوق التنمية التَّقَافِيَةَ المَصْرِي، افتتَّحَهُ ورثير الثَّقَافَةُ المَصَّرِي السيد فاروقَ حستى في الاسكندرية امس

وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وسويسرا والنروج وهنغاريا وبلغاريا وكرواتيا والدانمارك والبرازيل واليابان بالاضافة الى مصر.

وقال مدبر صندوق التنمية الثقافية المصرية السيد سمير غريبٌ أن احْتَيَّار مدينة الاسكندرية جاء فَّى المؤتمر الرابع الذي عقد في مدينة كاماكورا قبل عامين، وذلك لما لها من ترات عربق ومكَّائة مرموقة في التاريخ الأنساني وتاريخ فن الفسينفساء، اذ كانت من أهم عوامم هذا الفن في

ويصاحب المؤتمر معرض للفنائين اعضباء الجمعية الدولية افناني الفسيفساء يفتتحه حسني في قاعة اتبليه الاسكندرية غدا الاثنين ويحضره سفراء الدول المساركة في أعمال المؤتمر. ويشارك في المعرض ٣٥ فناناً دولياً بالإضافة الى عشر فنانين مصريين من بينهم الدكتور محمد سالم الذي احْتَيْرِ رئيساً لهذه الدورة. كما يشهد المهرجان عدداً من الندوات تدور حول مشروع مكتبة الاسكندرية واحدث اكتشافات الموراييك الاثرية في الاسكندرية. وينهي المؤتمر فعالياته بجلسة يعلن فيها توصيانه واسم الدولة التي

سي في المستدرية المس يشارك في المؤتصر ٥٠ فناناً من ١٢ دولة هي: ايطاليا

## المؤتمر الدولى لفناني الفسيفساء

🗀 القاهرة – من محمد دياب:

العصر البيرنطي.

ستعقد فيها الدورة المقبلة،

### كريستوفر قدّم رشوة (تحت اسم غير الرشوة طبعاً) لمالى مقابل يول افريقية اخرى، كما أن الحكومة الأميركية تتصل بمندوبي الدول الاقريقية لدى الامم المتحدة في محاولة لاقناعها بالتخلي عن الأمين العام الحالى الذي تؤيده المجموعة الافريقية والمجموعة العربية ودول شيئاً في زمن الهيمنة أو الدكتاتورية الاميركية، فالسفيرة الاميركية مانلن اولبرايت تجد نفسها وحيدة كل مرة في مجلس الأمن، بما في

آيپرون - المياد. القبريشيف بن ليوه

الله المجلس السياسي السندسي. أما ولاية المجسس المستنف المتا وللسة زنيس مسس فسيسه المجاريين للالمار عبسي التقوري أسي وبغائشهما رئيس المستحمي المنة المكلب في ور حسناع بلندنو و النسور جدري إلع مدة ولات التمسيد غة تعند حكوب مرتبس إلجيق تصاوياي التسارات للسائد المطلبة حكف المستالين لمستنفذ فرمورال يستعسده الجنه عثمان سنفات عنى ال عونيس البشتيودية موسسوعا عليه نصريف الاعتداد حي فوقة المستنسان حباجية

تغلق يناسة المنجنس أسجاجي المتعنق أستنوشين الطفعيس فنداء سناسي المن الفسرة مرفاسة المرتب المسراوي عي القسطيسان المنهجة في تعسن فسن فلهو لجوالكفساد معضر الغسارات والثار المناسبي بدوسوع الاعتاد لبني للقنأ تتعسيفة اسني انتعق بمبنأ المتسيبري عق استفريدك المخلي متسوأخه فسنفيض وسدمش المرق المبنيسة والشي فسخدت الجنائي للغزليف منيشي فوصيديس إلكن المستين التستسنسة ومشتليل المنظم المعالمة المعارض المعارض اللهاء المعنا ستعريث سيدان الكلفة الرسليب عبى رشسوى. الموالينية ويرابيع حقوسسات

والمتعلق أجنست والحبيبة

ا المال المعمد واحديد المفته. المعادي المفته المجلوبية المتعمل الحديث سرائلية المتعمل المت الله في الذات بعنصا تعرض المراس مدن. بعند سرو الممالة كل المنسوب عشى أجاري الملحق مساول حتى المراق المسادة بالمنتخبطة استعسار بالمنتخبطة ستقسيض العامل عن انقشف اً المعتمل عمل العسد. أنفأ الم مؤذه القيسانيون عن أن

## كل شيء في الحديقة . . . على مسرح اليكترا:

## نبيلة خاشقجي المثلة تفيض قريحتها بجديد في كل أمسية

🛘 لندن ~ من الطيب زاك:

مقهى صاخب، أنتظرت محموعة من الجمهور بداية مسرحية ،كل شَيَّء فَي الحَّديقَةَ»، التي قدمتها خُاشقَتِي في مسرح واليكتراء في لندن، بعسد عسرض ناجح في

عند نهاية الدرج المؤدي الي القاعة يقف الكاتب جون كارجيل

تحت الملصق الذي يعلن عن

🗷 في مسرح صغير، فوق اول من أمس الم ثلة نسية مهرجان أدنبرة الأخير،

طومسسون يوقع نسسخاً من السرحية لرجل وزوجته، وهو يقول: •كل شيء سيساعد، وقد يعنى ان أي مساهمة من الجمهور على الاستمرار. الحواجئ هنا غير موجودة،

والتصنع منعدم. وقد تطلب من الكاتب اعادة ثمن بطاقة الدخول إذا لم يعجبك العرض؛ المناقشة الدائرة في جانب من المقهى تدور حول الدور الذي يلعبه مسرح الشسخص الوآحسد في بلورة الصبغة القايمة للمسرح. لا أحد يستطيع ان يضع أصبيعه على

اكل شيء في الحديقة، يُوجِد مقال مصور من جريدة بتحدث عن

مجىء عدنان خاشقجي رجل الأعمال السعودي الشهير الشاهدة أبنته نبيلة في المسرحية. لا بد ان مرافقيه ضاق بهم المسرح الصغير الذي لا يتسع الكثر من ٤٠ شخصاً. تستطيع ان تسمع الضحيج أثباً بحرية من الشارع الى القاعة. السرح يقع في منطقة ثاشطة بالمجسريات القنيسة والبوهيمية في تثنن هي منطقة

موضوع المسرحية يدور ايضأ على عبلاقية امرأة بوالنها وروجها، تطلق الفن للزواج ثم تُخُوض معركة لتحرير النَّفس والأَخْرِينَ. غير انها تعود مرة أخرى الى احضّان التمثيل. على الخشبة نرى امراة في

الشمسانين من العسمس تدعى فرانسيس كيمبل على كرسي في رُي أستود. نحن في العنام ١٨٩٣. تُعدُّو المرأة كانها تتّحدث الى زائر لا نراه في غرفة الجلوس، ثم تدرأ شيئاً فشيئاً في تقمص الأحداث التي ترويها عائدة الى الشبياب ومارة بالتغيرات الاحتماعية التي عَاشَيت ها سواء في اوروبا او اميركا.

بر... بيوغرافياً لامرأة تنتمي الى أسرة فنية. لكن من السهولة ان بتحول هذا النوع من مسرح الفرد

هناك تفاصيل عدة عن حياة شكسبير فصارت نجمة صاعدة عندما قُدَّمت روميو وجولييت في جولة أميركية. هناك تعرفت على رجل ثري طلب ينشا فتزوجته. إلا ان الاخستسلاف في الطبائع والاهتمامات دفع بها الى الاتجاه نحو اصلاح وضعية الزنوج الذين

ما يجعل هذا النوع من السرح أقسرب الى الحسياة هو انعسام الصواجر. لا جدار بين القدرة والامكانات، بين الواقع والمكن، سين الكاتب والجمهور والمثل. لا أبهة ولا تقليد. ولهذا تظل مسارح المقاهى ورشيات لصناعية جهاز المسرح القبل مسرح والبكتراء مرشح لحاثزة مسابقة أفضل



على رغم ان المسرحية تعتمد على كتاب عن حياة هذه المرأة فإن المؤلف يقدم لها تصوراً أخر أقرب الى شخصية نعرفها ونتعامل معها. لكنها سرعان ما تتحول الي ا رمز يخدم تطلعاتنا إن نحن أرساء لقد صهر الكاتب حبرته الطويلة. ليؤلف عملاً بمونجياً في مسرح التجلى وترك للممثلة صربة تقمص الشخصية بالطريقة الثي تجود بها اللحظة. وهكدًا تنوع نبيلة الصوت وتنتقى الملامح

جهاد الخازن

ينصو بشكل طبيعي ولا بحتاج

لتنخل جراحي. ونكرت الوكالة أن الطفل ينام

ساعة واحدة فقط خلال اللبل

تتقلص أحياناً الى ٢٠ بقيقة

وقالت الوكالة أن الاطباء

اكتشفوا أن للطفل مشين يعملان

وقلما ينام أثناء النهار

ا بالتناوب.

إنخل مودد الغيبانيون عن ر البهادف طاع الاطلب واستنسانية الكم به طاعرة الاعتباد عضي المحادث طاهرة الاعتساد المحاملية فقط ولجعب الاحتساس المحاملية والفيلي عن العنسكري المحاملية والساعة المعساد يمي وه المُسْمَدُ لِتَعْمِلُسُبِهِ عَشِيقًا مسارح القاهي في لندن د الم مستور د المحروجود المجتلعي: التي